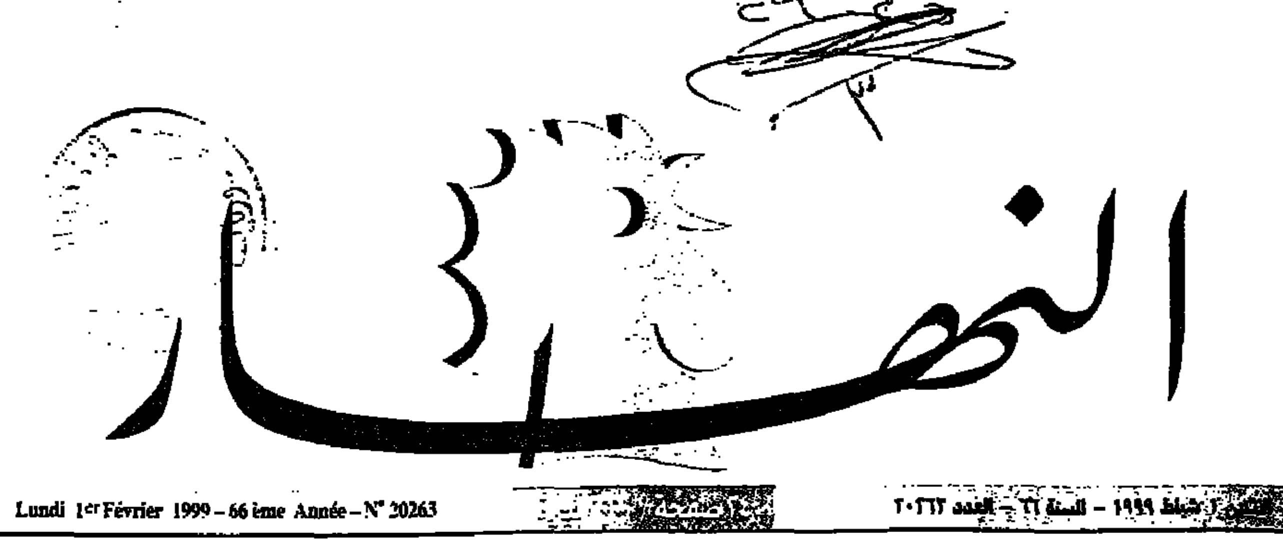






Lundi 1er Février 1999 – 66 ème Année – N° 20263
١ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٦٣
A N - N A H A R

مياه ومازوت و... كراسي عصر المماليك!

هل تهدأ رياح التنظير والتشهير، وترتاح المقصلة، حتى تبدأ "الدولة" تتعامل بالاصلاح مع "الناس" – ناس الرئيس العماد لحود، اي المواطنين العاديين الذين لن يأكلوا فضائح ليشبعوا، ولن يشربوا من دماء المفسدين لكي يرتووا... بل تهمهم المياه غير الملوثة بالمجارير بقدر ما تهمهم ان يخلق لهم الحكم الظروف الموضوعية للكسب الحلال من شغلهم ولا خوّات ولا رسوم ابتزاز اين منها الضرائب الحلال.

***

ولنتحدث عملياً.

انقضى شهر بكامله واكثر على الحملة التي اطلقتها "النهار"، فواكبتها كل وسائل الاعلام، حول تلوث مياه طرابلس – ومن قبلها مياه الكورة والبترون وسواهما، واجهزة الحكم تحاول اللف والدوران في التفسير والتبرير، الى ان امتلأت صفحاتنا وبعض الشاشات الصغيرة بصور المرضى بالتيفوئيد، فتحرك وزير الصحة – ربما لأنه طبيب ويعرف ويفهم – ولكن احدا لم يقل للمواطن الشمالي بعد من اين يشرب، ولماذا عليه أن يدفع ثمن الماء، الماء، الماء... ولبنان عائم على بحيرة (اقرأوا التقارير) والسيول تصب في البحر، جارفة معها المجارير والاوساخ، بدل ان تُطهّر وتُختزن!

رحم الله الملكة "ماري انطوانيت" التي سألت لماذا يثور الفرنسيون، فقالوا لها ان "الناس" ليس عندهم خبز للأكل، فقالت: ولماذا لا يأكلون البسكوت؟!

لماذا لا يشربون المياه "المعلّبة"...

وماذا عن الذين ليس عندهم ثمن زجاجة لكل ولد كل يوم من كل شهر من كل سنة؟

حسناً فعل الوزير كرم كرم عندما لم يترك البعض يستدرجه – كما استدرجوا سواه – الى توزيع الادانات المسبقة للسياسيين والاحزاب الخ... قبل ان يحقق في المسؤوليات ويتأكد من خضوع تجار المياه للشروط الصحية... انما بسرعة من فضلك يا معالي الوزير، لا يحتاجون الى ثلاثة اشهر... وربما كان في وسعك اليوم بالذات، مساء حين تعبّئ "الناس" مياهها من القساطل الفالتة، ان تتدروش وتدور مع فريق صحي يأخذ العينات ويسمع صراخ العطاش، وعلى قارعة اكثر من طريق تدلّك عليها.

ولا ننتظرنّ خمسة قرون اخرى – نعم خمسة قرون، وربما اكثر – كما انتظرت طرابلس لتتفجر قساطلها، فيقال ان بعضها موروث من ايام... سلاطين المماليك، فكيف لا تتفجر!

والغريب ليس انها تفجرت، وتحت وابل قنابل حرب الاحزاب والسياسيين اياها... انما الغريب ان الساسة والاحزاب (والبلديات وقائمقامي البلديات والمحافظين الخ...) لم يكتشفوا ان طرابلس وسواها قساطلها من ايام المماليك... في حين ان ادراجهم والوزراء محشوة بالدراسات، ودولية، تقول ذلك وتشرح الخطط الواجب اعتمادها... ولكن "ماري انطوانيت" الحكم المتوارث (بما فيه اركانه الطرابلسيون) كان يشبع، هو، من البسكوت و"يتدشى" تصريحات تطالب بالاصلاح "الوطني" وتبكي، بلهجتها المعسولة المعهودة، من قلة وجود المال... والمال لحروب اغتيال لبنان يتدفق كالمجارير!!!

وحتى لو لم يتوافر المال الكافي في صناديق بلدية ما، لاعادة بناء شبكة جديدة عصرية، فماذا نفعل؟... نترك اللبنانيين يموتون كلهم بالتيفوئيد في انتظار عصر سلاطين مماليك جديد؟

***

وما دمنا في حكايات غرائب الدولة وعجائبها، فلماذا لا نتوقف عند "اكتشافين" آخرين لوزيرين آخرين من حكومة الاصلاح فنهنئهما ونشجعهما؟

واحد: اكتشف وزير النفط القاضي سليمان طرابلسي وبكل بساطة، ان احداً من الميليشيويين لن يقتله اذا اجرى مناقصة لاستيراد مشتقات النفط، وتأتي بأسعار رخيصة، من غير ان ينتظر اعتقال اعضاء "الكارتيل" وسجنهم ومحاكمتهم ومحاسبتهم واسترجاع المال اثنان: وزير الوصاية على مجلس الضمان الاجتماعي ميشال موسى، رفض توقيع "قطع حساب" كذا سنة قدمت له دفعة واحدة لان تقرير الخبير المراقب اكتشف (ربما هذه المرة بالوثائق!) ان الارقام غير متطابقة.

الارقام؟ اي المليارات المقتطعة من رواتب الشغيلة والموظفين ومن الشركات، والمفروض ان تكون مدّخرة ومهيأة، بموجب القانون، لتوظيفها في مشاريع اجتماعية وانمائية تفيد المحتاجين من اصحابها، في انتظار استحقاقاتها فيستوفيها المتقاعدون الخ...

واين هي "الارقام" غير المتطابقة؟ صار عند الوزير علم بالامر ولا ريب... في عهدة مصارف معيّنة، حيث تذوب تبعاً لتقلبات النقد ولا منفعة اجتماعية منها ولا من مجلس الادارة الموسع المهلهل المشغول بأمور "التمثيل" وتعويضاته و... الفوائد المصرفية!!!

هؤلاء، يا معالي الوزير، يستحقون التشهير والعقاب. فلا تتأخر. وبعدها، المثل الصالح من فضلك.

***

نستمر في الحكايات؟... نستمر قليلاً، لِمَ لا، بدل التنظير عن الاصلاح.

أطرف ما قرأنا تصريحات حول مشاريع الاصلاح الاداري، وهل هي صالحة، ام غير صالحة، ومن اين تبدأ الدولة، الخ... الخ... تصريحات، والى جانبها وصف دقيق (راجع "النهار" الاسبوع الماضي والقبله، وصحفاً اخرى) حول العجائب والغرائب في معاملات تسجيل السيارات (الميكانيك) وعمولات وإكراميات "الاختصاصيين" بملاحقة المعاملات، فضلا عن الجمارك والكهرباء و... و...

ذكّرتني، بين هلالين، بـ"دراسة" بسيطة قام بها نائب رئيس المجلس البلدي في بيروت، المرحوم جورج نقولا الشويري، من نصف قرن تقريباً، حول كلفة... "تقشيش" كرسي. رزق الله. طلب من موظف "التقشيش"، ولاحق المعاملة. تعرفون كم توقيعاً احتاجت المعاملة؟ ١٦ توقيعاً (نعم، ستة عشر). اي كلفة تقشيش الكرسي اضعاف اضعاف!!! ولا تزال الحال هكذا.

ويحدثونك عن وظائف شاغرة، من البلدية الى وزارات الخدمات... بينما ثمة حجّاب دخلوا حجّاباً في وزارة التربية وصاروا مصنفين اساتذة تعليم، وفي الملاك من فضلكم... ونستغرب لماذا لا يتعلم الناس الكفاية، بينما رؤساء المعاهد يتباهون بالانجازات والمعلمون مشغولون بالاضرابات!

***

لن نسرف في رواية "قصص الحيّات" الف ليلة وليلة، فمن لا يصدّق دونه وتقرير ديوان المحاسبة. ونكتفي.

نكتفي!... نعم نكتفي قبل ان نقول ختاماً:

اولاً: ان الحكم من أجل المواطنين، وليس للمنظّرين. فتلبية حاجات المواطنين وضمان حقوقهم هما هدف الاصلاح، وليس مجرد ابدال موظف فاسد بآخر سيصبح عاجزاً، ولو آدمياً.

ثانياً: ان ثمة مشاريع مدروسة، ومن مراجع ضخمة مسؤولة، حول ما يجب ان تفعله الدولة. المطلوب من يقرأ، ولا ينتظر تعيين خبراء جدد يدرسون آراء الخبراء الذين سبقوهم... فيصير "تقشيش" الكرسي اغلى من ثمن طنافس الوزراء والنواب، والارائك المتكئين عليها لا يرون شمساً ولا زمهريراً.

ثالثاً: الاصلاح يبدأ من تحت الى فوق، حادثة حادثة، ونموذجاً نموذجاً، وقرية قرية، وطريق موت لا درك تحرسها الى طريق موت آخر... من غير ان تنتظر "بسكوت" الدراسات الشاملة المتكاملة من ماري انطوانيت ما.

... وكل ذلك بهدوء وبدون جلبة وضوضاء، انما باعلام "الناس" حتى تطمئن الى انها ليست مدعوة للاستمرار في الموت عطشاً او جوعاً، في انتظار... المليارات المتنقلة بين دراسة واستقصاء!

غسان تويني

لحود يُدافع بقوة عن الحص ومطاردة سياسية للمرّ في قضية البلديات

اندفعت قضية اموال البلديات مجددا امس على نطاق سياسي واسع مما يؤكد ان مضاعفاتها لم تنته باعتراف وزير الداخلية والبلديات ميشال المر، قبل يومين، بـ"العثور" على ٥٠٠ مليار ليرة.

وفيما ينتظر ان تحسم وزارة المال اليوم هذه القضية "رقميا" عبر ايداع الوزير جورج قرم رئاسة مجلس النواب بيانا بالرصيد المتوجب للبلديات في مصرف لبنان، بدا المر لدى عودته مساء امس من مؤتمر وزراء الداخلية العرب في الاردن في مواجهة وضع صعب ليس على المستوى السياسي فحسب بل ايضا على المستوى الحكومي.

ذلك ان رئيس الوزراء سليم الحص الذي دعا الى "التزام الموضوعية" حيال الملف البلدي حرص على الاشادة بـ"تلميذه في الجامعة" الوزير السابق للشؤون البلدية والقروية اغوب ديمرجيان منوها بـ"نزاهته واستقامته واخلاصه في العمل". وجاء هذا الكلام بمثابة رد غير مباشر على اتهام المر لديمرجيان في جلسة اللجان النيابية المشتركة الاربعاء الماضي بتوقيع قرارات ومعاملات بعد استقالته من الحكومة.

وكان لهذا الموقف بُعده العميق من حيث ظهور المر منفردا في مواجهة حملات "المطاردة" السياسية ضده والتي كان ابرزها لنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. وفيما اتهم الفرزلي المر من دون ان يسميه بـ"اطلاق الكلام على عواهنه (...) مما يدخل في باب التخريب على المناخ السياسي والحاق الضرر بالاقتصاد الوطني"، ذهب جنبلاط الى مطالبة الحكومة "اذا كانت تحترم نفسها باقالة الوزير المسؤول عن هذه الفضيحة الضخمة".

وسط هذه الاجواء برز دفاع قوي لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود عن الاجراءات الاخيرة للحكومة وخصوصا في الملف الاداري. وخرج المطلعون على حصيلة تقويم لحود لتطورات الايام الاخيرة بجملة مواقف من ابرزها ان لحود يعتبر "الحملات على ثغر صغيرة تتعمد تكبير هذه الثغر واستغلالها في وقت لم تتسم تلك الاجراءات ولا حتى ثغرها الصغيرة باي مخالفة قانونية". وهو يرى ان "حملات الاستهداف ترمي كذلك الى احداث مشكلة وخلافات بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية كما الى ايجاد شرخ داخل السلطة التنفيذية بالذات من خلال التركيز على الرئيس الحص والتشكيك في اضطلاعه بمسؤولياته الدستورية". غير ان رئيس الجمهورية يؤكد ان "هذه الحملات لن تبلغ غايتها في النيل من الرئيس الحص كونه يتمتع بصدقية كبيرة امام الرأي العام فضلا عن ثقة رئيس الجمهورية في العمل معه"، كما انه يصف علاقته برئيس مجلس النواب نبيه بري بانها "ممتازة انطلاقا من تسليمهما بان تقوم كل سلطة بواجباتها ضمن القاعدة الدستورية بفصل السلطات وتفهم المؤسسات حدود صلاحيات كل منها". ومع دعوة "المعترضين" الى "سلوك اسلوب الممارسة البرلمانية الصحيحة في التعبير عن تيار المعارضة لا ان يتحول الامر مجرد استهداف لرئيس الحكومة"، يقول رئيس الجمهورية "ليقل المعترضون اين هو اللاقانوني في ما انجزته الحكومة حتى اليوم".

(ص ٢ و٣ و ٤)

... وأيضاً مياه "الغالونات"!



ولد يعبىء غالونه من قسطل مفتوح في سن الفيل.

من مياه الشمال الملوثة، الى مياه "الغالونات" المعبأة، تنفتح يوما بعد يوم فصول هذه القضية الصحية الحيوية التي تمس الصحة العامة وتسلط الضوء عليها في كل المناطق.

جديد هذه الفصول ان وزير الصحة الدكتور كرم كرم أمهل شركات تكرير المياه المنتشرة في عدد من المناطق والتي تزود المواطنين المياه بالغالونات مدة ثلاثة اشهر لتأمين الشروط الصحية المطلوبة تحت طائلة اقفالها لان "عددا غير قليل منها لا يتقيد بالشروط الصحية".

وكان لـ "النهار" جولة على مجموعة من هذه الشركات التي عاينت اوضاعها ومدى التزامها الشروط الصحية.

(ص٩)

اليوم وكلّ اثنين
"كومبيوتر - انترنت"
صفحة جديدة في "النهار"
تواكب العدّ العكسي للألفيّة الثالثة

(ص١١)

في لقاءين منفردين والصحافيين في دافوس:

عرفات متمسك بـ ٤ أيار ومبارك يتمنى التأجيل

دافوس (سويسرا) – من علي حمادة:

في لقاء وبعض الصحافيين حضرته "النهار"، اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في منتجع دافوس السويسري تمسكه بالرابع من ايار موعدا "مقدسا" لاعلان الدولة الفلسطينية. ولفت الى ان الموعد ليس "فلسطينيا بل هو موعد دولي" في اشارة الى اتفاق اوسلو.

وبدا بذلك كأنه يرد على الرئيس المصري حسني مبارك الذي قال على هامش المنتدى ايضا وقبل ساعات من وصول عرفات انه يتمنى ان "يؤخر (عرفات) بعض الوقت" اعلان الدولة، لئلا يعطي "بعض المتطرفين فرصة اثارة المشاكل".

وفي كلمته امام المؤتمر، قال الرئيس المصري ان سياسة بلاده "قائمة على السعي المتواصل وبشكل قاطع الى السلام ليس فقط لانه واجب معنوي بل لأنه ايضا ضرورة لحياة افضل لشعوب المنطقة".

وفي لقاء ضم عددا من الصحافيين الاميركيين والاوروبيين اكد رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ان "روسيا لا تزال تعارض اي عمل عسكري ضد العراق". وذكّر واشنطن بأن "ثمة مؤسسات دولية لا يجوز تجاوزها او تناسيها".

وانتقد رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" ريتشارد باتلر، مشيرا الى التناقضات بين ما كان يقوله عن ملف نزع الاسلحة وما كان يضمنه تقاريره الخطية.

وتعقد اليوم وغدا في دافوس سلسلة ندوات اقتصادية عن الشرق الاوسط

(راجع ص١٥)

مواجهات في أجواء الشمال والجنوب

أميركا تسعى الى تأييد خليجي لجهودها الهادفة الى إطاحة صدام

في الوقت الذي رفضت بغداد امس مبادرة مجلس الامن تأليف ثلاث لجان لتقويم العلاقات بين العراق والأمم المتحدة لتجاوز مراقبة التسلح والمأزق الذي باتت تمثله اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم"، استمرت المواجهات في أجواء شمال العراق وجنوبه وحصل ما وصفه المراقبون بأخطر مواجهة منذ عملية "ثعلب الصحراء". وأعلنت واشنطن ولندن ان مقاتلات أميركية وبريطانية ألقت قنابل عدة على محطتي اتصالات في الجنوب ورادار في الشمال بعدما تعرضت لـ "التهديد" من طائرات عراقية.

في غضون ذلك، واصل وفد أميركي يضم مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك وفرانك ريتشياردوني الذي عينته الإدارة الأميركية منسقاً للمعارضة العراقية جولة خليجية هدفها حشد التأييد لسعي واشنطن إلى إطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وزار الوفد الكويت أمس بعد البحرين وقطر السبت. ومن المقرر ان يتوجه لاحقا الى سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة. وأكد انديك أن واشنطن ترغب في العمل مع جيران العراق والشعب العراقي من اجل اطاحة صدام.

(ص ١٤)

شارون يرفض ربط الانسحاب من لبنان بالمفاوضات مع سوريا

القدس – و ص ف – اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون امس انه يرفض الربط بين انسحاب اسرائيل من لبنان ومفاوضات السلام مع سوريا.

وقال خلال احتفال اقيم تكريما للكاتب الفرنسي مارك التير "سيكون من الخطأ الربط بين الاتفاق حول انسحاب اسرائيل من لبنان ومفاوضات السلام مع سوريا".

واوضح مستشار مقرب من شارون لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان هذا الاخير يخشى انه اذا كان انسحاب اسرائيل من لبنان مرتبطا بالمفاوضات مع سوريا فان سكان شمال اسرائيل "سيحتجزون رهائن" كلما طرأت مشكلة على المفاوضات.

واشار المستشار الذي رفض كشف هويته الى انه "يجب الفصل بين ملفي لبنان وسوريا حتى لا يشن السوريون هجمات ضد قرى شمال اسرائيل كلما اعترضتهم مشكلة مع الموقف الاسرائيلي خلال المحادثات".

وجدد شارون استعداده لاستئناف المفاوضات مع سوريا والمتوقفة منذ ثلاث سنوات. ورأى ان "لا مصلحة" لاسرائيل في البقاء في جنوب لبنان لكنه ذكر بأن اسرائيل تعتبر ان الانسحاب من لبنان يجب ان ترافقه ضمانات أمنية من الجانب اللبناني.

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

الفتنة المقدسة في ايران:
انهم يقتلون المثقفين... أليس كذلك؟
إنهم يغتالون الكتاب...
بالتاكيد!
إنهم يضيقون للحرية... لمَ لا؟

(ص١٢)

الموقف هذا النهار

حافظوا على الحرية المستعادة!

الشعور السائد عند عدد من الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية، هو ان بداية العهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه، انطوت على تعثر في موضوع اصلاح الادارة، والتخلص من الفساد المعشش فيها. وقد ظهر ذلك خلال مواقف ثلاثة: الاول، السرعة في معالجة هذا الموضوع، او ربما التسرع، التي تجلت في اقالات ووضع في التصرف وتعيينات، قبل التدقيق السليم في التقارير التي استند اليها مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات اللازمة في الشكوى المشار اليها. والموقف الآخر التريث، لا بل التردد، في اكمال معالجة الموضوع الاصلاحي بعد الضجة التي اثارتها القرارات المتخذة، والتي زودت صحة بعض اسبابها السياسيين المتضررين، المبررات اللازمة لتصعيد حملاتهم سواء على العهد او على الحكومة. اما الموقف الأخير فكان الطريقة الخاطئة وغير المدروسة للرد على هؤلاء المتضررين، الأمر الذي اعطاهم مزيداً من الزخم، في حين ان المقصود كان تخويفهم للارتداع، وزرع بذور من الشك في صحة عدد من الاتهامات الموجهة اليهم، وابرز دليل على الطريقة المذكورة كان فتح ملفات اكثر اهمية موثقة، يؤدي فتحها بطريقة سليمة الى استعادة الكثير من الاموال "المهدورة" للدولة.

الشعور السائد ايضاً عند عدد من الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية نفسها، هو ان بداية العهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه، انطوت على شيء من التخبط في موضوع الاصلاح الاقتصادي والمالي. ففي البداية كان الخطاب الرسمي العام حول هذا الموضوع، متناقضاً مع خطاب العهد السابق بحكوماته كلها، ولا سيما الاخيرة منها التي ترأسها رفيق الحريري، وخصوصاً في موضوع الدين العام والاصلاح الضريبي والتقشف وما الى ذلك. وفي مرحلة لاحقة استمر بعض هذا الخطاب على تناقضه المشار اليه. والآن يبدو انه صار متوافقاً لا بل مسلّماً بالخطاب السابق، سواء في موضوع استقرار التشريع الضريبي، او في موضوع التخفيف من هول المديونية الكبيرة للدولة، باعتبار ان كل الدول في العالم مدينة.

ويثير هذان الشعوران شعوراً ثالثاً بالقلق. قلق على العهد الذي آمن معظم اللبنانيين، ولا يزالون يؤمنون، بأنه سيكون عهد تغيير في الممارسات والسياسات، او على الاقل عهد تصحيح وتطوير، وعهد ترسيخ دولة المؤسسات وعهد سيادة القانون وتخليصه من انتماكات السياسيين واصحاب المصالح وقوى النفوذ من طائفية ومذهبية. وقلق على الحكومة لأن فشلها في حال حصوله، سيعيد السياسيين، ومعظمهم كان مصدر الشكوى والعلة في الماضي معززين مكرمين الى السلطة. وسيقضي مدة طويلة، ربما، على أمل الكفايات الشابة غير المجيرة طاقاتها وميزاتها وعقولها واخلاقها لمرجع سياسي او مذهبي او طائفي في المشاركة في السلطة، وفي قيادة البلاد نحو التقدم الذي تخلفت عنه عقوداً. وقلق على الجمهورية الثانية، التي حصر اتفاق الطائف السلطة التنفيذية فيها في مجلس الوزراء، وتحديداً القلق من تحوله واجهة ومجلس مستشارين. ويذكر ان قلقاً من هذا النوع ساد في العهد الماضي وخصوصاً عندما اختصر الحكومات الاخيرة منها رئيسها. اما القلق الاخير فهو على المستقبل، ذلك ان اللبنانيين اعتبروا اواخر العهد الماضي ان للعماد اميل لحود يشكل فرصة للجمهورية ولدولة المؤسسات وللوطن وللشعب بكل فئاته وانتماءاته، وضياع هذه الفرصة او تبديدها، بغض النظر عن المسؤول عن ذلك، يغرق لبنان من جديد او بالاحرى يبقيه في مستنقع المحسوبية والعشائرية والطائفية والمذهبية.

هل من جهة تتحمل مسؤولية حالات النقد والتردد والتخبط المشار اليها اعلاه؟

بعض الناس يعتقد ان رئيس الجمهورية يتحمل بعضاً من هذه المسؤولية، لأنه اراد ان يعالج في سرعة وحزم التركة الثقيلة التي ورث، ولأنه اراد ان يكون وفياً للشعارات التي رفع وللعهود التي اطلق، وخصوصاً في خطاب القسم، ولأنه ظن ان العمل السياسي لا يختلف عن العمل العسكري، حيث الامرة هي الأساس، وحيث الاعتراض ممنوع الا بعد تنفيذ الاوامر. في حين ان العمل السياسي عموماً بعيد من الوضوح ومن الشفافية، وفيه الكثير من المراوغة والمناورات، ومن الـ"لا" التي تعني نعم ومن الـ"نعم" التي تعني لا، ومن مواقف البين بين. ولأنه اخيراً يحظى بضوء أخضر من سوريا، الفاعلة الوحيدة في لبنان، للقيام بما يلزم لتصحيح الاوضاع فيه، وبثقة كبيرة في شخصه وفي توجهاته الوطنية والقومية من القيادة السياسية العليا فيها. الامر الذي يساعده على تخطي العوائق والعقبات اياً تكن طبيعتها، واياً تكن مصادرها. وبعض الناس الآخر يعتقد ان العهد الجديد والحكومة الاولى فيه، ما كانا ليتصرفا على النحو المعروف الا بعد التشاور وحتى التنسيق مع سوريا. وهو يعزو اعتقاده الى عاملين: الاول، معرفة سوريا الدقيقة بأوضاع لبنان، واضطرارها تبعاً لذلك الى التدخل كما في الماضي في كل كبيرة وصغيرة تلافياً لأي مشكلة يمكن ان يستغلها اعداء لها محليون واقليميون وربما دوليون، والآخر حرص العهد الجديد وحكومته الاولى على تلافي اي "دعسة ناقصة"، تبطئ مسيرتهما او تنعكس عليهما سلباً.

أي اعتقاد من الاثنين المذكورين أقرب الى الصحة والواقع؟

يميل اللبنانيون الى تبني الاعتقاد الثاني. اولاً لأن الممارسة السورية في لبنان خلال العهد الماضي، الذي عمّر تسعة اعوام، كانت سلسلة من المداخلات في كل صغيرة وكبيرة، ساعة بـ"مبادرة" من دمشق وساعة بـ"مبادرة" من اللبنانيين. وثانياً لأن اللبنانيين اعتادوا "الاتكالية". وثالثاً لأن ظروف المواجهة التي تخوضها سوريا مع اسرائيل، تقتضي منها استمرار الامساك بلبنان، رغم ثقتها بحكامه، لأنه مقتلها. ورابعاً واخيراً، لأن الكلام الكثير عن الضوء الاخضر السوري الذي اعطي للعهد وسيده جعل الكثيرين، ولا سيما من داخل السلطة، يخشون التورط في النقد او في الاعتراض، تلافياً لاغضاب دمشق.

الا ان المعلومات المتوافرة من المطلعين، وبعضهم قريب جداً من دمشق، تؤكد ان سوريا تركت للعهد الجديد والحكومة الاولى فيه يمارسان حريتهما الكاملة في عملهما، وخصوصاً في الموضوعات الداخلية التي يفترض ان تؤدي معالجتها الى اراحة الناس، والى تخفيف الاعباء عنهم، والى تلافي الانفجار الشعبي، الذي كانت نذائره تلوح بسبب الفساد في الادارة والحماية السياسية له، والتردي في الوضعين الاقتصادي والاجتماعي. وتؤكد ايضاً ان سوريا فوجئت بالمنحى الذي اتخذته الحركة الاصلاحية في الادارة، وقد تكون انزعجت من بعض القرارات، ولكنها لم تتدخل لتغييرها او لتعديلها، لأنها حريصة على العهد، ومستمرة في دعمه للنجاح، وحريصة على البلاد انطلاقاً من حرصها على نفسها.

لا يرمي هذا الكلام الى اظهار فشل اللبنانيين في ممارسة السلطة من دون وصاية، ولا ينطوي على دعوة مبطنة لسوريا للعودة الى التدخل المباشر في كل صغيرة وكبيرة، غير امنية طبعاً، باعتبار ان الأمن ملجسها الدائم. وهي لن تتخلى عن الاشراف عليه والتنسيق في شأنه مع السلطات اللبنانية المختصة. لا بل انه ينطلق من حسرة وألم، لأن اللبنانيين طالبوا طويلاً باستعادة حرية القرار، على الاقل في امور الداخل، ولأن الخوف من فقدان هذه الحرية مجدداً مشروع، في حال لم يعد المسؤولون النظر في النهج الحالي، او في حال لم يضعوا نهجاً واضحاً للتعاطي مع كل المسائل ومع كل الناس. كما انه يرمي الى التأكيد مرة جديدة على استمرار رهان الشعب على العهد الجديد وثوابته، وعلى دعوة سيده الى أخذ الواقع اللبناني البالغ التعقيد والمليء بالسلبيات والايجابيات في آن واحد في الاعتبار، عند اي قرار يتخذ او عند اي موقف يقرر. وهذا الواقع لا يمكن تصحيحه او تقويمه بخطوات انقلابية، بل بخطط مدروسة وباصرار على تنفيذها، من دون اعطاء المتضررين منها، وهم كثر، ذرائع تمكنهم من احباطها.

سركيس نعوم

علاقته ببري "ممتازة"، والحص يحظى بـ"احترام الناس الأوادم"

لحّود: أين اللاقانوني في كل ما فعلت الحكومة؟

كتب نقولا ناصيف:

يحرص رئيس الجمهورية العماد اميل لحود على التزام الصمت وعدم الخوض في أي من السجالات السياسية الدائرة حاليا بين الحكومة ومعارضيها، وخصوصا في الملفات ذات الصلة بالاجراءات الحكومية الاخيرة وابرزها التعيينات والاعفاءات الادارية والموضوع المالي، ويكتفي امام سائليه بالاعراب عن ارتياحه الى مسار الحكم. وهو اذ يكرر ثقته بالحكومة ورئيسها الرئيس سليم الحص، يلاحظ أن "الاهمية التي تنطوي عليها ممارسة الحكم في هذا العهد – وقد بدا ذلك جليا في الشهرين الاخيرين – تكمن في التجانس الداخلي في السلطة التنفيذية، حيث لا خلافات في مجلس الوزراء على نحو ما كان سائدا قبلا، ولا تراشق على السلطة من ضمن السلطة اضعافا لها وتفتيتا لوحدتها وتماسكها، لا تجاذبات بين اكثر من فريق داخل الحكومة، بل انتظام كامل في الدولة"، يراه لحود ايضا قد تمدّد الى خارج الحكومة، الى "انتظام الادارة اللبنانية الى حدّ بعيد في الدوام والعمل والانتاجية واستجابة مراجعات المواطنين". وهو ما لمسه ايضا مما نُقل اليه تكرارا. ويضيف ان الانسجام الحكومي دفع كل سلطة دستورية الى أن تقوم بدورها على نحو طبيعي و"بواجباتها كاملة، مما ساعد في اطلاق الحركة السياسية في البلاد وفقا للاصول الدستورية والقانونية".

"تكبير الثغر"

ويعتقد رئيس الجمهورية ان الحملات الرامية الى اثارة ما تعتبره "بعض الثغر الصغيرة" رافقت الاجراءات الحكومية الاخيرة "انما تتعمّد تكبيرها واستغلالها، في وقت لم تتسم تلك الاجراءات، ولا حتى ثغرها الصغيرة بأي مخالفة قانونية، بل راعت الى اقصى الحدود الاصول القانونية المرعية الاجراء في اتخاذها". ولذلك، يضيف لحود، "لا اظن ان حجم هذه الحملات سيؤول الى النتيجة التي يتوخاها القائمون بها بهدف زرع بذور التشكيك بين الحكم والحكومة والرأي العام اللبناني الذي يشكل هو – وقبل سواه – الغطاء السياسي والشعبي لهما". ولا يكتم امام سائليه أن مصدر الحكم والحكومة هو الرأي العام ويستمدان منه القوة الفعلية في ممارسة السلطة".

غير انه لا يلبث ان يؤكد أن "حملات الاستهداف التي تقوم بها المعارضة ترمي كذلك الى احداث مشكلة وخلافات بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، كما الى ايجاد شرخ داخل السلطة التنفيذية بالذات من خلال التركيز على الرئيس سليم الحص والتشكيك باضطلاعه بمسؤولياته الدستورية، فضلا عن التشكيك بموقع رئاسة مجلس الوزراء عبر الرئيس الحص نفسه على نحو يُظهره يتنقص من دور هذا الموقع ومسؤولياته، وهو أمر غير صحيح على الاطلاق ولا هو في الوارد". اذ – يقول لحود أيضا "لا اهداف ولا مصالح شخصية لكل من هو في سدة المسؤولية في الحكومة سعياً الى جني مكاسب من ممارسة الحكم والسلطة".

ويلمس سائلو لحود تأكيده أن الحملات التي تتعرض لرئيس الحكومة "بغية القول بضعفه لن تبلغ غايتها ولن ينجحوا في النيل منه كونه يتمتع بصدقية كبيرة أمام الرأي العام فضلاً عن ثقة رئيس الجمهورية في العمل معه. فللرجل احترام كبير في صفوف الناس الاوادم ولدى القيادات المسؤولة، وكذلك لدى رئيس الجمهورية". ثم يستدرك لحود ليصف علاقته برئيس مجلس النواب نبيه بري بأنها أيضا "ممتازة" انطلاقا من تسليمهما بان "تقوم كل سلطة بواجباتها من ضمن القاعدة الدستورية بفصل السلطات. فاللقاءات الدورية مع رئيس المجلس تتم على اساس التشاور الدائم في ما يتصل بالعمل الوطني من غير اتسامها بأي حد من التجاذب أو التداخل بين هذه السلطة وتلك. فالرئيس بري على اتصال يومي بالنواب وبالسياسيين وتتوافر لديه أيضاً مصادر المعلومات وله وجهات نظر بازاء كل ما يتعلق بالشأن الوطني. وهو تبعاً لذلك يتبادل مع رئيس الدولة في المواضيع التي تكون قد تكونت لديه من حيث انه رئيس للسلطة الاشتراعية المعطيات اللازمة التي تُوجب التشاور وتبادل الرأي".

"كل عند صلاحياته"

ويبدي رئيس الجمهورية ارتياحه الى التعاون مع بري "انطلاقا" من تفهم المؤسسات الدستورية حدود صلاحيات كل منها على رغم سعي البعض الى اظهار غير ذلك. وهو أمر ليس صحيحاً لانني ألمس فعلاً اقتناعا بالتعاون من ضمن نطاق صلاحيات المؤسسات الدستورية وحدود هذه الصلاحيات. فرئيس الجمهورية يعرف أين تبدأ صلاحياته وأين تنتهي، وكذلك رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة. وتبعا لذلك حدود الصلاحيات بين مجلس النواب والحكومة. ولعل ذلك أفضل تعبير للانتظام العام الذي يسود اليوم مؤسسات الدولة اللبنانية على قاعدة احترام الدستور وتطبيق القوانين. وهي في أي حال طبيعة عمل النظام". الا ان رئيس الجمهورية يؤكد كذلك ان رئيس المجلس "لم يتدخل في أي من اعمال السلطة التنفيذية وخصوصا في المدة الاخيرة خلافا لكل ما قيل، ولا كانت له اعتراضات على الاجراءات التي اتخذتها. اذ ان القانون وحده يفصل في صحة او عدم صحة ما تقوم به الحكومة، ومجلس النواب هو المكان الذي تُحاسب فيه الحكومة كونها المسؤولة دستورياً أمامه".

"معترضون لا معارضون"

ويشير بعض المتتبعين للموقف الرئاسي الى "ملاحظات اساسية على عمل المعارضة" للحكومة الحالية، مفادها ان هؤلاء المعارضين هم "أقرب الى المعترضين منهم الى المعارضين بفعل أن مواقفهم تنطلق من مجرد الاعتراضات على ما تقوم الحكومة لا على قواعد المعارضة نفسها بالاستناد الى معطيات ومعلومات تبرر هذا الموقف. وتاليا فان انتقادات المعارضين لا تتوسل الاصول القانونية في التعبير عما يرفضونه من الاعمال الحكومية. فاذا كانت هذه الاعمال تتضمن فعلاً مخالفات قانونية فليقل المعترضون ذلك ويحدّدوا مواضع هذه المخالفات، وليقدموا لنا البديل من ذلك. ابعد من ذلك، اذا كان ثمة مشروع اصلاح اداري لديهم بديلاً مما تقوم به الحكومة على هذا الصعيد ما دام هو محور السجال في المدة الاخيرة، فليعرضوه عليها وفقا للاصول والقواعد المعروفة. وليسلك المعترضون اسلوب الممارسة البرلمانية الصحيحة في التعبير عن تيار المعارضة، لا ان يتحوّل الامر مجرد استهداف لرئيس الحكومة بالذات لاسباب بعيدة عن ذلك كله. الحكومة، في مجلس النواب وخارجه، مستعدة للاصغاء جدياً اليهم والى ما يعتبرونه تصويبا لما فعلته اخيرا على صعيد خطواتها واجراءاتها. وليقل المعترضون أين اللاقانوني في كل ما انجز حتى اليوم؟".

أسرار الآلهة

مدير محسوب على مرجع حكومي سابق تعرض لكلام قاس من وزير سابق لانه بدّل ولاءه.

من المسؤول!

يقول وزير خارجية سابق انه كان يفضل تعيين سفراء من خارج الملاك في عواصم الدول الكبرى.

لماذا!

اتفق رئيس كتلة نيابية مع اعضاء كتلته على عدم اتخاذ موقف من الحكومة في الوقت الحاضر.

المحامي بجاني

سقط سهواً من "اسرار الآلهة" أول من أمس اسم المحامي اميل بجاني من الهيئة التي تعاون الدكتور جوزف شاوول وزير العدل في وضع صيغة نهائية لمشروع الاثراء غير المشروع.

متخرجو الأميركية كرّموه و٥ وزراء

الحص: ننتظر نتائج تحقيقات ديوان المحاسبة في أموال البلديات

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص امس أن الحكومة احالت قضية الاموال البلدية على النيابة العامة في ديوان المحاسبة لجلاء ملابساتها، "ونحن في انتظار نتائج التحقيقات التي ستجرى على هذا الصعيد وسنبني على الشيء مقتضاه".

واضاف ردا على سؤال "لقد زارني قبل يومين الوزير السابق للشؤون البلدية والقروية السيد هاغوب ديمرجيان وشرح لي وجهة نظره حول هذه المسألة. وانني اعرف الاستاذ ديمرجيان منذ زمن طويل، فقد كان من تلامذتي في الجامعة، وقد واكبته خلاله توليه الوزارة عبر ما يناهز ست سنوات، فعرفت فيه دوما النزاهة والاستقامة والاخلاص في العمل. في اي حال نرجو التزام الموضوعية في التعامل مع الملف البلدي حرصا على المصلحة العامة".

وفي وقت لاحق اصدر ديمرجيان بيانا شكر فيه الحص على ثقته به وقال "ان رئيس الحكومة لتنصر للحقيقة وليس لاي شيء آخر غير الحقيقة".

وكان الحص تحدث اول من أمس عن الوضع الاقتصادي والموازنة مؤكدا "ان العمل مستمر لانجاز الموازنة، وان ثمة افكارا مفيدة للأوضاع الاقتصادية".

وسئل هل وضعت موازنة الخارجية فاجاب: "نعم، لقد وضعت. وقد وضع مشروع الموازنة وحول على المالية، وهو ضمن السقف. والتزمنا في رئاسة الوزراء ووزارتي الخارجية والمغتربين، وهو ضمن السقف الذي حددته وزارة المال، طلبا لتحقيق موازنة يكون العجز فيها معقولا او مخفوضا".

وعن المردود المالي والمعنوي من وراء استضافة الدورة الرياضية الاسيوية في لبنان قال: "هذه الدورة لها مردود مالي ومعنوي كبير، وهي تجتذب عددا كبيرا من الناس الى لبنان، وتنشط الحركة الاقتصادية وتنعش المرافق الحياتية في البلد.

كذلك هناك ناحية معنوية مهمة جدا يظهر لبنان على حقيقته بعدما استتب الوضع فيه وهو يستضيف نشاطا دوليا مهما".

واستقبل رئيس الوزراء في السرايا وفدا من غرفة التجارة الصناعية الفرنسية ابدى استعداده لتوثيق التعاون بين لبنان وفرنسا في مجال المساعدات الصناعية والتجارية. ثم المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين خليل شتوي، فرئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس يرافقه المدير العام محمد كريمة، والوزير السابق هنري إعاده، وممثل "الاونروا" في لبنان الفريدو ميتشو.

وزاره وفد من اهالي نوق مكايل متضرر من مرسوم باستملاك اراضي وعقارات في المنطقة سلمه مذكرة تناشده اعادة النظر في المشروع.

متخرجو الاميركية

ولبّى الحص دعوة "جمعية متخرجي الجامعة الاميركية الى غداء اقامته تكريما له وللوزراء انور الخليل وعصام نعمان وكرم كرم وناصر السعيدي ونجيب ميقاتي، حضره الى المحتفى بهم الوزيران محمد يوسف بيضون وسليمان طرابلسي والنواب تمام سلام ونبيل البستاني واسماعيل سكرية وبهاء الدين عيتاني صلاح الحركة وبيار دكاش ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وشخصيات سياسية واجتماعية.

المشنوق

بعد الغداء القى رئيس الجمعية محمد المشنوق كلمة واكد فيها ان الجمعية تشد على ايدي الرئيس الحص والوزراء المحتفى بهم "وتتطلع معهم الى مواسم عمل يحمل حصادها الخير العميم للبنان" (...). ففي نجاح أعمال الحكومة نجاح للوطن".

الحص

ثم القى الحص الكلمة الآتية: "منذ قرن ونيف من السنين، كانت الجامعة



الرئيس الحص يتكلم في غداء "جمعية متخرجي الجامعة الاميركية". (دالاتي ونهرا)

الاميركية في الشرق. ومنذ ذلك الزمان، وافواج المتخرجين والمتخرجات تتوالى، يزحم بعضها بعضها الاخر، في دروب المجد. يملأون الدروب ويملأون الشرق عموما، ولبنان خصوصا بالنخبة المميزة من المثقفين، والمتخصصين في ميادين العلم كلها. الهندسة والطب، والادب، والفنون، والتربية، والفلسفة، والاقتصاد، وادارة الاعمال. ويمدون اوطان الشرق الاوسط، والشرق العربي بخاصة، ولبنان بشكل حصري، بنخبة مميزة من القادة في ميادين السياسة، والاقتصاد، والفكر، والعقيدة. وكان ان تنادى، في سالف الايام، نفر من هؤلاء المتخرجين، الى اقامة رابطة نسب روحية، تجمع شملهم، وتلم شتاتهم، وتقوم لهم مقام صلة الرحم. وانشأوا اول جمعية للمتخرجين، وطال عمرها، ولا يزال يطول، بجمعيات تتعاقب من المتخرجين. وتناوب على رئاستها، وعضوية مجلسها الاعلى، وجوه مشرقة، تركت ميسمها في تاريخ الجامعة، وفي تاريخ لبنان.

ما نحن اليوم، نلتقي في رحاب واحدة من الجمعيات الاخيرة، من جمعيات المتخرجين، في القرن العشرين. بدعوة كريمة من رئيسها ومن اعضاء مجلسها الاعلى، شاؤوا ان يحتفوا مشكورين بارتقاء عدد من رفاقهم سدة المسؤولية السياسية في البلاد، حكاما ووزراء. انها ساعة من ساعات الحقيقة، انها ساعة من ساعات الزهو والتألق. الجامعة تزهو بأبنائها جميعا، ففي نسيج كل واحد منهم شيء كثير من اكسيرها. في نسيجها هي لمنا، وفي نشيدها هي أمنا. ما بخلت علينا بغذاء او حنان حتى يوم شهدت فطامنا، ظلت ترعانا بحبها وعطفها، وتأخذ بيدنا في دروب المجد الوعرة.

وما عاطفتكم هذه ايها المتخرجون والمتخرجات، اعضاء الجمعية، الا مظهر من مظاهر محبتها وحنانها. انها الشهادة على هذه الرابطة التي تربطنا، نحن، معشر المتخرجين، برباط الاخوة، العروة الوثقى التي تشد المتخرجين، بعضهم الى بعضهم الآخر، ليكونوا صفا واحدا كالبنيان المرصوص، يسهر الواحد منهم على خير الاخر، ويفرح الواحد منهم بسعادة الآخر.

انا لست غريبا عن الجامعة واهلها. فأنا من متخرجيها بدرجة بكالوريوس، ثم بدرجة ماجستير، ثم اصبحت استاذا فيها على امتداد اثني عشر عاما. وفي خلال الاحداث الأليمة ترأست المؤتمر الدائم لدعمها، وسط التحديات التي كانت تواجهها، وانا اليوم عضو مجلس امنائها، ولا اكتمكم انني بعد ثلاثين سنة من مغادرتها الى الحياة العامة، ما زلت احن الى التدريس فيها. انكم ولا شك تدركون اهمية الدور الذي يقوم به المتخرج في خدمة جامعته كي تحافظ على مستواها العلمي المشرف، وقد كان للجامعة الاميركية دور مشهود على صعيد تنمية العلم والثقافة في لبنان والعالم العربي، والمطلوب منا جميعا مواصلة دعم الجامعة بكل ما نملك من امكانات، وبعضنا يملك الكثير الكثير منها".

مطالب الدامور

والتقى رئيس بلدية الدامور انطوان غفري ونائب الرئيس احسان عقل اللذين سلماه مذكرة بمطالب الاقتصادية والبيئية والصحية والتربوية والمائية للبلدة المنكوبة، ركزت على تشجيع الاستثمارات والمساعدة لاعادة بناء البلدة بطرق حديثة ووقف السرقات وخصوصا في المواسم الزراعية وتحقيق المدينة الصناعية ومركز المحكمة والمدارس الرسمية والمهنية، وتعبيد الطرق و الانارة واعادة افتتاح المستشفى وتشجير البلدة وخصوصا املاك البلدية.

كما طالبت المذكرة باستكمال التعويضات للبناء والترميم العائدة الى ابناء الدامور.

١٨ ديبلوماسياً ثلثهم نساء يُرفعون من ملحق الى سكرتير

يرتقب ان يوقع رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية قرار تشكيلات تشمل ١٨ ديبلوماسيا وترقيتهم من فئة ملحق الى فئة سكرتير. وبموجب هذه التشكيلات نقلت جوانا قزي من بعثة لبنان الدائمة لدى الاونيسكو في باريس الى برازيليا رغم ان تعيينها لم يمر عليه ثلاثة اشهر والسبب في ذلك يعود الى مساواتها بزملائها وزميلاتها للدورة نفسها وهؤلاء لمضوا في الادارة المركزية مدة سنة وسبعة اشهر واتخذ قرار بعدم تعيينهم في القارتين الاوروبية واميركا الشمالية.

كما استثني من التعيين زياد عطاالله الموجود في اليابان في دورة لتعلم لغة البلاد تنتهي الصيف المقبل.

وتنشر "النهار" اسماء الذين شملتهم التشكيلات الاخيرة من فئة السكرتير وفقا لتوزيعهم القاري بعد اطلاع مجلس الخدمة المدنية عليها:

افريقيا: وسيم ابرهيم (ليبيا)، مجدي رمضان (غانا)، علي ضاهر (جنوب افريقيا)، اسامة خشاب (الغابون).

آسيا: غسان الخطيب (اليمن)، علي الغزاوي (باكستان)، هلا كيروز (الهند)، سليم بدورة (كوريا الجنوبية)، توفيق جابر (اندونيسيا)، سامي النمير (الامارات)، البر سماحة (الكويت).

اميركا اللاتينية: جورج البيطار (المكسيك)، ميليا جبور (الاوروغواي)، رلى نور الدين (الارجنتين)، عبيد طه (كولومبيا)، الين يونس (كوبا)، جمانا خداج (تشيلي)، وجوانا القزي (برازيليا).

ويشار الى ان ثلث الذين عينوا في هذه الدورة تقريبا من الفتيات.

ويجري تحضير مشروع لتشكيلات القناصل العامين والتصنيف من رتبة سكرتير الى رتبة مستشار. وعلم ان حسن سعد القنصل العام للبنان لدى دبي سيعين قنصلا عاما في نيويورك (مركز شاغر) وانعام عسيران ستنقل من السفارة في مدريد وستعين قنصلا عاما في ميلانو.

وفي الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، تم التمديد خمس سنوات اضافية في الخارج لكل من السفيرين فخري صاغية الذي قبل اعتذاره رسميا عن عدم قبوله نقله من مكسيكو الى تونس. وقد آثر العودة الى الادارة المركزية، وجودت نور الدين رئيس البعثة في المغرب. وعين المجلس فوزي فواز السفير لدى بلجيكا والمندوب لدى الاتحاد الاوروبي سفيرا غير مقيم لدى لوكسمبور.



اجتماعات لشلق مع خبراء وصناعيين عكست تفاؤلاً بنظرته الى الاصلاح

استقبل وزير الاصلاح الاداري حسن شلق اول من امس في مكتبه في السرايا وفدا من مؤسسة "تيم انترناشيونال" (للخبراء العرب في الادارة والمندسة) ضم رئيس المؤسسة الدكتور محمود مكداشي ومديرها العام في لبنان ومنطقة المشرق الدكتور يوسف سالم.

وصرّح مكداشي: "اطلعنا من الوزير على توجهاته للمرحلة المقبلة، نحن متفائلون بنظرته الاستراتيجية للادارة ومتأكدون ان الاصلاح الاداري الذي هو اساس التنمية في الوطن سيسير على الدرب الصحيح من خلال ادارات حكومية فاعلة واجهزة قادرة ومتطورة".

وكذلك استقبل شلق رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في مقدم وفد من الجمعية. وقال صراف إثر الزيارة: "المهمات الموكلة الى الوزير شلق صعبة، لذا علينا ان نكون الى جانبه لنقدم اليه المساعدة والرؤية، ولدينا، كقطاع خاص، رؤية شاملة بالنسبة الى تفعيل عمل الوزارات ومهماتها، وقد استمع الوزير الى ملاحظاتنا ووعدنا بدرسها".

وطالب بتطبيق اللامركزية الادارية، "فالدولة تشكل مجموعة من الانظمة والقوانين والوزارات، ونحن في القطاع الخاص نعاني ما يعانيه المواطن لاجراء معاملاته، ولمسنا في لقائنا الوزير رؤية واضحة في هذا الاتجاه جعلتنا نشعر بالطمأنينة".

وعلّق شلق، مشيرا الى "ان عملية الاصلاح لا تعني فقط وضع الموظف المناسب في المكان المناسب انما ايضا انفاق المال المناسب في المكان المناسب".

وكان شلق التقى وزير النقل نجيب ميقاتي وكان بحث في الامور العامة.

رئيس الجمهورية لن يسكت عن الفاسد ولن يتهاون مع المرتكب ولا عذر لحكومة خبراء اذا أخفقت في معالجة الأوضاع

نقل عن الرئيس رفيق الحريري قوله امام زواره في مجالسه الخاصة انه كان يرى الاخطاء والتجاوزات التي ترثها الحكومة اليوم، وقد اعترف صراحة بوجودها عندما دعا الى التغيير في النهج والاداء، لكن الظروف لم تكن تسمح له بتصحيح هذه الاخطاء ووقف التجاوزات كما باتت تسمح اليوم. فلا تشكيل الحكومات كان من مسؤوليته وحده ولا كان كذلك اختيار جميع الوزراء، اذ كان بينهم من يعرفون بـ"الثوابت" ولم يكن في الامكان تغيير بعض من اساؤوا التصرف ولا تغيير حتى من ثبت فشلهم لأنهم يدخلون في المعادلة السياسية، ويستطيع القول ان الوزراء الذين اختارهم هو في حكوماته كانوا ناجحين وليس في امكان احد ان يوجه اليهم تهمة الفساد وارتكاب التجاوزات مثل الوزراء: فؤاد السنيورة وبهيج طبارة وباسم السبع والفضل شلق وبشارة مرهج وغيرهم.

اما المديرون العامون الذين اختارهم وكان بعضهم يعمل في شركاته ومؤسساته ويثق بكفايتهم ونزاهتهم، وقد ضحوا في خدمة لبنان بقبولهم الانتقال من القطاع الخاص حيث كانوا يتقاضون رواتب مرتفعة جداً، الى القطاع العام حيث الرواتب ادنى بكثير، فان التهم الموجهة الى بعضهم تحتاج الى دليل واثبات واذا كان ثمة تقارير في حقهم صادرة عن هيئات الرقابة فلتنشر لمعرفة الحقيقة.

واما الفساد في ادارات الدولة فهو موجود فعلا وهو مع استئصاله، وقد حاول ذلك ولم ينجح لان مجلس النواب لم يوافق على ان تجري الحكومة عملية الاصلاح او التطهير بدعوى انها قد تسيء استعمال حق التطهير لاعتبارات سياسية فتصرف من الخدمة من لا يستحق ذلك، فشكل المجلس هيئة خاصة تنظر في اوضاع الموظفين المتهمين بالفساد، وكانت النتيجة ان صدرت احكام بتبرئة اكثريتهم.

ولكي تنجح عملية الاصلاح التي تقوم بها الحكومة الحالية ينبغي ان تكون شاملة وعادلة فلا تعفي موظفين تعتبرهم فاسدين وتحتفظ بموظفين لا يقلون عنهم فساداً لاعتبارات سياسية او مراعاة لهذه الجهة او تلك، ولا ان تستغني عن خدمات موظفين اكفياء ونزيهين. ولكي لا تتسم العملية الاصلاحية بالظلم او التشفي ينبغي ان يحال من صار اعفاؤهم على هيئات الرقابة المختصة للنظر في امرهم (ديوان محاسبة، ومجلس تأديبي عام) لا ان يطلب منهم مراجعة مجلس شورى الدولة لاثبات براءتهم اذا كانوا يشعرون بالغبن والظلم.

وشرح الحريري بالارقام اسباب بلوغ الدين العام ١٧ مليارا ونصف مليار دولار تقريباً، مؤكداً ان ليست مشاريع البناء والاعمار هي التي رفعت قيمة الدين وجعلت عبءه ثقيلاً على الدولة، اذ ان تكلفة هذه المشاريع لا تتجاوز اربعة مليارات ونصف مليار فقط.

وكما ان هناك موظفين فاسدين يجب اخراجهم من ادارات الدولة، فان هناك وزراء فاسدين ايضاً، ولم يكن في امكانه ولا في امكان غيره ان يحاسبهم لاعتبارات كثيرة، ويتمنى ان تكون هذه الاعتبارات قد زالت وبات في امكان الحكومة الحالية محاسبة كل مرتكب.

ويحرص الحريري على اعطاء الحكومة الوقت الكافي لكي تنجز عملية الاصلاح وتضع الموازنة الجديدة لكي يحدد موقفه ويبدي ملاحظاته، فان هي نجحت هنأها، وان هي لم تنجح بيّن لها اسباب ذلك.

واكد صوابية السياسة الاقتصادية والمالية التي اتبعتها حكومته، ولا يعتقد ان لدى الحكومة الحالية سياسة اخرى بديلة افضل منها، بل ستجد نفسها تسير في السياسة نفسها اذا كانت راغبة في اكمال مسيرة الاعمار والتنمية، وفي طمأنة المستثمرين والحفاظ على استقرار الوضع المالي.

ورأى ان ما انجز لانعاش لبنان اقتصاديا بعد احلال الامن والاستقرار من خلال المشاريع التي نفذت، والتي قالوا انها سببت اهداراً مالياً كبيراً، لم يكن لمصلحة اشخاص بل هو خطط لانجازات مستقبلية اخذ المواطن يلمس فوائدها، والمهم استكمال المشاريع حتى تعطي بقية الفوائد والعائدات المرادة، وان اللبنانيين سوف يلمسون ذلك بعد ان تستقر الامور وتتوقف السجالات والمماحكات.

واشار الى صعوبة الظروف التي واجهت العهد السابق والحكومات التي تشكلت وفرضت تمثيل من لم يكن في الامكان عدم تمثيلهم فيها بغية الانطلاق وتوفير الامن والاستقرار قبل اي شيء آخر.

لحود لن يحمي مرتكباً

الى ذلك، فان الاوساط السياسية المراقبة تتوقع لحكومة الرئيس الحص النجاح وخصوصاً في موضوع معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية سواء لجهة خفض عجز الموازنة او لجهة وضع خطة لسداد الدين العام، لأنه اذا كانت هذه الحكومة التي تضم اصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال امثال الرئيس الحص والدكتور ناصر السعيدي، والدكتور جورج قرم، ومحمد يوسف بيضون ونجيب ميقاتي، لا تتوصل الى معالجة هذه الاوضاع، فمعنى ذلك ان الحالة اما باتت ميؤوساً منها، واما ان المعالجين ليسوا على قدر المهمة وتكون هي المسؤولة اذ ذاك عن قيام معارضة قوية في وجهها تبدأ من المواطنين قبل ان تبدأ من النواب والسياسيين.

وهي المسؤولة ايضاً عن اخراج الفساد من ادارات الدولة بقرارات الاعفاء والتعيين التي اتخذتها، ولا يتحمل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في هذا المجال أية مسؤولية لانه لم يرشح او يسمّ احداً من الذين تم تعيينهم في الادارات ولا يعرف ايا منهم وقد اختيروا وفقاً لتقارير ومعلومات هيئات الرقابة وان كل خطأ يرتكبه هؤلاء سيحاسبون عليه.

والرئيس لحود لن يحمي احداً وزراء كانوا او موظفين اذا اخطأوا او ارتكبوا، فهيئات الرقابة تحاسب المخطئ والمرتكب من الموظفين، ومجلس النواب يحاسب المخطئ او المرتكب من الوزراء، لا بل يحاسب الحكومة بجميع اعضائها اذا تبين انها لم تكن في اعمالها وانجازاتها عند حسن ظن الناس بها. فمقولة الرئيس الحص في الماضي ان في لبنان كثيراً من الحرية وقليلاً من الديموقراطية، سوف تظهر الممارسة في هذا العهد ان في لبنان كثيراً من الديموقراطية ايضاً إذ ان في استطاعة النواب ممارسة اللعبة البرلمانية بكل حرية دون اية قيود او ضغوط سواء في منح الحكومة الثقة او حجبها عنها. والحكومة التي لا تشعر باخطائها وفشلها فتبادر الى الاستقالة، قد تعرض نفسها للسقوط في مجلس النواب اذا وقفت الاكثرية ضدها لان النواب اذا لم يقوموا بدورهم في الرقابة والمحاسبة شجعوا الوزراء ربما على الاخلال بواجباتهم وارتكاب تجاوزات متى شعروا ان لا حسيب ولا رقيب عليهم.

لذلك، فان الاوضاع لا تستقيم في البلاد الا متى قامت كل مؤسسة بدورها ومارست صلاحياتها بحرية ومسؤولية ليصبح للنظام البرلماني الديموقراطي اهميته وفاعليته في تصحيح الخطأ وتقويم المسار.

اميل خوري

دعا الحكومة الى الاستقالة بعد "فضيحة" البلديات

جنبلاط: من يتهم بالسرقة سجلّه حافل

المختارة – "النهار":

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط "ان المعركة اليوم هي في الحفاظ على الوجود العربي في جبل لبنان ولن تكون ضد شركاء العيش المشترك"، ورفض "نظرية المحادل الطائفية او العددية"، وقال: "لو كان النظام غير طائفي لقبلنا الدوائر الكبرى".

واشار الى "فضيحة" اموال البلديات، وقال "ان من يتهم الناس بالسرقة لو فتح تاريخه الشخصي في حصار بيروت لظهر ان له سجلا كبيرا وحافلا".

من راشيا وحاصبيا

زارت المختارة وفود من المناطق ابرزها وفد راشيا والقرى المحررة في حاصبيا، يتقدمه عدد كبير من رجال الدين والمشايخ وضم قرابة ١٠٠٠ شخص، حاملين الاعلام واللافتات والصور ومعلنين تأييدهم لجنبلاط، وتحدث باسم الوفد الشيخ اسعد سرحال.

جنبلاط

ورد جنبلاط، "معركتنا اليوم هي من اجل الحفاظ على الوجود العربي في جبل لبنان والضاحية والاقليم (الخروب) والبقاع الغربي وبعلبك – الهرمل، وفي غيرها من المناطق، وحتى بيروت. وليست المعركة موجهة ضد شركائنا في العيش المشترك من مسيحيي منطقة جبل لبنان الجنوبي، لا ابدا، لكنها معركة ضد الذوبان في الاعداد الاكبر لنظام ديموقراطي لا يزال طائفيا – فلو كان النظام لا طائفيا، كما كان يطالب كمال جنبلاط و"الحركة الوطنية" لقبلنا بالدائرة الكبرى مع النسبية في النظام اللاطائفي (...) اما ان النظام طائفي فمن حقنا في جبل لبنان، وراشيا – وفي حاصبيا ايضا ان نطالب بحقنا في الادلاء بصوتنا السياسي مع شركائنا من جميع الطوائف، فلا نقبل بنظرية المحادل الطائفية او العددية، والى ان تتوحد البرامج التربوية على القاعدة العربية والقومية، والى ان تزال جميع الجامعات الطائفية، جميع جامعات السم والتفرقة والمذهبية – فمن حقنا التنبه والاحتفاظ بوجودنا، وحقوقنا، بعدما كرسنا وحدتنا في الماضي القريب، ومن خلالكم (ابناء منطقة راشيا وحاصبيا) ومعكم بالسلاح، والمعارك الضخمة حيث كان الجيش الشعبي جيشكم – هذا الجيش الكبير، والمئات والآلاف من منطقة حاصبيا – راشيا شاركت فيه (...) ان المعركة السياسية مستمرة، وتتمنى ان نزور لاحقا منطقة البقاع الغربي، ونعقد ندوات مع جميع الشرائح الوطنية والتقدمية في البقاع الغربي، لأن المعركة ليست في جبل لبنان فحسب – انما معرككتم ايضا، ومعركة حاصبيا، وفي الوقت نفسه سجل العقل نقاطا من خلال المشايخ الاجلاء (الهيئة الروحية للطائفة الدرزية) الذين سجلوا موقفا رائعا، عندما اجتمعوا وتبنوا موقف قضاة المذهب، انما يبقى هناك بعض التفاصيل التقنية، عسى قريبا ان نتخلص جميعا من الخوارج الذين يشوهون حقيقة المذهب التوحيدي الاسلامي – العربي الدرزي. شكرا لزيارتكم وعسى ان نلتقيكم قريبا".

وفد عين وزين

والتقى جنبلاط كذلك وفدا من بلدة عين وزين (الشوف) وجاء مؤيدا مواقفه. وتحدث جنبلاط قال: "لن نطالب بأكثر من حقنا في الوجود السياسي، في ظل نظام طائفي، وعندما يزول النظام الطائفي فلكل حادث حديث (...) اليوم، النظام طائفي، لذلك نطالب بوجودنا السياسي في الشوف وعاليه والمتن (...) فنحن ضد الدوائر المكبرة، ونعتقد اننا نستطيع ان نتفاهم مع شركائنا في منطقة جبل لبنان الجنوبي، نتفاهم في السياسة وغير السياسة، وليس من الضروري ان يحتمي احد منهم بأعداد لا علاقة لها بمنطقتنا".

واضاف: "النظام الطائفي يعمل محادل طائفية تلغي حقوق الاقليات، وعندما اطالب لجبل لبنان، اطالب لراشيا، والبقاع الغربي بتنوعه الطائفي والوطني، كما اطالب لحاصبيا، فأي نائب اليوم في حاصبيا يأتي بإرادة أهل حاصبيا؟ لأن هناك نوعا من المحادل كما سموها هم، نحن لن نقبل المحادل الطائفية. نقبل بالغاء الطائفية، وعندما تُلغى فلكل حادث حديث. هذه معركتنا السياسية اليوم، اما الحكومة فكل يوم تتحدث عن شيء، ورأينا فضيحة اموال البلديات (...) لو ان هناك حكومة تحترم نفسها لكانت اقالت الوزير المسؤول عن الفضيحة الضخمة. يتهمون الناس بالسرقة وبعض من اتهم عندما يفتح تاريخه الشخصي في اثناء حصار بيروت يظهر له سجل كبير وحافل، فلو كنت مكانهم لاستقلت. اما ان المعركة فتحت فيجب الانتباه الى ان سليم الحص (رئيس الحكومة) في ندوة تلفزيونية له يقول ان قانون الانتخاب يدرس حاليا، وبالنسبة الى نبيه بري (رئيس مجلس النواب) رفيق الامس أتمنى ان يكون رفيق اليوم، يقول ان الموضوع تأجل الى السنة المقبلة. يجب ان نكون على حذر، لأن في هذا العهد، الوزارة لا تحكم، فالوزارة الحقيقية هي في المديريات التي انشئت في القصر الجمهوري وهذا هو الخطر. فالمسألة

– التتمة في الصفحة ٥ –

خبر ... سطور

• نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات ميشال المر عاد مساء أمس من عمان، بعد مشاركته في اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته السادسة عشرة والذي استمر يومين.

• النائبة بهية الحريري استقبلت السبت في مكتبها في صيدا، وفداً من ذوي ضحايا عدوان نيسان ١٩٩٦، زارها مبدياً تضامنه معها واستنكاره الحملة التي استهدفتها أخيراً.

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يعود الى بيروت بعد ظهر اليوم، في ختام زيارة للسعودية استغرقت أياماً التقى خلالها عدداً من المسؤولين السعوديين.

السفير الاميركي تفقّد في صور "مؤسسات الصدر"

صور – "النهار":

تفقّد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، السبت، "مؤسسات الامام الصدر" في مدينة صور.

بعد ذلك توجه الى بلدة دردغيا وتفقد مستوصفها ومركز العلاج الفيزيائي التابع للمؤسسة.

وعاد الى صور وجال بين آثارها، ثم تناول الغداء في "مؤسسات الصدر".

ولوحظ ان تعتيماً فرض على تنقلات السفير الاميركي ومنع تصويره.

واكيم: كيف يحترم الحص تواقيع سابقة مخالفة للقانون؟

وصف النائب نجاح واكيم "الحال الاقتصادية المتردية في لبنان التي تسببت بها الحكومة السابقة"، بانها "اوصلت المجتمع اللبناني الى حافة التميير والانفجار، اذ بات ٧٠ في المئة من اللبنانيين دون خط الفقر و٢٢ في المئة على مسافة كبيرة جدا منه و٣ في المئة يحتكر النعم الاقتصادي".

جاء كلام واكيم خلال لقاء مفتوح في مقر "جمعية نادي التضامن" في صور، عنوانه "نافذة لبنان بين عهدين"، حضره قائمقام صور حسين قبلان ورئيس الضمان الاجتماعي في صور نزيه منصور وشخصيات ثقافية واجتماعية.

وتحدث واكيم عن الدين العام الذي يزيد على عشرين الف مليون دولار مما يلحق بكل عائلة لبنانية مبلغ ٥٠٠٠ دولار سنويا فائدة هذا الدين، وقال: "ان الاقتصاد اللبناني في تراجع مستمر بعد تراجع جميع القطاعات الصناعية والزراعية والحرفية وغيرها من انعدام فرص العمل وقوى الانتاج وكذلك بفعل المضاربات المالية التي هي اشبه بلعبة القمار".

واضاف: "ان بناء تلك السياسات الاقتصادية كان على وهم التسوية الشرق الاوسطية او الرجوع بلبنان الى عهد الخمسينات فالتسوية غابت والانهيار حصل فكان لا بد من القوى الخارجية ان تفتح متنفسا للتغيير. وكان الانقلاب بالعهد الجديد الذي يحاول اعادة ثقة الناس بالدولة فكان الاصلاح الاداري والتعيينات".

واضاف: "ان الكلام الاخير لرئيس الحكومة سليم الحص فيه الكثير من الاحباط، خصوصا عندما قال "نحن نحترم تواقيع الحكومة السابقة" متسائلا عن كيفية الاحترام "اذا كانت التواقيع السابقة مخالفة للقانون، فعلى الحكم ان يحترم القانون وجميع قوانين الحكومة السابقة مخالفة للقانون"، وطالب الحكومة الجديدة بـ"رؤية اقتصادية جديدة وتفعيل دور القطاع الصناعي والزراعي واسترداد المال العام"، وقال: "ان التقشف الحقيقي يكون مردوده الى المواطن".

وختم: "لا يعدنا احد الى اليأس او الى حافة الانفجار فارادة الشعب هي الاقوى وهي التي توجه عملية التغيير".

السفير السويسري في زحلة
الفرزلي: حذار تخريب الاقتصاد

زحلة – "النهار":
رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي "انه لا يجوز لاي مسؤول تحت اي عنوان او مبرر سياسي، ان يطلق الكلام على عواهنه للايحاء بان هذا او ذاك من الناس سرق المال العام الا بعد التأكد الذي يلامس اليقين ان جرم السرقة وقع". واعتبر ان هذا "الايحاء هو تخريب على الواقع العام والاقتصاد العام وعلى ميل المستثمرين للمجيء الى لبنان، (...) وكل من يقدم على هذا الجرم او على هذا الفعل او الايحاء يكون لرتكب جرماً جزائياً عنوانه تخريب الاقتصاد العام ويجب ان يلاحق جزائياً اياً يكن".

تحدث الفرزلي اثر لقائه، قبل ظهر امس، السفير السويسري يورغ سترولي في فندق "بارك اوتيل شتورا" "لدرس الاضرار والسلبيات الكبيرة التي ترتبت من جراء رفع السرية المصرفية في المصارف السويسرية".

وقال الفرزلي: "اوضح لي السفير السويسري انه لم يتم رفع هذه السرية بشكل تام الا في المسائل الجزائية والجنائية او لبعض المعاملات المعينة. لذلك نعود ونؤكد قناعاتنا المستمرة بأن مسألة السرية المصرفية في لبنان مركزية ولها علاقة بالامن الاقتصادي والمالي، بل اقول لها علاقة بالامن السياسي".

وسئل عن السجالات الكلامية بين المسؤولين في شأن اموال البلديات، فقال: "عندما يثبت ان هناك تبديداً للمال العام جرى من دون وجه حق وان هناك سرقة مال عام كما قيل في مسألة اموال البلديات، فوضع اليد على الجرم واحالته الى النيابة العامة وانزال العقوبة تخدم الاقتصاد العام. اما عندما يكون الكلام خطأ لا اساس له، او يكون الكلام من باب الايحاء لخدمة اهداف سياسية فهذا يشيع مناخاً يضر بالاقتصاد والاستثمار وبرؤوس الاموال، وعندما يبدو ان كرامات الناس وسمعتهم من السهل التلاعب بها، ولا تستطيع ان تضبط القواعد التي على اساسها يتم الاتهام ويتم العقاب".

والتقى سترولي النائب خليل الهراوي في زحلة وجرى عرض شامل للاوضاع العامة وخصوصاً امكان توسيع الاستثمارات السويسرية في لبنان.

وكان السفير السويسري جال السبت ترافقه الملحقة في السفارة روث زوميول في زحلة والتقى تباعاً محافظ البقاع دياب يونس، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي وبعض اعضاء مجلس الادارة، فرئيس بلدية زحلة – معلقة اسعد زغيب وبعض اعضاء المجلس البلدي. واوضح في تصريح له انه يقوم بزيارة المناطق اللبنانية واستهلها بزحلة "للتعرف اليها ومعرفة مشكلاتها والاناقش مع المسؤولين فيها مجالات التعاون مع سويسرا". موضحاً ان البحث لم يدخل في تفاصيل هذه المجالات. واعلن رداً على سؤال انه التقى وزير التجارة والصناعة والزراعة ناصر السعيدي الذي اعرب له عن اهتمام لبنان في كل ما يتعلق بالتصنيع الزراعي والغذائي، لافتاً الى ان سويسرا متخصصة في هذا المجال ويمكنها ان تساهم فيه.

ابو جمرة: لا اصلاح مع الوصاية والاحتلال

اعتبر الوزير السابق في حكومة العماد ميشال عون العسكرية اللواء عصام ابو جمرة "ان الفساد الصعب هو الذي يبدأ من رأس الادارة لانه ينتقل من دون رادع من الوزير الى المدير الى رئيس المصلحة حتى آخر موظف". ورأى "ان هذا الفساد يكون محميا من السلطة القائمة ويصبح اكثر صعوبة اذا كانت السلطة غير وطنية". وربط فشل محاولات الاصلاح منذ ما قبل الاستقلال وحتى اليوم "بالاحتلال او الانتداب او الوصاية".

واعتبر ان "السيطرة الغريبة على لبنان كانت شبه دائمة والفترات التي كانت الدولة فيها شبه مستقلة معدودة وقصيرة اهمها وآخرها كانت بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ عهد الحكومة العسكرية". وسأل: "لماذا لا يدعو القيمون على الدولة اليوم الى خروج كل القوى الغريبة وتتولى الدولة الحكم بقواها الذاتية"؟.

مشروع تطوير منطقة القليعات
دراسة خلال شهرين قبل التلزيم

كلف مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وزير الاشغال نجيب ميقاتي وضع تقرير خلال شهرين لتلزيم مشروع تطوير منطقة القليعات (مطار رينه معوض) منطقة حرة (منطقة سياحية) من طريق استدراج عروض بواسطة عقد تصميم وبناء وتشغيل وتحويل (DBOT) لا يرتب على خزينة الدولة اي اعباء مالية بل يؤدي الى زيادة مداخيل الخزينة عن طريق اقتطاع نسبة تبلغ ٥ في المئة من المدخول الاجمالي للمشروع كما ان تسديد قيمة الاستملاكات للدولة يقع على عاتق المستثمر الذي سيرسو عليه.

وكانت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان قد قامت بموجب تكليف صادر عن مجلس الوزراء رقم ٦٠/١١٤ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٠ بالدراسة الفنية للمناطق الحرة في مختلف المناطق اللبنانية ومن بينها المنطقة الحرة الملاصقة لمطار رينه معوض في القليعات التي تبلغ مساحتها ٤٠٠ ألف متر مربع. واعترفت المؤسسة بانها قامت بطرح المشروع لاستدراج عروض ولم يستقطب سوى عرض واحد لا يتلاءم ومتطلبات دفتر الشروط.

فاستفسرت المؤسسة من المستثمرين عن سبب عدم الاقبال على المشروع فتبين ان توسيع مساحة المنطقة الحرة الى ما يفوق مليون متر مربع وتطوير المطار ليخدم النشاطات الاقتصادية في المنطقة من شأنه ان يستحوذ اهتمام المستثمرين.

وبناء على ما تقدم طلبت المؤسسة مجددا من مجلس الوزراء تكليفها المشروع على ان يشمل تطوير المطار اضافة الى منطقة استثمارية تتضمن المنطقة الحرة ووافق على ذلك بموجب القرار الرقم ٢٤/٧ تاريخ ١٩٩٧/٢٢ من دون ان يترتب على خزينة الدولة اي اعباء مالية لتصميم البناء وتنفيذ المشروع وبناء على هذا التكليف، قامت المؤسسة بالتعاون مع الشركة الاميركية" بارسونز برينكرهوف" المتخصصة بدراسة المطارات، باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية والدراسات الهندسية الاولية وذلك بتمويل من الوكالة الاميركية للتجارة والتنمية (USTDA) وبنتيجة الدراسات تبين ان المشروع، اذا ما طرح بطريقة الـDBOT قد يستقطب العديد من المستثمرين اذا ما توافرت له عناصر منها تطوير المنطقة الملاصقة والواقعة شمال المطار لتصبح بمساحة ٢٢٤٣٠٠٠م م. لتشمل نشاطات مختلفة صناعية وسياحية وتجارية او اي فكرة مشروع آخر قد يقوم المستثمر بطرحها شرط ان يتلاءم والاهداف الموضوعة للمشروع وخصوصا توفير فرص عمل جديدة وتطوير منطقة الشمال وانمائها وتشغيل المشروع بطريقة فاعلة وحديثة وفقا للاساليب والمواصفات المتبعة في المطارات العالمية.

ويشار الى ان الدراسات ودفاتر الشروط قد جرى تحضيرها بالتنسيق مع قيادة الجيش اللبناني والمديرية العامة للطيران المدني، وسيتم الابقاء على القاعدة العسكرية وتحسين مستوى الخدمات التي تخص الطيران المدني والعسكري.

السياحة في لبنان انتعشت ١٨ في المئة

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" في خبر لها من لندن ان وكالات السياحة والسفر في بريطانيا ابدت اهتماما كبيرا بالارقام التي اوردتها قبل ايام منظمة السياحة الدولية، واظهرت ان قطاع السياحة في لبنان انتعش بنسبة ١٨ في المئة عام ١٩٩٨. وبدأت الوكالات تفكر في استثمار هذا التطور من طريق تنظيم رحلات وتقديم عروض سفر وسياحة مغرية الى لبنان.

بشور التقى خدام

التقى رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وكان بشور عاد من عمان بعد زيارة قابل خلالها عددا من الشخصيات وممثلي الاحزاب والقوى السياسية في الاردن بينهم رئيس الوزراء السابق طاهر المصري، ورئيس جبهة العمل القومي حمد الفرحان وتناولت محادثاته مبادرة "هيئة التعبئة القومية" في الاردن لعقد مؤتمر قمة شعبي عربي لمواجهة التحديات الراهنة.

اللامركزية الادارية الموسّعة تنتظر اكتمال عقد البلديات
باخوس ونعيم وسليمان: غاية المشروع تحقيق الانماء المتوازن والطائف يقضي بتقديم التقسيمات على قانون الانتخاب

كتبت بارعة سريح:

عندما أصدر الان برفيت وكان وزيراً للعدل في عهد الجنرال ديغول، كتابه "المرض الفرنسي"، محللاً فيه الاسباب التي حالت دون مجاراة فرنسا ركب العمران والنمو الاقتصادي بالقياس الى جيرانها مثل المانيا وبريطانيا وايطاليا، انتهى الى نتيجة تحتم تطبيق اللامركزية الادارية، وهذا ما حصل بالفعل حيث طبّق ديغول اللامركزية فانتعشت فرنسا عمرانياً واقتصادياً.

فكرة اللامركزية الادارية الموسّعة ليست جديدة في لبنان ذلك ان هناك مطالبة بتطبيقها منذ السبعينات. لكن المحاولة الجدية الأولى التي اقترنت بنص نوقش في المجلس النيابي من لجنة الادارة والعدل عام ١٩٩٥ يطلب من وزير الداخلية آنذاك ميشال المر، كانت مشروع قانون درس لبعض الوقت ثم سحب من التداول بحجة ان هناك ضرورة لدرس القوانين الثلاثة معاً: الانتخاب، البلديات واللامركزية. وشارك في دراسته وزير العدل الحالي جوزف شاوول من خلال هيئة تحديث القوانين.

نص اتفاق الطائف على ان تأتي التقسيمات الادارية حكماً من ضمن مشروع قانون اللامركزية الذي يجب ان يسبق قانون الانتخاب النيابي، لكن المشروع لم يوضع وأجريت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦.

واليوم يعود الحديث عن القانونين معاً، ولعلّ طرح وزير الداخلية والبلديات ميشال المر تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة يثير تساؤلات قد يكون أهمها: كيف تكون آلية التطبيق، ومن أين نبدأ؟

باخوس.

النائب السابق والمنسق العام لهيئة تحديث القوانين اوغست باخوس الذي عمل على وضع قانون اللامركزية الادارية منذ ١٣ عاماً جزم انه "خلافاً لما ذهب اليه بعض رجال القانون، لا يمكن تناول موضوع اللامركزية قبل تطبيق تعميم انشاء البلديات في كل انحاء الجمهورية. فهناك اليوم في لبنان ما يقارب ٧٢٠ بلدية وستصبح ١٥٠٠ اذا عممت في كل لبنان. وهذا يعني ان نصف اللبنانيين ينعمون بنعمة البلديات والنصف الآخر محروم منها ويلحقهم الخراب".

وأوضح "كل قانون لا يحتّم الزامية تعميم البلديات، يتعرض للابطال من جانب المجلس الدستوري، والقانون الذي يعدّه وزير الشؤون البلدية ميشال المر سيتناول هذه الالزامية، فلقد بحثت معه الموضوع وتوافقنا عليه".

يضيف: "المادة ٧ من الدستور وهي مادة لم يتناولها التعديل، تنص على ان اللبنانيين متساوون امام القانون، وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الواجبات العامة دونما تمييز بينهم. واضافة الى ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني وما يتعلق بالانماء المتوازن فاننا نقول انه لا يمكن تطبيق اللامركزية الادارية الا اذا تعممت البلديات في كل انحاء لبنان، وهذا هو الخط العريض الاول الواجب تطبيقه. ولا يجوز القول ان هناك قرى لا يمكنها تحمل أعباء البلديات. فالقرى المتجاورة الصغيرة يمكن ان تضم الى البلدية الاقرب، وهذا أمر سهل يمكن للقائمقامين تحقيقه من طريق تجنيد مهندسين مساحين يجولون على انحاء الجمهورية وهناك خرائط موجودة تمكنهم من ضم هذه القرى بعضها الى البعض، بالاعتماد على اساس سرود المياه المشترك، لأن كل عمران يراعى فيه الوضع الطبيعي للقرى واهمه سرود المياه".

وتمنى باخوس على الحكومة "وضع روزنامة تحدد فترة زمنية تنهي خلالها هذه العملية، فتتعمم البلديات. ويجب الا يستغرق الامر أكثر من ستة اشهر".

ورأى انه من الانسب ان "يصدق قرار تكوين البلديات بقانون، كي لا تبقى حدودها عرضة للتغيير والتبديل كما يحصل الان. فهناك امام مجلس شورى الدولة عشرات الدعاوى حول خلافات تتناول حدود البلديات".

واضاف: "ان وثيقة الوفاق الوطني حتمت الزامية تطبيق اللامركزية على اساس القضاء وما دون، فجعلته وحدة عمرانية ثم جاءت الحكومة فحددتها بالقضاء، ووافق النواب على ذلك لأن لا قضية في لبنان مقسمة طبيعيا، بين جبل وآخر او نهر وآخر".

وشدد على ضرورة الفصل بين الدائرة الانتخابية ودائرة القضاء "فالامران مختلفان والبحث في اللامركزية الادارية هو بحث في العمران، ولا علاقة له بالدائرة الانتخابية".

ولكن كيف تتناول كل قضاء عمرانيا في اللامركزية؟ يقول باخوس: "تجربتي ودراساتي وآراء المهندسين تقضي بتقسيم كل قضاء الى وحدات جغرافية تفرضها الحدود الطبيعية تتبع فيها سرود المياه، تتجمع فيها البلديات وينشأ اتحاد في ما بينها". واعطى مثالا قضاء المتن الشمالي حيث يقترح المر انشاء اربع وحدات.

عن مهمات الاتحادات رأى ان "الخط الاول والشرط العمراني الاساسي لعمل الاتحادات هو دراسة شبكة صرف صحي، تستتبع حتما شبكة طرقات، مما يحل مشكلة الصرف الصحي المستعصية في القرى ويقرب المسافات في آن واحد. يلي ذلك انشاء مسلخ مشترك ومحارق نفايات مشتركة او اكثر، او معالجة نفايات كل وحدة جغرافية بطريقة اخرى. فالطرق العلمية الحديثة لا تسمح بتجميع كل النفايات والقائها في مكان واحد، بل توزيعها للتخفيف من وطأتها".

كيف تعمل هذه الاتحادات؟

يجيب باخوس: "ان سقف الاتحادات هو مجلس منتخب، مجلس القضاء الذي يشرف على المقررات، والذي نصت وثيقة الوفاق الوطني على ان يترأسه القائمقام، والتسمية هنا لا تعني التسمية الحالية للقائمقام فقد تعني المحافظ ايضا او كما يقترح المر في مشروع القانون، الغاء التسميتين والاستعاضة عنهما بمنصب "مدير اداري". ويوافق باخوس على هذا التدبير فهذا "المدير" يدير اللعبة من دون ان يملك صلاحية التدخل في قرارات المجلس.

وردا على ملاحظة ان وثيقة الوفاق الوطني لم تحدد عدد اعضاء مجلس القضاء وتركت الامر نسبيا بحسب عدد السكان او البلديات، يعطي باخوس قضاء المتن الشمالي مثالا حيث يرى ضرورة ان يتألف مجلس القضاء من ٢٥ عضوا، "عشرة منهم رؤساء بلديات ينتخبهم زملاؤهم و١٥ يمثلون المثقفين في كل منطقة، تنتخبهم نقاباتهم لتمثيلها. كالمحامين والمهندسين والحرفيين والاساتذة الجامعيين والتجار والصناعيين. هؤلاء الـ١٥ يكونون مثل امرأة القيصر، نخضعهم لانتخابات في نقاباتهم من دون اغراقهم في وحول السياسات المحلية للاستفادة من طاقاتهم وعلمهم ومعرفتهم. هذه المجموعة التي تتمتع بصلاحيات واسعة في هذا القانون، ستحل محل الدولة ولا تخضع قراراتها لسلطة المحافظ او الوزير المختص كي يعبث بها، بل تخضع لديوان المحاسبة والتفتيش المركزي".

نعيم.

ويوضح باخوس ان مجلس القضاء يملك القرار بكل ما يتصل بالعمران والبيئة وكل ما يرعى مصالح القضاء، وتعرض قراراته على مجلس الوزراء مباشرة الذي يصادق عليها.

وما دور الوزير في هذه الحال. وهل هو مع اعادة وزارة البلديات الى وزارة الداخلية؟ يجيب: "الوزير ينظر في القرارات في اطار لجنة فرعية في مجلس الوزراء، ولا مانع من اعادة وزارة البلديات مصلحة في الداخلية، ولا خوف من الهيمنة لان هذا التنظيم يجعل الارادة تنبثق من مجلس القضاء. واضافة الى استقلالية القرارات هناك امر غاية في الاهمية هو ان هذا المجلس هو الذي يستوفي مباشرة الرسوم غير المباشرة التي تعود الى البلديات، وليس وزير المال او غيره كما يحصل اليوم، فتعود البلديات لتطالب بأموالها. اما موازنة وزارة الاشغال فتوزع ايضا على مجالس الاقضية وتهتم الوزارات المختصة بتنفيذ المشاريع العمرانية التي تتخطى حدود الاقضية".

لقتراح باخوس يقضي بان يفرض مجلس القضاء رسما يجبى وينفق داخل القضاء، كأن يعلن المجلس انه في صدد تنفيذ مدينة رياضية او شبكة صرف صحي او غيره، فيضع ضريبة لمشروع معين، ولفترة محددة، لن يرفض المواطنون تسديدها لانهم يثقون بممثليهم. ولأنهم يرون مشاريعهم تتحقق امام اعينهم".

ويضيف باخوس: "من حسنات تشكيل مجلس القضاء ايضا انه يرسم معالم العمران الذي يراه مناسبا، كأن يختار ان يعطي منطقته طابعا سياحيا نموذجيا او ثقافيا او غيره، وان يضع كل طاقاته في هذا المجال مما يؤدي الى تنافس المجالس على تجميل المناطق وتحسينها ويتوزع العمران في كل لبنان".

وربط باخوس تطبيق اللامركزية بالاصلاح الاداري وقال: "تحديث كل الذين استلموا ملف الاصلاح الاداري وقلت لهم انهم سيفشلون. وهذا ما حصل بالفعل رغم انهم كانوا من اصحاب الكفايات الكبيرة. لا يمكن القيام بهذا الاصلاح، وانا اجزم بذلك، وما نفعله اليوم ليس اصلاحا اداريا بل استبدال للموظفين لانه لم يبدأ من الاساس: من البلديات. لن يكون اصلاح اداري قبل تركيز اللامركزية او ان يسيرا متوازيين".

سليمان.

حول مجالس الرقابة رأى باخوس "ضرورة تنميتها من طريق استحداث مفتشين يجولون على الوزارات ومجالس الاقضية ويرفعون تقارير عن الخلل اذا ما وجد، تضاف الى ملفات الموظفين ويحاسبون على اساسها".

واعتبر ان "الظرف مناسب للقيام بهذه العملية، فالجميع مقتنعون بضرورتها، بدءا برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية والبلديات والوزراء جميعا. ويجب انتهاز الفرصة".

الاستاذ الجامعي، ومستشار الرئيس سليم الحص، الدكتور عصام سليمان رأى ان "اللامركزية الادارية تطبق في لبنان من خلال المجالس البلدية. لكن اتفاق الطائف نص على اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة، اي انشاء مجالس للأقضية".

واضاف: "ان الحكومات السابقة لم تضع قانون اللامركزية في ضوء ما جاء في اتفاق الطائف، رغم ان تطبيقها يساعد على تحقيق التنمية ويفسح في المجال امام المواطنين للمشاركة في المجالس المحلية واغناء التجربة الديموقراطية. لكنني لا اعرف اذا كانت اولويات الحكومة اليوم وضع قانون لامركزية ادارية موسعة. لأن هذا يفترض وضع قانون التقسيمات الادارية وطريقة انتخاب مجالس القضاء وحتى شكل القضاء يتوقف على بت التقسيمات الادارية. والامور يجب ان تأتي على وجه تسلسلي".

وأكد سليمان ان "هناك قرارا سياسيا باستكمال تطبيق وثيقة الاتفاق الوطني. واللامركزية الموسعة بند اساسي في هذا الاتفاق. لكن تطبيقها رهن باعداد مشروع القانون من جانب الحكومة. كما ان الاولوية اليوم تقع في سن قانون جديد للانتخابات النيابية".

الدكتور انطوان نعيم رأى ان الامر لا يقتصر على "اللامركزية الادارية الموسعة، وهو يفضل استخدام تعبير "ادارة لامركزية".

يقول "المقصود هو لامركزية مالية واقتصادية وثقافية. هناك اقتصاد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

يستقبل اليوم وفد "جبهة النضال"

صفير: ضياع الأموال مخز ويستوجب تدابير لاعادة الثقة

انتقد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاتهامات التي دارت حول الاموال "الضائعة" لصندوق البلديات، ووصف الامر بأنه "مخز" ويستوجب اتخاذ تدابير صارمة لتعود ثقة المواطنين الى وطنهم.

ترأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل.

وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "ان القدير صنع بي عظائم"، شرح فيها قضايا روحية، ثم تطرق الى الشأن العام قال: "الاسبوع الفائت اتسم بفوضى التصريحات والاتهامات التي ادلى بها بعض من تولوا او يتولون المسؤولية، وذلك في شأن الاموال الضائعة لصندوق البلديات، وقد اوقعت الكثيرين من المواطنين في ذهول، وحملتهم على السؤال: الهذا يرهقون بالضرائب، وبتضخيم بدلات الخدمات الاجتماعية من كهرباء وهاتف وماء ورسوم، الى ما سوى ذلك من اعباء باتوا لا يطيقونها؟ أهكذا تهدر الاموال العامة، فيما بعض الفقراء يتسللون، تحت جنح الليل، حياء، الى صناديق النفايات لعلهم يعثرون فيها على ما يمسك رمقهم، ان لم يسد جوعهم؟

ان ما جرى ويجري لمخز حقا، وهو يستوجب اتخاذ تدابير صارمة لتعود ثقة المواطنين الى وطنهم، ان لم نقل ثقة العالم الى لبنان".

وبعد القداس استقبل البطريرك مصلين وشخصيات. ومن الزوار النائب نبيل البستاني الذي ناقش معه موضوع زيارة وفد من "جبهة النضال الوطني" العاشرة قبل ظهر اليوم لبكركي.

ويضم الوفد النواب: مروان حماده وايمن شقير ونبيل بستاني وعبده بجاني وجورج ديب نعمة.

ثم استقبل وفدا من جامعة آل غزال ثم آخر من "حملة الوقاية من حوادث السير" وثالثا من لجنة العودة الى بريح في الشوف.

رأس الكنيسة الأنغليكانية في أول زيارة للبنان

كاري: أعمل من أجل السلام في المنطقة

أعلن رئيس اساقفة كانتربري ورأس الكنيسة الانغليكانية في العالم جورج كاري، الذي بدأ زيارة رسمية لبيروت امس، "انني سأساهم في البحث عن طريقة يعمل من خلالها المسيحيون والمسلمون وبقية الديانات معا من اجل السلام في المنطقة".

وكان كاري قد وصل نحو الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس، الى محلة المصنع على الحدود اللبنانية – السورية قادما من دمشق، على رأس وفد من الاساقفة. وكان في استقباله وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، والسفير البريطاني ديفيد ماكلين.

وأكد كاري ردا على اسئلة الصحافيين، انه "يتطلع بشوق الى الايام التي سيمضيها في لبنان وللقاء شعبه والتحدث الى رؤسائه الروحيين وقادته السياسيين". واضاف: "انا امثل الكنيسة الانكليزية والانغليكانية في العالم. ومساهمتي هي في البحث عن طريقة يعمل من خلالها المسيحيون والمسلمون وسائر الاديان معا من اجل السلام في المنطقة".

وسئل: "لقد تحدثت عن السلام في وقت تحتل اسرائيل جنوب لبنان وبقاعه الغربي، وهناك مئات اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ومن بينهم رجال دين ونساء واطفال". فأجاب: "اني اعي هذه الامور، وهي من الاسباب المهمة لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط. ولكنني وصلت للتو وانا لست خبيرا، لكني اتطلع الى معرفة المزيد عن تاريخ لبنان ومشكلاته، وما يحصل فيه هذه الايام".

واوضح انه فضلا عن اهتمامه بمعرفة الاوضاع في لبنان فان هدف زيارته تنشيط التبشير بالمسيحية في المنطقة، مشددا على اهمية بقاء المسيحيين فيها.

وهو يلتقي اليوم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس سليم صهيوني ويترأس صلاة في الكنيسة الارمنية الارثوذكسية في انطلياس، يعقبها استقبال، ثم يلتقي مع رؤساء العائلة الارثوذكسية الشرقية، وفي مقدمهم آرام الاول، كاثوليكوس بيت كيليكيا للارمن الارثوذكس.



ماكلين والسعيدي وكاري عند نقطة المصنع. (مارسيل النيلط)

نواب استغربوا استثناء بعلبك من استضافة الألعاب الآسيوية

اثار استثناء الحكومة بعلبك من استضافة الدورة الرياضية الآسيوية استغراب عدد من النواب والقوى.

● النائب مروان فارس استغرب حرمان بعلبك "اكثر مما هي محرومة" ودعا وزير التربية محمد يوسف بيضون الى اعادة النظر في هذا الموقف.

● اعتبر النائب حسين الحاج حسن ان قرار الحكومة "هو الاختبار الاول لها في موضوع الانماء المتوازن". ودعاها الى تصحيح ما صدر عنها".

● ودعا النائب محمد عبد الحميد بيضون الحكومة الى "عدم الاسراع في اعلان اسماء ملاعب واسقاط اسماء في مناطق اخرى ورأى ضرورة ترك القضية لقرار مجلس الوزراء". وشدد تعليقا على ما يثار حول موضوع دورة كأس آسيا لسنة ٢٠٠٠ في لبنان، "على اولوية اقامة منشآت رياضية في المناطق المحرومة"، لافتا الى ضرورة انشاء مدينة رياضية في بعلبك.

● عقد المجلس البلدي في بعلبك اجتماعا استثنائيا استغرب فيه خطوة الحكومة، وامل من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص في "اعادة النظر في هذا القرار، وان يكون هذا العهد عهدا مميزا ومنصفا للبنانيين كافة". من جهة اخرى، قدم عضو المجلس البلدي في بعلبك احمد الفز استقالته احتجاجا على قرار وزير التربية بعدما كان مقررا انشاء ملعب شمال المدينة.

● في صيدا ("النهار") رحبت النائبة بهية الحريري بالقرار مجلس الوزراء اقامة دورة آسيا الرياضية في لبنان. ورأت ان "لبنان سيحصد نتائج معنوية واقتصادية كثيرة".

رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية"

الدروز لم يقعوا في فخ الانغلاق واسلامنا ليس عرضة للمزايدات

الشوف – من عامر زين الدين:

رأى رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين "ان الدروز لم يقعوا يوما في فخ الانغلاق ولم يشعروا انهم قلة، لان وطنيتهم تجاوزت بعض النعرات. ومن هذا المنطلق لن يقبلوا بالغبن والتهميش، وعلى المسؤولين ان يدركوا اهمية حقهم حرصا على استقرار الوطن وتحقيق العدالة فيه".

"النهار": التقت رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" وكان حوار عن حقوق الطائفة الدرزية. قال:

"ان ما نسمعه اليوم من اكثر من جهة، عن ان حقوق الطائفة محفوظة او مصونة، وبالتالي هي افضل مما كانت سابقا، يجعلنا نستغرب ويدفعنا الى الاعتقاد ان بعض المسؤولين الدروز يحاولون بمثل هذا الكلام القفز فوق مصالح الدروز المحقة من اجل ارضاء البعض والتقرب من العهد للحصول على مكاسب شخصية آنية لا تفيد الطائفة الدرزية بشيء، واننا على يقين ان من يحاولون ارضاءهم يعلمون كل العلم مدى الغبن اللاحق بالدروز في معظم المواقع والمجالات (...) ونتمنى على جميع المسؤولين الذين يعملون في الحقل العام ان يعلموا ان حقوق الطائفة ليست ملكا لاحد، بل هي حق للجميع، والحق العام لا يمكن التساهل فيه، او تجييره للمصالح الشخصية، فهو امانة في اعناقنا جميعا". ونتمنى ان لا يزايد احد منا على الآخر في حب الوطن ونجاح الدولة وتحسين الاداء وغير ذلك من الامور (...)، اما الذين يحاولون التقرب بكل الوسائل لارضاء العهد وشخص الرئيس العماد اميل لحود الذي نتمنى له كل النجاح في مهمته الصعبة، فيجب ان يتذكروا دائما ان الطائفة تكون مصانة عندما تكون حقوقها مصانة وان دورها لا يقتصر على وظيفة من هنا او خدمة من هناك".

● معروف عنك علاقتك الخاصة برئيس الجمهورية...

– (مقاطعا)، صحيح ان هناك علاقة صداقة بيننا وهي صداقة مميزة نحترمها ونحافظ عليها، وانطلاقا من ذلك نتمنى على العماد لحود وعلى من يزايد لارضائه ان يعلم ان حقوق الطائفة يجب ان تبقى مصانة، ولا يجوز ان تتأثر بأي علاقة شخصية او مصالح آنية.

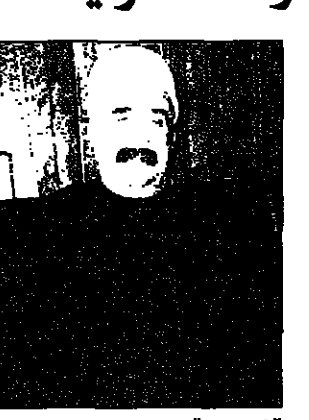
● كيف تصان حقوق الطائفة الدرزية؟

– هي ليست محصورة بالوظائف، ولا يختصر دور الدروز في موقع امني هنا وهناك، بل هناك الاهم من ذلك بكثير، وهي حقوق نص عليها اتفاق الطائف، ومنها تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية التي اوجب الطائف تشكيلها بعد تشكيل اول مجلس نيابي يكون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وبعدما تم تشكيل المجلس، اين الغاء الطائفية السياسية؟ واين مجلس الشيوخ الذي لم تحرك الدولة حياله ساكنا"؟ وهذان مطلبان اساسيان للطائفة الدرزية، طالبت بهما جميع القيادات في الماضي ولا يزال الامر حبرا على ورق (...) ومحاولة تهميش الدروز مستمرة، وهذا ما لا نرضى به، وهناك امثال كثيرة على محاولات تحييد الدروز من محاولة تذويب الطائفة بتقسيمات ادارية لا تحفظ حقوق الممثلين الشرعيين للمنطقة التي يعلم الجميع ان سكانها مزيج من مختلف الطوائف، فلا يجوز احداث اي خلل في هذا الموضوع الاساسي، فضلا عن تعيين المجلس الاعلى اللبناني – السوري الذي جاء خلوا من اي درزي. وهذا ما لا نقبل به مطلقا، وخصوصا ما يتعلق بالعلاقة التاريخية المستمرة بين لبنان وسوريا، لان الدروز هم اصل هذه العلاقة وضمان استمرارها (...) نتمنى اعادة النظر في كل ما ذكرنا كي نشعر بالارتياح ونشارك جميعا في بناء دولة المؤسسات، وعودة المهجرين التي من خلالها تتحقق الوحدة الحقيقية في الجبل.

● ماذا عن الضجة بالنسبة الى ما نشر على شبكة الانترنت من تقارير ومقالات تناولت الطائفة الدرزية؟

– ما نشر اخيرا على الانترنت وفي بعض المجلات من افكار وآراء غير مدروسة تسيء فقط الى مروجيها، وقد حسم بيان القضاء والهيئة الروحية (للطائفة الدرزية) هذا الموضوع واعطاه حقه برأي صائب وبكلمة واحدة، ونحن من الذين ابدينا الوقوف مع الحق ورفضنا الاساءة الى الدين الحنيف، لان دور الدروز التاريخي واسلامهم لا يجوز ان يبقى عرضة للمزايدات وآراء المغرضين ودعاة التفرقة، فالانظمة الطائفية في هذا الشرق مفروضة علينا المزايدات وتغذية النعرات التي تفرق بين المذاهب، وان كانت لم تفد بشيء، ورغم ذلك فان الدروز لم يقعوا يوما في فخ الانغلاق، ولم يشعروا بانهم قلة لان وطنيتهم وقوميتهم تجاوزت دائما هذه النعرات والمضايقات والحرمان، وانطلاقا من هذه الثوابت والرؤية، لايجوز ان يقبل الدروز بالغبن والتهميش، ومن حقهم التحرك بما هو حق لهم، وعلى المسؤولين ان يدركوا اهمية اعطاء هذا الحق حرصا على استقرار الوطن وتحقيق العدالة فيه.

وعن ملف مشيخة العقل قال: "ان وضع مشيخة العقل اليوم لا يريح احدا، وهو هاجس كل المخلصين في طائفة الموحدين، واعتقد ان الاهتمام به واللقاءات المكثفة التي حصلت في هذه الفترة بين القيادات الروحية والقضاة خير دليل على ذلك، والجميع يقول "كفى مشيخة العقل ما وصلت اليه". واذا كان ثمة من يفكر انه بذلك يحافظ على الموقع. فأؤكد له ان ما حصل لم يكن محافظة على موقع ولا على اشخاص، وحرصا منا على صون هذا الموقع والنهوض من الكبوة، نتمنى على المسؤولين الاسراع فهذا الموضوع مع المحافظة على كرامة الموقع. كما نتمنى على كل من يتعاطى هذا الموضوع التعالي عن المصالح الشخصية والمواقع والمكاسب، لان مكاسب هؤلاء الناس وحقوقهم ومصالح طائفتهم تكمن في الحفاظ على حقوقها وتنظيم شؤونها بما يتناسب مع مصالح ابنائها (...)".



الشيخ زين الدين.

قداسان في صيدا وصور في ذكرى مطرانيهما السابقين

صيدا – "النهار":

في الذكرى الثالثة لغياب رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للموارنة المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو اقيم امس قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في كاتدرائية صيدا المارونية ترأسه راعي الابرشية المطران طانيوس الخوري وعاونه النائب الاسقفي للابرشية الخور اسقف يوحنا الحلو والمونسنيور يوسف ستاني والاب ايلي رعد والخوري فادي سركيس وعائلة الفقيد وجمع من ابناء الرعية في صيدا وجزين.

والقى الخوري كلمة قال فيها:

"نجتمع اليوم، ايها الاحباء، في الذكرى السنوية الثالثة لغياب المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو بعدما خدم هذه الابرشية كاهنا وراعيا لها مدى اربعة واربعين عاما تقريبا في ظروف صعبة جدا. لا يرد سائلا يقرع بابه ولا ينتهر ذا حاجة جاءه ليلا او نهارا، يحمل هموم المخطوفين ويعمل على عودتهم سالمين، يداوي جروح الملهوفين والمحزونين بطيب كلامه وسخاء كفه، ويطالب للمهجرين بحقوقهم المقدسة لدى كل مرجع يتلمس لهم فيه الخير ولا يلين امام الطامع والمستبد وظل هكذا حتى افنى العمر في الخدمة والبذل والعطاء من صحته وماله، حاملا صليب الابرشية التي لا تزال تعاني في اكثر من رعية ومنطقة فيها منذ عشرين سنة ونيف".

وفي كاتدرائية سيدة البحار للموارنة في صور ترأس راعي الابرشية المطران مارون صادر قداسا وجنازا لراحة نفس المثلث الرحمة المطران يوسف الخوري في الذكرى السنوية السابعة لغيابه. وعاونه المونسنيور نبيل الحاج ولفيف من الكهنة. وحضر اهل واصدقاء.

وبعد الانجيل القى المطران صادر عظة تناول فيها سيرة الراحل.

◄ دعا الحكومة الى الاستقالة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

تتطلب الانتباه والحذر، وعسى ان تكون لنا ندوات في المناطق وخصوصا في المتن، لأن معركة المتن بأهمية معركة الشوف".

ثم التقى جنبلاط وفودا من بطمه والخريبة والورهانية والمعاصر وبريح أعلنت وقوفها الى جانب جنبلاط وعمدت اليه في ملف عودة المهجرين.

العريضي

● في رأس المتن ("النهار") تحدث عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي في قاعة "جمعية التعاضد المكارمي" في بلدة رأس المتن في حضور النائب أيمن شقير والامين العام لـ "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" عصام مكارم وعضوي قيادة التقدمي حليم ابو فخر الدين ووجيه مفرج.

وبعدما تحدث العريضي عن الموالاة والمعارضة، تطرق الى موضوع "فضيحة" البلديات، قال: "وزير الداخلية صهر العهد وابو العهد وشريك العهد وولي العهد وكل شيء في هذا العهد و"قبضاي" العهد، لان في التعيينات له الحصة الكبرى. والخطير في هذا الامر الامساك بالهاتف بموظف في مكتبه من خارج الملاك، والامساك بالكهرباء بمدير محسوب عليه، والامساك بموقع اساسي في مجلس الانماء والاعمار، مع حماية بعض المديرين العامين مرتكبي الاخطاء، ومحاولة نقلهم الى مواقع اخرى، وتعيين آخرين محسوبين عليه، ويفتح ملفا الاسبوع الماضي، هو ملف اموال البلديات، يتهم الناس والوزراء والموظفين بالسرقة، يخرج من مجلس النواب مهشما ومنتقدا كل صدقية، لانه لم يتمكن من الدفاع عن ملفه، وتبين ان ثمة اشارة الغاية منها العين الموضوعة على احدى الشركات، لا بد من وضع اليد عليها، "سوكلين". هل ينسى الناس موضوع الطفايات؟ وهل نسي الناس موضوع لوحات السيارات؟ هل نسي الناس قرار رئيسة اتحاد بلديات المتن بوقف مشروع كبير في عين سعادة أخيرا واثيرت حوله ضجة كبرى، فأسكت الجميع، لأنه القادر المقتدر في هذا العهد، ويتحدثون عن الشفافية مع مثل هؤلاء؟ اين هي اموال البلديات؟ كتب هو بنفسه ان الاموال وجدت، إذاً لماذا التشهير بالناس؟".

وتطرق العريضي في ندوته الى موضوع الحريات فتساءل: "هل تُحمى الحريات باتخاذ قرار السماح بالتظاهر فقط؟ ضغطوا على الصحافة، مارسوا ضغوطا حقيقية على اعلاميين، هددوا بعضهم، حاولوا كتم الانفاس، وقالوا لعدد من الصحافيين، لماذا تضعون هذه الصورة على الصفحة الاولى؟ ولماذا تضعون هذا التصريح بنصه الكامل، وفي هذا الموقع؟ هذا ما حصل، لأن الصحافيين اشتكوا الينا، وقالوا لنا من هددهم، ثم جاؤوا بدوريات مكشوفة، المرة الاولى في رابطة العمل الاجتماعي امام الجميع، وفي المرة الثانية امام مركز الحزب في بيروت، دورية بثياب رسمية، ويعرفون عن انفسهم.

متى بدأ الاجتماع ومن يحضر مع وليد جنبلاط وماذا قال، واين البيان؟ المرة الثالثة ارسلوا من يقيم في مركز الحزب، ولا أبالغ وصل الى باب غرفة الاجتماعات، هل هذا صون للحريات؟".

احتفالات أيّدت التجديد للرئيس السوري
كرامي: الأسد أخمد الفتنة في لبنان
فرنجيه: لا لون للاعفاءات والتعيينات لون واحد


الرئيس كرامي يلقي كلمته في احتفال طرابلس، وبدا الوزير فرنجيه وسيف الدين والشيخ شلق والمطران رياشي والنائب مطر.
(حسان عصافيري)

من الاحتفال في حمانا.
(رمزي مشرفية)

اقيمت امس احتفالات تأييدا لقرار التجديد للرئيس السوري حافظ الاسد لولاية دستورية خامسة، كان ابرزها احتفال في طرابلس القيت فيه كلمات اشادت بمواقف سوريا ورئيسها في المجالين الوطني والقومي.

ففي طرابلس ("النهار") أقامت "الاحزاب الوطنية والاسلامية" مهرجانا في "معرض رشيد كرامي الدولي" شارك فيه حشد من الشخصيات والفاعليات تقدمهم الرئيسان عمر كرامي وامين الحافظ والوزير سليمان فرنجيه والنواب جان عبيد، احمد حبوس، فوزي حبيش، نايلة معوض، اسطفان الدويهي، فايز غصن، وجيه البعريني، نقولا غصن، عبد الرحمن عبد الرحمن، طلال المرعبي، صالح الخير، خالد الضاهر، جهاد الصمد، ومحافظ الشمال خليل الهندي.

كرامي

والقى كرامي كلمة تناول فيها محطات من تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي. ثم عرض لدور الاسد في "بناء سوريا الحديثة ومواجهة المخططات الاسرائيلية وحرصه على حقوق العرب ومصيرهم". ونوه بأسلوب الرئيس السوري في "دخول سوريا مفاوضات السلام للحفاظ على حقها في ارضها، وثباته في مواقفه الصلبة وعدم تراجعه عن الحق العربي".

ولفت الى دور الاسد "في اخماد الفتنة في لبنان والى استمرار الدعم الاخوي للبنان، بحيث استردت البلاد عافيتها وتمكنت من احلال الامن والاستقرار في ربوعها".

فرنجيه

ثم تحدث فرنجيه ومما قاله: "تجدد تأكيد الوفاء لتضحيات الرئيس حافظ الاسد ونجدد الثقة بالاخوة اللبنانية مع سوريا حاضرا ومستقبلا، ويحمل الرسالة والامانة العقيد الركن بشار الاسد عميق النظرة بعيدا في الطموح، ثابتا في مواجهة الاخطار المشتركة على لبنان وسوريا والعرب ضمن رؤية شاملة".

ولفت الى التحديات التي تواجه العهد الجديد وقال: "الاصلاح الاداري ينطلق من فك الارتباط بين السياسة والادارة، فالذين تم وضعهم في التصرف، لا ينتمون الى لون سياسي واحد، والاخرون في الادارة ليسوا من لون واحد، اما التعيينات، فان لها لونا واحدا هو الكفاية والجدارة لاصلاح الادارة. هناك من رفعوا شعار الاصلاح، في الاعوام الماضية، ومارسوا عكسه. واليوم، يفتحون النار على العملية الاصلاحية متناسين المحسوبيات في تعيينات الحكومات.

والعملية الاصلاحية، تأخذ مداها الاوسع، في انجاز قانون الانتخاب وملف الدوائر الانتخابية، تعزيزا للديموقراطية والانصهار الوطني، ولا بد للجميع من طرح آرائهم البناءة، لصوغ قانون يتجاوز علات الماضي ويؤسس لبناء لبنان الغد.

وان الشمال الذي كان مثالا للانصهار في اقسى الظروف، يطمح الى ان يصبح القاعدة والمعيار، او يبقى في أي حال، محافظا على الوحدة ونموذجا لها في اطار القوانين وفي كل اطار".

ثم تكلم رئيس المحاكم السنية الشرعية الشيخ مفيد شلق فعرض الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وبعض سير الخلفاء الراشدين عن مزايا الحاكم والراعي وقال "لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا أمانة له (...)".

وتطرق راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي الى وضع سوريا قبل تسلم الرئيس الاسد زمام الحكم وقال: "ان الشعب السوري مدين بالكثير الكثير لهذا الرجل العظيم الذي اعاد بناء سوريا الحديثة وغدت سوريا بقيادته قبلة انظار العالم. وان اللبنانيين يكنون لهذا الرجل الاحترام والشكر لأنه اوقف تلك العاصفة الهوجاء والمجازر التي اجهزت على الحجر والبشر (...)".

وبعد قصيدة للنائب غسان مطر تحدث الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان غازي سيف الدين عارضا مراحل قيام سوريا الحديثة ونهضتها على يد حزب البعث والرئيس الاسد.

حمانا

وفي حمانا ("النهار") اقيم امام مركز الامن والاستطلاع في الجيش السوري احتفال، تقبل خلاله رئيس قسم الامن والاستطلاع في الجبل في الجيش السوري العقيد الركن سعيد رباح التهاني في المناسبة، وشاركت فيه وفود من مختلف القرى.

سبقت الاحتفال مسيرة من مركز حزب البعث العربي الاشتراكي في حمانا في اتجاه مركز الامن تقدمها حملة اللافتات وصور الاسد وتخللتها حلقات الدبكة واطلاق المفرقعات والشعارات والاناشيد. والقى مدير فرع الجبل في حزب البعث الاشتراكي فريد الطويل كلمة.

وفي مخيم برج البراجنة انطلقت مسيرة تأييد للتجديد للأسد تقدمها النائب محمد فنيش وممثلو احزاب وفصائل.

وفي نهاية المسيرة تحدث سامي قنديل باسم التنظيم الفلسطيني في حزب البعث والنائب فنيش وعبدالمجيد العلي باسم المخيمات في مواجهة المخططات الاسرائيلية. وارسلت برقية باسم المشاركين الى الاسد تشيد بمواقفه.

وفي بعلبك ("النهار") تتواصل التحضيرات في المدينة ومنطقتها للمشاركة في تجديد البيعة، ورفعت في شوارع المدينة وساحاتها عشرات اللافتات التي تشيد بالرئيس الاسد والرئيس اميل لحود تؤكد تلازم المسارين اللبناني والسوري.

واجتمعت الاحزاب والقوى الوطنية في مقر حزب البعث في بعلبك لوضع برنامج انشطة في المناسبة.

● في المناسبة ادلى النائب صالح الخير بتصريح قال فيه "ان سوريا اليوم بظل قيادة الرئيس الاسد ستبقى قلعة الصمود القومي بوجه اعداء امتنا، وان التفاف الجماهير العربية وثبات موقفها ودعمها لهذه المسيرة سترغم جميع الحكام لاعادة النظر في مواقفهما من قضية المصير العربي وتحرير الارض العربية المحتلة واعادتها الى اصحابها الشرعيين من ايدي الغزاة الصهاينة، وارغام اسرائيل على قبول السلام العادل والشامل".

وقال النائب احمد حبوس: "ان في تجسيد ارادة الشعب العربي في تجديد البيعة للرئيس الاسد استجابة طبيعية لارادة الامة العربية كلها، وتأكيد من هذه الامة للتمسك بالقيم النضالية والوطنية والقومية – التي عبر عنها الرئيس الاسد في الاعوام الماضية".

اختتم مؤتمره الثامن بانتخاب أعضاء المجلس الوطني
الشيوعي: طغيان التقليديين وغياب تمثيل الشباب
رفض التيارات... ووصول هزيل لرموز "المعارضين"

كتبت جلى نصرالله:

... واستراحوا في اليوم الثالث...

لعلها كانت رغبة المؤتمرين في الحزب الشيوعي ان يأووا صباح امس الاحد الى فراشهم وينالوا قريري الاعين بعد ٢٥ ساعة من العمل المتواصل. بدأت الساعة التاسعة صباح السبت، وانتهت العاشرة قبل ظهر امس. الا ان نتائج انتخابات المجلس الوطني وهيئتي التشريع والرقابة المالية، التي اجريت في جلسة مغلقة واستغرقت نحو اثنتي عشرة ساعة، لم تأت نتائجها لترضي طموحاتهم وامالهم (وخصوصا تلك الخاصة بالمجلس الوطني) فمنهم من شعر باحباط كبير وتحدث عن غدر سببه عدم التزام التسوية التي روج لها كثيرا قبيل انعقاد المؤتمر. ومنهم من ذهب ابعد من ذلك ورأى ان الازمة التي كانت تتردد اصداؤها في اروقة الحزب خلال عامين تقريبا، وهي الفترة التي شهدت تأجيلات عدة للمؤتمر الثامن، انتقلت اليوم الى داخل المجلس الوطني الذي شكل اطارها الرسمي العام. وهنا سيف ذو حدين، بحسب اصحاب هذا الرأي.

فالصراع – او الاختلاف كصيغة مخففة يفضل استخدامها الشيوعيون – لا يزال داخل الحزب، ولم يتجاوز احد هذا السقف كما اظهر المؤتمر الثامن. وهذه نقطة ايجابية. الا ان هناك خشية من ان تسيطر الازمة على اجواء المجلس الوطني وتعطل دوره وتقعد الحزب عن الاضطلاع بمسؤوليته على الساحة المحلية.

في المقابل، هناك من خرج راضيا عن نتائج المؤتمر واعتبر ان وحدة الحزب ظلت مصونة، وجاء مجلس وطني متنوع تمثلت فيه جميع الآراء والتلاوين. كذلك تمت النقاشات في اجواء ديموقراطية منفتحة قل مثيلها في حياة الحزب منذ نشوئه قبل خمسة وسبعين عاما.

النتائج الرسمية

اي نتائج حملتها انتخابات المجلس الوطني اذاً؟ واي قرارات صدرت عن المؤتمر الثامن للحزب؟

استغرقت الانتخابات وقتا طويلا نظرا الى اعتماد الفرز اليدوي اولا وبسبب اجراء دورتي انتخاب وخصوصا ان العدد، وهو ٧٥ عضواً، لم يكتمل في الدورة الاولى. فأجريت دورة ثانية سمح فيها لكل الخاسرين الذين حصلوا على نسبة خمسين في المئة من الاصوات بان يترشحوا مجددا.

وجاءت النتيجة كالآتي: بعدما خسر الياس عطاالله ممثل "اليسار الديموقراطي" في الدورة الاولى نجح في الدورة الثانية بفارق صوتين. وتمثل "اليسار الديموقراطي" بعضوين هما عطاالله وزياد صعب. في حين بلغ عدد مرشحيه خمسة عشر.

وفاز عضو واحد من تيار الوسط هو ابرهيم الراسي، علما ان انصار هذا التيار يؤكدون فوز ثلاثة، الا انهم لا يودون ذكر اسمي الفائزين الآخرين حفاظا على موقعهما. وكان قد ترشح خمسة حزبيين خسروا جميعا. وابرز الخاسرين اثنان وهما من رموز هذا التيار: رافي حاوي ورياض صوما.

وحافظ عدد لا بأس به على موقعه في المجلس الوطني فعاد اليه سعدالله مزرعاني، ونديم عبد الصمد وكريم مروة وسناء ابو شقرا وخالد حدادة وحسين قاسم.

وثمة وجود جديدة في المجلس لكنها ليست جديدة في القيادة الحزبية: مثل ماري الدبس (عضو مكتب سياسي سابق) وخالد المصري وملحم ابو رزق.

واعاد المؤتمر الثامن جورج حاوي الامين العام السابق، الى عضوية المجلس الوطني.

تلك هي النتيجة النهائية غير الرسمية لانتخابات المجلس الوطني.

ذلك ان القيادة لم تجر احصاءات نهائية وخصوصا انها انهت الانتخابات وذهبت للاستراحة في ما تبقى لها من عطلة الاحد.

المقررات

وصدر عن المؤتمرين ايضا جملة مقررات لم تعلن بعد في انتظار الانتهاء من صياغتها النهائية. وينتظر ان تعلن في مؤتمر صحافي يعقد الاسبوع المقبل. الا ان ابرز هذه المقررات تناولت نظاما داخليا جديدا، فوّض الى المجلس الوطني مهمة اصداره. وهو لا يختلف في جوهره عن المشروع الذي تقدم به المجلس السابق. وابرز ما فيه البند الذي يثبت تعددية الرأي لكنه لا يعترف بتشكيل التيارات. فالتنوع والتباين يتتهيان مع انهاء المؤتمر اعماله. وعلى جميع الحزبيين ان يلتزموا بعدها القرارات.

وجرى في الجلسة تصويت على اقتراح اعتماد النسبية في الانتخابات، فنال ١٧ صوتاً من اصل ١٨٧ شاركوا في الانتخاب في حين تغيب احد عشر مندوبا. وكذلك صوت على اقتراح يشرع وجود التيارات فنال ٨ اصوات فقط.

ومن المقررات التي صدرت عن المؤتمر الثامن تعزيز عمل المقاومة وتنشيطها، تفعيل دور الحزب في الاهتمام بأسر الشهداء وتطوير الحملة من اجل اطلاق جميع الاسرى من السجون الاسرائيلية. هذا من ناحية، اما من الناحية الثانية فقد اقر المؤتمر بالوجهة السياسية التي حددها الامين العام فاروق دحروج في كلمته الافتتاحية فضلا عن صوغ خطة مباشرة يضطلع بها المجلس للتعامل مع نتائج الانتخابات الرئاسية وصولا الى الانتخابات النيابية المقبلة.

وأخذ المؤتمر بتوصية القوى اليسارية التي شاركت فيه فأقر ضرورة فتح حوار بين اطراف اليسار ينتهي بعقد مؤتمر يحدد اطرا ثابتة للتعاون بين التيارات اليسارية. وأقر المؤتمرون تنشيط العمل القطاعي واصدار نشرة اعلامية قد تمهد الطريق لاعادة الحياة الى الجريدة اليومية خلال فترة قصيرة.

تلك هي حصيلة مؤتمر استمر ثلاثة ايام طويلة، ومن المتوقع ان يلتئم المجلس الوطني غدا لينتخب اعضاء المكتب السياسي والامين العام ونائبه. وكان قد استقر الرأي قبل اجراء الانتخابات على نائب واحد للامانة العامة هو سعدالله مزرعاني، وأمين عام توافقي هو فاروق دحروج ورئيس مجلس وطني هو جورج حاوي.

غير ان ما اسفرت عنه انتخابات المجلس الوطني وعدم الرضى الذي شعر به الكثيرون، لا شك سيترك بصماته على المكتب السياسي وعلى منصب الامانة العامة ورئاسة المجلس الوطني ونيابته.

كيف قرأ القادة الشيوعيون نتائج انتخابات المجلس الوطني؟

يبدو الياس عطاالله المتضرر الاكبر وهو يجاهر برأيه هذا فيتحدث عن عدم التزام الصيغة التوافقية ويقول "كانوا يتكلمون بالتسوية علنا. اما في السر فقد جرى شيء آخر. فما ان اغلقت الابواب حتى شكلت لائحة سرية اقطابها الرئيسيون فاروق دحروج وسعدالله مزرعاني وعدد من الحزبيين غير المعروفين في المناطق مثل مهدي خليل في عكار. وقد عمد هؤلاء الى شطب اسماء المعارضين، فاستهدفونا كما نالوا من سوانا".

واضاف انه شعر بوجود اتفاق على توزيع "الجوائز" في اللحظة التي سقط فيها الاقتراح الذي يجيز تشكيل تيارات في الحزب. "وآنذاك اكتشف ان منطق التسوية قد انهار".

ولا يرى عطاالله انه ممثل كما يجب في المجلس الوطني، وخصوصا انه يقدر عدد مناصري "اليسار الديموقراطي" بنحو خمس المؤتمرين.

ويقول انه في اثناء النقاش في تفاصيل التسوية "اتفقنا على اثني عشر ممثلا لنا داخل المجلس الوطني... وانظروا ما كانت النتيجة".

وذكرت مصادر المؤتمرين ان اقتراحا بانشاء مجلس وطني يضم تسعين عضوا جرى تداوله في اثناء جلسة الانتخاب وخصوصا انه جرى التوصل الى ٨٥ اسما توافقيا. غير ان الاقتراح سقط بعد نقاش استمر نحو عشرين دقيقة. واكد في ختامه دحروج انه "ليس مهماً عدد اعضاء المجلس بمقدار ما هي مهمة فاعليته".

واضافت المصادر ان لائحة باسم ٥٧ اسماً توافقياً قد أعدّت ايضا وكان يفترض ان تعتمد بعد سقوط اقتراح رفع عدد اعضاء المجلس الوطني. غير ان التشطيب كان سيد الموقف.

قادة تيار الوسط كانوا متحفظين في ابداء رأيهم. علما انهم من المتضررين وخصوصا ان التسوية وعدتهم بايصال ما لا يقل عن خمسة اعضاء في المجلس الوطني. الا ان رياض صوما آثر تحديد ايجابيات المؤتمر فقال ان "النتائج كانت ايجابية كونها حافظت على وحدة الحزب. الا انه كان من الممكن ان تكون افضل لو جرى التقيد بصيغة التوافق بدلا من التعبئة المعادية لفكرة التنوع. هناك قدر من التلاوين الا انها غير كافية. ولا نرى ان الحزب سيتجاوز ازمته في العمق. وعلى اي حال، فان تمثيل المعارضة بحجم الاصوات التي اخذتها يعتبر نجاحا نسبيا نظرا للظروف التي احاطت بعملية الانتخاب".

دحروج

لا شك ان اصابع الاتهام تتجه الى المحافظين والمتشددين داخل الحزب، الذين اعلنوا اكثر من مرة رفضهم صيغة التوافق. ويبدو ان رفضهم ترجم في صندوق الاقتراع.

لا يرضي هذا القول الامين العام فاروق دحروج الذي يعتبر ان العملية الديموقراطية اخذت مجراها، وعلى الجميع ان يحترم ما اسفرت عنه النتائج. لقد استجاب المؤتمر لارادة التنوع وجاء مجلس وطني يحترم هذه الرغبة. الكل موجود وممثل.

ولا يختلف رأي سعدالله مزرعاني في الجوهر عما اكده دحروج اذ اعتبر مزرعاني ان هناك حقائق كرمها المؤتمر الثامن الذي يشكل خطوة على طريق بناء الحزب. فلقد رفض المؤتمرون وبنسبة عالية موضوع التيارات. وهذه دلالة مهمة. كذلك فإن اعضاء القيادة السابقين حصلوا على ما لا يقل عن نسبة ثلثي الاصوات علما انهم لم يكونوا في موقع انتخابي واحد، وذاك ليس تفصيلا".

حسين حمدان عضو المكتب السياسي، اكد من ناحيته "انها المرة الاولى التي يشهد فيها الحزب معركة ديموقراطية حقيقية لا تمس وحدته". واعتبر حمدان ان "المجلس الوطني عكس حقيقة موازين القوى وان كان التعبير مبالغا فيه. فهو بدد اوهام البعض حول قدرتهم على قلب الواقع رأسا على عقب، واظهر حقيقة مبالغات البعض الآخر في قوته. انها باقة ورد للحزب في عيده الخامس والسبعين".

ودعا حمدان كل من لا تعجبه نتائج المؤتمر "اما الى استنساخ حزب جديد او استيراد واحد يروق له، او العمل لتجميع اكثرية تقتنع برأيه".

ثمة ملاحظات سريعة تسجل على هامش هذا المؤتمر:

– ان الحديث عن التسوية الفوقية لم ينجح، وكان للمندوبين الكلمة الفصل في الموضوع.

– غياب تمثيل العديد من القطاعات في المجلس الوطني كالشباب والطلاب والاسرى المحررين والمهن الحرة، وتكرار الاسماء والوجوه وعدم ادخال دم جديد حيوي الى الحزب، بعيدا عن نقاش التيارات الذي استغرق الكثير من وقت المؤتمر على حساب قضايا وقطاعات لعلها الاهم.

– خلل في التمثيل المناطقي سيظهر بوضوح حين تصدر النتائج الرسمية وكيفية توزيع المندوبين على المناطق. الا انه يمكن القول ان الضاحية الجنوبية غير ممثلة وكذلك الجبل والشمال حيث التمثيل بدا سيئا للغاية...

– وصل الجميع الى المجلس ولكن بأي نسب وبأي صيغة عمل ووفق اي آلية؟

– المستقلون هم من حصدوا اكبر نسبة اصوات ولن ندخل في تحديد الاسماء بناء على رغبة اصحابها...

– جورج حاوي بدا مستهدفا فحصل على ١١٨ صوتا فقط. وهذا ما سيترك لا شك اثره على انتخاب الهيئات الاخرى. وثمة من يعتبر ان اقصاء ممثلي الوسط وهم مقربون منه (رافي حاوي) له دلالاته ايضا.

غدا يستيقظ الحزب من قيلولته، وتذهب السكرة لتأتي الفكرة...

مؤتمر "تكنولوجيا الاتصالات" أنهى أعماله

أنهت نقابة المهندسين في الشمال اعمال "المؤتمر الأول لتكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية"، ودعت الحكومة والادارات المختصة الى مشاركة القطاع الخاص والتشاور الدائم معه، وطالبت الجامعة اللبنانية والجامعات في لبنان بتطوير برامجها وادخال المعلوماتية والاتصالات مادة أساسية في مختلف الاختصاصات.

ولفت المؤتمرون وزارة الاقتصاد والمصرف المركزي والقطاع المصرفي وغرف التجارة والصناعة ومؤسسات القطاع الخاص الى أهمية الافادة من التقدم في حقلي المعلوماتية والاتصالات واستثمار الخدمات المتوافرة عبر هذين القطاعين وفي صورة خاصة التبادل التجاري الالكتروني.

أعيدوا أموال الشعب

يوم الاربعاء كان يوم اكتشاف الشعب لمغارة علي بابا، مع فارق ان علي بابا كان يسرق لتوزيع الاموال على الفقراء بينما علي بابا على الطراز اللبناني يسرق اموال الشعب لحسابه.

من تتبع مشاهد مجلس النواب وشاهد التصريحات والمؤتمرات الصحافية اصيب بالذهول والغضب واصبح حائرا ويتساءل من في العهد الماضي من المسؤولين لم يكن علي بابا؟

كفانا وكفى الشعب شعار "عفا الله عما مضى الذي يطلقه المسؤولون في نهاية عهودهم للاحتفاظ باموال الشعب التي سطوا عليها. وحتى لا تتكرر هذه المأساة، وتصبح الدولة دولة، لا بد من تطبيق مبدأ العقاب والثواب على الجميع ابتداء من رؤوس الهرم السياسي وحتى لا يصبح الاداريون كبش المحرقة وتفقد الدولة الجديدة هيبتها.

نعم ان مأساة الشعب كبيرة وكبيرة جدا، فلم تسرق امواله وتستبح ارضه فقط بل استدان المسؤولون على حسابه مليارات الدولارات وبددوا قسما منها واصبح الشعب رهينة هذا الدين باجياله الحاضرة واجيال الغد. المسؤولون اليوم مؤتمنون على اعادة هذه الاموال المنقولة وغير المنقولة الى الشعب.

ان محاسبة المسؤولين السياسيين وحدها كفيلة اعادة الثقة بالدولة ووحدها تشكل الحاجز المنيع لمنع انتشار الدعارة المالية والفسق المالي والفجور المالي بين افراد الشعب وحتى لا يستمر الغضب الالهي الذي عبرت عنه الآية القرآنية الكريمة: و"اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا".

ومن واجب رجال الدين الذين لا يغفرون السرقة الا بعد رد المسروق مهما كان المسروق ضئيلا ان يعلنوا تضامنهم مع الشعب في عدم استقبال المسؤولين الذي تحوم حولهم الشبهات بالترحاب الذي تعودوه عند استقبالهم لهم حتى تثبت براءتهم او يردوا ما سرقوه من اموال الشعب.

نحن نعلم ان مهمة العهد الجديد شاقة وشاقة جدا لان علي بابا تجسد على الطراز اللبناني في عدد كبير من المسؤولين، ولكن لا خيار للعهد الا باستعادة المسروقات المنقولة وغير المنقولة. ان اخلاقية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص وغالبية الوزراء تشكل دعامة وضماناً يعتلن الامل في نفوسنا. ولا نعتقد انهم سيخيبون آمالنا.

عبدالله رخيا

عضو لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة
والمسؤول عن البيئة في المؤسسة الوطنية للتراث

الملاط: لا نتيجة لإصلاح إلا بالتمانع بين النيابة والوزارة

اعلن الرئيس السابق للمجلس الدستوري وجدي الملاط، ان "لا نتيجة لاصلاح إلا بشرط وحيد ضروري قبل اي شيء غيره هو الفصل بين النيابة والوزارة".

ولاحظ في حديث مقابلة تلفزيونية في اطار "حوار العمر" الذي تقدمه جيزيل خوري وتبثه "المؤسسة اللبنانية للارسال"، "ان الاصلاح المتنح في لبنان يجب ان يتركز على اربعة شروط هي:

١– يجب ان يتناول كل مرافق الدولة من الادارة الى القضاء والجيش ورجال السياسة، لان الاصلاح لا يتجزأ.

٢– الفصل الحقيقي للسلطات بفرض التمانع بين النيابة والوزارة.

وفي هذا الاطار كشف للمرة الاولى ان هنري دوجفينال اورد هذا البند في احدى مواده اي فصل السلطات في اول مشروع للدستور اللبناني عام ١٩٢٦.

٣– رأس الاصلاح الشفافية. اي تقديم تصريح بالذمة قبل تبوؤ اي مسؤولية كما فعل ميتران.

٤– التعديل السريع لقانون العقوبات بالغاء المادة ٣٥٤ فيه التي تقول باعفاء الراشي من العقوبة اذا اقر بجرمه، معتبراً ان هذه المادة لم تفد شيئاً منذ قيامها في عهد الرئيس شارل دباس، لان الحلقة القوية هي الراشي الذي هو صاحب الطاقات المالية والاقتصادية. ووصف هذه المادة بانها بدعة في التشريع وغير موجودة في كل قوانين العالم.

ولم يخض الرئيس ملاط في موضوع استقالته من المجلس الدستوري تفصيلاً، الا انه عزاها الى انشاء هذا المجلس في لبنان "سابق لاوانه".

ونوه بعلاقته بالزعيم الدرزي كمال جنبلاط الذي حسد لاشتراكيته بوهب بعض املاكه لمواطنين. كذلك نوه بالعميد ريمون اده الذي له مكانته التي حافظ عليها وقال ان انه "حافظ على كرامته وعلى كرامة المصلحة العامة". ووجه "تمنيات قلبية" الى الرئيسين اميل لحود وسليم الحص.

واتت المقابلة في مناسبة صدور كتاب والده شبلي الملاط "مدرسة التلاقي الوطني".

"حزب الله": هل الاصلاح بإعفاء موظفين وتعيين بدلاء؟

حذر "حزب الله" من "ان التسلط في تحقيق الخطوات الاصلاحية يفقد العهد الجديد ومجه الاصلاحي".

تحدث النائب السيد ابرهيم امين السيد في احتفال تأبيني في بلدته الخريبة (بعلبك) قال:

"كنا في لبنان امام نماذج من المسؤولين، رؤساء ووزراء ومديرين لا يخافون الله ولا القانون ولا يخافون الناس. وليس هناك ضوابط. ولأننا كنا نرى ذلك لم نعط الثقة للحكومة في العهد السابق وخلال ست سنوات رغم انتقاد بعض الاصدقاء من جدوى الموقف السلبي لانه كان لدينا معطيات". و"العهد الجديد يفتح ما يمكن فتحه من الفضائح لأن هناك اموراً لا يمكن فتحها ولان هناك سقفا الصعود فوقه كارثة".

واشار الى ما قيل في شأن الاموال البلدية والحديث عن ١٢٠٠ مليار ليرة واختفائها. وقال: "اذا اخذت اموال طائلة من الصندوق البلدي المستقل لمصلحة بلدية بيروت ونحو ٩٠ بلدية اخرى لها علاقة مع بعض المسؤولين، وهذه الاموال اخذت بقرار من مجلس الوزراء، ولم يتخذ هذا القرار رئيس الحكومة منفردا؟ وسأل لين كان الوزراء آنذاك عندما اجريت العقود بموافقة مجلس الوزراء والتي تمل بها خلاف القانون وبمبالغ طائلة متجاوزين رفض ديوان المحاسبة؟ والوزراء السابقون يعرفون ذلك تماما ولو وزعت هذه الاموال بانصاف لكانت حصة البلدية ٥٠٠ مليون ليرة وحلت مشاكل الظلم الاجتماعي الذي نعيشه بسبب هذه الممارسات.

واعلن ان ملفات تفصيلية تتعلق بمنطقة بعلبك – الهرمل اصبحت جاهزة لدى كتلة الوفاء وان هناك لقاء قريبا مع رئيس الجمهورية.

● اكد رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد "ان الاصلاح الاداري يجب ان يتخذ معايير ومقاييس واضحة متوازنة وموضوعية بعيداً عن تصفية الحسابات والانتماءات السياسية".

وقال في احتفال في بلدة ربعين (صور): "اننا في الوقت الذي لا نريد ان يبقى في الادارة محميات سياسية لبعض السياسيين والحاكمين لكننا لانريد ان نبدل مزارع قديمة بمزارع جديدة. وتساءل "هل تحقيق الاصلاح الاداري يتحقق بمجرد اعفاء بعض الموظفين او وضع البعض الآخر في التصرف وتعيين البدلاء عنهم؟".

وحذر "من ان التسلط في تحقيق الخطوات الاصلاحية يفقد العهد الجديد ومجه الاصلاحي، واعتبر ان كثرة الزلات في بداية تنفيذ الاصلاح ينذر بالتشكيك لدى المواطنين ويفقدهم الثقة بجدوى العملية الاصلاحية برمتها".

وطالب الحكومة بالاهتمام بالشأن الاقتصادي والمعيشي الى جانب الاصلاح الاداري. ولفت الى ان الناس يترقبون حصول تطورات ملموسة لجهة السياسة المالية والموازنة ومجمل الاجراءات التي من شأنها ان تخفف الاعباء عن كاهل المواطنين وتحرك عجلة الاقتصاد المتجمد في البلاد".

● استقبل نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم وفدا من "ندوة العمل الوطني" برئاسة [illegible] وتناول البحث الاوضاع العامة وسبل التنسيق والتعاون في المجالات المختلفة. وجرى تأكيد "دور المقاومة وقوى التغيير في تحقيق الانجازات المهمة لمصلحة الشعب".



الميزانية المجمعة و غير المدققة للفصلين الثالث و الرابع من العام ١٩٩٨

(القيم بملايين الليرات اللبنانية) الموجودات	الفصل الثالث ١٩٩٨ ل.ل.	الفصل الثالث ١٩٩٨ ما يوازي ل.ل.	الفصل الثالث ١٩٩٨ المجموع	الفصل الرابع ١٩٩٨ ل.ل.	الفصل الرابع ١٩٩٨ ما يوازي ل.ل.	الفصل الرابع ١٩٩٨ المجموع
الصندوق و مؤسسة الإصدار	١٦٨،٤٦١	٦٣٥،٨٢٩	٨٠٤،٢٩٠	١٨٤،٨٦٩	٦٤٧،٧٢٤	٨٣٢،٥٩٣
سندات خزينة لبنانية و سندات حكومية أخرى	١،٥٩٠،٨٤٩	٢٢٤،٤٤٤	١،٨١٥،٢٩٣	١،٨٢٤،٦٨٩	٢٥٨،٤٠٣	٢،٠٨٣،٠٩٢
سندات دين و قيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة	-	١٥٠،١١١	١٥٠،١١١	-	١٠٩،٦٩٨	١٠٩،٦٩٨
أسهم و حصص و قيم مالية أخرى ذات إيرادات متقلبة		١،٥٨٠	١،٥٨٠	-	٨،٦١١	٨،٦١١
المصارف و المؤسسات المالية	١٣،٣٩٥	٧٤٣،٧٠٧	٧٥٧،١٠٢	١٨،٤٥٧	٥٢٨،٩٥٥	٥٤٧،٤١٢
تحت الطلب	(٦٤١)	(٧٥،٥٦٧)	(٧٦،٢٠٨)	(٢٢٦)	(٧٢،٦٥٠)	(٧٢،٨٧٦)
لأجل	(١٢،٧٥٤)	(٦٦٨،١٤٠)	(٦٨٠،٨٩٤)	(١٨،٢٣١)	(٤٥٦،٣٠٥)	(٤٧٤،٥٣٦)
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم و الشقيقة و التابعة في الخارج	-	٦٥	٦٥	-	-	-
تحت الطلب	-	(٦٥)	(٦٥)	-	-	-
لأجل	-	-	-	-	-	-
قروض و تسليفات للزبائن	٨٦،٩٦٦	١،٣٦٦،١٢٤	١،٤٥٣،٠٩٠	٨٧،٦٥٠	١،٣٧٠،٩٠٩	١،٤٥٨،٥٥٩
ديون تجارية	(٣٣،٤٩٩)	(٦١٧،٩٩٩)	(٦٥١،٤٩٨)	(٤٢،٠٠٧)	(٧٢٧،٥١٥)	(٧٦٩،٥٢٢)
ديون أخرى ممنوحة للزبائن	-	-	-	-	-	-
حسابات جارية مدينة	(٥١،٦٨٩)	(٦٨٦،٤٨٩)	(٧٣٨،١٧٨)	(٤٠،٧٦٣)	(٥٩٣،٣١٤)	(٦٣٤،٠٧٧)
قروض و تسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت.)	-	(١،٤٦٦)	(١،٤٦٦)	-	(١،٥٢٨)	(١،٥٢٨)
ديون مشكوك بتحصيلها	(٥،٠٤١)	(٦٦،٥٤٣)	(٧١،٥٨٤)	(٥،٣٢١)	(٥٤،٩١٧)	(٦٠،٢٣٨)
مؤونات لمخاطر مجمل التسليفات	٣،٢٦٣	٦،٣٧٣	٩،٦٣٦	٤٤١	٦،٣٦٥	٦،٨٠٦
صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دفنة و هوامش نقدية	-	-	-	-	-	-
مدينون بموجب قبولات	-	٨٦،١٨١	٨٦،١٨١	-	٨٤،٤٣٢	٨٤،٤٣٢
مساهمات و حصص و التزامات متعلقة بها في مؤسسات مرتبطة	٧،٠٥٤	٦،١٩١	١٣،٢٤٥	٧،٧٥٤	٥،٧٤٢	١٣،٤٩٦
أصول ثابتة مادية	٦٠،٩٩٤	٥،٦٠٧	٦٦،٦٠١	٦٨،٥٩١	٥،٥٧٥	٧٤،١٦٦
أصول ثابتة غير مادية	٢،٦٧٩	-	٢،٦٧٩	٢،٠٤٢	-	٢،٠٤٢
موجودات أخرى	١٨٥	٢٩٤	٤٧٩	١٨٨	١٣٩	٣٢٧
حسابات التسوية و حسابات مدينة أخرى	٧،١٢٥	٦،٩٤٦	١٤،٠٧١	٦،٧٨٨	٥،٠٠٥	١١،٧٩٣
فروقات اعادة التخمين			-			-
مجموع الموجودات	١،٩٣٧،٧٠٨	٣،٢٢٧،٠٧٩	٥،١٦٤،٧٨٧	٢،٢٠١،٠٢٨	٣،٠٢٥،١٩٣	٥،٢٢٦،٢٢١
خارج الميزانية						
تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين	-	١١،٩١٤	١١،٩١٤	١	٢٢،٩٣٥	٢٢،٩٣٦
تعهدات بتوقيع مستلمة من زبائن	٨٣،٢٩٧	١،٤٤٢،٩٥٧	١،٥٢٥،٢٥٤	٨٣،٢٠٢	١،٥٩٥،٢٣٦	١،٦٧٨،٤٣٨
مجموع خارج الميزانية	٨٣،٢٩٧	١،٤٥٤،٨٧١	١،٥٣٧،١٦٨	٨٣،٢٠٣	١،٦١٨،١٧١	١،٧٠١،٣٧٤

الميزانية المجمعة و غير المدققة للفصلين الثالث و الرابع من العام ١٩٩٨

(القيم بملايين الليرات اللبنانية) المطلوبات	الفصل الثالث ١٩٩٨ ل.ل.	الفصل الثالث ١٩٩٨ ما يوازي ل.ل.	الفصل الثالث ١٩٩٨ المجموع	الفصل الرابع ١٩٩٨ ل.ل.	الفصل الرابع ١٩٩٨ ما يوازي ل.ل.	الفصل الرابع ١٩٩٨ المجموع
مؤسسات الإصدار	٧١،٠٠٠	-	٧١،٠٠٠	٧١،٠٠٠	-	٧١،٠٠٠
مصارف و مؤسسات مالية	٨٧٤	٣٤٧،٨٠١	٣٤٨،٦٧٥	١،١٣٤	٢٩٢،٤٠٧	٢٩٣،٥٤١
تحت الطلب	(٨٢٧)	(١٦٦،٣٩٧)	(١٦٢،٢٢٤)	(٥٣٤)	(١٠٨،٣٤٦)	(١٠٨،٨٨٠)
لأجل	(٤٧)	(١٨٦،٤٠٤)	(١٨٦،٤٥١)	(٦٠٠)	(١٨٤،٠٦١)	(١٨٤،٦٦١)
المركز الرئيسي، للفروع، المؤسسة الأم و الشقيقة و التابعة في الخارج	٢١٩	-	٢١٩	٢٢٦	١٥٥	٣٨١
تحت الطلب	(٢١٩)	-	(٢١٩)	(٢٢٦)	(١٥٥)	(٣٨١)
لأجل	-	-	-	-	-	-
حسابات دائنة للزبائن	١،٥٢٤،٨٢٥	٢،١٧٠،٦٨٨	٣،٦٩٥،٥١٣	١،٦٧٢،٤٨٨	٢،١٠٠،٩٩٣	٣،٧٧٣،٤٨١
تحت الطلب	(٦٩،٧١٥)	(١٩٧،٩٩٠)	(٢٦٧،٧١٠)	(٦٢،٠٩٤)	(١٨٠،٧٨٦)	(٢٤٢،٨٨٠)
لأجل	(٣٨،٨٠٦)	(٣٤٢،٤٤٥)	(٣٨١،٣٥١)	(١٢٣،١٠٧)	(٣٩٨،٧٤٤)	(٥٢١،٨٥١)
حسابات ادخار	(١،٣٥٤،٢٣٩)	(١،٥٢٥،٦١٣)	(٢،٨٧٩،٨٥٢)	(١،٤٧٧،٥٠٦)	(١،٤٧٧،١٢٠)	(٢،٩٥٤،٦٢٦)
حسابات الجهات المقربة	(٦،٥٩٣)	(٢٤،١٢١)	(٣٠،٧١٤)	(٩،٧٨١)	(٤٤،٣٤٣)	(٥٤،١٢٤)
صافي حسابات دفنة و هوامش نقدية لقاء حسابات مدينة	(٥٥،٤٧٢)	(٨٠،٥١٤)	(١٣٥،٩٨٦)	-	-	-
تعهدات بموجب قبولات	-	٨٦،١٨١	٨٦،١٨١	-	٨٤،٤٣٢	٨٤،٤٣٢
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	-	٣٠٩،٠٢١	٣٠٩،٠٢١	-	٣١٢،٧٤٦	٣١٢،٧٤٦
شهادات الإيداع	-	(٢٣٣،٨٣٦)	(٢٣٣،٨٣٦)	-	(٢٣٥،٧٥٥)	(٢٣٥،٧٥٥)
قروض بموجب سندات دين	-	(٧٥،١٨٥)	(٧٥،١٨٥)	-	(٧٦،٩٩١)	(٧٦،٩٩١)
مطلوبات أخرى	١٨،٤٣٧	٤٦،٢٥٤	٦٤،٦٩١	٢٠،٥٨١	٣٧،٢٨٦	٥٧،٨٦٧
حسابات تسوية و حسابات دائنة أخرى	٧٨،٩٠١	٦٠،٢٦٨	١٣٩،١٦٩	٨٢،٧٥٧	٥٢،١٣٦	١٣٤،٨٩٣
مؤونات لمواجهة الأخطار و الأعباء	٢٢،٣٢٨	٤٤٣	٢٢،٧٧١	٢٤،١١٤	٣٤،٧٤٤	٥٨،٨٥٨
قروض مشروطة	-	٣٣،٢٠٨	٣٣،٢٠٨	-	٣٣،٠٥٦	٣٣،٠٥٦
فروقات إعادة تخمين مقبولة في الأموال الخاصة المساندة	١،٩٩١	-	١،٩٩١	١،٩٧٨	-	١،٩٧٨
مجمل رأس المال أو مخصصات رأس المال	٢٤٥،٨٨٦	-	٢٤٥،٨٨٦	٢٤٥،٨٨٦	-	٢٤٥،٨٨٦
حصة المجموعة	(٢٤٥،٨٧٨)	-	(٢٤٥،٨٧٨)	(٢٤٥،٨٧٨)	-	(٢٤٥،٨٧٨)
حصة حقوق الأقلية	(٨)	-	(٨)	(٨)	-	(٨)
احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	٣،٢٦٠	-	٣،٢٦٠	٣،٢٦٠	-	٣،٢٦٠
احتياطات و علاوات و فروقات حقوق صافية	٨٥،٦٩٢	١،٤٢٤	٨٧،١١٦	٨٧،٣٣٧	-	٨٧،٣٣٧
حصة المجموعة	(٨٥،٦٩١)	(١،٤٢٣)	(٨٧،١١٤)	(٨٧،٣٣٥)	-	(٨٧،٣٣٥)
حصة حقوق الأقلية	(١)	(١)	(٢)	(٢)	-	(٣)
نتائج سابقة مدورة	[illegible]	٨٢٩	٢،٠٢٣	١،٨١٢	-	١،٨١٢
حصة المجموعة	[illegible]	(٨٢٩)	(٢،٠٢٣)	(١،٨١٢)	-	(١،٨١٢)
حصة حقوق الأقلية	[illegible]		(٨)	-	-	-
حسابات الأعباء و الإيرادات	٥٤،٩٣٢	١،٥٧٩	٥٦،٥١١	٧٥،٤٠٣	-	٧٥،٤٠٣
حصة المجموعة	(٥٤،٩٣٢)	(١،٥٧٩)	(٥٦،٥١١)	(٧٥،٤٠٣)		(٧٥،٤٠٣)
حصة حقوق الأقلية				-		-
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	[illegible]		٢٩٠	٢٩٠	-	٢٩٠
الشهرة السلبية	[illegible]		[illegible]	-	-	-
مجموع المطلوبات	[illegible]	[illegible]	٥،١٦٤،٧٨٧	٢،٢٨٨،٢٦٦	٢،٩٣٧،٩٥٥	٥،٢٢٦،٢٢١
خارج الميزانية						
تعهدات بالتوقيع معطاة للوسطاء الماليين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١٩٩،٩١٦	١٩٩،٩١٦
تعهدات بالتوقيع معطاة للزبائن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢،١٧٨	٢٢٨،٥٣٥	٢٦٠،٧١٣
مجموع خارج الميزانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢،١٧٨	٤٢٨،٤٥١	٤٦٠،٦٢٩

المؤشرات المالية المجمعة و غير المدققة

(بملايين الدولار الاميركي باستثناء ما يتعلق بالأسهم)	كانون الأول ١٩٩٧	أيلول ١٩٩٨	كانون الأول ١٩٩٨
الموجودات	٢،٦٨٨	٣،٤٢١	٣،٤٦٦
ودائع الزبائن	١،٩٧٦	٢،٤٤٨	٢،٥٠٢
صافي القروض و التسليفات للزبائن	٨٤٥	٩٦٢	٩٦٧
الصندوق، المصارف، و المصرف المركزي	٦١١	١،٠٣٤	٩١٥
قروض متوسطة و طويلة الأجل	٢٨٩	٢٦٧	٢٧٠
الأموال الخاصة	٢٥٨	٢٨٣	٢٩١
القيمة الدفترية (*)	٢٤٣	٢٦٨	٢٧٦
الأرباح الصافية	٣٤	٣٧	٥٠
عدد الأسهم	٢٠٤،٨٩٨،١٦٣	٢٠٤،٨٩٨،١٦٣	٢٠٤،٨٩٨،١٦٣
العائد للسهم الواحد	٠،١٧	٠،١٨	٠،٢٤
القيمة الدفترية للسهم الواحد	١،١٩	١،٣١	١،٣٥
حصة المصرف من تسليفات الزبائن في القطاع المصرفي	٪٨،٠٥	٪٧،٨٥	غ.م.
حصة المصرف من ودائع الزبائن في القطاع المصرفي	٪٧،٨٢	٪٨،٤٨	غ.م.
العائد إلى متوسط الموجودات	٪١،٦٧	٪١،٦٣	٪١،٦٢
العائد إلى متوسط حقوق المساهمين	٪٢١،٦٩	٪١٩،٤٩	٪١٩،٥٩
هامش الفوائد	٪٣،٣٣	٪٣،٧٧	٪٣،٧٩
نسبة الكلفة إلى المردود	٪٤٦،٦٢	٪٥٢،٣٩	٪٤٩،٠٧
الأموال الخاصة الاساسية إلى الموجودات	٪٩،٥٩	٪٧،٦٤	٪٧،٩٢
تسليفات الزبائن إلى الموجودات	٪٣١،٤٣	٪٢٨،١٣	٪٢٧،٩١
صافي الديون المشكوك في تحصيلها إلى صافي التسليفات	٪٤،٤٩	٪٤،٣٦	٪٣،٦٦
نسبة السيولة	٪٦٤،٤٢	٪٦٨،٢٢	٪٦٨،٥٢
دولار أميركي	١،٥٢٧	١،٥١٠	١،٥٠٨

(*) لا تتضمن القروض المشروطة

غ.م.: غير متوفر

حساب الأرباح و الخسائر المجمعة و غير المدققة للعام ١٩٩٨

الأرباح و الخسائر (القيم بملايين الليرات اللبنانية)	الفصل الثالث ١٩٩٨	الفصل الرابع ١٩٩٨
الفوائد و الإيرادات المشابهة	٤٠٥،٧٢٢	٥٤٨،٧٦٩
سندات الخزينة اللبنانية	٢٢٠،٢٨٧	٣٠٢،٢٠٨
ودائع و ما شابهها لدى المصارف و المؤسسات المالية	٤٨،٨٧٣	٦٤،٢٥٢
ودائع لدى المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم و الشقيقة و التابعة في الخارج	-	٣١
سندات الدين و قيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة	١١،٦١٨	١٤،٠٦٩
قروض و تسليفات للزبائن	١٢٣،٥٢٤	١٦٦،١٨٢
قروض و تسليفات للجهات المقربة	١،٤٢١	٢،٠٢٧
فوائد أخرى و إيرادات مشابهة	-	-
الفوائد و الأعباء المشابهة	٢٧٩،٨٣٥	٣٧٩،٠٦١
ودائع و ما شابهها من المصارف و المؤسسات المالية	١٣،٧٣٦	١٨،١٩٩
ودائع من مركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم و الشقيقة و التابعة في الخارج	٢٩	-
ودائع من الزبائن و أرصدة دائنة أخرى	٢٤٠،٨٢٢	٣٢٦،٩٦٢
ودائع من الجهات المقربة	١،١٢٨	٢،٥٤٥
مقدمات نقدية مخصصة لرأس المال و قروض الدعم	١،٥٩٢	٢،١١٠
شهادات الإيداع	١٧،٠١٤	٢١،٨٣٦
سندات الدين و قيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة	٥،٥١٤	٧،٤٠٨
صافي الفوائد المقبوضة قبل المؤونات	١٢٥،٨٨٧	١٦٩،٧٠٨
صافي للمؤونات ناقص الاستردادات على القروض و التسليفات	١١،٤٩٠	٣٢،٠١٤
مؤونات القروض و التسليفات	٢،٥٣٧	٢٨،٢١١
مؤونات المخاطر المصرفية الغير محددة	٩،٣٤٧	-
مؤونات القروض و التسليفات المستردة	(٣٩٤)	(٦،١٩٧)
صافي الفوائد المقبوضة	١١٤،٣٩٧	١٣٧،٦٩٤
إيرادات الأسهم و الحصص و القيم المالية الأخرى ذات الإيرادات المتقلبة	—	(٢٩)
صافي الإيرادات من العمولات	٢٥،٧٢٩	٣٤،١٦٧
العمولات المقبوضة	٢٧،٢٢٣	٣٦،٤٣٢
العمولات المدفوعة	١،٤٩٤	٢،٢٦٥
أرباح العمليات المالية	٤،٢٨٣	٦،٩١٢
رصيد إيجابي من عمليات سندات التوظيف	٢،٠٤٩	٣،٨٧٩
رصيد إيجابي من عمليات سندات الاستثمار	٤٥	٢١٠
رصيد إيجابي من عمليات القطع	٢،١٨٩	٢،٨٢٣
رصيد إيجابي من عمليات الأدوات المالية		-
خسائر العمليات المالية	١،٥٥٧	١،٩٨٢
رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف	١،٣٥٥	١،٨٠٠
رصيد سلبي من عمليات سندات الاستثمار	١٥٨	١١٨
رصيد سلبي من عمليات القطع	٤٤	٦٤
رصيد من عمليات الأدوات المالية		-
صافي أرباح أو خسائر العمليات المالية	٢،٧٢٦	٤،٩٣٠
الإيرادات التشغيلية الأخرى	٢٨٩	٣٦١
الأعباء التشغيلية الأخرى	-	-
الأعباء الإدارية و العمومية	٧٠،٣٨٢	٩٠،٨٦٧
الرواتب و الأجور و ملحقاتها	٤٤،٤٩٨	٥٩،٣٨٠
النفقات التشغيلية العامة	٢٥،٨٨٦	٣١،٤٧٨
مخصصات استهلاكات و مؤونات الأصول الثابتة المادية و غير المادية	١٠،٦٢٢	١١،٧٦٧
النتائج العادية قبل الضريبة	٦٢،١٣٦	٧٤،٤٨٨
النتائج الاستثنائية قبل الضريبة	١،٤٣٢	٩،٧٣١
إيرادات استثنائية	٢،٥٣٧	١١،٣٠٨
أعباء استثنائية	١،١٠٥	١،٥٧٧
الضريبة على الأرباح	٧،٦٤٤	٩،٤٠٤
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية	٥٨٧	٥٨٧
مؤسسات ذات طابع غير مالي	٥٨٧	٥٨٧
مؤسسات ذات طابع مالي	—	—
نتائج الدورة المالية	٥٦،٥١١	٧٥،٤٠٣

بيان صحفي بنك بيبلوس ش م ل، النتائج المجمعة غير المدققة لعام ١٩٩٨ (*)

النتائج الإجمالية في ١٩٩٨

حقق بنك بيبلوس عام ١٩٩٨ نتائج استثنائية، خصوصاً إذا أخذت في الاعتبار حالة الركود المحلية والإقليمية والأزمة الاقتصادية التي سادت العديد من الأسواق الناشئة.

فالأرباح الصافية بعد تنزيل المؤونات والضرائب سجّلت في ١٩٩٨ نمواً بنسبة ٤٥٪، وبلغت ٥٠ مليون دولار أميركي بالمقارنة مع ٣٤ مليوناً في ١٩٩٧، وعليه، بلغ العائد إلى متوسط حقوق المساهمين ١٩،٦٪ والعائد الى متوسط الموجودات ١،٦٢٪.

ويعزى هذا النمو اللافت بوجه خاص إلى النشاط التسويقي والترويجي لمنتجات البنك وخدماته، والى مزيد من التحسن في إدارة وضبط كلفة مصادر التمويل، والى إدارة فعالة لسيولة البنك وضبط النفقات التشغيلية.

سياسة توزيع الأرباح لعام ١٩٩٨

سوف ترفع الى المجلس إدارة بنك بيبلوس توصية بتوزيع ما يقارب ٤٣٪ من أرباح المصرف الصافية على جميع مساهميه (مقابل ٤٢٪ في ١٩٩٧)، مما يعني ان نصيب السهم الواحد من الارباح الموزعة هو ١٥٠ ليرة لبنانية (مقابل ١٠٠ ل.ل. في ١٩٩٧).

كذلك سوف ترفع الى مجلس الادارة والجمعية العمومية توصية باستعمال جزء من أرباح ١٩٩٨، بالإضافة الى الاحتياطات العامة، لزيادة قيمة السهم الدفترية من ١٢٠٠ ل.ل. الى ١٥٠٠ ل.ل. كمكافأة لمساهمي البنك.

ومن جراء ذلك، يكون المساهمون قد حصلوا على ما يوازي ١٢٤٪ من صافي ارباح ١٩٩٨. (أنصبة نقدية بقيمة ١٥٠ ل.ل. وزيادة في قيمة السهم الدفترية بمقدار ٣٠٠ ل.ل.)

وضعية البنك المالية

في ٣١/١٢/١٩٩٨، حافظ بنك بيبلوس ش.م.ل على المركز الثاني في القطاع المصرفي اللبناني من حيث حقوق المساهمين (٢٧٦ مليون دولار أميركي). كما على المركز الثاني من حيث حجم التسليفات وعلى المركز الاول في عدد الفروع (٥٥ فرعا عاملا)

كذلك، حافظ البنك على نسبة سيولة عالية بلغت ٦٨،٥ ٪ فيما لم تتجاوز نسبة الكلفة الى المردود ٤٩،١ ٪ على الرغم من النفقات الإستثنائية التي فرضتها عملية الإندماج مع بنك بيروت للتجارة.

على صعيد آخر، بلغت حصة بنك بيبلوس من إجمالي موجودات القطاع المصرفي حوالي ١٠٪، مقابل ٩٪ في ١٩٩٧، وبلغ مجموع الحسابات لديه ٢٢٣ ألفاً

لقد حقق مجموع الموجودات نمواً بنسبة ٢٨،٩ ٪ أي بمقدار ٧٧٨ مليون دولار أميركي، بحيث وصل إلى ٣٤٦٦ مليون دولار أما مجموع الودائع فحقق نمواً بنسبة ٢٦،٢ ٪ (٥٢٧ مليون دولار) ليبلغ ٢٥٠٢ مليون دولار أميركي، بينما سجّل مجموع التسليفات نموا بنسبة ١٤،٤٪ (١٢٢ مليون دولار) وبلغ ٩٦٧ مليون دولار أميركي.

يعتمد بنك بيبلوس سياسة محافظة في تصنيف القروض المشكوك بتحصيلها. وبعد عملية الإندماج، أجرى البنك مراجعة شاملة لمحفظة تسليفات بنك بيروت للتجارة، وصنف قروضه المشكوك بتحصيلها وفق معايير بنك بيبلوس الصارمة. وعلى الأثر، قام البنك بتكوين مؤونات كافية لمجمل هذه القروض، مما برر تخصيص ٢٥،٣ مليون دولار كمؤونات من أرباح ١٩٩٨

وعلى الرغم من السياسة المتشددة في تخصيص المؤونات، ترتقب إدارة البنك تحصيل قسم كبير من هذه القروض خلال ١٩٩٩ والسنوات اللاحقة.

برنامج بنك بيبلوس لعام ١٩٩٩

تتوقع إدارة البنك إشتداد المنافسة على الودائع والتسليفات في القطاع المصرفي، وذلك وسط أجواء إقتصادية متزايدة الصعوبة.

وعليه، سوف يواصل البنك إستراتيجيته الهادفة إلى تعزيز نوعية قروضه من خلال الحرص على نوعية مميزة من المستفيدين، بحيث تتناسب المخاطر مع الربحية.

أما على الصعيد الداخلي، فسيركز البنك خلال ١٩٩٩ على نشر ثقافة عامة بين موظفيه، قوامها حسن تقدير المخاطر وترويج منتجات البنك وخدماته، وتعزيز روح العمل الجماعي لتلبية حاجات الزبائن، وذلك من خلال التواصل الداخلي المستمر والدورات التدريبية المكثفة.

(*) بما فيه بنك بيبلوس أوروبا (بفروعه في بروكسل، باريس، ولندن) وفرع بنك بيبلوس في ليماسول – قبرص.



آيا سنتر - الدورة، ص.ب. ٥٦٠٥-١١، بيروت - لبنان، تلفون: ٢٥٥٦٢٠/٣٠(٠١)، فاكس: ٢٥٥٦٠٦(٠١).
رأس المال: ٢٤٥،٨٧٧،٧٩٥،٦٠٠ ل.ل.، السجل التجاري: ١٤١٥٠، لائحة المصارف رقم ٣٩

الهنود في عيد "غورو رافيداس": ٣ أيام أكلاً وصلاة ودندنة



منود يقلون "الباكوري".



مؤمنان خاشعان امام المذبح، وبدا الغياتي قارئاً. (سلكو بيكاريان)

لثلاثة ايام كان نهار الهنود مثل ليلهم... صلوات كثيرة على مدار الساعة، من دون موادة او كلل، دندنات "الغياتي" (رجل دين لدى السيخ) تصدح بانتظام في القاعة، داعية المؤمنين الى الصلاة، وروائح شهية تشق النفس وتعبق بـ"الباكوري" وقطع البطاطا والقنبيط المبهرة المقلية، والشاي واللبن بالبهارات.

هكذا احتفل الهنود السيخ في لبنان بعيد مولد النبي "غورو رافيداس". وكان امس اليوم الاخير. وشاركوا فيه، مجموعات وافراداً، في الطبقة الثانية من سنتر ابوجودة الصناعي – الزلقا، وكرروا "الطقس" نفسه كما فعلوا في اول يومي العيد: صلوا، استمعوا الى كلمات الحكمة، اكلوا وشربوا مجاناً، ووضعوا تقديمات مالية امام المذبح... وغادروا فرحين.

لم تهدأ حركة الهنود ثلاثة ايام. وكان الداخلون الى المبنى اكثر من المغادرين. لم تدق بعد الثانية عشرة ظهراً، ساعة الاختتام. ولا يزال هناك الكثير لفعله. ولدخول قاعة الصلاة، يجب المرور بثلاث محطات رئيسية: الاولى غسل الرجلين في حوض وضع خصيصاً لهذه الغاية بين الطبقتين الاولى والثانية، وقد شكلت قاعة في الطبقة الاولى ركناً ملائماً للاحذية "ولا خوف على تبديلها او فقدانها"، على ما اكد احد مسؤولي الجالية. والثانية هي تغطية الرأس بقماطة. ومن افتقروا اليها، وجدوا ضالتهم في كيس مليء بالقمط وضع عند الباب. وكم كانت كثيرة، ومن قياسات عدة وقد تنوعت الوانها الفاقعة بين الاصفر والليلكي والاخضر والذهبي والمنقّش، والبنفسجي والزهر والاحمر والخمري. اما المرحلة الاخيرة، فكانت غسل اليدين في حوض قبل التوجه الى الصلاة او الى تناول الترويقة".

وقد اتبع الهنود هذه التراتبية تلقائياً ومن دون سؤال، بحيث بدت الحركة منظمة، تخضع لنمط معين من المشي والكلام والاكل والنظر والصمت... حتى أن حركات الطهاة والمسؤولين عن اعداد الطعام بدت متناسقة ومتجانسة مع شروط المكان.

وتوزع الهنود المهمات في الداخل. ففي وقت انهمك فريق في قلي "الباكوري" (بطاطا وحمص وبهارات) وقطع البطاطا والقنبيط المبهرة والمشبك في مقالي ضخمة، وتحضير الارز بالحليب والعدس والشاي واللبن بالبهارات، وغسل الاواني الفضية، باشر فريق من القادمين تناول الترويقة وشرب الشاي او اللبن في كؤوس خاصة للمناسبة.

وفي قاعة مقابلة تصاعدت الصلوات، وكان جمهورها يزداد مع اقتراب ساعة الاختتام. وافترش المصلون "الشيعلنون" الارض المغطاة بالسجاد، بعدما تقدم كل منهم الى المذبح، راكعاً ومقبّلاً الارض، وواضعاً تقدمة مالية. وكم بدت القاعة بهية زاهية بهذه الرؤوس المعتمرة قمطاً ملونة ومنقشة، والمشدودة، الى المذبح... وصوت "الغياتي" المدندن كلمات الحكمة بالهندية.

والكلمات كانت من كتاب "غورو غرانت ساحرب" الخاص بالهنود، وقد كتبه عشرة انبياء، ويضم ١٤٣٠ صفحة، وتناوب خمسة "غياتي" على قراءتها، ليلاً ونهاراً، ثلاثة ايام.

وبعد التشبع من كلمات الحكمة والتأمل فيها، توجه المؤمنون مجدداً "الى قاعة الطعام، حيث تناولوا "الباكوري" المقلي او غيرها من المقالي الخاصة بالعيد، والفواكه والمشبك. وكان الختام مع تناول قربان مكون من السمن والطحين والسكر.

خبر بلدية زاختيارية

أين طارت عائدات بلدية كفور العربي؟

● أين طارت عائدات بلدية كفور العربي (البترون)؟ هذا السؤال حمله رئيس البلدية عاطف يوسف الى وزارتي الشؤون البلدية والقروية والمال ومحافظة الشمال وقائمقامية البترون، بحثاً عن مبلغ ٣٢ مليوناً و٨٨٨ الفاً و٤٣ ليرة لبنانية هو ما بقي للبلدية في ذمة وزارة المال عن عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، لكنه فوجئ بأن ثمة من قبضه!

وروى يوسف لـ"النهار": "توقفت بلدية كفور العربي، قضاء البترون عن العمل منذ عام ١٩٨٣ ونامت في سبات عميق نتيجة خلافات بين اعضائها وبسبب وفاة بعضهم الاخر. ولم يعد احد يطالب بعائدات منه البلدية من الدولة ولم يتخذ اي اجراء قانوني في حق هذه البلدية لتخلفها واهمالها. ولا احد يدري اين ذهبت تلك العائدات ومن تصرف بها الى ان قامت الدولة اخيرا بصرف ميزانيات بلدية للعامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ وقد نالت البلدية في حينه مبلغ ١٠٩٦٢٠٠٠ ل.ل. اي ما يوازي ٢٥ في المئة من عائدات البلدية عن عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ بموجب المرسوم الرقم ٨٢٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٠.

وعندما تم انتخاب مجلس بلدي جديد، انتظرنا ان تقوم وزارة المال بدفع الـ٧٥ في المئة الباقية من هذه العائدات. ولكن ذلك لم يتم الى ان بدأنا نتلقى دفعات من عائدات العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦. فذهبنا لمقابلة وزير البلديات في ذلك الحين السيد باسم السبع وقدمنا طلباً لاعطائنا المبلغ المتبقي عن العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ والبالغ ٣٢.٨٨٨.٠٤٣ ل.ل. فكان جواب الوزير ان علينا مراجعة وزارة المال، فهو يدفع فقط وفقاً لما بين يديه من جداول. ولا ندري اذا كان كتابنا بقي عند الوزير او رمي في سلة المهملات. وعند ذلك قمنا بتقديم طلب عن طريق قائمقام البترون الى وزارة المال نسأل عن هذه العائدات. فكان الجواب كما هو مبين على صورة المعاملة ان المبلغ قد صرف بموجب سند قيد محاسبي رقم ٢٢٢٢ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٦. وقد حاولنا جاهدين ان نعرف من تسلم هذا السند كما تقضي القيود عادة. فكان جواب مصلحة الخزينة في وزارة المال ان علينا ان نراجع المالية في طرابلس، بينما الكشف الذي بين ايدينا من مالية طرابلس لعام ١٩٩٧ ومن ١٩٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ لا يبين قيد هذا السند لمصلحة بلدية كفور العربي. وعند محاولتنا لاكثر من مرة مع مصلحة الخزينة وعن لكثر من طريق لمعرفة من تسلم السند المذكور، طلب منا مراجعة المديرية العامة لوزارة الشؤون البلدية والقروية. اننا نسأل لماذا التكتم في مصلحة الخزينة عن متسلم هذا السند، ولماذا يوجهوننا كل مرة نراجعهم في اتجاه مختلف؟

اننا نضع هذه المعلومات امام الحكومة ونطلب ان تعاد الينا حقوقنا الضائعة. اننا على ثقة بأن هذا العهد وهذه الحكومة سوف يكونان السند الاكبر للضعفاء. وان الانماء المتوازن سوف يكون فعلاً لا قولاً احد سمات هذا العهد الذي انتظره الشعب بعد معاناة طويلة مع اللصوص والسارقين الذين سماهم الرئيس فؤاد شهاب "اكلة الجبنة" ولكنهم اكلوا البيضة والتقشيرة معاً. والآن فليكن حساب لجميع هؤلاء ولتعد الحقوق الى اصحابها. والا سلاما على هذا الوطن".

---

٥ قتلى وعدد من الجرحى و٧٠٠ مغترب آثروا البقاء

عائدون من سيراليون يشكون تقصير الدولة

"الميدل ايست": قمنا بواجباتنا ونقلنا الأطفال مجاناً





بكاء وعناق بين العائدين ومستقبليهم. (أب تيليفوتو) اغمي عليه في المطار.



عائدون مع حقائبهم. (علي حسن)

مرة اخرى، تتحمل الدولة مسؤولية التقصير حيال المغتربين. فالعائدون ليل السبت – الاحد من جحيم سيراليون حيث يدور قتال اهلي اكدوا انه "لولا غيرة المغتربين في كوناكري لكان آلاف اللبنانيين الان فريسة الذل". العائدون قالوا ان المسؤولين وشركة "الميدل ايست" لم يعيروهم اهتماما خلال محنتهم. فيما اعلن احد اركان الجالية ويدعى عبد المنعم قبيسي ان هناك نحو خمسة قتلى لبنانيين سقطوا في سيراليون اضافة الى عدد من الجرحى يعالجون في المستشفيات هناك.

ومنه حكاية الوصول:

التاسعة والنصف مساء السبت وصلت الى مطار بيروت الدولي طائرة "تشارتر" خاصة من نوع "بوينغ ٧٠٧" آتية من كوناكري وعلى متنها ٢٤٥ راكبا معظمهم من النساء والاطفال وبينهم ٣٧ رضيعا، وصلوا جميعا من دون امتعة شخصية لعدم تمكنهم من احضارها من سيراليون، وحمل بعضهم جوازات مرور استثنائية لفقدانهم جوازات سفرهم. واتخذت في المطار تدابير أمنية وادارية لتقديم التسهيلات اللازمة للعائدين بتوجيهات من رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين، ووضعت سيارات اسعاف في الباحة الخارجية تحسبا لأي طارئ.

وكان في استقبال العائدين في المطار المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ممثلا الرئيس الحص ومستشار الحص للشؤون الاغترابية احمد طبارة والنواب صلاح الحركة وايوب حميد وعلي حسن خليل وحسن علوية وعبدالله قصير وعلي خريس وعدد من الملحقين الاغترابيين.

وكان اللقاء مؤثرا بين العائدين وذويهم الذين احتشدوا في صالة انتظار الركاب في المطار، وبدت ملامح الاسى والحزن على وجوه الجميع، تعبر عن حجم المأساة التي تعرض لها ابناء الجالية في سيراليون نتيجة خسارة معظم ممتلكاتهم.

وأمنت الجالية اللبنانية في كوناكري بحسب مصادر العائدين نفقات هذه الرحلة الخاصة التي بلغت ٩٠ الف دولار بعدما تعذر تأمين ارسال طائرة من شركة "طيران الشرق الاوسط" لاحضارهم بسبب عدم الاتفاق على المبلغ المطلوب لنفقات الرحلة بين اركان الجالية اللبنانية الذين كانوا يتولون التفاوض مع ادارة الشركة، مما استوجب استئجار طائرة سعودية تابعة لشركة الشيخ محفوظ بن سالم المحفوظ.

مأساة العائدين

ووصف العائدون الوضع في سيراليون بأنه "مأسوي جدا" وقالوا ان ممتلكاتهم سرقت ودمرت ونهبت بالكامل، وخسائرهم لا تقدر بثمن. ومن الصعب التعويض عليهم "لأن عددا كبيرا منهم لم يبق معه قوت يومه". وشكروا لأبناء الجالية في كوناكري "الاهتمام بأمرهم واستضافتهم في منازلهم ١٦ يوما وتأمين عودتهم الى وطنهم الأم على نفقة هذه الجالية". وأبدوا بعض العتب على "المسؤولين اللبنانيين وشركة "الميدل ايست" لعدم الاكتراث بأمرهم وتأمين نقلهم الى بيروت اسوة بما حصل مع جاليات اخرى في سيراليون".

وقال الشيخ عبد المنعم قبيسي "ان هناك خمسة قتلى من اللبنانيين سقطوا هناك، عرف منهم حتى الان عبدالله شبلي ومصطفى امين خليل، وقضوا بطريقة بشعة جدا اذ نكل ببعضهم".

واتهم "اسرائيل ودولا اخرى بتنظيم حملة منظمة ضد اللبنانيين في افريقيا عموما وسيراليون خصوصا. واشارت مصادر الى بقاء زهاء ٧٠٠ شخص في سيراليون آثروا عدم المغادرة للحفاظ على ارزاقهم. في حين بقي ٥٠ شخصا في كوناكري في انتظار نقلهم الى بيروت. واكدت انه لم يقع سوى ثلاثة قتلى من اللبنانيين واربعة جرحى. وتحدث جمعه خلال استقبال العائدين مؤكدا اهتمام الحكومة باوضاعهم بتوجيهات مباشرة من الرئيس الحص. وقال ان "وزارة المغتربين كانت على اتصال دائم باركان الجالية اللبنانية في سيراليون وكوناكري والدول الافريقية المجاورة والسفارات اللبنانية هناك وبعض السفارات الاجنبية لتأمين مغادرة اللبنانيين بسلام بأقصى سرعة".

وشدد على "ان الدولة لم تقصر مع المغتربين اللبنانيين، وعندما علمت بجهود ابناء الجالية اللبنانية لتأمين نقل لبنانيي سيراليون، ابدت استعدادها التام للمساهمة في تقديم اي دعم في هذا المجال اسوة بالمرات السابقة حين دفعت الحكومة اللبنانية ما يقارب المليون دولار من دون أن يطلب احد منها ذلك".

وشكر جمعة ابناء الجالية في كوناكري وجميع الذين ساهموا في انجاح هذه الخطوة، معتبرا "انه من الان فصاعدا يجب التحضير بروية مع القيادات الاغترابية لدرس اوضاع الجاليات اللبنانية في افريقيا عموما واتخاذ كل الخطوات التي تساعدهم في تلافي اي صعوبات قد تعترضهم مستقبلا".

وقال طبارة: "سنتابع اوضاع اللبنانيين في سيراليون وكوناكري ونعتبر ان الجالية والحكومة اللبنانية طرف واحد ولا فرق بينهما، ونشكر ابناء الجالية اللبنانية الذين ساعدوا اخوانهم".

وقال النائب قصير: "سمعنا مأساة على لسان معظم الوافدين من سيراليون الذين نقلوا صورة مأسوية عن معاناتهم هناك، ولقد سمعنا شكوى عن عدم اهتمام السفارة اللبنانية بشؤونهم او اي مندوب للسلطات اللبنانية هناك. هذا الامر يحز في النفس ويدفعنا الى مطالبة الحكومة اللبنانية بضرورة مواجهة مثل هذه الحالات". واضاف: "سندرس مع الكتلة النيابية التي انتمي اليها امكان تقديم سؤال للحكومة اللبنانية عن سبب التقصير حيال مغتربي سيراليون الذين هم اخوتنا وابناؤنا جميعا".

● أقام اهالي جويا وحشد من الجالية اللبنانية في سيراليون حفلا تأبينيا لمناسبة مرور اسبوع على وفاة مصطفى امين الخليل الذي اغتيل في سيراليون في حضور وزير المغتربين السابق النائب علي الخليل والنائب عبدالله قصير ممثلا "لائحة الوفاء للمقاومة" والملحق الاغترابي حسن حجازي ممثلا المغتربين اللبنانيين في سيراليون.

مقتل طفل في "ريغار" يثير نقمة في طرابلس



"الريغار" الذي سقط فيه الطفل. (نعيم عصافيري)









الطفل محمد محمود سكاف.

طرابلس – "النهار":

سقط الطفل محمد محمود سكاف (٦ أعوام) في "ريغار" مفتوح في منطقة الضم والفرز في محلة الميناء – طرابلس، حيث تنفذ احدى شركات المقاولات مشروع شق طريق في محلة رأس الصخر، فقضى غرقاً. مما أثار نقمة واستياء شديدين من ذويه والجيران في أحياء المساكن الشعبية والحارة الجديدة في الميناء. فسار عدد منهم الى سرايا طرابلس. واعتصم في باحتها مطالباً بمعاقبة المسؤولين عن الحادث.

وقابل وفد من المعتصمين محافظ الشمال خليل الهندي الذي كان يعقد اجتماعاً أمنياً شارك فيه. الى القادة الأمنيين، النائبان محمد كبارة وخالد ضاهر وعدد من مخاتير الميناء ووالد الطفل المتوفي.

وبعد الاجتماع أفاد المحافظ الهندي ان قوى الأمن الداخلي بدأت التحقيق مع المسؤولين في الشركة واستمعت الى افاداتهم في اشراف النيابة العامة الاستئنافية في الشمال.

وأفاد كبارة ان رجال فصيلة درك الميناء بدأوا التحقيق مع المسؤولين في الشركة المعتمدة. وان النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو سيتخذ الاجراءات القانونية في حق المسؤولين عن هذا الاهمال، "لأن لا أحد يقبل بما حصل وعلى الشركة ان تتحمل المسؤولية وان تتخذ الاجراءات الوقائية في شكل صارم لئلا يتكرر الحادث". وأضاف ان وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي سيزور المنطقة للاطلاع على مراحل تنفيذ المشروع.

وصرح ضاهر: "أتحرك من واقع انني عضو في لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب وممثل للشعب اللبناني، والحادث الذي وقع في الميناء حصل بعد تحرك للأهالي لرفع الظلم عنهم وقد تخطى الامر كل الحدود ويجب اعطاؤهم حقوقهم وليس على الناس ان يدفعوا الثمن".

والد الطفل محمود سكاف روى لـ"النهار" ما حصل قال: "احد رفاق ابني قال لي ان ولداً وقع في احدى الحفر، فهرعت وعملت مع بعض الاهالي بواسطة سلم على انتشال الطفل من دون ان اعلم انه ابني. وعندما رأيته صرخت هذا ابني". وأضاف: "الشكوى الى غير الله مذلة. اشكو أمري الى الله".

"الميدل ايست": حسمنا ٥٠ في المئة

أكد مصدر مسؤول في "الميدل ايست" "ان الشركة حسمت ٥٠ في المئة من سعر البطاقة الواحدة للركاب الذين انتقلوا من سيراليون الى مناطق افريقية تهبط فيها طائراتنا. وقدمنا الى الجميع اسعارا خاصة ونقلنا الاطفال الذين هم دون سن السنتين مجانا".

طوافتان استطلعتا شاطئ صيدا وغارة مسائية على الغربي

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة السادسة الا ثلثاً مساء أمس على واد بين جبال البطم وياطر في القطاع الغربي، والقى صاروخاً جو – أرض.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وجبال البطم والاودية المجاورة، تعرضت ايضاً لقصف مدفعي اسرائيلي.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا، استناداً الى روايات لشهود، ان طوافتين اسرائيليتين ظهرتا قرابة الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ قبل الظهر قبالة شاطئ صيدا لجهة محلة المسلخ القديم بين سينيق والمرفأ. فيما جاب الطيران الحربي أجواء صيدا والجنوب.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان قذائف مدفعية تساقطت عصراً على أطراف عربصاليم ومجرى نهر الزهراني والوادي الأخضر.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في مرتفعات عربصاليم ورشاف وجبل حميد تعرضت ليل الجمعة لقصف مدفعي وصاروخي من أطراف حبوش وياطر وحداثا.

وصباح السبت، تعرض موقع الاسرائيليين في تل القبع لقصف مدفعي من خراج مركبا، وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وبعد ظهر الأحد، تعرضت مواقع كوكبا وزمريا وعربصاليم لقصف مدفعي من اطراف حبوش ومحاور البقاع الغربي. وجبه القصف برد مماثل.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر السبت موقع القبع. وكانت هاجمت الساعة ١٢،٣٠ بعيد منتصف ليل الجمعة – السبت موقع الدبشة، وفي الساعة ٢٢،١٥ مساء السبت هاجمت دورية عند موقع سجد. وفي الساعة ٢٢،٤٥ قصفت موقعي حداثا وحميد، وعند الساعة ١٣،٤٥ بعد ظهر أمس قصفت موقع الاحمدية، وفي الساعة ١٣،٥٠ قصفت موقع زمريا، وفي الساعة ١٦،١٥ قصفت موقع السويداء. وعند الساعة ١٦،٤٥ والساعة ١٧،٠٠ هاجمت موقع بلاط.

وفي القدس (و ص ف، رويترز) أكد الجيش الاسرائيلي ان سلاح الجو أغار على "أهداف تخريبية" أمس قرب ياطر في جنوب لبنان، مؤكداً ان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة.

قضية رأفت سليمان الى الجمعة المقبل

حسمت محكمة الجنايات في جبل لبنان مسألة اعادة جلب الشاهدين العقيد جان عقل من جهاز امن الدولة والسوري سليمان ابرهيم بقرار اتخذته بضم طلب اعادة جلبهما الى الاساس في ملف دعوى جريمة قتل رأفت سليمان المتهم فيها انطوان ميشال الطيار ومحمد احمد هرموش وفؤاد فريد الموصللي باطلاق رصاصة على رأسه من مسدس كاتم للصوت وتذويب جثته بمادة الأسيد.

وكان دار نقاش بين وكلاء الادعاء والدفاع حول رسالة كان بعث بها فريد الموصللي الذي قتل في غوسطا لاحقا الى صاحب جريدة "الديار" شارل ايوب بواسطة المشتبه فيه روجيه دانيال وكشف في هذه الرسالة معلومات تتعلق بعمليات اختلاس المليارات من وزارة المال ومن تورط بها اضافة الى عملية تزوير الطوابع الاميرية اللبنانية وتسويقها وترويجها عبر وزارة المال ومذه الرسالة كانت ضمت الى ملف الدعوى ولكنها اختفت. علما ان روجيه دانيال كان اشار في افادته الاولية تم الاستنطاقية الى هذه الرسالة وقال ان العقيد جان عقل اخذها منه.

وكان وكلاء الادعاء في هذه الجريمة وعبر المحامي حسين حيدر قد وجهوا الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود طلبا لأخذ نسخة من هذ الرسالة فأفادهم ان هذه الرسالة غير موجودة في الملف.

وقررت المحكمة ارجاء الجلسة المقبلة الى الجمعة المقبل ٥ آذار لمباشرة سماع مرافعات وكلاء الادعاء والدفاع وسماع مطالعة النيابة العامة.

الشمال: التلوّث على حاله ونواب يدعون الى معالجات

الشمال – "النهار":

تراجعت نسبة الاصابات من جراء تلوث المياه في طرابلس ومنطقة الشمال في الساعات الماضية، لكن الهلع في صفوف المواطنين يراوح مكانه تحسبا لما تحمله اي شتوة من مجرى هاب الى المدينة التي اضربت عن استعمال مياه الدولة حتى اشعار آخر، بعدما دهم التيفوئيد العشرات مدى اسبوعين.

وامس كان يوم ردود فعل نيابية في الشمال من جراء التلوث، وانخرط في الكلام على هذه المشكلة الخطرة النواب عمر مسقاوي واحمد كرامي وخالد الضاهر ومحمد كبارة، وراوحت مواقفهم بين انتقاد الاداء الرسمي حيال ازمة التلوث، وتظهير الصورة المأسوية للواقع السائد، والدعوة الى معالجات حاسمة.

مسقاوي والشعارات

مسقاوي اعتبر في ندوته الصحافية "ان موضوع التلوث في الشمال مهمش قليلا رغم التصريحات التي تحدث فيها وزير الصحة كرم كرم"، قائلا "ان الحكومة تغوص الآن في كثير من الاحاديث والشعارات اكثر من الواقع وما تقوم به".

وحذر النائب كرامي من الاتجاه التصعيدي اذا استمرت ازمة تلوث المياه في طرابلس، لافتا الى "ان الوضع المأسوي لمياه الشرب في مناطق طرابلس ادى حتى الآن الى مئات الاصابات بالتيفوئيد بين المواطنين، وهو ما يدفعنا الى رفع الصوت عاليا في وجه اللامبالاة والصمت الرسمي والاكتفاء باطلاق الوعود".

وقال: "لم يعد في الامكان السكوت عن هذه المشكلة التي تصيب المواطن في صحته وامكاناته، داعيا الحكومة الى ايلاء هذا الامر اعظم الاهتمام".

كبارة ينتقد

وانتقد كبارة كلام وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي على كلفة مشروع رفع التلوث عن مياه طرابلس وقال "تعتبر هذا التصريح غير مسؤول وهو يستخف بطرابلس وابنائها. ولا نسمح لأي انسان مهما علا شأنه في موقع المسؤولية بالتعاطي في هذا الشكل مع موضوع خطر يطاول الناس".

ورأى الضاهر "ان الشمال يعاني مشكلات اقتصادية واجتماعية وبيئية وصلت الى حد اصابة أحد أبنائه بالتيفوئيد"، وقال: "عندما سمعنا وزير الموارد المائية والكهربائية يقول ان الموضوع يحتاج الى مئة وعشرين مليونا، اعتبرنا ان كلامه مزحة بسيطة ليست مقبولة"، مشيرا الى ان الامر يحتاج الى جدية.

واجرى النائب احمد حبوس اتصالات بالمراجع المعنية من اجل الاسراع في رفع كابوس التلوث عن المدينة ومناطق الشمال الاخرى، ووضع في تصرف البلدية مجموعة من الاختصاصيين في مكافحة تلوث المياه.

اتفاق لاحياء الصناعة التراثية

وقع نائب رئيس جمعية أرز الشوف ومدير المحمية أسعد سرحال ومنسقة المشروع الاجتماعي الاقتصادي في محيط المحمية مهى القاضي اتفاق تعاون مع مؤسسة التمويل الكندية لاحياء الصناعات التراثية والحرفية في البلدات المجاورة، مدته سنتان ويبدأ من اليوم.

مطمر الكورة

وجّه قائمقام الكورة نزيه شمعون كتاباً الى محافظ الشمال خليل الهندي مطالباً بـ"تكليف لجنة للتأكد من سعر المتر المربع في العقارات المنوي شراؤها لانشاء المطمر الصحي في الكورة، وايداع هذه المعلومات المرجع المناسب لاستكمال ملف المطمر او الغائه".

كان "فحل الشتاء"



استراحة على الشاطئ في منطقة الرملة البيضاء. (ابرهيم الطويل)



سباحة... وجولة بين النفايات على شاطئ صيدا. (وسام موسى)



متزلجون في الارز. (ملحم طوق)

قبل ان يودّع كانون الثاني، شاء ان يذكرنا انه تخلى عن فحولته. اذ ان "فحل الشتاء" هذه السنة ظل في خبر كان.

المطر في كانون كان بالقطارة، والثلج كلع لأيام في أعالي الجبال. والعواصف ابتلعت نفسها، والاشجار ظلت ظمأى.

و"بصمة" كانون الثاني استمرت حتى اليوم الاخير منه. واذا به اشبه بأحد اشهر الصيف.

وبما ان "الويك اند" كان اقرب الى الصيف منه الى الشتاء، استعاد الشاطئ وهجه والكورنيش المنبطح على اقدامه عزه. فلجأ اليهما مواطنون ناقلين معهم المأكل والمشرب، ولم ينسوا الكراسي والطاولات والمظلات، لتمضية بعض الوقت في احضان اشعة الشمس.

اما في الجبل، فاستغل آخرون ما تجمّع من ثلج، ليستفيد من بعض حركات رياضية فوق البساط الرقيق الابيض.

واليوم يبدأ شباط... والاتكال على ما تبقى من فصل شتاء ماحل.

"امل" تدعو الى التأني في قانون نقابة الاطباء

عقد مكتب النقابات والمهن الحرة في حركة "امل" اجتماعه الدوري، واصدر بياناً اعلن فيه "انشاء بيت المهندسين في المحافظات وتأمين افضل التقديمات الاستشفائية للمهندسين وعائلاتهم.

وورد في البيان "ان المطالبة بتعديل قانون نقابة الاطباء في مجلس النواب يجب ان تعمم على القاعدة الطبية للنقاش وعدم التسرع في التعديلات المطروحة".

وطالب بان "تراقب النقابة مع المعنيين نشاط الاطباء واعمالهم بغية تصويب الاخطاء ورفع المستوى الاكاديمي والطبي، وخصوصاً بعد تكرار الاخطاء الطبية مع ضبابية المسؤولية والقاء التهم في شكل عشوائي".

توضيح من عائلة سركيس

جاءنا من عائلة المرحومين جوزف الياس سركيس وولده ايلي سركيس اللذين قتلا برصاص مجهولين في مستودع تجاري لهما في قرنة الحمراء ما يأتي: "نشرت جريدتكم المحترمة في تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٩ في عددها الرقم ٢٠٢٦٠ في الصفحة ٢٠ خبرا يتعلق بمقتل المغدورين المرحومين جوزف سركيس وولده، وقد تضمن الخبر افتراضات غير صحيحة وخيالية وهي لا تمت الى الحقيقة بصلة. وبالنسبة الى اسباب مقتلهما فيعود الى التحقيق وحده تحديد الاسباب وهذا التحقيق يجري بسرية مطلقة وكل ما ينشر في هذا الموضوع هو مخالف للقانون وغير واقعي واستباق لنتائج التحقيق ولا يجوز لأي وسيلة اعلام ان تستبق التحقيقات قبل ان تنجلي الامور في اسباب هذه الجريمة النكراء.

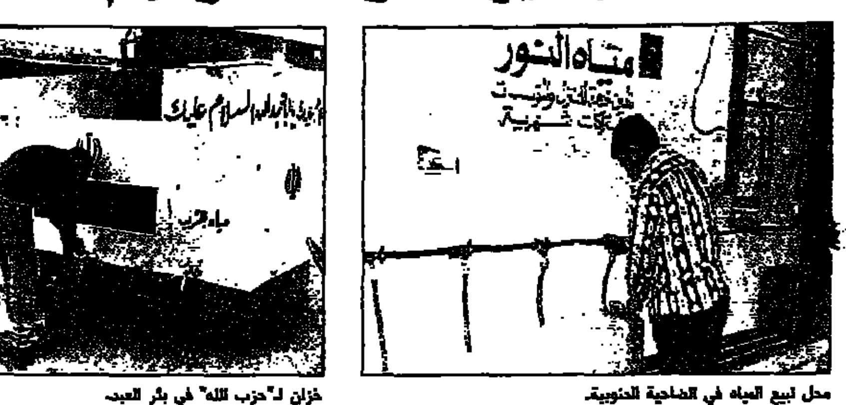
ولورثة المغدورين ملء الثقة بالقضاء وبأجهزة التحقيق لكشف الفاعلين، ويطلبون من جريدتكم الغراء نشر هذا التصويب في الصفحة نفسها والمكان نفسه في عددها المقبل عملا باحكام قانون المطبوعات".

توضيح

جاءنا من السيد رافي اومانس كبه جيان صاحب شركة ليتوغرافي. انه غير رافي اومانس كشيشيان الذي اشهرت محكمة الافلاس في جبل لبنان افلاسه.

مياه الشركات صالحة أم ملوثة؟

وزير الصحة أمهلها لتأمين المواصفات وأصحابها يؤكدون خضوعهم للقانون



محل لبيع المياه في الضاحية الجنوبية.


خزان لـ"حزب الله" في بئر العبد.


اي مياه يشربون في سن الفيل؟ (محمود الطويل – رافي برديان)

اكد وزير الصحة الدكتور كرم كرم انه ماض في تنفيذ القرار الرامي الى تطبيق الشروط القانونية والصحية على كل الشركات التي تبيع غالونات المياه، واقفال المخالف منها حفاظا على صحة المواطنين. وقال: "بعدما تبين ان عددا غير قليل من هذه الشركات لا يتقيد بالشروط الصحية، اعطينا التوجيهات اللازمة لتفعيل الرقابة واتخاذ الاجراءات الفورية في حق الشركات المخالفة. وامهلنا الشركات المتقيدة بالشروط الصحية ثلاثة اشهر لاستكمال تأمين المواصفات والمعايير المطابقة للقوانين".

ولفت الى ان الوزارة ستعالج مسألة توزيع المياه بالغالونات بغية ايجاد صيغة مستقبلية تواكب التطور التقني والفني الذي حدث في الاعوام العشرة الاخيرة في مجال المياه المعدنية. واضاف: "من حق الناس، ولاسيما الفقراء منهم، الحصول على مياه الشفة كافية ونظيفة ونقية"، مؤكدا "تعاون الوزارات المختصة لتوفير هذا الحق الطبيعي عبر مشاريع بعضها قريب وبعضها الآخر على آجال طويلة".

وكان كرم اوعز الى المراقبين الصحيين بالتأكد "من سلامة المياه المعروضة للبيع في الاسواق والتشدد في تطبيق شروط المراقبة الصحية عليها".

وفي لبنان مئات شركات تكرير المياه التي يستعملها المواطنون عوض مياه الشفة. وقد درج اللبناني في الاعوام الاخيرة على شراء هذه المياه بواسطة غالونات. (٢٠ ليترا بالف ليرة) واستخدامها للشرب والطعام لعدم قدرته على شراء المياه المعدنية وتنتشر هذه الشركات في اكثر من منطقة وخصوصا في الضاحية الجنوبية.

وتلجأ العائلات الى استعمال هذه المياه تخوفا من تلوث بعض شبكات مياه الدولة على غرار ما حصل في الايام الاخيرة في طرابلس وعدد من بلدات قضاء عكار، وكانت النتيجة دخول عشرات المصابين المستشفيات.

وفي جولة لـ"النهار" في الضاحية اكد الاهالي انهم يعتمدون على مياه الشركات اضافة الى كمية المياه التي توفرها "مؤسسة جهاد البناء" مجانا، "لان المياه التي تصل الى منازلنا لا تصلح للشرب".

اصحاب الشركات

واوضح صاحب احدى الشركات "ان تكرير المياه منتشر في اكثر من بلد في العالم وخصوصا في قبرص وبلدان الخليج، والتكرير ليس مسألة سهلة، ونضيف الى هذه المياه المواد المطلوبة مثل الكالسيوم والحديد وغيرهما. وفي اختصار، المياه التي يشتريها المواطنون من شركاتنا صالحة للشرب مئة في المئة. ومئات العائلات تعتاش من هذه الشركات. لذا نطالب وزارة الصحة والادارة المختصة بمنح الشركات التي تتوافر فيها الشروط الصحية المطلوبة تراخيص".

واكد صاحب شركة اخرى انه لم يتبلغ من وزارة الصحة اي امر بالاقفال "والمياه التي توزعها مؤسستي على المحال الصغيرة في الضاحية وخارجها يشرف عليها اختصاصيون ونجري دوريا الفحوص اللازمة قبل ان يشتري الزبون مياهنا". وقال: "التقينا النائب عبدالله قصير قبل اسبوع ونقل مطالبنا الى وزير الصحة الذي سنلتقيه في الايام المقبلة، ونحن لا نتهرب من القانون".

علي سليم، صاحب دكان "مياه المصطفى" في بئر العبد، يبيع في اليوم الواحد ٢٠٠٠ ليتر، قال: "اتحمل امام الزبائن والدولة موضوع سلامة هذه المياه".

وتدخل احد الزبائن: "لا نجرؤ على استعمال المياه التي تصلنا في المناسبات بواسطة قساطل مهترئة، وشاهدنا في الايام الاخيرة مأساة عائلات طرابلس.

واكد عامل في محل في حارة حريك انه يبيع في اليوم الواحد ما لا يقل عن ٤٠٠٠ ليتر "وهناك مجموعة من العائلات الميسورة تستخدم هذه المياه للاستحمام تفاديا للامراض الجلدية والحساسية".

"جهاد البناء"

وفي المقابل، يعتمد اهالي الضاحية منذ نحو عشرة اعوام على المياه التي تؤمنها "مؤسسة جهاد البناء" التابعة لـ"حزب الله"، واوضح مديرها العام ابرهيم اسماعيل ان المؤسسة تؤمن ٤٥٠ الف ليتر يوميا تفرغها في مئة خزان منتشرة في مناطق الضاحية. وثمة ١٥ الف عائلة تستفيد من هذه الكمية التي نحضرها من شركة مياه بيروت وندفع عنها رسوما سنوية". ولفت الى "ان اللجنة الصحية في المؤسسة تشرف على سلامة هذه الخزانات وتعقيمها".

قصير

وكان النائب قصير اجتمع بوزير الصحة وبحثا في موضوع هذه الشركات ومستقبلها، وقال لـ"النهار": "يشتري الاهالي هذه المياه لانهم لا يستطيعون شراء المياه المعدنية بسبب اوضاعهم الاقتصادية الصعبة. وقد اعطى الوزير كرم هذه الشركات مهلة ثلاثة اشهر لاستكمال تأمين الشروط الصحية المطلوبة حفاظا على سلامة المواطنين وتحسبا لعدم تعريضهم لأي مضاعفات". واضاف: "ينبغي ابعاد هذه القضية عن الابتزاز السياسي ووضع دفتر الشروط لتطبقه هذه الشركات، وبعد ذلك تمنح التراخيص للمؤسسة التي تستحقها.

قبل ان تقدم الدولة على اغلاق هذه الشركات او منحها التراخيص، الا ينبغي ايصال مياه الشرب الى المنازل وابدال مجموعات من الشبكات والقساطل القديمة التي مضى على تركيب بعضها اكثر من ربع قرن في عدد من المناطق". ولعل مأساة طرابلس وضواحيها في هذه الايام ابلغ شاهد.

ر. ع.

زار صيدا ودشن مستشفى النبطية الحكومي

كرم: الاستشفاء الرسمي ضرورة وسنفعّل المراكز الصحية الأولية

كرم لدى وصوله الى السرايا الحكومية في النبطية.

... ومتحدثاً في المستشفى الحكومي، وبدا النواب سويد وحميد والزين وجابر. (ادمون شديد)

اعلن وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم "اننا سنعمل على تفعيل المراكز الصحية الاولية لاننا بذلك نقلل الاعتماد على المشافي والعناية الطبية". ورأى "ان الاستشفاء الرسمي ضرورة لقسم كبير من اهلنا"، ووعد بتفعيل قانون المستشفيات الرسمية ودفع المستحقات للمستشفيات الخاصة"، مشيراً الى انه سيبذل ما في وسعه لانشاء مستشفى حكومي لائق وعصري في صور".

امضى كرم يوماً جنوبياً السبت، بدأ صباحاً في سرايا صيدا الحكومية، ثم انتقل الى مستشفى المدينة ثم الى النبطية حيث دشّن مستشفى النبطية الحكومي، وانتقل الى "مستشفى الشيخ راغب حرب في تول، ليختتم زيارته في "مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين" في الصرفند.

صيدا

في صيدا، رافق وزير الصحة رئيس اللجنة النيابية للصحة رياض الصراف، وعقد اجتماع في السرايا الحكومية بدعوة من محافظ الجنوب فيصل الصايغ حضره النواب علي الخليل، بهية الحريري، مصطفى سعد، احمد سويد، عبد الله قصير، علي خريس والنائب السابق نزيه البزري والسيدة روزي كنعان عقيلة النائب سليمان كنعان وقائمقام جزين نبيه حمود وقائمقام صور حسين قبلان ومدير البرامج في منظمة "اليونيسف" علي الزين ورئيس دائرة الصحة في الجنوب علي جابر ورئيس مستشفى صيدا الحكومي ابرهيم عطوي ورئيس مستشفى جبل عامل احمد مروة وشخصيات عسكرية وممثلون للهيئات الصحية والاهلية في صيدا والجنوب.

افتتح الصايغ اللقاء منوهاً بجهود الوزير كرم، ومثنياً على جهود القطاع الاهلي في مجال التوعية والعناية والاستشفاء بالتعاون مع القطاع الرسمي. ولفت الى بدء التحضير لانشاء هيئة للطوارئ في الجنوب في رعاية وزارة الصحة.

ثم تحدث كرم وقال: "ان كانت زيارتي الاولى في الموضوع الاستشفائي هي للجنوب، فليست منّة مني ولا من الدولة، فالجنوب في قلبنا، وهو سبب بقائنا وصمود اهلنا الذي لولاه لما كان احد منا في موقعه اليوم.

وانا من موقعي الجديد، اتبنى ما جاء في خطاب القسم لرئيس الجمهورية اميل لحود، والذي بتوجيه منه اردت ان انقل اليكم ان الوعد سيقترن بالعمل، وسنعمل معاً لنفعّل المؤسسات التي تعنى بالصحة في الجنوب، واعلم تماماً المستوى الرفيع الذي تتمتع به مؤسسات الاستشفاء في صيدا وخصوصاً وفي الجنوب عموماً، وان التقديمات الصحية التي تعطيها هذه المؤسسات لاهلنا متقدمة تقنياً وعلمياً، وما كان هذا ليحصل لولا جهود كل فرد منكم سواء أكان صاحب مستشفى ام مؤسسة ام مسؤولاً سياسياً. والجراحات المتقدمة كزرع القلب التي تحصل للمرة الاولى في لبنان دليل ساطع على مدى التقدم العلمي الذي وصلت اليه كفايات شبابنا واهلنا في صيدا والجنوب".

واضاف: "الاستشفاء الخاص يقدم لاهلنا العناية التي يحتاجون اليها، ولكن شريحة كبيرة من اهلنا المعوزين لا تتمكن من الاستشفاء الخاص، واكثر من ذلك، ان الدولة لن تتمكن من القيام باعباء الاستشفاء الخاص لهذه الشريحة الكبيرة من اهلنا نظراً الى الكلفة الباهظة، ونحن شاكرون لاصحاب هذه المؤسسات صبرهم على الدولة في ما لهم من مستحقات، ونعدهم بان المستحقات ستصلهم، وسنعمل على تفعيل الصدقية بين الاستشفاء الخاص والدولة، على ان تكون الفاتورة الاستشفائية محقة ولا مجال فيها للغش ولا لسلب الدولة. والاستشفاء الخاص لا يعني ان نغفل الاستشفاء الرسمي، لان هذا ايضاً ضرورة لشريحة كبيرة من اهلنا. ان قانون استقلالية هذه المستشفيات يعطي الحرية للمشافي بان تتعامل مع المواطن والطبيب والممرضة والموظف في المستشفى معاملة شبيهة بمعاملة القطاع الخاص".

وشدّد كرم على اولوية تفعيل الوقاية الصحية، "وهذا يتطلب تعزيز المراكز الصحية الاولية لتقليل الاعتماد على المشافي والعناية الطبية".

ثم كانت مداخلات للنائبين الخليل والحريري والوزير السابق نزيه البزري ومسؤولة الصليب الاحمر اللبناني في جزين روزي سليمان كنعان ورئيس رابطة اطباء الاسنان في صيدا الدكتور محمد البزري عرضوا فيها بعض المشاكل والمطالب والاقتراحات.

ثم تفقد الوزير كرم مع الوفد المرافق والمحافظ الصايغ مستشفى صيدا الحكومي في محلة تعمير عين الحلوة واطلع على سير العمل في بناء المستشفى الجديد الذي تساهم فيه المملكة العربية السعودية.

النبطية

وانتقل كرم الى النبطية، فوصل الى السرايا الحكومية الحادية عشرة والنصف واستقبله محافظ النبطية محمود المولى والنواب عبد اللطيف الزين وياسين جابر وعبدالله قصير ومحمد رعد، ورؤساء بلديات ومخاتير. وقال كرم: "جئت اليوم في مناسبة تدشين العمل في مستشفى النبطية الحكومي الذي انشئ قبل اعوام وسنحتفل ببدء العمل فيه رسمياً. هذا الصرح هو جزء من سياسة الدولة اليوم في التعاطي مع اهلنا في الجنوب. صمودكم هنا هو سبب وجودنا في مراكزنا، وهذا المستشفى الذي ندشنه اليوم هو فقط لدعم صمود اهلنا الصحي حتى لا يحتاجوا للتنقل الى مستشفيات اخرى خارج الجنوب". وتمنى ان لا يكون الاستشفاء وحده مجانياً، بل كل الرعاية الصحية (...)".

وختم: "زيارتي اليوم هي بدعم من الرئيس لحود والرئيس الحص".

وانتقل الجميع الى مبنى المستشفى الجديد الذي كان للكويت القسط الاوفر في بنائه وتجهيزه. وكان في استقبال الوزير كرم اضافة الى النواب ايوب حميد وجابر ورعد وقصير واحمد سويد وحسن علوية نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري وممثل الصندوق الكويتي للتنمية بسام العثمان وممثل قائد الجيش المقدم فؤاد شعيب وقائد أمن السفارات العميد فايز رحال ومسؤولون في المستشفى ورؤساء اندية وجمعيات.

والقى رئيس ادارة المستشفى منح الصباح كلمة رحب فيها بالوزير وشكر الكويت مساعدتها.

وتحدث كرم ومما قال: "ان مستشفى النبطية اول نموذج لمستشفى المحافظة، متكامل الخدمات، ففيه اثنان وسبعون سريرا، ولكنه مؤهل للتطور في المستقبل القريب حتى يصبح قادرا على استيعاب مئة وخمسين سريرا بالتجهيزات والخدمات الكاملة. وهو ليس نموذجا لمستشفى المحافظة وحسب، بل هو اول مستشفى حكومي في لبنان يبدأ معه التطبيق الفعلي لبرنامج الاصلاحات الهيكلية في قطاع الصحة. وانا على ثقة بمجلس ادارة هذاالمستشفى، رئيسا واعضاء، في ما بذلوه من جهود جبارة لانجاح المستشفى انشاء ومتابعة وانجازا (...)

وتابع: "ليست هذه سوى الخطوة الاولى من سياسة تنتهجها الدولة لتأمين الطبابة لجميع المواطنين، اسوة بالدول الراقية، وهي خميرة اولى في ما نضمر تحقيقه بتأمين الطبابة والاستشفاء للجميع على حد سواء (...)".

ثم تفقد كرم والوفد "مستشفى الشهيد راغب حرب" حيث كان في استقباله النائبان رعد وقصير ومدير "مؤسسة الشهيد" في لبنان قاسم عليق.

وأنهى زيارته للجنوب في "مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين" في الصرفند حيث استقبلته رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين السيدة رندة بري. وتفقد كرم اقسام المجمع وقال: "العمل الجبار الذي رأيته هنا يكبر به القلب والوطن".

وزير العمل رعى تكريم غطّاس وخليفة

نقيب الأطباء: الاستشفاء الخاص لا يمكن أن يستمر بلا ضوابط

وزير العمل يسلم نقيب لطباء لبنان درعاً تذكارية، وبدا الى اليمين الدكتور خليفة. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

رعى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى و"الحركة الثقافية" في لبنان و"نادي الرسالة – الصرفند احتفالا تكريميا لنقيب الاطباء في لبنان الدكتور غطاس خوري والدكتور محمد خليفة في "مجمع نبيه بري الثقافي" في تلة الرادار، في مناسبة الحدث الطبي الكبير الذي تمثل بنجاح جراحة زرع كبد في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

حضر الاحتفال الى الوزير موسى النواب ياسين جابر، عبد اللطيف الزين، حسن علوية وعلي خريس والسيدة نجلاء سعد زوجة النائب مصطفى سعد وممثل قائد الجيش العقيد لبيب عويدات ومدير المستشفى الحكومي الدكتور حسن وزني وحشد من الاطباء والشخصيات الاجتماعية والثقافية والعسكرية والتربوية.

والقى الدكتور سعدالله روميه كلمة "الحركة الثقافية" و"نادي الرسالة"، فوصف الفريق الطبي المحتفى به بانه "فريق مقدام تخطى كل الصعوبات الى ان انجز عملا جبارا في ظروف غير مؤاتية وفي اوقات عصيبة".

وحض وسائل الاعلام على الاهتمام الواسع بمثل هذه الانجازات، داعيا نقيب الاطباء الى فتح سجل ذهبي في النقابة لتسجيل مثل هذا الحدث. كذلك طالب المسؤولين بتوفير الدعم المالي اللازم لانشاء مراكز للبحوث العلمية والطبية المتطورة.

والقى الدكتور علي خليفة كلمة شكر فيها الحضور ومما قال: "انكر تماما يوم قررنا خوض هذا الانجاز بهدف انقاذ حياة طفلة لبنانية، ظهرت هناك عائلة ارمنية لبنانية، قررت العطاء باغلى ما عندها. وتركت علما لمؤسسة الجيش، يوم ما كان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قائدا له. فقدم الدعم المادي والمعنوي، فكانت قمة الممارسة الحضارية التي اجتمع فيها عامل العطاء والتضحية مع عامل العلم والسياسة. وظهر انجازنا عبر الشاشات وفي العالم العربي".

ثم تحدث النقيب خوري: (...) ان الانجازات الطبية لا يمكن ان تكون كافية الا اذا ارتبطت بسياسة صحية عامة. ونأمل، بوجود طبيب على رأس وزارة الصحة هو الدكتور كرم كرم وطبيب على رأس وزارة العمل هو الدكتور ميشال موسى في التوصل الى تحديث الضمان الاجتماعي. لا يمكن ان تستمر معاملات الضمان ولا اسلوب الضمان ولا ان تبقى مذلة لا للمواطن ولا للطبيب. ولذلك ندعو وزير العمل الى العمل معنا من اجل تحديث هذه المؤسسة التي تغطي فعليا ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني.

هناك ضرورة لتوحيد المؤسسات الرسمية الضامنة، توصلا الى سياسة صحية عادلة لوقف الهدر ومن اجل ان يصل كل ذي حق الى حقه بمن فيهم الاطباء لان الاطباء اصبحوا شريحة من هذا المجتمع الذي فعليا طاولته الحرب ومآسي الحرب. وهناك ايضا ضرورة لتفعيل القطاع الاستشفائي الخاص وكلنا ندعو الى ان يكون الاستشفاء الخاص سندا ودعما للاستشفاء الرسمي. ولكن لا يمكن ان يستمر الاستشفاء الخاص دون ضوابط ولا حسيب ولا رقيب. وهنا لا بد من التذكير بمشروع تنظيم هيئات الضمان. ونطالب بان يكون هناك مجلس تحكيمي ينظر في الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون اولا والاطباء والمستشفيات وكل العاملين في القطاع الصحي".

وختم الاحتفال بكلمة للوزير موسى قال فيها: "(...) انطلاقا من الحدث الطبي الذي كان لبنان سباقا في انجازه بفضل الصديق الدكتور محمد خليفة، هذا العلم الطبي، مع فريقه المجلي، تتعزز النظرة نحو لبنان بلد القيم السامية، بلد العلم والثقافة، بلد الانسان في المطلق.

مذهل حقا ما قام به الدكتور خليفة، وخصوصا ان لبنان هو البلد العربي الاول الذي اجريت فيه هذه العملية، خرج للتو من حرب طويلة كانت تقضي على مقومات الوطن بأسره (...)

نعلم ان سمعة لبنان ما قبل الحرب على الصعيد الطبي كانت زاهية ومتألقة، وكان لها المساهمة الكبرى في صنع المعجزة اللبنانية، كما يسميها البعض، نحن نسميها التفوق، وكان هذا البلد – الرسالة موئلا للعلوم الطبية المتقدمة ومستشفى الشرق الاوسط برمته.

واليوم وبفضل نقابة الاطباء ونقيبها الدكتور غطاس خوري، يتسلق لبنان مجددا سلم الاولوية، نافض الغبار عن صورته المتفوقة، ممهدا الطريق امام التاريخ ليكرر نفسه بيسر وسهولة (...)".

ثم سلم الى الدكتور خوري والدكتور خليفة درعين تذكاريتين.

في احتفال تكريمي في صيدا

موسى يعد بمضاعفة السعي لبلورة مشروع ضمان الشيخوخة

الوزير موسى لدى تسلمه الدرعين التذكاريتين من الدكتور حشيشو والدكتور دندشلي. وبدا الى اليسار السيد الامين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

كرم "المركز الثقافي للبحوث والتوثيق" في صيدا مساء السبت وزير العمل والشؤون الاجتماعية، عضو المركز الدكتور ميشال موسى، في حضور المطرانين طانيوس الخوري وجورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد. كلمة ترحيب من رئيس المركز مصطفى دندشلي اشاد فيها بمزايا المحتفى به، والقى مستشار المحكمة الجعفرية العليا العلامة السيد محمد حسن الامين كلمة ركز فيها على اهم ما يتميز به موسى كانسان اولا وكطبيب ثانيا وكنائب واخيرا كوزير للعمل والشؤون الاجتماعية. وقال: "نحن في لبنان نطمح الى دولة العدل والمساواة من اجل ان يضطلع لبنان بالدور المنظور له باستمرار، على اساس انه رسالة وان يكون اكثر من دولة. نحن لا ننطلق في موافقتنا للحكومات او معارضتنا للعهود السياسية من هذا البلد الا من معيار مساهمة العهد والسلطة من تحرير المواطن اللبناني من قيود الظلم واللاعدالة واللامساواة (...)".

وايد خطوات العهد في الاصلاح الاداري، منبها الى "ان هذه العملية يجب ان تكون جزءا من عملية اشمل وهي الاصلاح السياسي، لان اي اصلاح على صعيد الادارة لا يكون مستمرا وثابتا دون اصلاح سياسي (...)".

ثم القى نائب نقيب اطباء لبنان الدكتور عبد الحميد حشيشو كلمة جاء فيها: "(...) انه لشرف كبير ان اقف بينكم اليوم وان اتحدث باسم نقابة الاطباء في لبنان في هذا الاحتفال التكريمي الرائع. ونشعر بشديد الاعتزاز والفخر لهذا التكريم الذي يطاول احد الزملاء الكبار، من الذين اعطوا من روحهم وعقلهم وجعلوا لرسالة الطب معنى راسخا في حياة الناس. وكانت سيرته غنية في العطاءات الكبيرة نشهد لها وتشهد كل المنطقة التي عاش وترعرع فيها.

ان الدكتور ميشال موسى غنيّ عن التعريف فكان ولا يزال صاحب رسالة انسانية طبعت بصماتها في كل مكان عمل فيه، في المستشفى كان او في المستوصف. واستحق بذلك عن جدارة لقب الطبيب الانساني (...)".

موسى

والقى المحتفى به الوزير موسى كلمة جاء فيها: "وانا على هذا المنبر لا بد من كلمة حق في صيدا وابنائها. هذه المدينة التي حضنتني ورعت بعين الحب اعمالي. وشاءت الظروف ان يكون هذا في احلك الظروف واقساها، فتعرفت الى حكمة قياداتها ووطنية شعبها، وتعلمت منهم التعلق بالثوابت الانسانية والوطنية. كنا نعمل معا من اجل العيش المشترك والحوار والتسامح ومن اجل المحافظة على المبادئ الوطنية.

سأبقى وفيا لما تعلمت وعشت، مدافعا عن الحق والمظلوم والضعيف، رسولا للحوار والانفتاح.

لصيدا ومنطقتها عليّ الكثير واللامل فيهما كل المحبة والاحترام والعرفان بالجميل (...)

ايها الاحباء، كم يتمنى اللبناني ان تحذو دولته حذو الدول المتقدمة والتي تملك ادارات عامة تتصف بالنزاهة والفاعلية، كم ينشد اللبناني قيام دولة الرعاية "Etat de providence" لترعى جميع شؤونه كما تفعل الدول الراقية. هذه هي اللحظة المناسبة لنهوض الدولة القادرة والعادلة، فلننفتحما داعمين كل من موقعه وكل بحسب طاقته. القانون هو السقف الذي لا يتجاوزه احد، هذه مسلمة. من يتجرأ على انتهاكه يكون كمن يعرض نفسه وحيدا ودون شفاعة للعقاب الصارم.

في المقابل، فإن القوانين لا تتصف بالجمود، فمن يرى فيها ظلما او قصورا، فان اجراءات تعديلها متاحة عبر الاساليب الديموقراطية. فلبنان، البلد الاول في الشرق الذي عرف الديموقراطية والانتخاب منذ بروتوكولات عام ١٨٦١، سيبقى متشبثا بالديموقراطية والحرية، وخصوصا في هذا العهد، لانهما ملازمتان للرسالة التي اؤتمن عليها بلد الارز بمسؤوليه ومواطنيه جميعا.

اضافة الى ذلك، ستتشدد الدولة في احترام حقوق الانسان التي اتى على ذكرها الدستور في مقدمته، حقوق الانسان بمعناها الشامل السياسي والاعلامي والاجتماعي، وعبر حماية حقوق اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا،

ولن نتأخر على الانطلاق في ولوج مصاف الدول المتمدنة التي تقدس هذه الحقوق، وتجسدها في جميع الميادين عبر تحديث القوانين وتعديل التشريعات.

اما بالنسبة الى الاقتصاد، فهو بين ايد امينة، سيكون عصر للنفقات، ولكن سيكون هناك الامل. ستتقشف ولكننا سنسير قدما نحو مستوى معيشي يليق بأهلنا وبأجيالنا.

فالدولة المسؤولة تنظر الى رعاياها نظرة الام الى ابنائها، هي تريد لهم دائما الافضل، والافضل سيتحقق عندما تتأمن الرعاية الصحية لجميع افراد الشعب اللبناني، عندما يرى مشروع ضمان الشيخوخة النور. وفي هذا الاطار اعدكم من موقعي كوزير للشؤون الاجتماعية بأن تتضاعف الجهود بالتنسيق مع سائر الوزارات المعنية، من اجل بلورة هذا المشروع واقراره.

اما على مستوى الموضوع الذي يستأثر حاليا بالاهتمام، الا وهو الاصلاح الاداري، فان الادارة هي الاداة التنفيذية للدولة، فاذا صلحت نجحت المشاريع العامة، وان فسدت، فالانعكاس السلبي سيطاول كل مواطن لبناني وكل شبر من هذه الارض العزيزة.

نتشارك الرأي ان اللبناني يستحق ادارة اكثر كفاية من الحالية، ادارة تلبي حاجاته وطموحاته بكلفة اقل وبانتاجية اكبر.

لن تتأخر المكننة، ولن تكتفي الحكومة بالثواب والعقاب الضروريين، "فالعصا والجزرة" تمهدان الطريق لعملية الاصلاح المستمرة التي تستهدف الانسان المؤهل والمدرب والنزيه، وتعتمد على الاساليب المبسطة والشفافية الكاملة.

نعم، هذا ما يستحقه اللبناني، وهذا ما ستتعاون لانجاحه الحكومة مع المواطنين.

اما الاصلاح السياسي وقيام دولة المؤسسات، فهو هاجسنا جميعا.

لن نوجه النقد الى حكامنا منذ عام ١٩٢٠ او ١٩٤٣ حتى اليوم، فالوقت وقت التطلع الى الامام.

ان المؤسسات وحدها تكفل الحماية والتعاون للجميع وبين الجميع.

ومتى كان الهدف بناء مؤسسات دستورية وسياسية وطنية، فان المواضيع المثيرة للنقاش او الاشكاليات بدءا من قانون الانتخاب الى قانون الاعلام الى النظام الطوائفي، ستجد الحلول المناسبة والتي ترضي الجميع.

كفانا ما نحن عليه، نأمل في دخول الالفية الثالثة ولبنان قد خطا الخطوات الضرورية التي لا رجوع عنها نحو تحقيق دولة الرعاية والمساواة، دولة القانون والمؤسسات، دولة الحقوق والحريات".

وختاما سلم دندشلي وحشيشو الى موسى درعين باسم المركز ونقابة الاطباء في لبنان.

٤,٢ مليار دولار ميزانية بيبلوس بعد العملية

شراء اللبناني للتجارة بـ ١٠٩,٠٢٧ ملايين دولار ٨٥ فرعاً و١٧٥٠ موظفاً في لبنان والخارج

وقع رئيس مجلس ادارة بنك بيبلوس الدكتور فرنسوا باسيل ورئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة فيليكس ابو جودة على اتفاق يقضي بشراء بيبلوس غالبية اسهم اللبناني للتجارة بواقع ١٠٩ ملايين و٢٧ الف دولار اميركي لحصة عائلة ابو جودة في البنك البالغة ٥٢,٨٤ في المئة، على ان تقوم مؤسسة بانكرز ترست التي سوقت ايصالات الايداع العمومية "GDRS" للبنك اللبناني للتجارة بدور رئيسي مع حملة هذه الايصالات لشراء اسهمهم بواقع سهم واحد مقابل ٧ اسهم.

وعلم ان اجتماعاً مطولاً عقد ليل السبت الماضي واستمر لساعات برئاسة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وحضور رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري الى باسيل وابو جودة انتهى بالتوقيع على الاتفاق بعد ان راوحت الصفقة مكانها نحو شهرين. وانجزت عملية الاتفاق مؤسسة "نومورا" اليابانية.

وقال احد كبار المسؤولين في البنك اللبناني للتجارة جان فيليكس ابو جودة ان البنك سيحتفظ بمقعدين في مجلس ادارة بنك بيبلوس.

كان البنك اللبناني للتجارة ورقمه ٥٥ في لائحة المصارف تأسس في سنة ١٩٦١ على يد عميد عائلة ابو جودة جان ابو جودة، وهو من المصارف اللبنانية العريقة.

باريس والامارات

وحسب ما افادت به "النهار" مصادر مصرفية مطلعة، فأن الصفقة تشمل ايضاً فروع البنك اللبناني للتجارة في باريس (١) والامارات العربية (٦).

ويفترض ان يدمج بنك بيبلوس فرع اللبناني للتجارة في باريس مع فرع له في العاصمة الفرنسية بعد دمج فرع اللبناني للتجارة في الامارات بفرع المصرف نفسه في بروكسل لتنضم الفروع الخارجية الى "بيبلوس بنك يوروب". حيث يملك بيبلوس حالياً فروعاً ثلاثة في كل من بروكسل ولندن وباريس.

وقدرت المصادر الميزانية المجمعة لمصرف بيبلوس بعد العملية بنحو ٤,٢ مليار دولار. وحصل بيبلوس من اللبناني للتجارة على ضمانة تنفيذ "ESCROW ACCOUNT" بقيمة ٢٠ مليون دولار. وهي الضمانة التي استغرق البت في قيمتها ردماً من المفاوضات.

عقد الضمانة

وفهم ايضاً، ان حسابات الارباح والخسائر في اللبناني للتجارة تم درسها بين ادارتي المصرفين وباشراف "نومورا" وتم تقويم حجم المؤونات المفترض حملها على الديون المشكوك في تحصيلها في لبنان او في الفروع الخارجية. ويتوقع ان يعلن البنك اللبناني للتجارة عن حصيلة ارباحه في العام ١٩٩٨ بعد فترة في ضوء عملية التقويم تلك.

وقدرت مصادر مسؤولة في اللبناني للتجارة حجم ودائعه بنحو ٨٠٠ مليون دولار وحجم التسليفات بنحو ٣٢٠ مليوناً.

اما المصادر المسؤولة في بنك بيبلوس فقدرت الاموال الخاصة الصافية بنحو ٢٨٠ مليون دولار مع احتساب رأس المال، والاحتياط العام والخاص، والاحتياط القانوني والارباح المدورة وغير الموزعة.

وقالت المصادر ان البنك سيوزع ارباحاً عن سنة ١٩٩٨ بنحو ٢٠ مليون دولار. وتوقعت زيادة رأسمال بيبلوس بعد العملية بنحو ٤٥ مليار ليرة.

ولدى بيبلوس حالياً ٥٢ فرعاً ونحو الف موظف، في حين يملك اللبناني للتجارة ٣٣ فرعاً يعمل فيها نحو ٧٥٠ موظفاً.

الموظفون

رئيس مجلس ادارة بنك "بيبلوس" قال لـ"النهار" رداً على سؤال عن مصير موظفي البنك اللبناني للتجارة بعد شرائه من بيبلوس: ان سياستنا الحفاظ على كل الموظفين. ونحن نحتاج الى الكفايات، وسنقوم بتفعيل العمل، وزيادة تسليفاتنا لاسيما الى الشرائح المتوسطة في المجتمع، وستؤمن للمساهمين ارباحاً اضافية. اما في حال وجود موظفين لا يتناسبون مع الانتاجية المطلوبة وتطوير العمل، فستطيعهم ما ينص عليه القانون في حالات الصرف وتقديمات اضافية استثنائية.

اما رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة فأكد ان الموظفين سينتقلون الى العمل في مصرف بيبلوس.

تغيّر اللاعبون وبقيت اللعبة

العمال انتخبوا ممثليهم الى الضمان ناخبون شاركوا... وآخرون مُنعوا!

لم تنجز عملية انتخاب ممثلي الاتحاد العمالي العام الـ١٠ لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من دون ملابسات وذيول وبالتالي من دون طعون في صحتها شكلا وجوهرا.

ففي الشكل، شكا رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اديب بو حبيب بأنه منع من دخول مقر الاتحاد العمالي العام اول من امس من قبل قوى الامن التي تمركزت امام مقر الاتحاد وبتعليمات من رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وفق لائحة زود بها قوى الامن وفيها اسماء من يسمح لهم بالدخول، بالرغم من ان الاتحاد الوطني سمى رئيسه الى المجلس التنفيذي للاتحاد مع العضو عصام ريدان.

كما اخرج الامين العام لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان مارون الخولي من مقر الاتحاد.

اما في الجوهر، فلم يتم تمثيل المحافظات اللبنانية في لائحة المرشحين الى مجلس ادارة صندوق الضمان خلا اتحاد نقابات عمال البقاع الذي مثله رئيسه جهاد المعلم. وتم استبعاد ممثلي اتحادات نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، فيما تمثل فقط اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة بفضل الله شريف. يذكر، ان كلا من فريقي العمال واصحاب العمل في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ينتخبان من الهيئات الاكثر تمثيلا لدى العمال واصحاب العمل شرط ان يراعى تمثيل المحافظات واتحادي المصالح المستقلة الاثنين. ويحتاج الامر الى مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء باسماء الفريقين الـ٢٠ اضافة الى اسماء ممثلي الدولة (٦).

بيان الاتحاد العمالي العام:

انتخب الاتحاد العمالي العام اليوم (أول من امس) ممثليه الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والبالغ عددهم عشرة، في حضور ممثلي وزارة العمل علي فياض وادوار معلوف و٤٥ عضوا من المجلس التنفيذي الواردة اسماؤهم في لائحة الشطب التي تضمنت ٥٠ ممثلا لـ٢٥ اتحادا في حين لم تتناول لائحة الشطب اسماء ممثلي: اتحاد نقابات الجنوب، والاتحاد الوطني لنقابات العمال، واتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات الخاصة.

وعند بدء عملية الانتخاب اذاع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق اسماء المرشحين وهم: فضل الله شريف، حسين علي حسين، سليمان حمدان، غازي المبري، جهاد المعلم، جورج علم، الياس ابو رزق، جوزف يوسف، حليم مطر، غسان غصن، علي حوماني، جوزف برباري، بشارة شعيا، عبدالغني عيسى. وعلى الفور اعلن المرشح بشارة شعيا انسحابه مؤكدا ان اتحاده سيطعن بالنتيجة لعدم تمثيله لاتحاد مستخدمي عمال الفنادق ودور اللهو في مجلس ادارة الصندوق.

ثم جرت عملية الانتخاب التي لم يشارك فيها اتحاد القطاع التجاري، واتحاد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٦,٥ مليارات دولار "مدفونة" في قطاع العقارات

الحاجة ماسّة لاعادة تحريكها في الاقتصاد تفعيل قروض الاسكان وخفض الفوائد من بين الحلول

كتبت هلا صغبيني:

في سنة ١٩٩٢، بدأ التوجه نحو الاستثمار في لبنان بقوة "مدعوماً" بمجيء رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الذي ارتبط اسمه – وخصوصاً على الصعيد العربي – بالثقة بعودة الاستقرار الى البلاد. وانصبت معظم هذه الاستثمارات في قطاعين أساسيين: المالي والمصرفي أي في شراء الأسهم والسندات، وقطاع العقارات الذي كانت له الحصة الأسد في استقطاب الحجم الأكبر من مجمل هذه الاستثمارات.

واستهدفت هذه الاستثمارات في القطاع العقاري أما في شراء الأراضي وبيعها، أو في العقارات السكنية.

ولكن مع مطلع ١٩٩٦، والقطاع العقاري يرزح تحت جمود انعكس سلباً على تراجع نسب النمو من ٧ في المئة في ١٩٩٥ الى نحو ٤ حالياً. وقدرت الاموال "المدفونة" في هذا القطاع – كما أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في احدى المناسبات – بنحو ٦ مليارات دولار اميركي الى ٧، وانه احد اسباب الركود اضافة الى دورة الاقتصاد. وقد وضعت هذه الاموال أما بهدف الربحية السريعة أو المضاربة.

ولا تقتصر أسباب الجمود في القطاع العقاري على الشق الداخلي فقط، انما تمتد مفاعيله الى المؤشرات العالمية لا سيما تراجع أسعار العقارات في المنطقة والعالم، وبالتالي تنتفي المصلحة امام الشراء بغرض البيع مجدداً بربحية متدنية. وكذلك كان يتوقع ان يحقق القطاع العقاري ارباحاً بين فترة وأخرى، الا انه لم يحصل.

هذا الوضع، انسحب ايضاً على الشق الآخر المتعلق بقطاع البناء والاسكان، اذ تشير التقديرات الى وجود نحو ٢٠٠ الف وحدة سكنية غير مشغولة، مما حال دون ان يعمد تجار البناء الى تجديد الطلب على عقارات جديدة لغاية السكن، الامر الذي ادى الى تقلص الطلب على القطاع المصرفي، وبالتالي دفنت الاموال بالمليارات في هذا القطاع.

ويشار هنا الى ان الاتجار بالعقارات، وخصوصاً الأراضي، لا يتمتع بطبيعة اقتصادية محددة في دورة الانتاج اليومية، اذ ان المبالغ دخلت من خلال التحويلات الترسملية – في حال كان الشاري مستثمراً غير لبناني – وبالتالي تظهر هذه الارقام في ميزان المدفوعات وفي حركة تحويلات الرساميل.

اما في ما يتعلق بالشقق السكنية، فهي متوافرة وباعداد كبيرة. انما المشكلة هي في تصميم هذه الشقق التي جاء ليرضي الفئات الميسورة، وفي حين ان الانفاق على بناء هذا النوع من المساكن كان باهظاً، جاء الطلب عكس الطموحات ودون المرتجى. وهذا يعني ان الرهان الذي وقع فيه المتعهدون هو انشاء نوع معين من المشاريع العقارية بحيث تؤدي الى فائض لا يتلاءم وحاجة السوق.

اما في ما يتعلق بالجزء السكني المتوسط والشعبي فمجمد مع جمود مصرف الاسكان وعدم مباشرة المؤسسة العامة للاسكان بتوفير القروض للمواطنين، وبالتالي شبه شلل مؤسسات تمويل قروض الاسكان. والواضح هنا ان الحل لا يكون الا بتدخل ادوات ومؤسسات قروض ميسرة قد تساعد ذوي الدخل المحدود، والتي يمكن ان تساهم في تفعيل قطاع العقارات وتشغيل اليد العاملة.

وأدى جمود الاستثمارات في القطاع وعدم تحريكها الى شح السيولة لدى تجار البناء، وبالتالي عدم تمكنهم من دفع التزاماتهم. فمعظم هذه المشاريع كانت مرتبطة بحركة بيع، وقسم منها كان يتم "على الخريطة". وساهم هذا الوضع باعلان عدد كبير من التجار افلاسهم او

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الدولة تستعيد حقها الحصري في الاستثمار

التعرفة الجديدة في مرفأ طرابلس اليوم وورشة التأهيل تنطلق وفق الامكانات

كتبت فيوليت الغزال بلعة:

يبدأ مرفأ طرابلس اليوم تطبيق التعرفة الجديدة التي وضعت أطرا للتعامل في ما بين الجهات المعنية في المرفأ كمدخل استعادت الدولة من خلاله حقها الحصري في ادارة شؤون هذا المرفق العام، للمرة الاولى منذ انشائه.

وقد وقع متعهدو المناولة في المرفأ تعهدات خطية يلتزمون من خلالها، ومن دون اي تحفظ، التعرفة الجديدة وآلية تطبيقها، علما ان الاشراف في المرحلة الاولى، سيكون محصورا بلجنة مرفأ بيروت المؤلفة من المهندس محمود الكعكي وناجي ابو خليل.

ويهدف تحديث التعرفة الى تبسيطها ومنع الاجتهاد في تفسير بنودها، مع العلم انها لحظت ضوابط لمنع اساءة استعمالها على كل الصعد.

وتحقيقا للانطلاقة، سعى مجلس الادارة، بالتعاون مع لجنة مرفأ بيروت الى القيام بعمليات تأهيل وتحديث، تمكنه من أداء الدور المطلوب منه، وفق السياسة الحكومية القاضية باعادة تشغيل كل المرافق اللبنانية. لذا عمدت ادارة المرفأ، وبالتعاون مع شركة "سوغريا" الفرنسية الى اعداد دراسة المخطط التوجيهي العام الذي بوشر تنفيذ مراحله الاولى.

وبرغم توافق مجلس الادارة على اهمية ورشة التأهيل القائمة، يتجاذب تياران القرار المتعلق بتسريع خطوات العمل مع مراعاة ارتفاع تكلفة التنفيذ. الاول يدعو الى توسيع المرفأ، والاخر الى ضرورة تعميق الاحواض، الا ان اي انطلاقة توسيعية تتطلب وفق المعنيين موازنة ضخمة تراوح ارقامها ما بين ٥٠ مليون دولار اميركي و٦٠ مليونا اذ ان التوسيع يتطلب تطويل مكسر الموج، وهي العملية الاكثر تكلفة.

ووفق رئيس مجلس الادارة انطوان حبيب، فان المطلوب "استثمار الوضع الحالي للمرفأ من اجل التخطيط للمرحلة المقبلة. "من هنا عمل مجلس الادارة منذ سنة ونصف سنة على تنظيف الاحواض من ركام السفن، وتم تعميق الحوض الداخلي (المجاور لمرفأ الصيد) الى ٨ امتار، والحوض الخارجي (امام الرصيف الاول) الى ١٠ امتار. وبقي، حسب المخطط التوجيهي، تعميق قناة الدخول حتى ٩ امتار، والحوض الخارجي حتى ٩ امتار ايضا، علما ان الاعماق المقترحة لهذا الحوض ستصل حتى ١٢ مترا عند انتهاء اعمال التوسيع".

ويقترح المخطط التوجيهي "بناء الرصيف في الحوض الداخلي، مما يزيد عدد الارصفة، وتاليا يرفع من استثمار المساحات المعمقة في الداخل من الف ومئة متر طول الى الفين و٢٠٠ متر طول. الا ان مجلس الادارة يعكف حاليا على درس اقتراح تقسيم عملية التنفيذ الى مراحل ثلاث بهدف تقسيم التكلفة من ١٠ ملايين دولار الى ٣ ملايين ونصف المليون".

كما يتركز اهتمام مجلس الادارة حاليا على "اعادة تشغيل اهراءات القمح، بهدف الافادة منها، خصوصا وانها لم تستغل منذ انشائها قبل عشرين سنة". وقد نقل رئيس مجلس الادارة الاهتمام بهذا الشأن الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي وتم التوافق على ان تتولى الوزارة تشغيل الاهراءات بعد استصلاحها، لأن استثمارها يساهم في مضاعفة حركة المرفأ التجارية، كما وافقت وزارة الاقتصاد على انشاء مكتب تمثيلي لها في داخل المرفأ بهدف تسهيل المعاملات واختصار الوقت.

وتتوقع مصادر مرفأية ان يلعب مرفأ طرابلس في المستقبل القريب، دورا مهما في حركة البضائع الخارجية من لبنان بالترانزيت، وان يشهد نموا مضطردا في حركة استقبال البضائع، وهي بدأت فعلا عقب صدور القرار باستعادة الدولة حقها الحصري في ادارة واستثمار كل العمليات البحرية.

وتستند المصادر في توقعاتها على امتلاك المرفأ حوضا مخصصا لاستقبال البضائع "الدوكمة" والبضائع السائلة (المحروقات) فضلا عن اتخاذ مجلس الادارة قرارات مبدئية بانشاء غرفة مبردة، تخصص لاستقبال البضائع المبردة، وانشاء مبنى للصناعات التحويلية في المنطقة الحرة.

متوسطات أسعار صرف العملات المعتمدة في شباط ١٩٩٩

صدرت عن مصرف لبنان لائحة متوسطات اسعار صرف العملات الاجنبية المعتمدة في شباط ١٩٩٩ على النحو الآتي:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٠٨
المانيا	مارك	٨٩٩
سويسرا	فرنك	١٠٩٦
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٩٦
اليابان	المئة ين	١٣٣٦
فرنسا	فرنك	٢٦٨
هولندا	فلوران	٧٩٨
كندا	دولار	٩٩٠
بلجيكا	فرنك	٤٤
ايطاليا	الالف لير	٩٠٨
السويد	كورون	١٩١
الدانمارك	كورون	٢٣٦
النروج	كورون	٢٠٢
النمسا	شلن	١٢٨
اسبانيا	المئة بزيتا	١٠٥٧
البرتغال	المئة اسكودو	٨٧٧
اوستراليا	دولار	٩٤٧
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٠٢
الكويت	دينار	٤٩٩٨
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١١
قطر	ريال	٤١٤
الاردن	دينار	٢١١٩
البحرين	دينار	٤٠٠٠
سوريا	ليرة	٣٣
العراق	دينار	٤٨٥٢
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٣٢٦٩
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٤٢
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٥٣٤
ايران	المئة ريال	٨٦
تركيا	الالف ليرة	٥
الهند	روبيه	٣٥
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٦٨
هونغ كونغ	دولار	١٩٥
قبرص	ليرة	٣٠٢٥
افريقيا الجنوبية	رند	٢٥٢
الجزائر	دينار	٢٥
المغرب	درهم	١٦٢
اليونان	المئة دراخمة	٥٤١
سلطنة عمان	ريال	٣٩١٧
نيجيريا	المئة نيرا	١٧٦٢
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٢
الارجنتين	بيزوس	١٥٠٨
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٣
تونس	دينار	١٣٧١
سنغافورة	دولار	٩٠٢
سريلانكا	روبي	٢٢
الفيليبين	بيزوس	٣٩
فنلندا	مارك	٢٩٦
البرازيل	ريال	١١٦٥
تشيلي	المئة بيزوس	٣١٩
ايرلندا	ليرة	٢٢٢٣
فنزويلا	المئة بوليفار	٢٦٦
روسيا	روبل (سعر حر)	٦٧
ماليزيا	رنغيت	٣٩٧
	حقوق السحب الخاصة	٢١٢١
	يورو	١٧٦٠

الدين العام؟

لوحظ ان وزير المال الدكتور جورج القرم حدد في مقابلة مع اذاعة "صوت لبنان" امس حجم الدين العام الداخلي والخارجي مقوماً بالليرة اللبنانية بنحو ٢٨ الف مليار ليرة، اي بنحو ١٨,٥٦ مليار دولار اميركي خلافاً لتقديرات كان تضمنها بيان سابق للوزارة وافاد بأن الدين العام بلغ ١٧,٠٦ مليار دولار.

الجمعية العمومية للكازينو في ٢١ آذار

اجتمع مجلس ادارة كازينو لبنان وقرر دعوة الجمعية العمومية الى جلسة في اول آذار المقبل لانتخاب مجلس ادارة جديد.

وكان مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار عقد جلسة وطلب بصفته مالكاً ٥١,٣٠ في المئة من اسهم الكازينو الدعوة الى جمعية عمومية انتخابية.

وفد اقتصادي روسي عند القصّار

أمل رئيس الغرفة الدولية عدنان القصّار في "اهتمام رجال الاعمال في لبنان بالتعاون البنّاء مع رجال الاعمال الروس".

قال بيان صدر عن غرفة التجارة والصناعة اول من امس "ان القصار التقى في حضور نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس وفداً اقتصادياً روسياً ضم السفير الروسي في لبنان اولغ بيرسبيكين، والملحق التجاري فلاديميز نومنكو، والمستشار التجاري توفيق مالكوف والخبير الكسي لوبافكين.

ونقل البيان عن القصار قوله خلال اللقاء: "نعرف ان روسيا تمر حالياً في ظروف صعبة ومراحل جديدة وان الاقتصاد الروسي يواجه مشكلات عدة، لكن لنا ملء الثقة بان الحكومة الروسية، والقطاع الخاص سيتخطون هذه المحنة، نظراً للعلاقات الروسية الوطيدة مع العالم، والثروات الطبيعية وقدرات الشعب. ونحن كهيئات اقتصادية ومن موقعنا العالمي، على استعداد لتقديم المعلومات والتسهيلات المطلوبة والبدء بدراسة مشاريع التعاون، ودرس فرص الاستثمار المشترك. ومن هذا المنطلق قررت القيام بأول زيارة كرئيس للغرفة الدولية الى روسيا في ٧ شباط المقبل. وسيكون لنا لقاءات مع المسؤولين الكبار في القطاعين العام والخاص".

اسبوع سوق القطع

الليرة استقرت برغم قوة الدولار والأورو الى مستوياته الأدنى

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي على هدوئها واستقرارها، فجاءت تقلبات اسعار صرف الدولار الاميركي ضيقة ورتيبة والمبادلات عليه معتدلة جدا لاقتصارها على تلبية الحاجات الضرورية للمتعاملين في ظل انحسار قاعدة عرضه واستمرار مصرف لبنان في بيعه حفاظا على توازن المبادلات.

وهذا الوضع املته من جهة حال الترقب التي تسود البلاد في انتظار اعلان الحكومة الجديدة عن مشروع موازنة العام ١٩٩٩ لتلمس كيفية معالجتها لمشكلة العجز المالي والنفقات التي ستلحظها فيه ومصادر تمويلها: ومن جهة اخرى الغموض الذي يحيط بالوضع في جنوب لبنان قبل اشهر من الانتخابات الاسرائيلية المبكرة والذي يخشى استخدامه ورقة انتخابية من جانب تكتل ليكود الحاكم في صراعه على السلطة مع حزب العمل. لذا كان طبيعيا ان تغيب المبادرات الجديدة وان يؤثر المتعاملون الكبار التريث، فيما لا يزال المردود المرتفع لليرة اللبنانية لا يحفز الا قسما من صغار المدخرين المحليين على بيع الدولار للاكتتاب في سندات الخزينة وانما بكميات لا تكفي لتلبية حاجات الطلب التجاري عليه، مما كان يستدعي تدخلا يوميا لمصرف لبنان بائعا الدولار. وجاء ابقاؤه على هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليجعل الدولار يستقر طيلة الاسبوع الماضي على سعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول.

ونظرا الى طغيان الطلب على العرض، مضت المصارف من جانبها في تداول الدولار فعليا عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي، الامر الذي حال دون تجاوزها. ولا يتوقع بحسب مصادر متداولي القطع ان يطرأ اي تغيير على وضع السوق في المدى المنظور الى حين اقرار موازنة ١٩٩٩ لمعرفة ما ستتضمنه من حوافز للمستثمرين من شأنها تحريك عجلة الاقتصاد.

دولار الخارج

في الخارج، شكلت المعطيات الاقتصادية الموضوعية التي اعلن عنها الاسبوع الماضي عاملا داعما للدولار في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الاورو الذي هبط الى ادنى مستوياته على الاطلاق منذ بدأ التداول به مطلع السنة، والين الذي يعاني احتمالات خفض قيمة اليوان الصيني، برغم نفي هذا الامر من جانب المسؤولين الصينيين، واستمرار ضعف الاقتصاد الياباني.

وجاء اعلان وزارة التجارة في الولايات المتحدة الجمعة الماضي ان اجمالي الناتج الداخلي الاميركي ارتفع بحسب تقديرات اولية بنسبة ٥,٦ في المئة خلال الفصل الرابع من العام الماضي في مقابل ٣,٧ في المئة في الفصل الثالث وبوتيرة سنوية معدلها ٣,٩ في المئة عام ١٩٩٨، شأنه عام ١٩٩٧، ليحرك المضاربات على ارتفاع الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الاورو، من زاوية ان هذا التطور يستبعد اي خفض في معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور ويرجح في حال استمراره في الفصل الاول من هذه السنة حصول تشدد نقدي تجنبا للوقوع في غليان اقتصادي خلافا للوضع الذي يتحكم باتجاه العملة الاوروبية الموحدة. وفي هذا السياق اظهرت بيانات المؤسسة الاحصائية التابعة للاتحاد الاوروبي ان معدل التضخم في منطقة الاورو لم يتجاوز في كانون الاول الماضي ٠,٨ في المئة، وهو الادنى تاريخيا، في مقابل ٠,٩ في المئة في تشرين الثاني، الامر الذي قد يفضي الى حمل المصرف المركزي الاوروبي على خفض معدل الفائدة الاساسي لديه والمحدد منذ مطلع السنة بـ٣,٠٠ في المئة، عند اول فرصة.

وقد تعزز هذا الاعتقاد بما سبق واعلنته المؤسسة الوطنية للاحصاءات الاقتصادية في فرنسا (I.N.S.E.E) من ان ثقة الصناعيين الفرنسيين تراجعت في الفصل الرابع من السنة الماضية وانهم يتوقعون مزيدا من التباطؤ الاقتصادي هذا العام، في وقت اعرب نظراؤهم الالمان عن تشاؤمهم في شأن مناخ الاستثمار في بلادهم. وشكل هذان الموقفان منذ الاعلان عنهما عاملا ضاغطا على الاورو ازاء الدولار تبلور اكثر بعد صدور الارقام الاولية لاجمالي الناتج الداخلي الاميركي في الفصل الرابع من ١٩٩٨ ومعدل التضخم في منطقة الاورو في كانون الاول الماضي.

وكان الدولار قد لقي دعما منذ مطلع الاسبوع مما تردد عن اتجاه لدى السلطات الصينية الى خفض قيمة اليوان وذلك تخوفا من حصول ازمة جديدة في الاسواق الناشئة الاسيوية سرعان ما تنعكس سلبا على اليابان على غرار الازمة التي ضربت مؤخرا البرازيل وضغطت على الدولار قبل تطويقها للحيلولة دون انتقالها الى الاقتصادات الاميركية الاخرى بما فيها الولايات المتحدة. ولم ينفع النفي المتكرر لهذه الانباء في اقناع المستثمرين بأن الصين لن تقدم على مثل هذه الخطوة اذا اقتضت الضرورة اليها.

الى ذلك، جاء اعلان وزارة التجارة الدولية والصناعة في اليابان ان صادرات الفولاذ والصلب اليابانية الى الولايات المتحدة هبطت من ٩٠٩,٠٠٠ الف طن الى ٣٥٧ الف طن في الفصل الرابع من العام الماضي، ليضغط على الين ازاء الدولار تخوفا من ان يكون هذا الامر له علاقة بما تلوح به واشنطن من عقوبات ضد اليابان في اطار خلافاتهما التجارية.

لذا لم يكن مستغربا ان ينشط الاقبال على الدولار ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى الاسبوع الماضي بدعم من قوة الاقتصاد الاميركي كما عكستها المؤشرات وابرزها زيادة الطلبات على السلع المعمرة بنسبة ١,٩ في المئة في كانون الاول في مقابل واحد في المئة في تشرين الثاني، وارتفاع مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) بنسبة ٣,١ في المئة في مقابل ٢,٣ في المئة في الفترة نفسها، وتحسن مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين الذي تطور من ١٢٦,٦٠ نقطة في كانون الاول الى ١٢٧,٦٠ نقطة الشهر الماضي.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات لتسلط الاضواء من جديد على الدولار، ما جعله يقفل الجمعة ٢٩ كانون الثاني في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٢ منه، مرتفعا ازاء سائر العملات الاخرى كالآتي:

– ١.١٣٤٥ للاورو في مقابل ١.١٥٨٠، اي بنسبة ٢.٠٧ في المئة.

– ١,٦٤٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٥٥٥، اي بنسبة ٠,٥٨ في المئة.

– ١,٧١٤٠ مارك الماني في مقابل ١.٦٨٩٠، اي بنسبة ٢.٠٧ في المئة.

– ٥.٧٨٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٦٦٦٠، اي بنسبة ٢.٢ في المئة.

– ١.٤١٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٣٨٣٠، اي بنسبة ٢.٣٢ في المئة.

– ١٧٠٦.٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٧٢.٢٥، اي بنسبة ٢,٠٥ في المئة.

– ١١٦,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٤.٥٥، اي بنسبة ١.٦٦ في المئة.

استقرار الذهب وارتفاع الفضة

تحركت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين الاسبوع الماضي قبل وبعد تصفية عقود كانون الثاني حيث لم تلحظ اثناءها عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليه ذات اهمية كما بالنسبة الى المعادن البيضاء، لا سيما منها الفضة التي جاء تطورها بموازاة البلاتين والبلاديوم. فكان ان اقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ٢٥ كانون الثاني بـ ٢٨٦,٣٠ دولارا في مقابل ٢٨٦,٤٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي دونما تغيير يذكر. فيما ارتفعت اونصة الفضة الى ٥,٢٢٢٠ دولارات في مقابل ٥,٠٧٢٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ٢,٩٧ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار سائر العملات الرئيسية باستثناء الدولار الكندي، تراجعا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي. وذلك بموازاة تطورها في الخارج، ازاء الدولار الاميركي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

[illegible]



كومبيوتر انترنت

نافذة

هذه الصفحة

لأن العد العكسي لبدء القرن الحادي والعشرين والالفية الثالثة انطلق جديا في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، وامامنا الآن اقل من ٣٣٤ يوما لطي صفحة هذا العصر الذي ختم سمته البارزة: التلفزيون، بانجاز الكومبيوتر والانترنت، وفتح صفحة الكترونية ضخمة نعرف ماذا ينتظرنا فيها ولا نعلم اين ستصل بنا. ذلك ان كل الخرافات العلمية التي تحدثت عن المستقبل في القرن الماضي تحققت كالحقيقة الاغرب من الخيال. وحتما سيكون الكومبيوتر والانترنت سمة القرن المقبل بلا منازع عندما ستعم هذه الشبكة الدول النامية نحو السنة ٢٠٠٨ كما يتوقع المراقبون.

اما الحقيقة المنتظرة والاغرب من الخيال فستكون في كومبيوتر الجيب العامل باوامر من الصوت البشري الذي سيطلق تجاريا في السنة ٢٠٠٥، وسيؤدي الى ما يشبه الهستيريا الجماعية في انحاء العالم. اذ يتوقع المراقبون منذ الآن ان تشهد الاماكن العامة، مثل المطاعم والحدائق ومحطات السفر وغيرها، تصرفات من عامة الناس تشبه المجانين: اشخاص يجادلون آلاتهم باصوات مرتفعة!

انه عصر النظام الموحد للكومبيوتر – التلفزيون – الفيديو – الانترنت، بالصوت والصورة، المقبل الينا مجتاحا قريتنا الكونية الصغيرة: الارض، كما لم يفعل اي اختراع سابق. اذ سيكون متاحا لكل انسان من بيته، في اي بقعة من الارض، متابعة دروسه الجامعية في كبريات الجامعات، او اجراء الصفقات الاقتصادية الكبيرة او الصغيرة، مع من يريد، او التسوق في اهم الاسواق العالمية، او السياحة في شلالات نياغارا او في جبال الالب او قمة التيبت برفقة اشخاص يختارهم او بمفرده كأنه هناك.

والاكيد ستسقط كل قوانين البث الفضائي وحماية الاسرار الشخصية. وسيغيب الآخر من لحم ودم بحسب اختيار الفرد، ويختصره بالصورة والصوت والحضور الالكتروني بكل الاحاسيس العقلية والجسدية دون الانتقال من مكان الى آخر.

حقا انه عالم مذهل ينتظرنا في المقلب الثاني من السنة ٢٠٠٠. وهذه الصفحة من "النهار" نافذة مفتوحة للزمن المقبل، زمن الانسان المفتوح على كل الاحتمالات، بما في ذلك احتمال تخليد ذاته بحفظ شفراته الوراثية على الكومبيوتر.

هل يكون النظام الموحد الالكتروني اهرامات العصر المقبل؟

انه العالم المذهل. فلننتظر...

تك... تك... تك...

"ميم"

البطريرك صفير يستعمل الانترنت ويتحدث عنه:
"لغة جديدة فاجأت كل الناس"

جهاز الكمبيوتر على مكتب الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، الى جانب الاوراق والاقلام والكتب، جزء اساسي من وسائل العمل التي يحتاج اليها يوميا لانجاز اعماله التي لا يسمح لها ان تتراكم. فعظة الاحد ورسائل المناسبات الدينية والرقيم البطريركي في شخصيات تركت بصمات، امور لا تؤاجل، فضلا عن الرسائل الرعوية والاتصال بالابرشيات في الداخل وفي المهاجر.

يعمل البطريرك صفير منذ ١٩٩٠ على جهاز الكمبيوتر. وكان يعمل سابقا على الآلة الكاتبة. ولم يكن الانتقال صعبا عليه رغم "القليل من العراقيل" بحسب قوله. "الصفحة باتت اسهل للطباعة. الخطأ في الكلمة او في تركيب الجملة يصحح فورا. لا مادة بيضاء تغطي كلمات وتشوه الشكل المرتب. ولا اعادة كاملة للطباعة".

ومع دخول الانترنت لبنان، تم وصل جهاز البطريرك الماروني بالشبكة الدولية، وهو يستخدمها عند الحاجة فقط: "اذا بدنا نعطيها وقت، ما منعود نعمل شي"، ولا يبحث عن الاخبار فيها: "غرفونا بالاخبار". ولا وقت لمزيد منها.

وماذا يبحث في هذه الشبكة الدولية؟ "قبل ايام احتجنا الى وثيقة من الفاتيكان ... آخر رسالة للبابا عن السلام. ولم تستغرق المسألة اكثر من لحظات قليلة. ... عنوان الفاتيكان على الجهاز. وقرب عبارة ابحث Search كتبنا ما نريد".

ويعبّر البطريرك باعجاب شديد هذا الاختراع الذي اتسم به هذا العصر. "كنا نقول عصر الحرف عن المرحلة التاريخية التي تم فيها اختراع الحرف. الآن نقول عن عصرنا عصر الكمبيوتر. انها لغة جديدة بدأت مع اختراع الكمبيوتر فاجأت كل الناس. في لحظات او في دقائق قليلة ينتقل نص كامل من مكان على الكرة الارضية الى مكان آخر".

ويتابع البطريرك: "هذا الجهاز قرّب وجهات النظر بين الناس، مثلما ساهم في تأكيد اختلاف وجهات النظر. انه جهاز العصر بحسناته وسيئاته مثل اي اختراع جديد. يستطيع الانسان ان يستخدمه للخير العام ويستطيع ان يستخدمه للسوء".

واذا كانت ايجابيات الانترنت انها مباحة في متناول الجميع فان سلبياتها ايضا انها كذلك. "النفس الأمّارة بالسوء" يقول البطريرك ويتابع: "هناك امور لا يجوز ان تكون بين ايدي كل الناس لما تسببه من خطر على الاولاد والناشئة. الارض مفتوحة بعضها على بعض وثمة حاجة الى سهر متزايد من جانب الاهل ومضاعفة جهود المسؤولين في المجتمع والمدرسة والعائلة والتركيز على تربية الارادة لدى الشباب لبناء مجتمع صحي سليم".

ويضيف: "في بعض البلدان العربية ينظم المسؤولون برامج التلفزيون ومواقع الانترنت فلا تكون مواضيع اباحية مضرة بالشبيبة".

ويؤكد البطريرك ان التطور لا حدود له. وهكذا كان منذ البدايات، منذ بدء البشرية؟ "اعطى الله موسى الوصايا ودل الانسان الى الطريق ليقيه التهور. الوصايا هي الدرابزين وعلى الانسان ان يسير قربه. المسيح اختصر كل الوصايا بالمحبة ولا يزال الدرابزين هو ذاته. لذلك مع كل اختراع ثمة مسؤولية اكبر في تدريب الارادة على البقاء على خط الدرابزين".

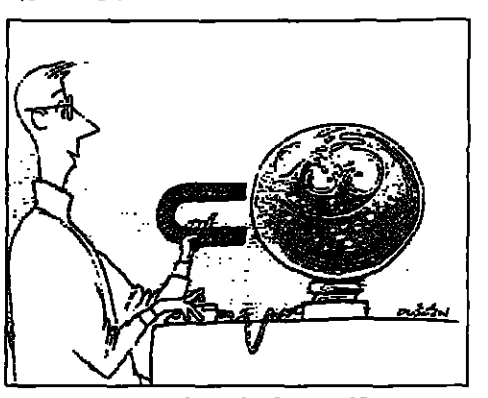
يتلقى البطريرك الكاردينال رسائل الكترونية على موقع بكركي على الانترنت من لبنانيين مهاجرين في انحاء العالم ولاسيما مسيحيين وموارنة. وتتناول معظم الاسئلة اوضاع الكنيسة المارونية حاضرا ومستقبلا. ولا وقت عند سيد بكركي لمراجعة الاسئلة او الاجابة عنها. "الخوري يوسف (طوق) امين سر البطريركية يحاول قدر المستطاع ان يجيب عن الاسئلة وهو يتولى تنظيم اخبارنا وبرامجنا. اسألوه...".

مي ضاهر يعقوب

من جهاز عملاق الى كرة مغناطيسية



المخترع بريسبر ايكرت يدير جهاز الكومبيوتر الاول "يونيفاك" امام رجال اعمال عام ١٩٤٥.
(عن مجلة "تايم")

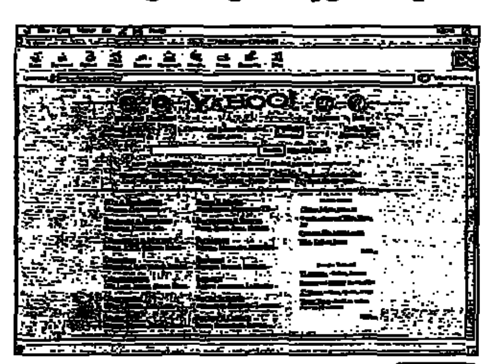


كومبيوتر المستقبل: يتحرك في حقل مغناطيس.
(عن مجلة "سايتنفيك اميريكان")

عام ١٩٤٥ اخترع الاميركيان جون موشلي وبريسبر ايكرت اول كومبيوتر الكتروني ديجيتال شخصي يملأ نصف غرفة، واتبعاه بجهاز "يونيفاك"، الكومبيوتر الاول الذي يباع تجاريا وغايته تسجيل دوامات العمل ورصدها. ومن هناك بدأ الجهاز يتطور ويصغر شيئا فشيئا الى ان اصبح اليوم قطعة شعبية وراقية في آن واحد. ودخل سوقها اخيرا مصممو الازياء وراحوا يبتكرون لها اشكالا جديدة بالوان مختلفة ومنها الشفافة والبراقة.

يحلم علماء الفيزياء اليوم بكومبيوتر للمستقبل يستند الى فيزياء "الكوانتوم" (اصغر مقدار من الطاقة يمكن ان يوجد مستقلا). ذلك ان الكومبيوتر الحالي، في رأيهم، سيواجه حدودا اساسية في قدراته. اما كومبيوتر "الكوانتوم" الذي يتصورونه فيرتكز على جزئيات في سائل داخل حقل مغناطيسي ويمكن ان يصبح اقوى المحركات الحاسبة.

"ياهو" تشتري "جيوسيتيز"



اعلنت شركة "ياهو"، احدى اهم شبكات الكومبيوتر للمعلومات، شراءها الشركة المنافسة "جيوسيتيز" في نيويورك قبل يومين بمبلغ ٥,٠٢ مليار دولار. وهذه الصفقة توسع الخدمات التي تقدمها شبكة "ياهو" بحيث تفسح المجال للزبائن في فتح مواقع خاصة بهم والتحادث مع اخرين في كل المواضيع والقضايا.

وهذه العملية هي آخر صفقة شراء بين المواقع والشبكات التي تساعد على تحويل الانترنت من فوضى مواقع الى مكان منظم للتسوق والابحاث وتبادل المعلومات.

موقع



موقع محاكمة جماعة الاجهاض على الانترنت.

حقيقة الاجهاض القاسية



تفاصيل اجنة داخل علب شفافة.

افتتح موقع على شبكة الانترنت باسم "ملفات نورمبرغ" يهدف الى محاكمة كل المعنيين بعمليات الاجهاض في مراكز ومستوصفات مختلفة في الولايات المتحدة. ونقل الموقع للمرة الاولى صورا من داخل مراكز اجهاض شرعية تم تصويرها من عميل لديهم في الداخل.

وتحدث الموقع عن "الحقيقة القاسية، الوسخة، المقرفة، المراعية للاجهاض المرخّص".

وتظهر الصور مئات العلب الحاوية اجنة بعد اجهاضها على رفوف وطاولات. وعلى كل علبة اسم الام المجهضة وتاريخ الاجهاض والمكان.

ويعرض الموقع لائحة باسماء الذين يسهلون الاجهاض وعناوينهم مع ادانة لهم. وهؤلاء رفعوا بدورهم دعوى قضائية ضد الموقع للقدح والذم اللذين يتناولانهم ويطلبون تعويضات بـ٢٠٠ مليون دولار.

مستخدموه ١٠٠ مليون يتضاعفون كل ١٠٠ يوم
الأنترنت: موسوعة عملاقة وبريد سريع صوتاً وصورة

من يقرأ عن الانترنت او يسمع عنه ليس كمن يستعمله فعلا. ومن يتعرف اليه من كثب ويكتشف شيئا فشيئا امكاناته وكل ما يقدمه، يتعلق به ويقدره ولا يستطيع ان يبقى من دونه. فهو في الوقت نفسه موسوعة من دون حدود، ووسيلة تبادل ملفات بلا صعوبة او كلفة كبيرة، ومكان لاقامة كل انواع العلاقات وتنميتها، صداقة او عملا او حتى جنسا. وبالاضافة الى انواع التسلية التي يقدمها، اصبح يعتمد ايضا سوقا لبيع اي سلعة، ومدرسة او جامعة تعطي عبرها الدروس، ووسيلة لدفع الفواتير وحتى للمعاملات المصرفية. وأهم ما حققه الانترنت انه الغى الحدود بين الدول وجعل عالمنا قرية صغيرة. عدد مستخدمي الانترنت اليوم نحو ١٠٠ مليون في العالم، نصفهم في الولايات المتحدة الاميركية. وهذا العدد يكاد يتضاعف كل ١٠٠ يوم.

اول ما يتعرف اليه اي مبتدئ في الانترنت هو "البريد الالكتروني" (e-mail) و"نسيج العنكبوت العالمي" (World Wide Web)، لكن خدمات الانترنت اوسع بكثير.

فالبريد الالكتروني هو البريد الذي ينتقل بواسطة شبكة الانترنت. ويمكنك أن تبعث برسالة الى اي طرف يملك عنوانا بريديا في اي مكان في العالم في وقت وبكلفة قليلين جدا مقارنة بالبريد العادي او السريع. وتستطيع ان تستقبل على عنوانك، الى الرسالة الخطية، بريدا آخر مرفقا بها من مثل صورة او فيلم او موسيقى او غيرها.

اما الـ (World Wide Web)، فهو شبكة تضم ملايين المواقع (sites). وكل مشترك في الانترنت يحق له ان يجول في الشبكة ويزور اي موقع يريد، وعدد الصفحات اليوم مقدر بـ٣٢٠ مليونا. وكل موقع تزوره قد يلفتك الى وجود مواقع اخرى مهمة ويقدم اليك "وصلات" (hypertext links) تنقلك اليها خلال ثوان. وكل صفحة تهمك تستطيع ان تمركها (bookmark) في خانة الصفحات المفضلة، مما يسمح لك بالانتقال اليها سريعا كلما اردت.

موليير والامم المتحدة

واذا أردت البحث عن معلومات متعلقة بشجرة لا تنبت الا في جامايكا، او الاطلاع على مؤلفات موليير، او معرفة تاريخ اي قرار صادر عن الامم المتحدة، فالجواب في الانترنت. ومن اجل تسهيل البحث، تم ابتكار "وسائل بحث" (Search engines)، تختصر عملك من طريق اطلاعك على مواقع محددة تتناسب وموضوعك. ومن ابرز هذه الوسائل: Yahoo, Altavista, WebCrawler, Excite, Infoseek, Lycos وغيرها. ومع ان هذه الوسائل تقدم اليك مواقع عدة لتختار منها، فان خياراتها ليست دائما مناسبة وكثيرا ما تضيع وقتك في زيارة عشرات الصفحات التي لا تمت الا بصلة بعيدة الى الموضوع. رغم ذلك، يمكن الجميع الاستفادة من هذه المكتبة العملاقة والحصول على معلومات وافرة في كل المجالات.

وكل موقع تصل اليه يمكنك مخاطبة المسؤولين عنه من طريق البريد الالكتروني. واذا طلبت منهم شيئا، يمكنهم الاجابة بدورهم على عنوانك البريدي. والتجوال على الشبكة يسمح لك مع الوقت باضافة عناصر عدة الى كومبيوترك، من طريق البرامج الكثيرة التي تستطيع "اسقاطها" (download)، غالبا مجانا.

ومن يرد التسلية يجد كل مكوناتها في الانترنت. اولا خلال مواقع طريفة، مثل موقع نكات "ابو العبد"، او مواقع اخرى تسمح لك بالتباري في لعبة الشطرنج او طاولة الزهر مع اشخاص في دول اخرى. ومن المواقع الاكثر شعبية تلك المتعلقة بوسائل البحث، والرياضة، والاخبار والاسواق المالية. اما تلك التي تقدم صورا او افلاما جنسية، فغالبا ما تتطلب اشتراكا ماليا، عبر بطاقة ائتمان، بعكس معظم المواقع الاخرى التي تزار مجانا.

تعارف وزواج

ومن أراد التعرف الى اشخاص جدد، يمكنه "انزال" احد البرامج المخصصة لذلك مجانا، مثل ICQ, AIM, Mirc. وغيرها. فبعد ان تتسجل وتختار اسما مستعارا (nickname) يمكنك التحدث مع اشخاص آخرين في كل انحاء العالم، اما من طريق تبادل الرسائل المباشرة (instant messsaging)، حيث تتلقى الرسالة خلال ثوان او دقائق، واما من خلال التحدث (chat)، حيث يقرأ كل طرف رسائل الاخر وهو يكتبها. وهذه البرامج تقدم خدمات اخرى. فانت تستطيع أن ترسل الى اي شخص آخر تراسله على الـ ICQ مثلا "ملفا" (file) يتضمن صورة او فيلما كاملا او أغنية او عنوان موقع انترنت (URL). وتستطيع ان تبعث برسائل بصوتك. كل هذا طبعا شرط ان يكون الكومبيوتر مجهزا بتقنيات محددة، تتوافر غالبا في كل الاجهزة الحديثة.

هكذا تنمو صداقات بين اشخاص في دول مختلفة، او حتى ضمن البلد الواحد، تؤدي احيانا الى لقاءات تعارف. وهناك اشخاص تزوجوا بعدما تعارفوا من طريق الانترنت.

ومن الخدمات التي تقدمها الشبكة ايضا المشاركة في مئات الوف حلقات النقاش (newsgroups) التي تشمل موضوعات متنوعة.

وفي امكان الباحث اسقاط ملفات بكاملها، تتضمن الاف الصفحات، عبر احدى خدمات الانترنت، وهي مواقع مخصصة لذلك، تعرف بـ (File Transfer Protocol) FTP sites.

والممتع انك يمكنك الاستفادة من خدمات عدة في الوقت نفسه. فبينما تتحدث مع وليد في كندا، وتستقبل ملفا من روي من جل الديب، يمكنك قراءة جريدة "تايمز" الصادرة في لندن، ثم مشاهدة نشرة اخبار الـ CNN. واذا اردت بين رسالة واخرى يمكنك ان تلعب "دق Freecell" على الكومبيوتر، او الاطلاع على معلومات عبر "القرص المدمج" (CD-ROM). بهذه الطريقة تستفيد ايضا من الخدمات العديدة التي يقدمها الكومبيوتر بذاته، بالاضافة الى تلك المتعلقة بالانترنت.

رلى بيضون

"ابو العبد"، الشخصية البيروتية، احتل موقعا على الشبكة.

المستقبل "برغوث" ألكتروني

تحدث العلماء طويلا عن استحقاقات سنة ٢٠٠٠ ورسموا صورة تجريدية لما قد تكون عليه الحياة مع بداية الالفية الثالثة. وها نحن اليوم نقترب من سنة ٢٠٠٠ بواقعية مفرطة، ولا دهشة ترسم على وجوهنا.

ويعتقد العلماء ان الثورة المعلوماتية الجديدة التي ستحدث فرقا في القرن المقبل، تتمثل في الاستعاضة عن اجهزة الكومبيوتر ببراغيث الكترونية مبرمجة تزرع في جسم الانسان لمهام معينة.

وهي ما يجري حاليا علماء بريطانيون ابحاثا مكثفة ومتطورة على استخدامها لتوضع قريبا في خدمة الانسان.

وقد شكل نجاح زرع برغوث الكتروني في جسم عالم بريطاني اسبوعا كاملا، قفزة نوعية نحو بداية مكننة الجسم البشري وترسيخ العلاقة بينه وبين الالات التي تحيط به لتحسين ظروف الحياة اليومية. والسؤال اليوم يدور حول كيفية تحقيق التزاوج بين الكائنات الحية والكومبيوتر. فانسان المستقبل ليس رجلا آليا يسير بقوة كهربائية، بل هو انسان عادي استطاع ان يتوحد بالالة لمضاعفة قدراته البشرية المحدودة وزيادة طاقته العقلية والجسدية. وهذا ما يطلق عليه العلماء اسم المعلوماتية البيولوجية (bio - informatique) او الالكترونيات البيولوجية (bio - electronique).

ويمكن البراغيث الالكترونية البيولوجية المستخدمة لاغراض طبية ان تضخ في جسم المريض كميات الدواء التي يحتاجها في مواعيد منتظمة. وتحذر اشارات صوتية ان المريض يعاني صعوبة في التنفس او خطرا جسديا معينا. كذلك يؤمن البرغوث تقريرا صحيا مفصلا عن درجة حرارة الجسم وضغط الدم وانتظام نبضات القلب ونسبة الكوليسترول والدهون.

وبفضل البرغوث الالكتروني يمكن السيطرة على شيخوخة الجسم عبر تزويد الخلايا ما تحتاجه من الاوكسيجين.

وتتعدى استخدامات البرغوث هذا الحد، ليكون في مرحلة متقدمة بديلا من الذاكرة في حالات الوهن او التقدم في السن او التعرض لحادث مفاجئ.

وبعيدا عن الاستخدامات الطبية، يمكن ان يبرمج البرغوث لتسهيل امور حياتية بسيطة وعديدة، كفتح بوابة المدخل الالكترونية.

واذا كانت مهنتك الكتابة، مثلا، يكفي ان تصل البرغوث الكترونيا بكومبيوتر معد لهذه الغاية. وكل ما تفكر فيه من لحظة التشغيل يكون مطبوعا امامك على الورق. ولا حاجة للاقلام والالات الكاتبة.

وتفتح هذه التقنية الجديدة آفاقا على المستقبل. وهي تحل محل البطاقة المصرفية.

ويتوقع العلماء ان يتخلى غالبية سكان الدول المتقدمة عن الكومبيوتر في غضون سنة ٢٠٢٠، وخصوصا ان كلفة البرغوث في متناول الجميع.

فهذا الجهاز الذي يُشغل حجما كبيرا على مكتبك، يمكن ان يلخص ببرغوث صغير يقيم فيك او تعلقه بقميصك، وتبرمجه وفق حاجاتك اليومية.

ولا شك ان هذه التقنية تحكم سيطرة الانسان على الاشياء والالات من حوله. وتكون كل البراغيث الالكترونية متصلة بعضها ببعض لتشكل نوعا من شبكة معلوماتية ذات مهمات وظائفية خاصة.

ورغم كل التطور النوعي الذي يدخله البرغوث الالكتروني على حياة الانسان ستظل فئة كبيرة من الناس غريبة عن هذه التكنولوجيا، كما ان هناك الكثيرين اليوم يرفضون ملامس الكومبيوتر وسيلة للكتابة، ويفضلون رائحة الحبر والورق.

ووقت يؤكد العلماء على اهمية هذه التقنية في اقامة علاقة بين الذكاء البشري والذكاء الآلي في محاولة لاستباق تفوق الاخير على البشر وسيطرته عليهم، تطرح جمعيات انسانية اسئلة عميقة حول هوية انسان المستقبل وسط تكاثر الالات والانظمة الالكترونية من حوله. وتبدي تخوفها من مكننة الانسان وفقدانه الاحاسيس البشرية الاساسية وحرية التفكير والتصرف.

فاديا فهد

التراث المكتوب باللغة الفرنسية دخل الشبكة

اول مكتبة على شبكة الانترنت تحتوي على التراث المكتوب باللغة الفرنسية، دخلت اخيرا الشبكة العالمية للمعلومات.

اعلنت داراً "بيبليوبوليس" و"لي زديسيون ألا كارت" الرقميتان الفرنسيتان عن هذه المكتبة التي "تتيح اعادة نشر الكتب النافذة والمؤلفات التي اصبحت نادرة في المكتبات".

واضافت دارا النشر ان الموقع الذي تم انشاؤه على شبكة الانترنت يجمع اكثر من ٥٠٠ الف ملخص مفهرس لمؤلفات منشورة، بدءا بمخطوطات تعود الى القرون الوسطى وصولا الى العام ١٩١٤، وهي تتركز حول موضوعات كبرى، كالادب والتاريخ واللاهوت والفلسفة وتاريخ العلوم والفنون والعلوم الاجتماعية والاداب المحلية.

واكدت الداران ان "الباحثين والطلبة الجامعيين والمدرسين والمكتبات في جميع انحاء العالم، يستطيعون الاستفادة من مخزون يضم مئات الالاف من العناوين الموجودة في كبرى المكتبات وان يطلبوا عبر شبكة الانترنت اي كتاب يريدون".

ويمكن التعامل مع هذا الموقع بأربع لغات هي الفرنسية والانكليزية والايطالية والاسبانية.

مصطلحات

World Wide Web	نسيج العنكبوت العالمي
e-mail	البريد الالكتروني
sites	مواقع
hypertext links	وصلات
bookmark	"تمريك"
search engines	وسائل بحث
down load	اسقاطها
nickname	اسم مستعار
instant messaging	تبادل الرسائل مباشرة
chat	تحادث

من "الأربنت" الى الأنترنت

قبل ٣٠ علماً، واجهت مجموعة "راند" (Rand) العسكرية الاميركية مشكلة استراتيجية غريبة: كيف تؤمن الاتصال بين السلطات الاميركية بعد حرب نووية" والحل كان من طريق شبكة تقسم المعلومات رزماً (Packets) تنتقل كل منها بمفردها من نقطة انطلاق محددة الى نقطة وصول محددة. وتقرر ان تكون نقاط الانطلاق كومبيوترات كبيرة. في خريف ١٩٦٩، وضعت أول نقطة في جامعة UCLA في الولايات المتحدة. وفي كانون الأول، وبفضل وكالة Arpa التابعة لوزارة الدفاع الاميركية، وصل عدد النقاط الى أربع شكلت شبكة سميت "اربانت" (Arpanet) استفاد منها في البداية علماء وباحثون. وتوسع عدد النقاط في الشبكة تدريجاً، فوصل الى ٣٧ عام ١٩٧٢. في البداية كان الاتصال عبر الشبكة يخضع لبروتوكول "ان. سي. بي" (NCP, Network Control Protocol) ولكن مع الوقت، اصبح يخضع لبروتوكول TCP/IP. اي: "تي. سي. بي"، (TCP, Transmission Control Protocol) و"اي. بي" (IP, Internet Protocol). وأصبحت شبكات أخرى ترتبط بـ"اربانت"، التي زالت عام ١٩٨٩ بعدما اخذت شبكة الانترنت مكانها، وانتقل الجانب العسكري ليشكل شبكة مستقلة هي الـ MIL.net.

عام ١٩٩٢، وزع برنامج World Wide Web. عام ١٩٩٤، أطلقت شركة "نتسكيب كوميونيكايشنز" برنامج Netscape Navigator "لتصفح صفحات الانترنت، في حين اطلقت شركة "مايكروسوفت" عام ١٩٩٥ برنامجاً مماثلاً هو "Internet Explorer. ومذاك البرنامجان يتنافسان على هذا الدور منذ عام ١٩٩٧.

الشبكة ليست ملك أحد. تديرها شركة (ISOC, Internet Socety) التي تضم متطوعين.

فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم، فهل ترغبون بالانضمام الينا ؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

(03) 287 762 - (03) 356 527

If you are interested in working in a demanding environment
If you like working with an oil service company
If you like dealing with multinationals of the oil industry

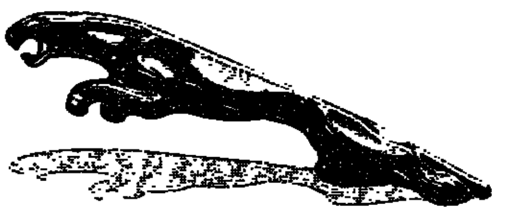
A reputable and well established company
is recruiting for its operations in Nigeria:

MECHANICAL ENGINEERS

- AUB or USA graduates
- 3 to 6 years working experience
with emphasis on sale & maintenance
of Rotary Equipment
in Engli- Fluent sh

To submit C.V. contact (01) 316933/316934
Fax (01) 300222

عـرض لا يُصـدَّق



زوروا صالة عرض سيارات جاكوار المستعملة في كورنيش النهر واختاروا طرازكم المفضل من جاكوار، ليصبح الحلم حقيقة.

تسهيلات بالدفع لغاية ٣٦ شهراً • ضمان ابتداً من ٦ اشهر

سـعـد و طـراد ش.م.م.
SaadTrad@bignet.com.lb

JAGUAR
لاتحلم بها. إقتنيها الآن.

OUR CLIENT, A MAJOR COMPANY, LOCATION BEIRUT, WITH INTERESTS IN MARKETING, SALES AND DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS WISHES TO RECRUIT:

• KEY ACCOUNT MANAGER, SALES

THE JOB:
- ☐ To lead and manage a sales team covering Key Accounts
- ☐ To ensure achievement of designated monthly targets
- ☐ To maintain productive relationships with Key Accounts
- ☐ To ensure brands are given priority positions over competition
- ☐ To monitor and report on competitive activities
- ☐ To report on regular basis to sales management

THE CANDIDATE:
- ☐ Lebanese, age between 28-35
- ☐ University graduate
- ☐ Minimum 7 years experience in Sales or related trade activity
- ☐ Fluent in Arabic, English. French an advantage
- ☐ Self motivated & career oriented achiever

THE PACKAGE:
- ☐ Negotiable income plus benefits

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO - FREIGE BLDG - 4[TH] FLOOR
TEL & FAX : 01/614243 – 01/614241 – 01/602560
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT – LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb

For one of our multinational principals
We are recruiting

MERCHANDISERS

For the greater Beirut area.

This is an excellent opportunity to start building a sales career.
You will be visiting retail shops, place display and advertising material.

We are looking for young and dynamic persons aged between 20 and 30, who have:
- Baccalaureate part 2.
- Good communication skills.
- Good knowledge of English (essential).
- Car and driving license.

We offer:
- Attractive income.
- Interesting work assignment.
- Training.

If you are interested, please send your written application in English, with a recent photo, exact address, and telephone number to:
IMPACT/BBDO Beirut, Gedco center, Horch Tabet, Sin El Fil
P.O.Box: 11-6411 Beirut, Lebanon. Tel/Fax: (01) 491 609 - 500 730 - 601704
PS: All CVs will be treated confidentially

وظائف

مطلوب

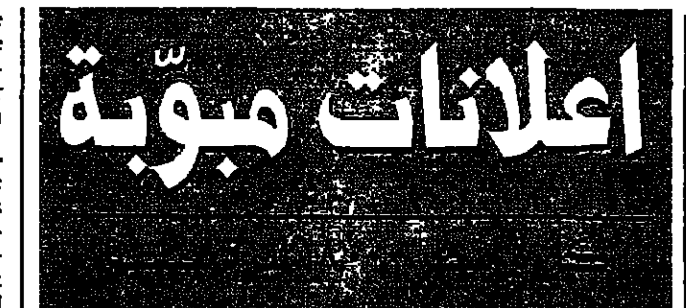
مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية مع الملم بالمحاسبة ومحاسب الاتصال: ٠١/٣٥٩٣٠٠/٤٠٠

A Telecom Co. is looking for a fluently Eng. U-graduate with min. 2 years of experience. Strong interpersonal skills, and strong computer skills are required. Resume can be faxed to 603709 (Dawlat). 01/612603

مطلوب شاب بين (٢٠–٣٠) لديه خبرة ببيع الادوات الكهربائية المنزلية على كافة انواعها الخبرة ضرورية للعمل في بيروت – الفبيري، راتب + عمولة. التلفون ٠٣/٩٤٧٦٨٥

Expanding publisher is looking for experienced sales manager to handle advertising department for an English business magazine. Attractive package (salary + commission). Contact editor - in chief at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

Expanding publisher is looking for experienced writers to work for a business magazine. Business knowlede is preferable. Call managing editor at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.



Are you a lady working in direct sales & demonstration? if yes a unique opportunity is yours Fax: 01/373833, Mobile: 03/889881

Recherchons Programmeur Informatique avec connaissance et expérience de FOXPROW Tel: 01/326868 - 01/331865

FOR RENT

AIN MREISSE: MIMOSA BLDG. JOHN KENN. ST. 2 MINUTES AUH/AUB, HAMRA.
750 M² OFFICES ON 1ST FL. FORMER UNICEF OFF. WOULD CONSIDER PART LETTING. ALSO AVAILABLE. 2 ND FL APPT AS RESIDENCE ONLY 320M² WITH A 100M² TERRACE.
PARKING & OTHER UTILITES. TEL 03/602291

PROMARK SARL

DISTRIBUTOR OF CALVIN KLEIN FRAGRANCES IN LEBANON IS LOOKING FOR

A SALES REPRESENTATIVE

CANDIDATE MUST HAVE RELATED EXPERIENCE AND OWN CAR

PLEASE FAX YOUR C.V. INCLUDING SALARY HISTORY TO
09 - 831 076

REQUIRED

FOR A LEBANESE COMPANY DEALING IN SECURITY PRODUCTS, FIRE ALARMS, AND FIRE FIGHTING SYSTEMS

1. SALES ENGINEERS with an electrical / electronic degree
2. SALES ENGINEERS with an electro-mechanical degree
3. SALESMEN / SALESWOMEN with relevant technical background and three years of sales experience
4. ELECTRONIC TECHNICIANS with minimum three years of relevant experience

Fax Application to 01-602366
or Phone 01-355032/34



المركز المالي ش.م.ل.

يباشر

تقديم خدماته الإستثمارية و الإستشارية و التسليفات بأنواعها:
كفالات - تكفلات - إعتمادات مستندية - قروض شخصية

للزبائن الكرام:
الموظفين - التجار - الصناعيين - المقاولين - أصحاب المهن الحرة

وبأقساط مريحة

وذلك في مركزه الكائن في:
الحمراء - بناية مونت كارلو - الطابق الأول

للمزيد من المعلومات : يراجع مدير الخدمات الشخصية:

تلفون: ٠١/٣٤٨٣٦٠/٣٥٠٢٩٩ فاكس: ٠١/٣٥٠٢٢٠
ص.ب. ١٣-٥٠٨٧ بيروت

المركز المالي ش.م.ل
في خدمتكم دائما

PRIVATE TUTOR REQUIRED

A Lebanese family residing in Europe requires a university graduate to act as tutor for two family daughters and one son whose ages range between 9-15 years.

The applicant should command good English and Arabic (French is an advantage) to help the students in their school studies, accompany them, travel with them occasionally, and befriend them in a perpetual effort to ensure appropriate directives, control and descipline within a respectful atmosphere. His age should be between 30-45 years and should have a minimum of five years experience in teaching.

The applicant will be offered full accomodation and will receive a salary commenturate with qualifications.

All interested applicants should forward their C.V(s) to the family concerned at the following address: P.O.B 918 Beirut, Lebanon Att: Personnel Manager or by Fax on (05) 450563

Société industrielle demande pour sa salle de vente jeune fille trilingue pour travail de réception et facturation sur ordinateur (8,30 - 4,30) Contactez Rita au N°(01)500314 - 482812

Sport is also for Women the Sports Cafe seefs attractive Girls with lively outgoing personalities for the following positions: bartenders, waitresses & hostesses. Experience preferred but not essential for interview, please, contact Mike on 03/658938

Required fresh graduate (B.A.) sales Representative. Dynamic English educate and Motorized. Need in the Electro-Mechanical Industry Send C.V. 01/864986

Job opportunity Fast Food chain seeking for an accounting manager university graduate income & benefits commensurate w/ exp. 03/741660 for appointment

وظائف



فتاة شابة تحمل شهادة جامعية في المحاسبة خبرة ٥ سنوات تبحث عن عمل في منطقة المتن ٠٣/٢٧٠٢٠٤

عقارات

للبيع

شقة سوبردولوكس بئر حسن مساحة ٢٢٥م سعر مغر. ت ٠٣/٢٠٥٥٥٥ ليلا نهارا

للبيع شقة في حارة حريك – سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص – جاهزة للسكن – مطلة على البحر ٢٣٩ م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦ م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

Centre de Ski Zaarour Chalet à vendre 87 m² 2 c.à.c. à credit 03/347100

مكتبان صغيران مشروع سان جورج، جل الديب، واجهة على البحر، اسعار مغرية ت ٠٣/٦٠٥٤٤٩

للبيع شقة جديدة مفروشة غرفتان مع مكيف ٥٠ الف دولار ضبيه ماي بوينت. ت ٠٣/٢٦٢٠٩٩ بعد الظهر.

للبيع ارض ٨٠٠ م.م. نيو سهيلة وارض ٧٦٠ م.م. المونتيفردي ت ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض صناعية فئة اولى الدكوانة – المكلس مساحة ١٠٩٥ م.م. للاتصال ٠٣/٧٥٤٤٢٢

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠ م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل التلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

Offices for Sale (Sin el-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² up to 220m², price 675$/m². Call 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen).

عقارات



كليمنصو، صالة عرض مساحتها ٣٠٠ م.م. تقريبا للايجار او ادارة حرة ١٥ متر واجهات على الشارع تصلح لعرض مفروشات ادوات ديكور، سيارات وممكن تحويلها لمطعم. Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

عقارات



A louer appt. Beyrouth, rue. Clemenceau, face Gefinor. 3c. à c. salon, A/C park. 16000$. par an. Tél.: 03/812813

للايجار شقة ١٥٠م غرفتان نوم صالون وسفرة فردان عين التينة. الاتصال ٠٣/٦٤٤٤٤١

للايجار شقة مفروشة دولوكس نوم وصالون وتوابعهما لفرد اجنبي مطلة على البحر موقع مميز عين المريسة. التلفون ٠١/٣٧٠٠٧٤

Appt à louer "Résidence Mansourieh", 3ème étage 125m2. 2 chambres à coucher. salon-sale-à-manager, cuisine équipée. Sécurité, piscine. tennis... Tél: 03/682002 - 03/666660

ادارة حرة محل تجاري ٥٠ م.م. الاشرفية شارع عبد الوهاب ٠٣/٢٤٠٤٩٩ – ٠٣/٦١٧٧٠٥

محل للايجار مساحة ٦٠ م.م. الحازمية مار تقلا قرب الساحة التلفون ٠٥/٩٥٢٣١٨ – ٠١/٣٣٢٩٦١

للاستثمار مكتب ١٧٥ م.م. قابل للتقسيم مع تجهيزات اساسية وسط جونيه. ت ٠٩/٩٢٥٠٩٦

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة –١٦–

فرصة عمل في دولة الكويت

شركة رائدة في مجال التجميل بالكويت تبحث عن:
- كوافيرات من الدرجة الأولى.
- خبيرات تجميل متخصصات بالعناية بالبشرة.
- خبيرات تجميل متخصصات بالعناية بالجسم.
(ASSITANTE DE CURE PHYTOMER OR THALGO).
- خبيرات تجميل متخصصات بالعناية بالأظافر.

وذلك للعمل في مركز تجميل تابع للشركة.

الشروط المطلوبة:
خبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات.
الحالة الاجتماعية: عزباء.
نضمن الدخل العالي مع راتب أساسي + عمولة والسكن.
يرجى الاتصال على تلفون:
(٠٣) ٤٩٨٤٢٢ أو (٠٣) ٢٤١٥٢٩.
لتحديد موعد للمقابلة أو احضار السيرة الذاتية مع صورة شخصية ملونة.

LOOKING FOR OPPORTUNITY IN THE GULF?

THE FOLLOWING POSITIONS ARE NEEDED FOR A LARGE TRADING HOUSE ESTABLISHED SINCE 1973 IN THE SULTANATE OF OMAN

1. SALESMAN for Sanitary Wares
Degree from an accredited university
1-2 years selling sanitary fittings

2. ELECTRICAL SALES ENGINEER
Degree in electrical engineering
2-3 years selling light fittings and electrical equipment
Experience in lighting design is a plus

Suitable candidates will receive strong packages including basic salary, commission, housing, car allowance and actual trips.

Resumes to be faxed to 9611-602366
Interviews to be conducted in Beirut
Please call 9611-355032/34
for an appointment

BEN&JERRY'S
VERMONT'S FINEST • ICE CREAM & FROZEN YOGURT
SCOOP SHOP

OPENING SOON

Help Wanted, all Positions
- Cashiers
- Waiters / Waitresses
- Scoopers

Full Timers ONLY

Previous Experience is a plus, English is a MUST. Has to have a FUN personality and be very Charismatic. Any one interested, pick up your applications from (Geadah Bros. Clemenceau St. Minkara Bldg, 8[th] floor. Tel. (01)374491/2/3) between 10:00 and 3:00.

A MULTINATIONAL FIRM REQUIRES FOR ITS OPERATIONS IN LEBANON

A MEDICAL REPRESENTATIVE

MAIN FUNCTIONS
- Medical detailing of Infant Nutrition products in hospitals, clinics, and to pediatricians.

QUALIFICATIONS
- Young male 25-35 years
- Lebanese nationality
- Holder of a University degree in Nutrition, Biology or chemistry
- Dynamic, self motivated
- Fluent in English and Arabic, French an asset.
- Ability to travel at any time.

CONDITIONS
- Good salary - 13 months
- Transportation allowance
- 5 working days/week
- Other fringe benefits

Please address your C.V. to:
Personnel Manager
Fax: 09/219463
P.O.Box: 11-54 Beirut
P.O.Box: 449 Jounieh

رياض نجيب الريّس

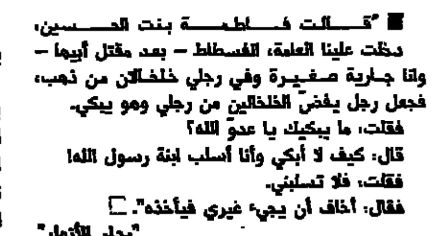
الفترة الحرجة

الفتنة المقدسة في إيران:

إنهم يقتلون المثقفين... أليس كذلك؟

إنهم يغتالون الكتّاب... بالتأكيد!

إنهم يضيئون للحرية... لِمَ لا ؟

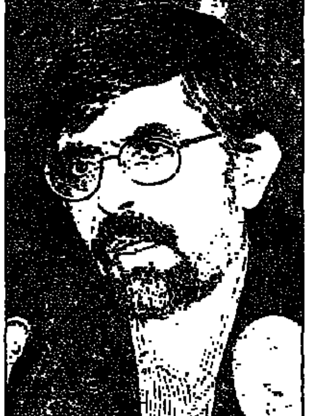




تشييع داريوش فورومار وزوجته في طهران.



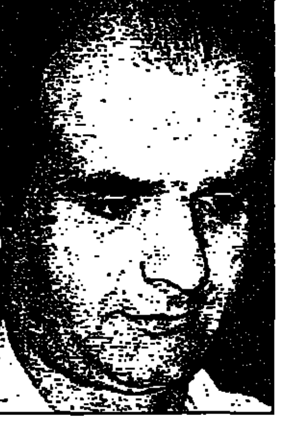
عبد الله نوري.



حسين غلام كرباستشي.



داريوش فورومار.



محمد جعفر بوياندة.

■ "قالت فاطمة بنت الحسين، دخلت علينا العامة، الفسطاط – بعد مقتل أبيها – وانا جارية صغيرة وفي رجلي خلخالان من ذهب، فجعل رجل يفضّ الخلخالين من رجلي وهو يبكي.
فقلت، ما يبكيك يا عدوّ الله؟
قال: كيف لا أبكي وأنا أسلب ابنة رسول الله!
فقلت: فلا تسلبني.
فقال: أخاف أن يجيء غيري فيأخذه". ☐

"بحار الأنوار"
لمحمد باقر المجلسي

■ السياسة الايرانية كالسجادة العجمية.

يُروى أن سياسياً عربياً قال لسياسي عراقي في العام ١٩٨٠ عند بدء الحرب العراقية – الايرانية، وكان العراق يعيش في جو من نشوة النصر خلال السنة الاولى من الحرب: "لا تفرحوا كثيراً للتقدم الذي تحرزونه الآن على جبهة القتال، فالحرب مع ايران ستكون حرباً طويلة المدى لا يمكن حسمها بسهولة، ولا يمكن تحقيق انتصار سريع فيها. والسبب لا علاقة له بالتوازن العسكري او بالفروسية والشجاعة. السبب أن الشعب الايراني، شعب صبور، طويل البال، دؤوب في متابعة مصالحه. وأكبر مثال على ذلك صناعة السجاد. تصور أن السجادة الواحدة، التي يعمل فيها العشرات، تأخذ نحو عشر سنين لينتهي العمل فيها. فالشعب الذي يصرف سنوات لينتج سجادة واحدة، سيصبر سنوات أطول لينتصر في حرب. لا تستخفوا بصبر الايرانيين وطول بالهم، فتاريخ بلاد العجم مليء بالاحداث التي حققت انتصارات بقدر ما أنتجت سجاداً".

والعلاقة بين السياسة الايرانية والسجادة العجمية، هي علاقة عضوية. فالاولى تحذو حذو الثانية: قطبة وراء قطبة، وخيط وراء خيط، ولون وراء لون، وابرة وراء ابرة، وسط جبال من كرات الصوف والحرير، لتحصل في النهاية على سجادة جميلة وثمينة، لا أحد يسأل كم كلفت من عيون وسهر وأياد وبشر. كذلك ينسى الناس كم تكلفوا في السياسة من تضحيات وارواح وامكانات وثروات.

وما يحدث في ايران من صراع في الاشهر الثلاثة الاخيرة، قد دفع بالبلاد الى حمام من دم المثقفين الذين يقتلون كل يوم. فأي سجادة سياسية ستسفر عنها هذه المذابح؟ سجادة يمينية رجعية أم سجادة تقدمية ليبيرالية؟ وعلى أيهما سيمشي الايرانيون في الطريق الى القرن الحادي والعشرين؟ ولكن كائنة ما كانت تلك السجادة، فان المشوار الايراني عليها لن يكون مريحاً.

وانا كانت القصة بدأت عند تولّي محمد خاتمي رئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران، بعد معركة انتخابات ضارية صرع فيها "الليبيراليون" منافسيهم "المحافظين" – وكلاهما من الاوصاف المجازية والتجاوزية – وأعطى فيها الشعب الايراني قصب السبق لخاتمي، فان القصة لم تنته عند هذا المفترق، بل هي دخلت في نفق جديد– قديم في آن واحد، وهو صناعة السجاد السياسي في بلاد العجم، مطعما بالدماء ومطرزاً بسكاكين الاغتيال ومرتكزاً على حبال المشانق. كل ذلك باسم سلطة الاسلام المعصومة عن الخطأ.

الثورة الايرانية الاصلاحية

بهذا الشكل يبدأ نسج السجادة السياسية العجمية، وايران على بعد أسابيع من الاحتفال بالذكرى العشرين للثورة الاسلامية، وقيام النظام الجمهوري تحت راية ولاية الفقيه. وستصادف هذه الذكرى بلا شك، سنة تثبيت ولاية جمهورية سيد محمد خاتمي الاصلاحية. فاما أن تسقط هذه الجمهورية في أحضان المحافظين والرجعية الدينية، واما أن تقوى وتزدهر من خلال تجربة صراع الاصلاحيين، فتكون "الجمهورية الفضلى" في عهد الاسلام السياسي المعاصر، حيث يجري تشويه الاسلام فكراً وممارسة في كل يوم. وقد تكون التجربة الخاتمية الايرانية أحد وجوهها المضيئة.

فالسجال الدائر في ايران اليوم بين ما يسمى اليسار الراديكالي، أو التيار الاصلاحي، أو الجناح الليبيرالي التقدمي (وكلها تسميات متعددة لمسمى واحد)، وما يسمى لاختصاراً اليمين التقليدي الديني المحافظ، بل الرجعي، لا يعني شيئاً بين أشلاء جثث الكتّاب والمثقفين الذين دفعوا حياتهم ثمناً لهذا الصراع الدموي بين جهتين تتهم احداهما الاخرى بالتخطيط للقيام بانقلاب (أبيض أو أحمر، ليس مهماً) في سبيل السيطرة على اجهزة النظام، ومنع استدارة الجمهورية يساراً أو يميناً.

ومن المؤكد ان الوضع في ايران متأزم الى حدود حال الاختناق، انطلاقاً من أزمة كرباستشي أمين العاصمة طهران، وما تلاها من ارهاصات واضطرابات أدت في حينه الى وقف موقت للنار، في انتظار ما تسفر عنه التحقيقات في الاغتيالات. والمواطن الايراني مروع، ليس فقط خوفاً من القتل، بل تحرقاً لمعرفة مَنْ هم القتلة الحقيقيون، الذين يشوهون صورة الدين والنظام السياسي القائم.

فالمسألة لدى المواطن الايراني الخائف، ليست مسألة قتل بعض "المعارضين الهامشيين". اذ ان المثقفين والكتّاب في ايران، كما في بلدان العالم الثالث، هم فعلاً هامشيون في السياسة وهامشيون في الحكم. المسألة هي أن الجريمة تطاول الاسلام، الذي باسمه يحكم الفقهاء، وتطاول القضاة اصحاب الفتاوى بشرعية هذا القتل. فيتزعزع ايمان المواطن، الذي لا حكم له أو عليه الاّ حكم الاسلام، ولا مرجعية عنده الاّ مرجعية فقهائه. ان التشويش الفكري – الايماني – السياسي قد بلغ أقصى درجاته.

القتلة المباشرون ليسوا هم القضية عند ذلك المواطن الايراني. في نهاية المطاف سيُعرف القتلة ويدفع بعضهم الثمن. المحرضون، أو القتلة غير المباشرين، من أفراد واجهزة هم المشكلة. لأن فعلتهم تنخر الثقة بصلب نظام الجمهورية الاسلامية وتزعزع اسسه وتشكك في سلامة طويته، كأنه لم ينضج بعد عقدين من الزمن، وعانى ما عاناه من صراعات داخلية وحروب خارجية.

أسئلة من دون أجوبة

ان تساؤلات كهذه، لا تزال حتى الآن من دون اجوبة. فالقضية تدور بين مجموعة تكهنات واتهامات ونفي واتهامات مضادة وتحقيقات قضائية لم تسفر عن شيء. ومن خطورة هذه التساؤلات لدى المواطن الايراني، انه لا يرى في الصراع بين الديوك السياسية المتحاربة وسط دم المثقفين المهدور، جريمة جنائية عادية ولا حتى جريمة سياسية. بل يرى فيها ملامح فتنة مقدسة، تصل الى عمق العقيدة الدينية، بكل فروع الاجتهاد فيها. فهو يرى في اتهامات التكفير والتفسيق (من فسق) والردة والخروج على الله والدين، بين اعمدة النظام ورجاله، ما لا سابق له. صحيح انه ليس للنظام الايراني، كنظام ديني "تيوقراطي"، نظام مثيل في العالم، وبالتالي لا يمكن مقارنته بنظام آخر. ومع ذلك فهو يهدد في الصميم تجربة تطبيق الحكم الاسلامي تحت عباءة رجال الدين، مما يسقط نهائياً تطبيق فكرة الاسلام السياسي في الحكم.

من هنا جاءت شجاعة الرئيس خاتمي في الاصرار على اطلاق يده في كشف ملابسات مسلسل الاغتيال. وقد استمد خاتمي قوته من الاصلاحيين والتقدميين والصحافة الايرانية المستقلة والشجاعة الحرة (هيهات أن تتعلم منها الصحافة العربية) للتصدي لهذه الفتنة التي يثيرها الفريق الاخر، تحت ستار المقدس والالهي بسلاح من انواع الفتاوى، التي تذكر بصكوك الغفران. فالمجتمع المدني، الذي تعاظم ونما في ايران، هو الذي يقف اليوم في وجه الحوزات الدينية وأصحاب العمائم.

واثارة الجدل بين الطرفين أمر ديموقراطي سليم، شرط ألا يستنجد الطرف الديني باستمرار بالحق الالهي الذي يحتكره حيال من يخالفه الرأي، وبالتالي يصير سلاح السجال غير متكافىء. فأصحاب نظرية التكفير الذين يطردون من جنة الله كل من يختلف معهم، يريدون اقصاء كل مَن ليس معهم أو منهم في الحزب أو التنظيم أو الحوزة. والمواطن الايراني العادي يعتبر – ويقولها في الشارع صراحة – أن اصحاب هذا التيار هم القتلة الحقيقيون الذين يجب ان يوقفوا عند حدودهم ويحاسبوا. وبالتالي يجب أن يُسقطوا من مواقعهم في التأثير على النظام، أياً كانت مناصبهم، لئلا تقع فتنة أخرى مجدداً. فمقاومة الحجر الفكري السياسي والثقافي يجب ألا تقابل بالعنف السياسي. وهكذا يصحح الخلل في المواجهة بين السكين والحبل والمسدس، والقلم والريشة والورقة.

وليس أمام الرئيس خاتمي، وسط هذا المنزلق الاخطر في تاريخ الثورة الاسلامية في ايران، الاّ أن يفي بوعوده وتعهداته التي قطعها للملايين التي انتخبته في اذار ١٩٩٧. ويكون ابتداء الوفاء، باسقاط نظرية العزل والتكفير وابعاد الغلاة عن المفاصل الاساسية للحياة السياسية في ايران. ولعلها تكون الخطوة الأهم في طريق الاصلاح السياسي الطويل. لذا ليس أمام جماعة المجتمع المدني الجديد الذي أفرزه خاتمي في السنتين الاخيرتين، الاّ أن يسعى ديموقراطياً وبشجاعة ليصل الى مراكز صنع القرار ومقاعد الحكم والادارة، ليبدأ حياكة سجادة ايرانية عجمية أصيلة.

الاسلام الفدائي التآمري

ان قضية اغتيال المثقفين وتصفيتهم في ايران، لم تعد تخضع للنظرية التآمرية، منذ أعلنت منظمة "فدائيان اسلام" في ٢١ كانون الاول ١٩٩٨ أنها المسؤولة عن قتل عدد من الكتاب الايرانيين، وان هؤلاء الذين أعدمتهم "وضعوا اقلامهم في خدمة الاجنبي ويريدون عودة السيطرة الاجنبية الى ايران". ويضيف بيان "فدائيان اسلام": "بما أن رجال السياسة الحاليين عندنا متساهلون ويدعمون العناصر الاجنبية المقنعة بشعارات الانفتاح السياسي (...) فان أبناء الشعب الغيورين تحركوا وأعدموا هؤلاء العناصر".

وتخشى منظمة "فدائيان اسلام" (واسمها الرسمي الكامل: "فدائيان اسلام محمدي حنيف") من عودة فئة المفكرين والمثقفين الى الواجهة كقوة سياسية، ولاسيما مع وصول الرئيس خاتمي الى السلطة عام ١٩٩٧. والنخبة المثقفة في ايران ليست قليلة العدد فهناك مليونا طالب جامعي ومليون ونصف مليون مدرس وعشرون مليون تلميذ. وفي هذا المناخ يضطلع المثقفون بدور مميز بين هذه الفئات.

و"فدائيان اسلام محمدي حنيف" منظمة نشأت في الاربعينات على يد نواب صفوي الذي تأثر كثيراً بتجربة حسن البنا زعيم الاخوان المسلمين في مصر، وكانت له علاقات وثيقة معه.

ومنذ البداية وقفت هذه المنظمة ضد الشاه وأعلنت الجهاد من أجل اقامة الدولة الاسلامية. وتمكنت تالياً من اغتيال عدد من المسؤولين الكبار في عهد الشاه بينهم حسين فاطمي (وزير خارجية ايران في حكومة الدكتور محمد مصدق) وثلاثة رؤساء حكومات هم: عبد الحسين هزير وعلي رزم وحسن علي منصور.

وشنّت السلطات حملة متواصلة على هذه المنظمة وأعدم زعيمها نواب صفوي في العام ١٩٥٧. وكان عدد من قادة ايران اليوم من أعضاء هذه المنظمة مثل: آية الله الخميني وآية الله علي خامنئي وعلي أكبر هاشمي رفسنجاني ومحسن رفيق دوست.

ويُعتقد أن آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية في ايران اليوم هو من الاعضاء السريين في هذه المنظمة. والمعروف أن محسن رفيق دوست الوزير السابق للحرس الثوري، الذي قاد سيارة الامام الخميني يوم عودته الى ايران، هو اليوم مسؤول عن "مؤسسة المستضعفين" وهي دولة ضمن دولة، اذ تبلغ موازنتها ثمانية مليارات دولار وتضم آلاف الشركات في الداخل والخارج.

وجدير بالذكر أن آية الله الخميني كان أول من أطلق حملة معادية للمفكرين والادباء والصحافيين بعد أيام قليلة من استيلائه على السلطة في العام ١٩٧٩، فقد أمر باحراق عدد كبير من الكتب الحديثة، وأصدر حظراً على مئات الكتّاب والشعراء، واعتقل الكثير منهم وأعدم بعضهم لاحقاً. وهدأت هذه الحملة لدى نشوب الحرب مع العراق.

ثم بدأت حملة جديدة ضد اليساريين في العام ١٩٨٣، فأعدم العشرات من الكتّاب اليساريين والليبيراليين وأبيدت الكتب اليسارية – الليبيرالية، وفرّ الآلاف منهم الى الخارج.

"ذوو العقليات الشريرة"

وكانت طهران قد أعلنت مطلع ١٩٩٩ انها اعتقلت عدداً من ضباط الاستخبارات الايرانيين المسؤولين عن قتل كتّاب ومثقفين. وقالت وزارة الاستخبارات أن هؤلاء المعتقلين "يفتقرون الى الاحساس بالمسؤولية ومن ذوي العقليات الشريرة". بينما قال رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري أن منظمة "مجاهدين خلق" هي التي تقف وراء قتل الكتّاب، في الوقت الذي اتهم مرشد الثورة علي خامنئي الاستخبارات الاميركية واسرائيل.

هكذا كانت الصورة عندما أعلن قائد الجيش الجنرال علي شهبازي في اجتماع المجلس الاعلى للأمن القومي تأييد الجيش قرار الرئيس خاتمي اعلان تورط مسؤولين أمنيين في الاغتيالات الاخيرة للمثقفين في ايران. وكانت رموز دينية وسياسية وشخصيات روحية قد تحفظت عن كشف ملابسات الاغتيالات، والاجراءات التي يدفع خاتمي في اتجاه اتخاذها داخل الاجهزة الامنية واعلان تورطها في الاغتيالات، بحجة أن ذلك يلحق ضرراً بسمعة النظام ويشكل مدخلاً جديداً للقوى المعادية في الخارج والداخل للتشكيك في صدقية الحكم ومواصلة توجيه طعناتها الاعلامية والسياسية المستمرة منذ انتصار الثورة الايرانية. ومن الواضح أن خاتمي تعرض لضغوط شديدة من جهات عليا في النظام والدولة لعدم الافصاح عن تورط الامنيين، غير أنه تمسك بقراره مدعوماً من انصاره من أجل وضع الجميع أمام الامر الواقع.

ولأن قراراً جريئاً كهذا وما سبقه وسيليه من اجراءات تحتاج الى سند من داخل قيادة النظام، أطلع خاتمي المرشد الاعلى للثورة علي خامنئي على تفاصيل الملف، واستجاب خامنئي لقرار خاتمي ليس فقط باعلان جزء من الحقيقة بل بادارة الملف بكامله.

ويكتسب انحياز خامنئي الى خاتمي أهمية بالغة في ظل ما يتردد في طهران من ان الاغتيالات لم تكن سوى جزء من سيناريو هدفه اسقاط خاتمي. وتقول المصادر العارفة بالامور الايرانية، أن قائمة الاغتيالات التي كانت ستنفذ شملت ١٨٠ شخصية سياسية وثقافية، بينها بعض المسؤولين كوزير الداخلية السابق عبدالله نوري، ورئيس تحرير صحيفة "عصر ما" محسن آرمين، والوجه الطالبي المعروف ابرهيم أصغر زادة، والنائبة فائزة رفسنجاني، والمعارض الاسلامي الديموقراطي عزت الله سحابي، ومستشار خاتمي سعيد مجاريان.

واعتبر محللون سياسيون أن تأكيد خامنئي في صلاة الجمعة ضرورة عدم توقف التحقيقات ودعم الجيش لخاتمي، سيعززان مسار الاصلاحات والتدافع السياسي المدني السليم والديموقراطي في نظام الجمهورية الاسلامية.

ضحايا العنف الاسلامي

الصراع السياسي بين خاتمي واعوانه أدى الى سلسلة من أعمال العنف بدأت بحملة على مؤيدي خاتمي وتجريدهم من مراكزهم وأسفرت عن الآتي:

١– اسقاط عبدالله نوري أقوى وأهم وزراء حكومة خاتمي بعد سحب الثقة منه في مجلس الشورى.

٢– اقصاء حسين غلام كرباستشي الامين العام للعاصمة طهران وأحد أهم فريق خاتمي. بعد ادانته قضائياً بتهم تعلقت بالفساد المالي والحكم عليه بالسجن والجلد.

٣– الاعتداء بالضرب بين أسبوع وآخر وخلال صلاة الجمعة على عدد من مساعدي خاتمي الكبار.

٤– الاعتداء بالضرب على مجموعة من الاميركيين قيل انهم "جواسيس" ولكن ثبت أنهم سياح من رجال الاعمال.

انتهاء باغتيال عدد من المثقفين الليبيراليين منهم:

■ محمد جعفر بوياندة: مترجم وكاتب (قُتل خنقاً) وهو أيضاً ناقد فني وناشط في مجال حقوق الانسان. وشيّع في ١٩٩٨/١٢/١٧.

■ مجيد شريفي: كاتب قريب من الاسلاميين. متنور.

■ محمد مختاري: (قُتل خنقاً) وهو كاتب وشاعر فُقِدَ في ١٩٩٨/١٢/٣.

■ فيروز دواني (بيروز دفاني): اختفى في ١٩٩٨/٧/٢٨ ويعتقد أنه أعدم.

■ داريوش فورومار وزوجته باروانه اسكندري: قتلا في ١٩٩٨/١١/٢٢ طعناً. وكان فورومار سجيناً اثني عشر عاماً متواصلة خلال عهد الشاه ووقف الى جانب الخميني. وهو زعيم "حزب الشعب" المحظور. وعثر على فورومار مقطوع الرأس في شقته في طهران بينما احتز القتلة أحد ثديي زوجته.

■ فاطمة اسلامي: قتلت خنقاً، بطريقة مشابهة لاغتيالات الكتّاب الآخرين. وهي كاتبة متخصصة في أدب الاطفال.

■ الشاعرة سيمين بهبهاني: حاولت جهات خفية اغتيالها (يعتقد ان الجهة هي مجموعة من "فدائيان اسلام") عام ١٩٩٨ لانها ألقت قصائد تحتوي على اشارات الى الحب.

في الوقت نفسه أضرم مجهولون النار في سيارة الكاتب تقي خافاري. وتعرضت الكاتبة سُدابة فاضلي للضرب. وأقفرت مقاهي طهران – التي يرتادها الكتّاب وهي الآتية: شيرين وفرودسي وفيروز – من روادها خشية التعرض لاعتداءات رجال "فدائيان اسلام".

بعدما تعرض آية الله جلال الدين طاهري بعد صلاة الجمعة للضرب في أصفهان. وهي المرة الثانية يتعرض للضرب بعد صلاة الجمعة. ويعتبر الطاهري من أهم رجال الدين في أصفهان ويعرف بتأييده الشديد لخاتمي وانتقاده المستمر للعنف والمتسببين به. وكان قد اتخذ موقفاً لافتاً في أزمة الاغتيالات، فطالب بوضوح باجراء اصلاحات جذرية في الاجهزة الامنية وشدد على ضرورة اماطة اللثام عن الجهات الحقيقية التي دبّرت ما حدث. واتهم طاهري أنصار حزب الله بالتعرض له ومنعه من الصلاة في يوم القدس العالمي.

مواقف من بحر الدماء

أمام بحر الدماء هذه يبدو أن أفضل السبل لاستكمال صورة اغتيال الكتّاب في ايران، هو رصد موجز لمواقف عدد من المسؤولين الايرانيين من هذه الظاهرة بشكل يحدد موقف كل فريق، قبل الدخول في تحليل النتائج وتعليل الاسباب.

☐ وقف خاتمي في تشييع فورومار وزوجته في لقاء له واجهزة الامن قائلاً: "اذا لم تواجهوا هذه الجريمة واذا لم تتعرفوا على دوافعها وتردعوها، فلن يكون ذلك استخفافاً بالنظام فحسب، لكنه سيفتح الباب لمشكلات كثيرة ستعترضنا في المستقبل". وقال أيضاً بعد مقتل بوياندة:"ان الحكومة تحقق في موجة جرائم القتل". وصرّح في كلمة أمام مجموعة من رجال الدين: "اننا نتابع هذه القضايا. وأعداء الجمهورية الاسلامية يريدون الادعاء أن الامن ليس متوافراً في ايران، وعلينا مواجهة مثل هذه الادعاءات". وطلب من السلطة القضائية ومجلس الشورى اللذين يسيطر عليهما المحافظون التعاون مع الحكومة لضمان أمن البلاد وشدّد على "أن السلطة القضائية يجب أن تصون الامن وتعززه. اما التشريع البرلماني فيجب أن يضع قوانين ملائمة لذلك، علينا جميعاً أن نحاول لارساء الامن في البلاد لكي يأتي الناس ويستثمروا".

☐ اتهم علي رضا ساسي زعيم رابطة اسلامية موالية لخاتمي المحافظين باشاعة جو جعل ارتكاب هذه الجرائم أمراً ممكناً وقال: "منذ اربعة اعوام وأنا اراقب مجموعات الضغط تهاجم التجمعات وتعتدي على الناس بالضرب. من غير ان يسجل اعتقال واحد بعد تلك الحوادث. فأنا لا اصدق ان قوى اجنبية تقف وراء الاغتيالات".

☐ المتحدث باسم القضاء الايراني فتوات ناصري صواد كومي قال: "ان مدبري الاغتيالات موجودون في الخارج (...) وسنحاول أن تطلع الجمهور على مزيد من التفاصيل والمعلومات في شأن هذه الاغتيالات خلال الايام المقبلة".

☐ وزير الاستخبارات قربان علي دوري نجف – أبادي اتهم جهات اجنبية بالوقوف وراء الحوادث.

☐ المحافظون حملوا بعنف، في سلسلة تصريحات وتعليقات وافتتاحيات صحافية، على خاتمي واتهموه باتباع سياسة حزبية متخلياً عن كونه رئيساً لستين مليون ايراني ومقللاً شأن القيم المقدسة للثورة الاسلامية.

☐ الامين العام لجمعية تحالف المجتمع الاسلامي التقليدية حبيب الله أصغر ولادي قال: "اننا ننصح الرئيس بنية طيبة. السيد خاتمي رئيس الامة بكاملها وليس رئيساً لمجموعة من الناس الذين يهينون القيم المقدسة وينتهكونها".

☐ عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وهو حليف مهم لخاتمي قال:"هناك مؤامرات واعمال تخريب مناهضة للثورة خلف هذه الاعمال، تستهدف احباط الشعب واضعاف النظام وتوجيه ضربة الى المناخ الجديد في الجمهورية الاسلامية.

☐ الكتّاب الايرانيون وجهوا رسالة الى خاتمي طالبوه فيها انهاء الوضع بشتى الوسائل واعتبروا "ان الكوارث تتوالى من غير ان يكون احد قادراً على الاجابة. ان الاغتيالات الاخيرة للمثقفين دليل على أن العنف الاعمى ينشط لاقتلاع الحرية والنيل من الامن العام واثارة التوتر في المجتمع المدني". وطالب المثقفون بالسماح بتشكيل جمعية مستقلة لهم كما كان يطالب الكتّاب الذين قتلوا، في خطوة تراها الاوساط المحافظة مناهضة للثورة.

لم يكن اعلان تورط الاستخبارات سوى رسالة سياسية الى الرأي العام في ظل هجوم مضاد سياسي واعلامي عنيف من اوساط المحافظين يتهم مؤيدين لخاتمي بالوقوف وراء حوادث الاغتيال ضمن خطة تهدف الى الاستيلاء على الاجهزة الامنية والعسكرية بدءاً بوزارة الاستخبارات.

وتحدث بيان وزع في اصفهان عن ان شخصيات متنفذة في الحكم وراء مؤامرة اسقاط خاتمي. وقال ان الذين اصدروا الفتوى بالاغتيال هم خمسة من رجال الدين الكبار في التيار المحافظ. وبعضهم يتولى مناصب رسمية عليا في الدولة.

واتهم البيان آية الله أحمد جنتي، الامين العام لمجلس أمناء الدستور الذي يعتبر أحد الرموز الكبيرة في اليمين المحافظ، بأنه قاد العملية وخطط لها واشرف عليها من أولها الى آخرها في اطار خطة محكمة لاطاحة خاتمي. وساعده في هذا مصباح يزدي وخزعلي عضوا مجلس امناء الدستور، وواعظي طبسي عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام وممثل المرشد في محافظة خراسان، ووزير الاستخبارات السابق علي فلاحيان.

واعتبر هذا الاتهام خطيراً لانه يجعل القضية تتجاوز ما قاله بيان وزارة الاستخبارات، من أن عناصر خارجة عن السيطرة في الوزارة كانت وراء عمليات الاغتيال، ويشير الى أن ما حدث كان سيناريو سياسيا متكاملاً.

واوضح البيان أن "المخطط كان يهدف الى اظهار خاتمي عاجزاً عن توفير الامن والاستقرار الاجتماعي وبالتالي عدم أهليته لرئاسة الجمهورية".

المُلك والدينار والدرهم

يقول محمد حسنين هيكل، في سياق حديث له عن ثورة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في مصر، إنه لا بد أن تكون هناك نسبة من الجنون، ونسبة من المغامرة، مسموحاً بها في أي عمل سياسي. الاّ أن نسبة الجنون، والمغامرة، في أحداث إيران السياسية الحالية، قد تجاوزت الممكن في المغامرة لتقع في المستحيل. وهذا خطر محدق بالثورة الاسلامية في ايران في عيدها العشرين.

فالقصة هي كما روى أبو القاسم الاصبهاني في "سير السلف" عن الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز، حين قال:

"ان هذه الامة لم تختلف في ربها ولا في نبيها، وانما اختلفت في المُلك والدينار والدرهم".

كم كان ذلك صحيحاً، وكم هو صحيح اليوم! ☐

قراءة "الفترة الحرجة" اسبوعياً على شبكة الانترنت:
http:// www. riad - el - rayyes - books. com.lb

المواجهات العسكرية مستمرة في أجواء الشمال والجنوب

بغداد رفضت مبادرة مجلس الأمن لتقويم العلاقات ووفد أميركي في الخليج يحشد التأييد لإطاحة صدام



مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك ومساعد وزير الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين في مطار الكويت امس.
(أ ف ب تيليفوتو)




الرئيس صدام حسين يرأس اجتماعاً للقيادة العراقية في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

رفضت بغداد امس مبادرة مجلس الامن تأليف ثلاث لجان لتقويم العلاقات بين العراق والمنظمة الدولية وطالبت بالرفع الفوري وغير المشروط للحظر فيما يواصل مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك جولته على دول الخليج من أجل حشد التأييد لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان مجلس الامن قرر السبت بعد شلل دام بضعة اسابيع تأليف ثلاث لجان لتقويم مجمل العلاقات بين العراق والامم المتحدة. وبموجب القرار ستتولى اللجان الثلاث تقويم عملية ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والوضع الانساني والوضع المتعلق بسجناء الحرب الكويتيين والممتلكات الكويتية وترفع تقاريرها الى مجلس الامن قبل منتصف نيسان. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق عراقي اثر اجتماع القيادة العراقية برئاسة صدام حسين ان "قيام مجلس الامن بتأليف ثلاث لجان سيستمر عملها أشهراً عدة لا يعني شيئاً سوى المماطلة وابقاء الحصار الجائر". وطالب الناطق مجلس الامن بـ"ادانة العدوان وايقافه واحترام سيادة العراق وأمنه الوطني والامتناع عن التدخل في شؤونه الداخلية ورفع الحصار عنه فورا من دون قيد أو شرط واحترام اعضاء مجلس الامن الدائمين جميعا لميثاق الامم المتحدة وتطبيق القانون الدولي، ومن ذلك ما يتصل بقضايا الامن والاستقرار في المنطقة وشؤون اسلحة الدمار الشامل بشكل عادل وبلا تمييز". وشدد على ان "العراق لم يستشر في أمر تأليف هذه اللجان ولذلك فان هذا الاجراء لا يعنينا في شيء".

ويمثل قرار مجلس الامن تأليف اللجان الثلاث حلا وسطا، لانه حد من تأثير اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم". وقد استمرت المشاورات للتوصل الى هذه التسوية التي اقترحتها كندا والبرازيل أكثر من أسبوع. وتوافق اعضاء المجلس على الاستعانة بـ"مساعدة وخبرة" اللجنة الخاصة، في حين كان الاميركيون يصرون على ان يكون لها دور واضح فيما عارض الروس والصينيون ذلك.

وتقضي هذه التسوية باستبعاد رئيس "أونسكوم" ريتشارد باتلر الذي طلبت موسكو رسميا اقالته. لكن اللجنة الخاصة نفسها لم تستبعد على رغم ان ارجحيتها وصلاحيتها في عملية تقويم ازالة الاسلحة تراجعت. وينص الاتفاق على اللجوء الى خبرة اللجنة الخاصة بالقدر نفسه الذي يلجأ فيه الى خبرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والامانة العامة للامم المتحدة و"أي جهاز آخر يتميز بالكفاية". وستقدم اللجنة المكلفة تقويم عملية ازالة الاسلحة العراقية "توصيات" الى مجلس الامن في شأن طريقة "وضع نظام فعال للمراقبة والتحقق المستمرين" لاسلحة العراق.

المواجهات

والى الموقف المتشدد من قرارات مجلس الامن، جدد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة وجهها الى المنظمة الدولية رفض العراق منطقتي حظر الطيران مؤكدا حق العراق في الدفاع عن نفسه. وفي غضون ذلك، استمرت المواجهات في جنوب العراق وشماله. وأفاد بيان صادر عن القوات الاميركية المتمركزة في قاعدة انجيرليك التركية السبت ان ست مواجهات جديدة حصلت بين مقاتلات أميركية والمضادات الارضية العراقية في منطقة الحظر فوق الشمال.

وأمس سجلت مواجهة اخرى وصفها المراقبون بانها الاخطر بين الفريقين منذ عملية "ثعلب الصحراء". فاعلنت واشنطن ولندن ان مقاتلات اميركية وبريطانية القت قنابل عدة على محطتي اتصالات في الجنوب ورادار في الشمال بعدما تعرضت لـ"التهديد" من طائرات عراقية. ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى تعلن لندن مشاركة طائراتها في قصف اهداف عراقية في منطقتي الحظر. وفاد ناطق اميركي ان مقاتلة انطلقت من انجيرليك أطلقت صاروخا على موقع رادار عراقي في الشمال وان ثماني مقاتلات اميركية وبريطانية هاجمت محطتي اتصالات في الجنوب.

وفي لندن، أكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان طائرتين بريطانيتين شاركتا في الهجوم على محطتي اتصال عراقيتين قائلاً ان "هذا العمل من جانب سلاح الجو الملكي البريطاني يوضح التزامنا المستمر المهمة الانسانية الرامية الى مراقبة منطقتي الحظر". وفي بغداد، صرح ناطق باسم قيادة الدفاع الجوي ان "تشكيلات معادية (...) من الاجواء الكويتية والسعودية (...) تعرضت لمواقع اسلحة دفاعاتنا في محافظتي ذي قار وميسان مطلقة سبعة صواريخ وقذائف عليها".

انديك

وواصل وفد من وزارة الخارجية الاميركية أمس جولته على دول الخليج من أجل حشد التأييد للجهود الأميركية الهادفة الى اطاحة صدام.

والتقى انديك الذي يرافقه فرانك ريتشياردوني الذي عينته الادارة الاميركية منسقاً مع المعارضة العراقية، أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وكانت الكويت المحطة الثالثة في جولة الوفد الاميركي بعد البحرين وقطر السبت. ومن المقرر ان يتوجه لاحقا الى سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في الكويت ان المسؤولين الاميركيين "سيبحثان مع ابرز المسؤولين الكويتيين في موضوع العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط ومواضيع أخرى تهم الطرفين".

وتأتي جولة انديك بعد زيارة قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للرياض التي اعلنت معارضتها أي تغيير في العراق يفرض من الخارج.

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركية أبلغ الى قناة الجزيرة الفضائية للتلفزيون السبت ان واشنطن ترغب في العمل مع جيران العراق والشعب العراقي من أجل اطاحة صدام. وقال: "ان الولايات المتحدة أعلنت انها تهدف الى الوصول الى يوم يمكن ان تكون فيه حكومة تعمل من أجل مصلحة الشعب العراقي، حكومة يمكننا العمل معها لاعادة العراق الى المجتمع الدولي. (...) علينا الان العمل مع جيران العراق وشعبه في الداخل والخارج الذين يشاطروننا الهدف نفسه". ولفت إلى ان "الشيء الواضح من محادثاتنا مع حكومات المنطقة الان (...) ان الحكومات ترى انه (الرئيس العراقي) يشكل تهديداً وأن المنطقة والشعب العراقي سيغدوان في حال أفضل إذا رحل صدام حسين". ورأى أن هذا الاقتناع لدى دول المنطقة "ازدادت اهميته نتيجة تصرفات الرئيس العراقي وخطبه الاخيرة التي دعا فيها الى قلب أنظمة الحكم في دول عربية". وأشار إلى ان "الكثير من الخطوات" التي ستتخذ لإطاحة النظام العراقي "سيكون غير معلن".

وأقر أنديك قبل مغادرته البحرين ان تغيير النظام في العراق "مهمة صعبة ومعقدة، لذلك نحن لا نعمل على أساس ان يحصل ذلك بسرعة". وقال انه أتيحت له الفرصة لإيضاح سياسة واشنطن حيال العراق وهي "تتمحور على ثلاث ركائز: استعادة الاجماع داخل مجلس الامن وتوسيع البرنامج الانساني للمنظمة في العراق والعمل على تغيير حكومة بغداد".

المنسق

أما ريتشياردوني فصرح أن واشنطن تأمل في الحصول على مساعدة الدول المجاورة للعراق. وقال في الكويت إن إطاحة صدام "ستكون مهمة صعبة. وتأمل ان تلتزم كل الدول المجاورة" للعراق قيام "عراق حر ومستقل". وأضاف أن "عدم قدرة ايران على التحدث مع الولايات المتحدة أمر مؤسف". وأكد أن الإدارة الأميركية "لا تملك خططاً لاجراء حوار مع ايران (في شأن العراق) ونحن منفتحون للحوار كما ذكرنا مراراً".

واشنطن

ونفت وزارة الخارجية الاميركية ما نشرته صحيفة "القبس" الكويتية عن إقامة معسكرات لتدريب المعارضة العراقية في اطار مشروع لإنشاء "جيش تحرير العراق".

وقال محللون في العاصمة الأميركية أن إدارة الرئيس كلينتون تأمل أن تساهم المواجهات شبه اليومية في شمال العراق وجنوبه في جعل صدام "عصبياً يفتش دائماً عن فخ منصوب له" لعل هذا الأمر يساهم في إسقاطه. ولاحظ مسؤولون في البيت الأبيض أن الغارات الجوية مفيدة لأنها "تضرب القدرة العسكرية للرئيس العراقي من دون إثارة أسئلة وتساؤلات".

("النهار، و ص ف ، رويترز، أ ب)

أسقف كانتربري دعا من دمشق الى ضمان حرية العبادة في القدس



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً رئيس اساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري.
(سانا)

دمشق – من ثناء الامام:

قبل وصوله الى بيروت اكد رئيس اساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري ضرورة ايجاد صيغة معينة تضمن حرية العبادة لكل الاديان في القدس والوجود فيها.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة لدمشق توجها بلقاء الرئيس السوري حافظ الاسد: "نتمنى على زعمائنا السياسيين ايجاد صيغة معينة تضمن حرية العبادة والوجود في القدس بحيث تبقى مكانا رحبا تمارس فيه كل الديانات حقوقها وطقوسها الدينية بكل حرية وسلام". وبعدما استنكر سياسة الاستيطان الاسرائيلية للقدس والاراضي العربية المحتلة، اوضح انه بحث مع الرئيس الاسد اول من أمس في عملية السلام ووضع القدس والطريقة التي تمكن الكنيسة الانغليكانية من المساهمة في صنع السلام، مشيرا الى "الرغبة العميقة" للرئيس السوري في تحقيق السلام العادل في المنطقة. وجدد التزام كنيسته قضية السلام في المنطقة على ان يكون عادلا وشاملا وعلى قاعدة تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وابدى اسقف كانتربري ارتياحه العميق الى التعايش بين المسلمين والمسيحيين في سوريا، داعيا "الى جعله نموذجا للعيش المشترك". واعتبر ان زيارته "الناجحة جدا" لدمشق "ذات قيمة خاصة من حيث مساهمتها في تعزيز الحوار البناء بين الديانتين الاسلامية والمسيحية وتطويره".

وكان الدكتور كاري بدأ زيارته لسوريا مساء الاربعاء الماضي واجرى اتصالات مع المسؤولين الروحيين المسلمين والمسيحيين الكبار. وزار عددا من الاماكن ذات الطابع الروحي في دمشق وخارجها والقى محاضرة دعا فيها الكنيسة الى الانتقال من موقع السكون الى التبشير والمسيحيين الى البقاء في البلاد.

تعديل قانون خدمة الضباط السوريين محصور في طلاس وأصلان

دمشق – "النهار":

أوضحت مصادر مطلعة ان التعديل الذي طرأ على بند من قانون خدمة الضباط في سوريا برفع سن نهاية الخدمة القانونية من ٦٧ سنة الى ٧٠ سنة "محصور برئيس الأركان نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة" ولا يستفيد منه الا العماد علي اصلان رئيس هيئة الاركان والعماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع. وأشارت الى ان العماد أصلان أفاد من التعديل ايضاً فصار أصيلاً بعدما كان احتياطياً.

وكان العماد أصلان خلف العام الماضي العماد أول حكمت الشهابي في رئاسة الأركان بعد تسريح الشهابي بموجب القانون السابق قبل تعديله.

اسرائيل تتهم سوريا بالسعي الى زعزعة الأردن

عملية زرع جديدة لنخاع عظمي للملك حسين غداً وولي العهد استقبل عرفات ومهنئين عرباً

استقبل ولي العهد الاردني الامير عبدالله بن الحسين مزيدا من الشخصيات والوفود العربية التي جاءت مهنئة بتوليه منصبه، فيما يستعد الملك حسين لعملية زرع جديدة لنخاع عظمي في مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة حيث يعالج من سرطان الغدد اللمفاوية غدا. واعلنت اسرائيل انها تراقب التطورات في الاردن عن كثب واتهمت سوريا بالسعي الى زعزعة الاستقرار فيه.

عرفات

واجرى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل السبت الى عمان، محادثات مع الامير عبدالله بن الحسين في قصر رغدان تخللها غداء عمل بمشاركة مسؤولين كبار من الجانبين.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان المحادثات "تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها حيث اكد الامير عبدالله ان الاردن سيبذل اقصى الطاقات والامكانات للتعاون مع الاشقاء الفلسطينيين في مختلف المجالات". كذلك تطرقت الى عملية السلام في الشرق الاوسط "حيث اكد الجانبان المضي في دعمها توصلا الى تحقيق سلام شامل ودائم وعادل في المنطقة". واشارت الوكالة الى ان الزعيم الفلسطيني الذي كان في عداد زعماء ومسؤولين عرب استقبلوا الملك حسين لدى عودته الى عمان في ١٩ كانون الثاني الماضي، "اطمأن من الامير عبدالله الى صحة العاهل الاردني وتمنى له موفور الصحة والعافية".

وقال مصدر اردني رسمي ان الامير عبد العزيز بن عبدالله آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد السعودي، والشيخ تميم بن حمد آل خليفة آل ثاني نجل امير قطر زارا الامير عبدالله بن الحسين لتهنئته. وسبق النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ان جاءا الى عمان للغرض نفسه.

كذلك وصل نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيف الاسلام لتهنئة الامير عبدالله.

واستقبل الامير عبدالله وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي الذي شارك في اجتماعات الدورة الـ١٦ لمجلس وزراء الداخلية العرب التي انعقدت في العاصمة الاردنية.

واكد وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب السبت ان السياسة الخارجية للاردن "لن تتغير" بعد تنصيب الامير عبدالله بن الحسين وليا للعهد. وسئل عن احتمال حصول ردود فعل في ضوء تغيير ولاية العهد، فاجاب: "انا لا اتوقع اية تغييرات في سياستنا الخارجية. هي سياسة اعتمدت لزمن طويل يحركها الحفاظ على امن البلد ومصالحه".

الملك

في غضون ذلك صرح السفير الاردني لدى واشنطن الدكتور مروان المعشر السبت ان الملك حسين سيخضع ابتداء من الثلثاء لعملية زرع جديدة لنخاع عظمي من المقرر ان تستغرق يومين بعدما انهى علاجا كيميائيا في مستشفى "مايو كلينيك".

وفي مقابلة هاتفية معه من المستشفى في روتشيستر من ولاية مينيسوتا الاميركية قال ان "الملك حسين انهى اليوم علاجه الكيميائي وسيخضع ابتداء من الثلثاء المقبل لعملية زرع نخاع عظمي ستستغرق يومين". واكد ان العاهل الاردني هو "في صحة احسن اليوم"، مشيرا الى انه "بكامل قدراته ويتابع التلفزيون احيانا". واوضح ان "الملك على اتصال دائم مع ولي العهد نجله البكر الامير عبدالله الذي يتلقى منه تعليمات ونصائح ويطلعه على التطورات في المملكة".

وقال طبيب الملك الخاص الدكتور سمير فراج بدوره ان "الوضع الصحي" للعاهل الاردني "لا يزال مستقرا والحمد لله" وان "العلاج الكيميائي المقرر قد انتهى ظهر اليوم". واضاف في تصريح اوردته "بترا" ان زرع النخاع العظمي سيبدأ الثلثاء ويستمر يومين "ضمن الخطة العلاجية المقررة".

ونشرت الصحف الاردنية السبت ان الملك حسين "اتصل بمعدي برنامج "المجلة الرياضية" بعد انتهائه" وشكر لهم "التقرير الخاص الذي قدموه في مناسبة تولي الامير عبدالله ولاية العهد"، على القناة الفضائية للتلفزيون الاردني. ونقلت عن معدي البرنامج ان العاهل الاردني "تمنى ان يرقى كل الرياضيين في الاردن الى قمة المستوى والعطاء"، مشددا على ان "الرياضة لا تبني الجسم الصحيح فحسب بل هي غذاء للروح والعقل".

وقد سلط البرنامج الاضواء على النشاطات الرياضية لولي العهد "وبصماته الواضحة في تطورها وخصوصا بعدما تولى رئاسة اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة التي تستضيفها عمان الصيف المقبل".

اسرائيل

● في القدس صرح رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان اسرائيل تتابع عن كثب تطورات الاوضاع في الاردن، انطلاقا من خوفها من قيام سوريا واطراف اخرين باستغلال اسناد ولاية العهد الاردنية الى الامير عبدالله لمصلحتها". وقال ان "التاريخ الذي شهدته المنطقة يدل على ان سوريا تسعى الى تحقيق مطامع اقليمية على حساب الاردن. الامر الذي يستوجب متابعة دقيقة للخطوات السورية حيال الاردن في الفترة الراهنة".

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان المسؤولين الاردنيين يخشون قيام "عملاء سوريين بمحاولة لاختبار مدى سلطة الامير عبدالله" وان "انصار حزب البعث الحاكم في سوريا لهم نفوذ كبير في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن".

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون امام مجلس الوزراء ان اسرائيل "ترى عنصرا ايجابيا في استقرار الوضع في الاردن". واضاف: "انا سعيد جدا بما علمت به من ان الملك حسين يتعافى وانه يسيطر على مجريات الامور في الاردن مع المضي في التزامه عملية السلام".

(رويترز، و ص ف، ي ب)

الموعد النهائي لواي بلانتايشن انقضى والفلسطينيون والاسرائيليون يتبادلون الاتهامات

مع انقضاء الموعد النهائي لتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن امس، تبادل الفلسطينيون والاسرائيليون الاتهامات في شأن من يتحمل المسؤولية عن ذلك. وطلب الفلسطينيون من واشنطن واوروبا حمل اسرائيل على تنفيذ الاتفاق الذي ينص على ان تنسحب من ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية بحلول آخر شهر كانون الثاني في مقابل اتخاذ الفلسطينيين اجراءات تشمل قمع المتشددين.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان القيادة الفلسطينية اجرت اتصالاً رسمياً بالادارة الاميركية وبالدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي وأبلغت اليهما ان آخر موعد لتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن حل أمس وان عليهما التحرك لاجبار اسرائيل على تنفيذ التزاماتها.

في المقابل، اتهمت اسرائيل الفلسطينيين بانهم المسؤولون عن الجمود. وأكد رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ان الاتفاق لم يفشل، وقال: "انني سعيد باتفاق واي واعتقد انه اتفاق ممتاز ومن الاسباب التي تجعله جيداً على هذه الدرجة انه يتضمن آليات للتأكد من التزام الفلسطينيين والتحقق منه". لكنه كرر الحديث عن انتهاكات الفلسطينيين الاتفاق، موضحاً ان أحدثها هو اطلاق اشخاص قتلوا اسرائيليين واميركيين.

وكانت القيادة الفلسطينية أصدرت بياناً حملت فيه الحكومة الاسرائيلية تبعة احباط مشروع لعقد لقاء ثلاثي فلسطيني – اسرائيلي – اميركي في واشنطن. وقالت انها وافقت على اقتراح في هذا الشأن قدمه المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في زيارته الأخيرة للمنطقة، لكن "الحكومة الاسرائيلية أحبطت هذا اللقاء، عن سابق اصرار وتعمد لانها مصممة على الاستمرار في تجميد عملية السلام وترفض بعناد تنفيذ التزاماتها في اتفاق واي بلانتايشن".

اضراب القدس

وشهدت امس القدس الشرقية اضراباً تجارياً دعت اليه حركة "فتح" احتجاجاً على مقتل احد سكان المدينة برصاص جندي اسرائيلي.

وكان الفلسطيني زكي عبيد (٢٨ عاماً) من ضاحية العيسوية توفي الخميس من جراء اصابته برصاصة أطلقها جندي اسرائيلي على فلسطينيين كانوا يحتجون على هدم بلدية القدس لاحد منازل العيسوية.

وقال النائب الفلسطيني عن القدس حاتم عبد القادر ان الاضراب "يشكل رسالة احتجاج على سياسة العنف الاسرائيلية المتصاعدة ضد فلسطينيي القدس المحتلة" وان "هذا العنف أدى الى هدم منازل ومقتل عبيد وجرح عشرات آخرين".

ونشرت صحف فلسطينية ان اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في منطقة القدس بالتعاون مع دعاة سلام اسرائيليين ستنظم اليوم اعتصاماً أمام مقر للشرطة الاسرائيلية احتجاجاً على مقتل عبيد وسياسة هدم المنازل العربية في القدس.

وأصيب جندي اسرائيلي بجروح عندما صدمته سيارة اقتحمت الحاجز الذي كان يقف عنده قرب قلقيلية. وحاصر الجيش الاسرائيلي القطاع وبدأ عمليات بحث لتحديد مكان السيارة التي اتجهت الى قطاع يقع بين مدينة قلقيلية ومستوطنة ألفي ميناشي الاسرائيلية.

وفي نابلس تظاهر نحو الف فلسطيني من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" احتجاجاً على استمرار اعتقال أعضاء في الحركة الاسلامية في سجون السلطة الفلسطينية. وأكد زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين عزمه على الاضراب عن الطعام اليوم تضامناً مع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة المضربين عن الطعام هم ايضاً منذ اكثر من اسبوع.

(رويترز، و ص ف)

٥ أولاد و٨ عسكريين ضحايا العنف في الجزائر

سيفي ترشح وآيت أحمد سيترشح والاحزاب تحضّ الجيش على الحياد

اعلن رئيس الوزراء الجزائري السابق مقداد سيفي ترشحه للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان. ويتوقع أيضا ان تختار جبهة القوى الاشتراكية زعيمها حسين آيت احمد الذي سيعود الى البلاد الثلثاء، مرشحا لها.

وقال سيفي البالغ من العمر ٥٩ عاما والذي شغل منصب رئيس الوزراء من نيسان ١٩٩٤ الى كانون الاول ١٩٩٥، ان برنامجه يهدف الى "تحرير الجزائر من الارهاب والفقر".

ومقداد سيفي هو رئيس الوزراء الخامس الذي يتقدم لخوض المنافسة الانتخابية بعد مولود حمروش وسيد احمد غزالي وبلعيد عبد السلام ورضا مالك ليبلغ العدد الاجمالي للمرشحين ٢٨ مرشحا.

واكد امس يوغورتا آيت احمد ان والده حسين آيت احمد سيغادر جنيف الثلثاء متوجها الى الجزائر ليشارك في مؤتمر جبهة القوى الاشتراكية المقرر عقده الخميس ويكرس لتعيين مرشح للانتخابات.

وسبق لآيت احمد ان عاد مرة اولى الى الجزائر في كانون الاول ١٩٨٩ بعدما امضى ٢٣ سنة في المنفى وبعد اعتراف السلطات الجزائرية بحزبه الذي اسسه عام ١٩٦٣ في منطقة القبائل. لكنه غادرها مجددا في تموز ١٩٩٢ بعد ايام من اغتيال رفيقه من مؤسسي جبهة التحرير الوطني محمد بوضياف الذي صار رئيسا في كانون الثاني ١٩٩٢.

من جهة اخرى، سحبت الحكومة رئيس الوزراء السابق احمد او يحيى زعيما لحزب التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم بعد ايام عن اقالة سلفه طاهر بنعيبش في نزاع داخلي بسبب الانتخابات الرئاسية. ويؤيد او يحيى والقيادة الجديدة للحزب اختيار وزير الخارجية سابقا عبد العزيز بوتفليقة رئيسا للبلاد خلفا للرئيس الحالي اليمين زروال.

ووصف المستشار السابق لزروال محمد بتشين او يحيى ومؤيديه بانهم "انقلابيون" لا يتمتعون بتأييد ملموس من القاعدة العريضة للحزب. واضاف بتشين، وهو من المؤيدين الرئيسيين لبنعيبش، ان "الانقلابيين الذين مثلوا المسرحية الهزلية للاستيلاء على قيادة الحزب تصرفوا نيابة عن قوى ظلامية تصر على خنق الديموقراطية في الجزائر".

وكان بنعيبش ومؤيدوه تحدثوا عن ضغوط من قادة الجيش لدفعهم الى تأييد ترشيح بوتفليقة لرئاسة الجمهورية. وحض امس زعماء خمسة احزاب جزائرية في بيان صدر عقب اجتماع لهم في احد فنادق الجزائر العاصمة، الجيش على ان يبقى محايدا في الانتخابات الرئاسية المقبلة وان يحجم عن فرض الرئيس المقبل للبلاد. ودعوا الى رفع الضغوط عن الاحزاب السياسية واحترام التزامات الرئيس لاجراء انتخابات نزيهة وان يكون الجيش محايدا. وقال زعيم حركة مجتمع السلم محفوظ نحناح في اشارة الى ترشيح بوتفليقة ان لاجتماع زعماء الاحزاب الخمسة شكل "تحالفا ضد الديكتاتورية".

وشارك في الاجتماع ايضا احمد جدي من جبهة القوى الاشتراكية وعبدالله جاب الله من الحركة من اجل الاصلاح الوطني ذات التوجه الاسلامي ولويزة حنون من حزب العمال اليساري وطاهر بنعيبش الذي اقيل من رئاسة التجمع الوطني.

العنف

على الصعيد الامني، قتل مسلحون يعتقد انهم اسلاميون خمسة اولاد ليل الجمعة في البخيتية في منطقة شليف.

ونشرت الصحف ان من هؤلاء الذي تراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ سنة اغتنموا عطلة الجمعة لرعاية الماشية وعثر عليهم مقتولين ذبحا وايديهم موثوقة وراء ظهورهم. واضافت ان شابا في الـ٢٤ ذبح في اليوم ذاته على يد مجموعة مسلحة في منطقة الكتاب التي تقع على مسافة خمسة كيلومترات. وقتل ثمانية عسكريين وجرح سبعة آخرون يومي الاربعاء والخميس الماضيين في مكمنين نصبهما اسلاميون مسلحون في منطقتي غليزان وتيبازة.

(و ص ف، رويترز).

جلسة محاكمة صاخبة في اليمن والمتهمون يؤكدون تعرضهم للتعذيب

تعاود اليوم محاكمة خمسة بريطانيين وجزائري اتهموا بالتخطيط لاعتداءات على مصالح غربية في اليمن، في حين اكد هؤلاء ان اعترافاتهم انتزعت منهم بالتعذيب وطلبت النيابة العامة أن تكون الجلسات في منطقة سير مغلقة بعد جلسة صاخبة السبت.

وافادت مصادر قضائية أن أربعة متهمين جدد، هم ثلاثة بريطانيين وجزائري، قد يمثلون اليوم امام المحكمة، وقد اوقفوا الاربعاء الماضي، أي يوم الشروع في محاكمة رفاقهم الستة الذين نفوا التهم التي وجهت اليهم.

وطلب النائب العام انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين، لكن احد محامي الدفاع، شيخ طارق عبدالله قال: "اشك في ان يصدر حكم بالاعدام، فأقصى عقوبة يمكن ان تصدر في حقهم اذا ادينوا ستكون على الارجح السجن عشر سنين على الاقل تبعا لدرجة تورطهم". وأعلن عبدالله انه لم يسمح للدفاع حتى الان بالاطلاع على قرار الاتهام تماماً. واضاف: "انهم لم يعطونا الوقت الكافي لاعداد مطالعة الدفاع كما كنا نريد". ورأى ان المحاكمة ستستغرق ثلاثة أسابيع على الاقل، موضحاً ان "النيابة العامة تريد الاسراع في المحاكمة أكبر قدر ممكن وترغب في أن تنتهي خلال بضعة ايام، لكنني لا اعتقد أن الامر سيجري كذلك".

وتميزت المحاكمة بكشف المتهمين انهم تعرضوا للتعذيب منذ اعتقالهم.

ولم يسمح لطبيبين بريطانيين جاءا الى اليمن بطلب من عائلات الموقوفين بفحصهم. لكن احد الطبيبين، وهو طبيب عام يدعى صدف علام، اكد اتهامات التعذيب بعدما شاهد المتهمين عن بعد في المحكمة. وحذر من ان بعضهم في حال صحية تستدعي العلاج.

وأبلغ أربعة من المتهمين البريطانيين الخمسة الى المحامي البريطاني مايكل ماك كولغان الذي كلفته عائلاتهم الدفاع عنهم، انهم تعرضوا للضرب وخضعوا لصدمات كهربائية وحرموا النوم اضافة الى اشكال اخرى من التعذيب.

وعقدت المحكمة آخر جلساتها السبت ودعي خلالها ثلاثة شهود من أصل ٢١ للادلاء بشهاداتهم وكانت صاخبة جداً.

واتهم الموقوفون بان المتشدد الاسلامي البريطاني المصري الاصل أبو حمزة المصري المقيم في لندن لرسلهم الى اليمن لارتكاب اعتداءات على مصالح اميركية وبريطانية، وهم: مالك مرهرة ومحسن غيلان، ابن زوجة ابو حمزة المصري، وشاهد بوت وسرمد احمد وغلام حسين، وجميعهم يحملون الجنسية البريطانية، الى جزائري يدعى عامر عبد الرحمن يحمل جواز سفر فرنسيا مزوراً.

اما الاربعة الذين قد يمثلون امام المحكمة اليوم فهم البريطانيون، محمد مصطفى كامل، نجل ابو حمزة المصري، وشاز نابي وعياض حسين، الى الجزائري محسن الجزائري الذي يحمل جواز سفر فرنسيا لم يتم التحقق من صحته. وفي جلسة السبت، رفضت المحكمة أن يفحص طبيب بريطاني المتهمين، كما رفضت ان يقابل محام يمثل العائلات موكليه. فانسحب أحد المحامين اليمنيين بدر باسونيد.

واخذ المتهمون يصرخون منددين بالتعذيب الذي تعرضوا له ويمنعهم من الاتصال بطبيب أو بمحام، فطلب الجنود من صحافيي القنوات التلفزيونية ان يتوقفوا عن التصوير. وزاد الطين بلة ان المترجم الذي عينته المحكمة لا يعرف اللغة الانكليزية الا سطحياً الامر الذي اضطر القاضي الى ان يصحح له تكراراً.

وطلب المدعي العام ان "يمنع نشر الاخبار المتعلقة بالمحاكمة حتى لا يؤثر ذلك على مجرى العدالة".

ومنعت قوى الامن في نهاية الجلسة المصورين من أخذ صور، كما منعت الصحافيين الذين يحملون اجهزة هاتف خليوي من استخدامها.

ومن الشهود شرطيان قالا انهما عثرا في ١٣ كانون الاول على اسلحة ومتفجرات في سيارة تركها المتهمان مالك مرهرة ومحسن غيلان وهو ما نفاه المتهمان بشدة.

واكد شاهد ثالث يعمل في وكالة لايجار السيارات انه أجر المتهمين السيارة.

الافراج عن المانية

وعلى صعيد آخر صرح ناطق باسم الاجهزة الامنية اليمنية السبت ان افراد احدى القبائل افرجوا عن المانية كانوا خطفوها مع شقيقها وأمها اللذين ظلا رهينتين. وأوضح انها أطلقت من اجل نقل رسالة الى السلطات فيها مطالب الخاطفين شرط ان تعود بعد ذلك اليوم. وقال ان الخاطفين ابلغوا مانفياً الى السفارة الالمانية بعد ذلك انهم لا يشترطون عودة الرهينة.

(وص ف، رويترز)



خمسة بريطانيين وجزائري في جلسة محاكمتهم السبت في اليمن، وهم من اليسار مالك نصار مرهرة، محسن غيلان، سرمد أحمد الجزائري، عامر عبد الرحمن، شاهد بوت وغلام حسين.
(رويترز تيليفوتو)

أخبار عربية قصيرة

سجن خمسة بحرينيين بتهمة التخريب

المنامة – و ص ف – نشرت أمس صحيفة "غلف دايلي نيوز" البحرينية ان محكمة أمن الدولة قضت السبت بسجن خمسة بحرينيين مدداً تراوح بين سنتين وعشر سنين بعد ادانتهم بـ"الاخلال بالامن".

وصدر الحكم الاقسى على عبد الرؤوف الشايب وقضى بسجنه عشر سنين وبدفع غرامة مقدارها الف دينار بحريني. (نحو ٢٨٠٠ دولار أميركي). وحكم على ثلاثة بالسجن ثلاث سنوات وغرم اثنان منهم ٢٠٠ دينار، بينما حكم على واحد بالسجن سنتين.

وكان حكم على ثلاثة بحرينيين بالسجن المؤبد في تشرين الثاني الماضي بتهمتي الضلوع في اعمال عنف وصنع زجاجات حارقة.

ودعت منظمة العفو الدولية مطلع الشهر الماضي البحرين الى اطلاق ثمانية معارضين بحرينيين موقوفين منذ ثلاث سنوات من دون محاكمة.

الخرطوم تنفي تقارير عن العبودية

الخرطوم – و ص ف – نقلت صحيفة "الرأي العام" السودانية عن مسؤول في لجنة حكومية تألفت عام ١٩٩٤ للتحقيق في معلومات أوردتها الامم المتحدة عن العبودية علي احمد الناصري، نفيه تقارير تحدثت عن انتشار الرق في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحكومي، وأكد ان هذه الممارسات تنحصر في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وكان الناصري يرد على تقرير صادر عن "جمعية التضامن المسيحية الدولية" التي اعلنت الخميس الماضي في جنيف انها تمكنت من تحرير ١٠٥٠ عبداً أسود، في مقابل مبلغ ٥٢،٥٠٠ الف دولار، في عملية لها في ولاية بحر الغزال، جنوب غرب السودان، بين ٨ كانون الثاني و١٣ منه.

من جهة اخرى، اسفرت المواجهات القبلية في ولاية غرب دارفور، غرب السودان، عن مقتل ٨١ شخصا واصابة ٣٦ بجروح، اضافة الى احراق ٢٨ قرية. وفق تقرير للجنة التحقيق الحكومية نشرته الصحيفة نفسها السبت.

على صعيد آخر، دعا زعيم الفصائل السودانية الجنوبية الموالية للحكومة ريك مشار الى الصفح عن القائد المتمرد كربينو كوانين الذي اعلن عودته الى صفوف الحكومة بعد فراره الى صفوف المتمردين مطلع ١٩٩٨.

وفد نيجيري خرق الحظر على ليبيا

طرابلس – و ص ف – بث التلفزيون الليبي ان وفداً رسمياً نيجيرياً وصل السبت الى طرابلس متحدياً الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ ١٩٩٢. وقال ان الوفد المؤلف من ثمانية مسؤولين نيجيريين كبار وصل بعد الظهر الى مطار طرابلس على متن طائرة نيجيرية تطبيقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية، التي دعت الى رفع الحظر المفروض على ليبيا من جانب واحد وفي شكل جزئي.

وبموجب هذا القرار الذي دخل حيز التنفيذ في ايلول ١٩٩٨، انتهك عشرة رؤساء افارقة الحظر الجوي المفروض على رغم ادانة لجنة العقوبات في نهاية تشرين الاول الماضي ذلك. وشددت اللجنة على ان قرارات مجلس الامن تتقدم القرارات التي يمكن ان تتخذها المنظمات الاقليمية.

رامون باق في حزب العمل

تل أبيب – و ص ف – قرر النائب حاييم رامون، احدى الشخصيات المرموقة في المعارضة العمالية الاسرائيلية، الذي كان هدد بمغادرة حزبه، البقاء في هذا الحزب ودعم مرشحه وزعيمه ايهود باراك في انتخابات ١٧ ايار.

وفي مؤتمر صحافي عقده في تل أبيب قال رامون: "اعتقد ان باراك افضل مرشح لمنصب رئيس الوزراء واننا نريد ان يفوز بفضلهم". وأضاف ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو "أسوأ رئيس وزراء عرفته اسرائيل في تاريخها".

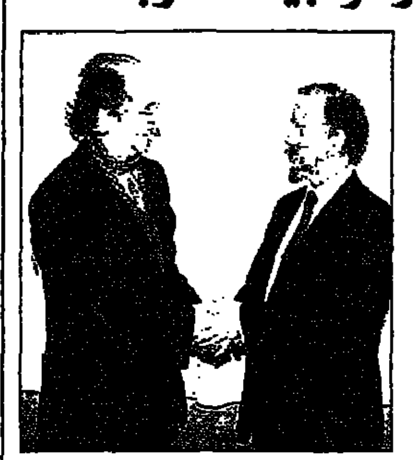
وأوضح رامون ان "تركي حزب العمل قد يقلل من فرص باراك ولست متأكداً من ان انضمامي الى حزب الوسط سيؤدي الى تغيير الحكومة".

وكان رامون، وهو وزير داخلية سابق والأمين العام لنقابة العمال الاسرائيلية العامة "الهستدروت"، قد اعلن الجمعة نيته الانضمام الى صفوف الحزب الذي يحظى بأكبر فرصة للتفوق على نتنياهو مرشح تكتل "ليكود".

أزمة كوسوفو تدخل أسبوعاً حاسماً

الأطلسي يترقب جوابي ميلوسيفيتش والانفصاليين ويفوض الى سولانا اصدار أمر توجيه الضربات


قرويون ألبان في طريقهم الى التعزية بقتيلين سقطا في المواجهات الاخيرة في اقليم كوسوفو. (رويترز تيليفوتو)


وزير الخارجية البريطاني روبن كوك والزعيم المعتدل لألبان كوسوفو ابراهيم روغوفا في سكوبيه عاصمة مقدونيا. (أب تيليفوتو)

على رغم ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وانفصاليي "جيش تحرير كوسوفو" لم يعلنوا تأييدهم لمفاوضات السلام التي دعت اليها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، الا ان رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الديبلوماسي الاميركي وليم ووكر توقع حضور الفريقين.

وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي": "في النهاية سيقول ميلوسيفيتش نعم. لن يرفض احد. وكذلك الالبان".

وسبق للسلطات اليوغوسلافية ان طلبت من ووكر مغادرة البلاد بعدما اتهم الشرطة الصربية بارتكاب مجزرة في قرية راتشاك اودت بحياة ٤٥ البانياً. وقد دافع عن موقفه قائلاً: "اود ان اسجل ان احدا لم يناقض اقوالي".

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك سلم السبت الى طرفي النزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية دعوات من مجموعة الاتصال. وفي محاولة للضغط على الطرفين، فوض المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي الى امينه العام خافيير سولانا اصدار امر توجيه ضربات جوية الى يوغوسلافيا اذا كان ذلك ضروريا. وسئل الاخير في حديث الى صحيفة "لا فانفارديا" عما يتوقعه الاطلسي اذا لم يستجب الصرب والالبان مطالب الاسرة الدولية، فأجاب: "غارات جوية على منشآت عسكرية صربية، لكننا لا نستبعد نشر قوات على الارض كما حصل في البوسنة. ادافع حاليا عن هذه الفرضية وفي النهاية اعتقد ان نشر قوات على الارض سيكون امرا ضروريا". ورأى "وجوب مشاركة الروس في القوة المتعددة الجنسية"، الا انه حذر من ان الاطلسي سيواصل خططه العسكرية حتى في حال معارضة الروس ذلك. ورجح "الا يصدر مجلس الامن قرارا قبل تدخل عسكري محتمل".

وتبلغ كوك موافقة صريحة من طرفين البانيين فقط على المشاركة في المفاوضات في السادس من شباط في قصر رامبوييه في فرنسا هما الزعيم المعتدل للغالبية الالبانية في كوسوفو ابراهيم روغوفا والصحافي البارز فيتون سوروي. اما الممثل السياسي لـ"جيش تحرير كوسوفو" آدم ديماكي فتعهد لكوك ان يبلغ اليه جوابه بعد التشاور في الامر مع قيادة التنظيم الذي يطالب باستقلال الاقليم. ورأى روغوفا بعد لقائه الوزير البريطاني في العاصمة المقدونية سكوبيه ان خطة السلام التي اقترحتها مجموعة الاتصال توفر لكوسوفو "سبل" التوصل الى الاستقلال. وتحدث عن الانقسامات بين البان كوسوفو وخصوصا خلافه مع "جيش تحرير كوسوفو" الذي يرفض كل تفاوض قبل انسحاب القوات الصربية، فأكد ان على هذا الجيش ان "يبدأ التصرف كقوة سياسية جدية (...) اذ لا يمكننا ان نتحمل اعباء الانقسام امام الوضع القائم في كوسوفو".

وابقى ميلوسيفيتش من جهته الباب مفتوحا لامكان الانضمام الى المفاوضات على رغم معارضته عقدها خارج يوغوسلافيا. وقال كوك اثر لقائه الرئيس اليوغوسلافي في بلغراد: "تعهد الرئيس ميلوسيفيتش دراسة المقترحات بتمعن. ونتوقع تلقي رد في غضون بضعة ايام". ولاحظ انه "اذا كنا سننجح في مساعينا السياسية فمن المهم ان نعطي مهلة لا يكون فيها قتال ولا عمليات قتل أو اعمال وحشية في كوسوفو. وهذا المطلب يقع على عاتق الجانبين تنفيذه وليس على جانب دون غيره".

ودعما لتهديده باستخدام القوة، حشد حلف شمال الاطلسي سفنا حربية في البحر الادرياتيكي ومئات المقاتلات في قواعد عسكرية في ايطاليا في انتظار تحديد القيادة السياسية لساعة "الساعة الصفر" وبدء العمليات العسكرية. واوضحت مصادر ديبلوماسية ان التفويض الذي اعطاه الحلف لسولانا يسمح باختصار عملية اتخاذ قرار يؤدي الى ضربة جوية ويضفي صدقية على التهديد ويهدف ايضا الى اعلان وقف فوري للنار وحمل السلطات اليوغوسلافية على التزام مطالب مجموعة الاتصال. واشار ديبلوماسي بارز في الحلف الى ان اكثر الاوقات احتمالا لاتخاذ القرار سيكون انتهاء الموعد النهائي الذي حددته مجموعة الاتصال لبدء المفاوضات، غير ان الاعمال الوحشية التي ترتكب يمكن ان تقرّب موعد الضربة.

وفي سكوبيه، اعلن وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ في ختام لقاء ورئيس الوزراء المقدوني ليوبكو جورجيفسكي ان بلاده ستشارك بثلاثة الاف جندي اذا ما نشر الحلف قواته في كوسوفو، موضحا ان المجتمع الدولي "يمارس ضغوطا على الطرفين من اجل التوصل الى حل تفاوضي".

وفي نيويورك، نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان عددا من مستشاري الرئيس الاميركي بيل كلينتون الكبار يعدون اقتراحا لارسال قوة اميركية من خمسة الاف رجل لتنضم الى قوة دولية للمراقبة في كوسوفو. ونقلت عن مصادر لم تذكرها في الادارة والكونغرس ان الاقتراح ينص على انه بالتنسيق مع الاطلسي سينضم ما بين الفين وخمسة الاف جندي اميركي الى قوة دولية من عشرين الف رجل لمراقبة وقف النار في الاقليم الصربي المطالب بالانفصال. وقالت ان احد السيناريوات المطروحة ينص على ابقاء القوات هناك ثلاث سنوات.

واعتبر مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صموئيل برغر ان امام الرئيس اليوغوسلافي "اسبوعين او ثلاثة الآن للتفاوض على اتفاق مع البان كوسوفو" والا فان حلف شمال الاطلسي مستعد للجوء الى اعمال عسكرية" من غير ان يتخذ قرارا آخر قبل التدخل. ولوجز قرارات مجموعة الاتصال "بانها فرصة اخيرة للصرب لايجاد حل تفاوضي مدعومة بتهديد باللجوء الى القوة". واكد ان "الوقت يحسب" على ميلوسيفيتش الذي عليه ان يدرك ان "المجموعة الدولية موحدة وفقدت الصبر حيال تصرفات القمع" في كوسوفو.

انفجاران في بريستينا

على الصعيد الميداني، ادى انفجار ليل الجمعة – السبت في مقهى صربي في وسط بريستينا، كبرى مدن كوسوفو، الى اصابة سبعة صرب بجروح، اصابات ستة منهم بالغة. وتحدث صحافيون عن انفجار آخر حصل بعد ساعتين من الاول امام مقهى الباني في وسط المدينة ايضا لم يوقع اصابات لكنه الحق اضرارا مادية.

وقالت الشرطة الصربية ان الانفصاليين في "جيش تحرير كوسوفو" اعلنوا مسؤوليتهم عن الانفجار الاول، مشيرة الى انها عثرت في مكان الحادث على ورقة تحمل عبارة "جيش تحرير كوسوفو" وكتب فيها "محاربو كوسوفو الانتقاميون". وعلى اثر الانفجار الاول، توجه نحو مئة صربي الى المكان وحطموا واجهات اكثر من عشرة مقاه مجاورة للالبان.

مونتينيغرو

● في بودغوريتشا، صرح رئيس اللجنة القيادية لحزب الاشتراكيين الديموقراطي الحاكم في مونتينيغرو ميودراغ فوكوفيتش ان بلاده ترغب في المشاركة في المفاوضات في شأن كوسوفو تجنبا لـ"زعزعة دستورية" محتملة في هذه الجمهورية الواقعة داخل الاتحاد اليوغوسلافي. وقال: "اذا تعهد الجانب الصربي او اليوغوسلافي تسوية مشكلة كوسوفو باثارة زعزعة دستورية في مونتينيغرو، فان هذا البلد ينبغي ان ينضم مباشرة الى المفاوضات".

وتشكل مونتينيغرو (٦٤٠ الف نسمة) وصربيا (عشرة ملايين نسمة) جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي يتساوى فيهما السكان في الحقوق بموجب الدستور.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

روما تنفي تأكيد أنقرة عودة أوج آلان الى ايطاليا

صرح رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد أن زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان عاد الى ايطاليا الأحد بعد اسبوعين من مغادرته روما، لكن الحكومة الايطالية سارعت الى نفي ذلك.

لكن أجاويد شكك في صحة النفي الايطالي قائلاً: "لم نعد نعرف أي كلمات نصدق من الايطاليين، لقد بات معروفاً أن الحكومة الايطالية لا تعطينا المعلومات الصحيحة عموماً". وأضاف: "بات الامر احجية. يمكن ألا يكون غادر ايطاليا اصلاً". وأوضح بعد لقائه رئيس وكالة الاستخبارات القومية أن المعلومات عن وصول أوج آلان الى ايطاليا وردت من "مصدر مهم وموثوق به".

ووجدت محطة "ان تي في" التركية الخاصة للتلفزيون أن يكون المصدر زعيماً لحزب ايطالي معارض. وأكد اجاويد أن مصدر معلوماته ايطالي وأشار الى أنه لم يتضح ما اذا كان أوج آلان ينوي البقاء في ايطاليا أو أنها محطة للانتقال الى بلد آخر. وسئل عن اسم المدينة الايطالية التي يمكن ان يكون فيها فأجاب: "لا نعرف بعد".

واستدعي السفير الايطالي في تركيا ماسيميليانو بانديني الى وزارة الخارجية التركية، فعاد الى انقرة من اجازة كان يمضيها في اسطنبول. وقال لدى خروجه من الوزارة :"أود أن اعرف من جاء بهذه المعلومات. لقد اصدرت الحكومة الايطالية بياناً رسمياً، أن هذا الشخص لم يعد في ايطاليا ولن يعود اليها".

ونسبت وكالة الانباء الايطالية "انسا" الى مصادر مأذون لها في الحكومة الايطالية استبعادها أمس ان يكون أوج آلان في الأراضي الايطالية.

وعلى رغم مغادرة الزعيم الكردي روما في ١٦ كانون الاول، تابع محاموه اجراءات طلبه حق اللجوء السياسي الى ايطاليا.

وكانت أنقرة اعلنت بعد سفره أنه توجه الى روسيا، ثم افادت تقارير اعلامية أنه في بلد شرق أوسطي. وتسعى الحكومة التركية الى محاكمته بتهم تتصل بجرائم في حق الدولة تقول انه ارتكبها مدى ١٤ سنة من الصراع المسلح للحصول على الحكم الذاتي للغالبية الكردية في جنوب شرق تركيا.

في غضون ذلك، أفاد مصدر رسمي في ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان سبعة من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" وعسكريين اثنين قتلوا في اشتباك بين القوات التركية والمتمردين الاكراد في المنطقة. وحصل الاشتباك السبت في منطقة جبل غوريغسي في ديار بكر حسبما جاء في بيان صادر عن مديرية الامن الاقليمية المكلفة تنسيق مكافحة التمرد المسلح الذي يشنه "حزب العمال الكردستاني"، مشيراً الى ان أحد المتمردين أسر في اقليم فان في شرق البلاد.

من جهة أخرى، قالت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة اوقفت السبت ٢٥ شخصاً على ذمة التحقيق في اسطنبول لدى تفريقها بالقوة تظاهرة نظمها اعضاء "برنامج الحقوق والحريات" لتلاوة اعلان يندد بالسياسة الاقتصادية للحكومة.

(أ ب، وص ف)

اقتراح تعديلات للدستور الصيني تعزز القطاع الخاص في الاقتصاد

أفادت وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" ان الحزب الشيوعي الصيني اقترح تعديلات تمثل نقطة تحول في الدستور من شأنها ان تكفل اضطلاع المشاريع الخاصة بدور رئيسي وسيادة القانون.

وأوضحت ان اللجنة المركزية للحزب المؤلفة من ١٩٣ عضوا والتي تتولى اتخاذ القرارات، اقترحت ايضا رفع نظريات الزعيم الصيني الكبير دنغ شياوبينغ ذات الطراز الرأسمالي الى مرتبة الماركسية – اللينينية وأفكار ماوتسي تونغ في الدستور. وتوقعت ان يوافق مؤتمر الشعب العام في جلسة مكتملة الاعضاء تبدأ في الخامس من آذار على مشروع التعديلات.

وقال محللون سياسيون ان هذه التعديلات تشير الى الاعتراف المتزايد بان الصين في حاجة الى تعزيز القطاع الخاص في اقتصادها من أجل حفز النمو. لكنهم لاحظت انها لا تعني حل القطاع العام بين عشية وضحاها، إذ لا تزال تشير اليه باعتباره الدعامة الاساسية للاقتصاد.

ونقلت "شينخوا" عن التعديلات ان الافراد والقطاعين الخاص وغير الحكومي سيكونون "جزءاً مهماً" من الاقتصاد الاشتراكي في ظل ملكية الدولة.

ويصف الدستور الحالي المشاريع الخاصة بانها "مكملة" للاقتصاد الاشتراكي في ظل ملكية الدولة.

وتدعو التعديلات ايضا الى سيادة القانون.

وكانت أهواء حفنة من زعماء الحزب الشيوعي هي التي تحكم الصين في عهد ماو. وحتى الدستور كان خاضعا لسياسات الحزب.

واختتمت اول من امس اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الوطني جلسة استمرت يومين وناقشت فيها التعديلات.

واصلاحات دنغ عام ١٩٧٩ هي التي دفعت الصين الى اتخاذ القرار الثوري بالتخلي عن التخطيط المركزي على الطراز السوفياتي واعتناق الطراز الرأسمالي. وهي ستصير عقيدة أكبر دولة شيوعية في العالم.

وفي الصين نحو ٩٦٠٧٠٠ مشروع خاص يعمل فيها ١٣,٥ مليون شخص ودفعت ٥٤ مليار يوان (٦,٥ مليارات دولار) كضرائب عام ١٩٩٧. ويساهم القطاع غير الحكومي بنحو ٧٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، في حين يساهم القطاع الحكومي بالبقية.

التلوث

على صعيد آخر، وعلى رغم نداءات التحذير التي وجهتها الحكومة والتدابير الصارمة التي اعلنتها، يرزح سكان العاصمة الصينية بيجينغ البالغ عددهم ١٣ مليونا تحت وطأة التلوث في المدينة التي باتت في غضون بضع سنوات احدى اكثر المدن تلوثا في العالم.

والحصيلة تثير القلق . فالصحف الرسمية في الصين سجلت العام الماضي ٢٦٥ يوما من الضباب الناجم عن دخان المصانع، أي أن سكان بيجينغ يستيقظون حتما كل يومين من اصل ثلاثة على سحاب مهيمن بلا أمل في رؤية الشمس.

ومطلع الثمانينات لم يكن معروفا بعد ضباب المصانع الناجم عن رد فعل كيميائي على اشعة الشمس ما فوق البنفسجية وغازات عوادم السيارات ودخان المصانع. الا ان نموا سنويا فاق العشرة في المئة مدى سنوات عدة يرافقه تطور لم يسبق له مثيل على صعيد حركة المرور في بيجينغ سرعان ما حرم سكان العاصمة شتاءهم المشمس الذي كانوا يتفردون به.

(رويترز، و ص ف)

مجلس الشورى خصّص موازنة لمواجهة "المؤامرة الأميركية"

ايران تبدأ اليوم احتفالات الذكرى الـ ٢٠ للثورة الاسلامية صراع التشدد والاعتدال يطغى على الرغبة في الانفتاح


عامل ايراني أمام لوحة جدارية ضخمة للامام الخميني في طهران امس. (أف ب تيليفوتو)


صورة من الارشيف تعود الى ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ ويبدو فيها جندي ايراني يقبل قدم الشاه محمد رضا بهلوي لدى مغادرته مطار طهران الى المنفى. وبدت الى اليمين الامبراطورة فرح ديبا. (أف ب تيليفوتو)

تبدأ ايران اليوم الاحتفالات بالذكرى الـ٢٠ لثورتها الاسلامية، وسط مشاكل اقتصادية وخلافات مريرة بين التيارين المتشدد والمعتدل داخل القيادة الايرانية، يحدوها الامل في التغيير نحو مجتمع اكثر انفتاحاً.

وتستهل الاحتفالات التي تستمر عشرة ايام، بتجمع حاشد عند ضريح آية الله روح الله الخميني الزعيم الراحل للثورة الاسلامية، الذي عاد الى ايران في اول شباط ١٩٧٩، بعدما امضى ١٥ سنة في المنفى ليقود الهجوم الاخير على حكم الشاه محمد رضا بهلوي الموالي للغرب.

وحض المسؤولون الايرانيون المواطنين على المشاركة في الاحتفالات، وتعهدوا العمل على تجاوز البلاد أزمتها الاقتصادية الناجمة عن تدهور اسعار النفط، كما تجاوزت ثماني سنوات من الحرب مع العراق، وعقوبات اقتصادية اميركية معوقة.

ودعا خليفة الخميني مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، التيار المعتدل الذي يساند الرئيس محمد خاتمي والتيار المحافظ المتشدد الى وقف الصراع بينهما، والذي تمحور أخيراً على اغتيال معارضين وكتاب والانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في نهاية شباط الجاري.

وصدرت دعوة خامنئي، بينما بدا واضحا ان الخلاف بين الجماعات المتناحرة، الذي رافقته حملة منظمة في وسائل الاعلام، سيلقي بظلاله على الاحتفالات. وشارك الاف من العمال في مجلس بلدية العاصمة الايرانية في تجميل طهران، وعلقت اضواء واعلام وصور للخميني وخامنئي على المنشآت العامة والمساجد.

وستقدم كل ليلة من ليالي الاحتفال العشر، عرض باللايزر يتناول أحد مواضيع الثورة. كذلك تشمل الاحتفالات مسابقات رياضية ومهرجانات للسينما والموسيقى والمسرح ومعارض عن انجازات ايران منذ عام ١٩٧٩.

وتبلغ الاحتفالات ذروتها بعرض عسكري في ١١ شباط، اليوم الذي انهار فيه عام ١٩٧٩ نظام الشاه محمد رضا بهلوي، بعد معارك في الشوارع استمرت ثلاثة ايام، وضعت نهاية لنظام امبراطوري استمر في ايران ٢٥٠٠ سنة.

وتأتي الاحتفالات بعد أقل من سنتين من فوز خاتمي رجل الدين الاصلاحي في الانتخابات الرئاسية على مرشحي المؤسسة الحاكمة المحافظين، بفضل شعبيته الواسعة بين الشباب والنساء.

ودعا خاتمي الى قيام مجتمع مدني يتمتع بحريات سياسية واجتماعية بموجب الدستور الايراني، الامر الذي تسبب باحتدام الصراع بين المعتدلين والمحافظين الذين خشوا ان تقضي الاصلاحات على المثل العليا للثورة. وينظر المحافظون بريبة الى مناداته بتخفيف حدة التوتر مع الولايات المتحدة، التي وصفها الخميني بـ"الشيطان الاكبر" لمساندتها الشاه.

وعلى رغم تنامي حال الاستياء من ارتفاع الاسعار والبطالة، فقد نجح خاتمي في الحفاظ على شعبيته العريضة، مما ساعد على تحقيق توازن مع القوة الهائلة لمعارضيه الذين يسيطرون على مؤسسات رئيسية مثل مجلس الشورى والمحاكم والقوات المسلحة.

ويقول عدد كبير من المحللين الايرانيين، ان الموقف المتأني لخاتمي عزز الفرص امام الجمهورية الاسلامية لتدخل عقدها الثالث، في وضع يؤهلها لتحقيق تطلعات الرئيس الى مجتمع يمنح المرأة مزيداً من الحقوق، ويفرض قيوداً اجتماعية أقل صرامة.

وحذر الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام من ان البطالة في صفوف الشباب، وهم اولى ضحايا الركود الاقتصادي، في طريقها الى ان تصير أكبر مشكلة تواجه الجمهورية الاسلامية في ايران.

هيئة تحكيمية

في غضون ذلك، تألفت امس هيئة تحكيمية بعدما منعت لجنة الاشراف على الانتخابات، التي يسيطر عليها المحافظون، مؤيدي المعتدلين من الترشح للانتخابات البلدية.

وبث التلفزيون الايراني انه اتفق على إنشاء الهيئة في اجتماع بين خاتمي ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري ومسؤولي الانتخابات.

ورفض مسؤولون في وزارة الداخلية من التيار المعتدل، عدم سماح لجنة الاشراف على الانتخابات التي عينها مجلس الشورى بترشيح عدد من ممثلي التيار المعتدل.

الموازنة

وأفادت مصادر نيابية ايرانية ان مجلس الشورى صادق على الموازنة التي اقترحتها الحكومة للسنة الفارسية المقبلة ١٣٧٨ (آذار ١٩٩٩ – آذار ٢٠٠٠) والمتضمنة زيادة تبلغ نسبتها ٢٠ في المئة في النفقات عن السنة المالية السابقة.

وأقرت الموازنة البالغة ٩٧٥٥٣ مليار ريال (٣١ مليار دولار بسعر الصرف الرسمي)، بعد مناقشات صعبة في شأن الواردات الحكومية، استمرت اسبوعين. ولا يزال ينبغي ان تنال موافقة المجلس الدستوري. وحددت قيمة العائدات النفطية التي تشهد تراجعاً كبيراً منذ اكثر من سنة بـ ١٢٠٨٤ مليار دولار.

وأمس واصل الريال انخفاضه ازاء الدولار الاميركي في سوق الصرف الموازية في ايران. وبلغ سعر الدولار ظهراً ٨٢٢٠ ريالاً في مقابل ٨٠٥٠ ريالاً مساء و٧٩٧٠ ريالاً الخميس و٧٥٠٠ ريال الاثنين والثلثاء الماضيين. ويبدو ان هذا التراجع مرتبط بالتراجع اليومي لاسعار النفط الايراني في الاسواق النفطية.

وخصص مجلس الشورى موازنة من اجل التصدي لـ"مؤامرات" الولايات المتحدة ضد الجمهورية الاسلامية. وبثت الاذاعة الايرانية ان الموازنة التي لم تعلن ارقامها، سيكون من شأنها "احباط المؤامرات والتدخل الاميركي في شؤون ايران وكذلك الغزو الثقافي للولايات المتحدة". وهتف النواب الذين استمرت مناقشاتهم حتى ساعة متقدمة من ليل السبت – الاحد في نهاية التصويت على هذه الموازنة: "تسقط اميركا".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

ندوات اقتصادية عن الشرق الأوسط في دافوس

خرازي: إيران جزيرة استقرار في محيط متوتر



الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب قبل جلسة للمنتدى في دافوس أمس. (أف ب تيليفوتو)

دافوس (سويسرا) – من علي حماده:

يشهد المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا ظهر اليوم سلسلة من الندوات الاقتصادية المتخصصة التي تتناول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وآفاق الاستثمار.

وتأتي هذه الندوات في سياق محاولة يقوم بها المنتدى لتعويض توقف المؤتمرات الاقتصادية الاقليمية التي سبق له ان نظمها في الدار البيضاء وعمان والقاهرة والدوحة. وحرص مسؤول المنتدى على اضفاء الطابع الاقتصادي الضيق على مواضيعها. كما اختصروا المشاركة الاسرائيلية الى ابعد الحدود وحصرت الدعوات في متحدثين عرب وغربيين، وفي ذلك اشارة واضحة الى تململ مجتمع الاعمال الدولي من السياسة الاسرائيلية حيال عملية السلام. وفي المقابل حظي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات برعاية واهتمام كبيرين عكسا مناخا ساد منذ عام ١٩٩٧ عندما فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في استمالة رجال الاعمال المشاركين في المنتدى مما ادى الى غيابه عن اجتماع ١٩٩٨ والاجتماع الحالي.

وتعقد في اليومين المقبلين اجتماعات لعرفات ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث مع عدد من الشخصيات السياسية كالمستشار الالماني غيرهارد شرودر والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف.

ايران

وشكل الوضع في ايران مادة اهتمام ومتابعة من المشاركين في المنتدى. ففي ندوة عقدها صباح امس تحدث وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عن سياسة بلاده، فرأى "ان ايران بلد مستقر يعيش في محيط متوتر يفتقد عناصر الاستقرار، من باكستان وافغانستان، الى العراق وتركيا والكويت، الى اذربيجان ودول آسيا الوسطى". واضاف: "منذ تسلم الرئيس محمد خاتمي رئاسة الجمهورية الاسلامية بنينا سياستنا الخارجية على قاعدة ازالة التوتر مع جميع الدول بدءا من الجوار وصولا الى تلك الابعد. وبالفعل تحسنت علاقاتنا كثيرا مع الجوار في الخليج وخصوصا في المملكة العربية السعودية (...) وبالنسبة الى العالم الاسلامي شكل مؤتمر القمة الاسلامية الذي انعقد في نهاية ١٩٩٧ في طهران نقلة نوعية في علاقات ايران مع دول اسلامية عدة وعملنا على حل عدد من الازمات مثل طاجيكستان حيث ندعم المصالحة الوطنية القائمة. وبالنسبة الى الازمة بين تركيا وسوريا عملنا بالتعاون مع مصر على تفكيكها وارساء قواعد للحوار بين البلدين".

وعن العراق قال ان بلاده تعمل على "تخفيف التوتر والحفاظ على وحدة العراق".

وعن الوضع في ايران شدد على "ان الغرب يسيء فهم ما يحصل في ايران. فهناك توافق بين قادة البلاد على صعيد السلطة بالنسبة الى السياسة الخارجية. فالسياسة العامة يرسمها المرشد، اما السياسة التنفيذية فيتولاها الرئيس والحكومة".

ووصف الاغتيالات الاخيرة التي طاولت عددا من المثقفين بانها قضية مكشوفة "فهناك عدد من مسؤولي وزارة الاستخبارات قاموا بهذه الاغتيالات واوقفوا وسيحاكمون بموجب القوانين. وهذا دليل على سلامة النظام الايراني (...)". ولفت الى ان ايران "شهدت منذ سنة ونصف سنة تحولا كبيرا في الداخل. فوصول سيد محمد خاتمي الى سدة الرئاسة فتح الباب واسعا امام تطور المجتمع المدني وسيادة القانون وحرية الرأي الآخر وحق المعارضة. وعلى رغم العقبات التي ارتسمت تمكن الرئيس خاتمي من دفع المجتمع الايراني نحو التعددية".

وكرر ان الغرب يسيء فهم الاشارات الصادرة من الداخل الايراني "فبدل اعتبار تعدد الرأي نجاحا لسياسة خاتمي وقوة في النظام القادر على التناغم معها، يعتبرونها دليل ضعف او اشارة الى وجود ازمة".

واكد ان النظام الايراني قوي وايران اكثر الدول استقرارا "وهي جزيرة استقرار وسط بحر من الدول غير المستقرة".

استقالة وزير هندي احتجاجاً على العنف ضد المسيحيين

نيودلهي – و ص ف – استقال أمس وزير السياحة والشؤون البرلمانية الهندي مادنال لال خورانا المسؤول في الحزب القومي الهندوسي الحاكم من منصبه بسبب منعه من التعبير عن احتجاجه على اعمال العنف التي تتعرض لها الاقلية المسيحية في الهند.

وقبل رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي الاستقالة.

واتهم خورانا رئيس حزب الشعب الهندي كوشابهاو تاكري بمنعه من التعبير عن رأيه في شأن الاعتداءات التي تتعرض لها الاقلية المسيحية في اجتماع للحزب. وأوضح في مؤتمر صحافي ان اعمال العنف هذه والتصريحات التي ادلى بها "الصقور الهندوس" الحقت ضرراً بالحكومة التي يرأسها حزب الشعب الهندي وصورة الهند في الخارج.

وتعرضت الحكومة الهندية لانتقادات لعدم اتخاذها اجراءات في حق المتطرفين الهندوس المتهمين بارتكاب نحو مئة اعتداء منذ سنة على المسيحيين الذين يشكلون أقلية لا تتعدى ٢.٥ في المئة من ٩٧٥ مليون نسمة في الهند في مقابل ٨٠ في المئة من الهندوس.

ووعد فاجبايي أمس في خطاب الى الامة بمعاقبة المسؤولين عن هذه الأعمال وحماية الاقليات.

اخبار دولية قصيرة

المحادثات النووية الهندية - الاميركية "بناءة"

نيودلهي – رويترز – انتهت في نيودلهي محادثات هندية – أميركية "مكثفة" استمرت ثلاثة ايام في شأن الحد من انتشار الاسلحة النووية ووصفها الجانبان بانها كانت "بناءة" واتفقا على معاودتها قبل منتصف السنة.

واكتفى مساعد وزيرة الخارجية الاميركي ستروب تالبوت ووزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ بابداء ارتياحهما الى المحادثات والاشارة الى انهما سيعاودانها في موعد لاحق لم يحدد.

وهذه الجولة من المحادثات هي الثامنة منذ التجارب النووية الهندية في أيار ١٩٩٨.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون تدخل فيها للمرة الاولى مساء الجمعة بعدما اتصل هاتفيا برئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي لحضه على احراز مزيد من التقدم. واعتبرت نيودلهي هذا الاتصال المباشر الاول بين كلينتون وفاجبايي منذ التجارب النووية تقدماً جوهرياً في العلاقات الثنائية.

وتريد واشنطن ان تنضم نيودلهي الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وهذا ما تعهدت الهند القيام به في ايلول المقبل. وتسعى ايضاً الى اقناعها بالحد من نشر الصواريخ، لكن نيودلهي ترفض ان تحدد بدقة "الحد الادنى من الردع النووي" الذي تريد ان تتمتع به.

يلتسين من المستشفى الى مصح للنقاهة

موسكو – و ص ف – افاد الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين غادر السبت المستشفى الذي نقل اليه في ١٧ كانون الثاني مصابا بقرحة نازفة في المعدة الى مصح للنقاهة في بارفيخا غرب موسكو حيث سبق له ان أمضى فترات من النقاهة.

وكان الاطباء استبعدوا الاربعاء ضرورة اجراء عملية دقيقة له على الفور، ذلك ان فحوصاً للمعدة اظهرت ان الادوية كان لها تأثير ايجابي في علاج القرحة.

وتشكل عملية تستمر بين ساعة وست ساعات مع تخدير عمومي خطراً كبيراً على يلتسين الذي يعاني مشاكل في القلب واجريت له جراحة لتغيير شرايين عام ١٩٩٦ بعد اصابته بازمات قلبية عدة.

وقالت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن الرئيس الروسي فحص صباح السبت قبل ان يغادر المستشفى، فتبين ان القرحة تتقلص.

"ايكوموغ" تعلن مزيداً من التقدم

فريتاون – و ص ف، رويترز – أعلنت أمس قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" التي تساند حكومة سيراليون أنها طردت المتمردين من مزيد من مناطق العاصمة فريتاون التي هاجموها واستولوا على اجزاء منها منذ السادس من كانون الثاني. وأضافت انها سترسل رجالا وعربات مدرعة الى بلدة كالابا التي وصفتها بانها آخر جزء من المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون في العاصمة.

وأفادت وكالة "ميسنا" التابعة للبعثة التبشيرية الكاثوليكية ان راهبتين من اخوية الام تيريزا الخيرية خطفهما المتمردون مع آخرين في فريتاون منتصف كانون الثاني قتلتا في حين اطلق راهب وثلاث راهبات اخريات.

وقالت مصادر ديبلوماسية في فريتاون أمس انه افرج مساء الجمعة عن تسعة من رجال الاعمال الهنود الـ١١ الذين خطفهم المتمردون في سيراليون الاسبوع الماضي.

واكدت الاذاعة الرسمية في سيراليون مساء السبت وفاة احد قادة المتمردين الكابتن سالومون موسى الملقب "ساج"، الذي كان رئيس وزراء الحكومة العسكرية السابقة التي حكمت البلاد من أيار ١٩٩٧ الى شباط ١٩٩٨. وأوضحت أنه قتل في ٢٩ كانون الاول الماضي في بينغويما على مسافة ثلاثين كيلومتراً جنوب شرق فريتاون.

الاوروغواي: توقيف ٣ من "الجماعة الاسلامية"

مونتيفيديو – و ص ف – صرح ناطق باسم اجهزة الاستخبارات في الاوروغواي أمس أن رجلين وامرأة أوقفوا في مدينة تشوي الصغيرة على الحدود البرازيلية للاشتباه في انتمائهم الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المصري. وقال ان من المحتمل أن يكونوا شاركوا في اعتداءي القاهرة في ايلول ١٩٩٧ الذي أوقع ٢٠ قتيلاً والاقصر في تشرين الثاني ١٩٩٧ الذي أوقع ٦٢ قتيلاً.

وأشار ناطق باسم الشرطة الى ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" اعلمت الاستخبارات في الاوروغواي بوصول الارهابيين قبل يومين وارسلت عدداً من عملائها المزودين معلومات عنهم الى مونتيفيديو.

وتبحث الشرطة عن عضو رابع في المنظمة التي اطلقت في ١٩٩٢ موجة من أعمال العنف ضد الحكومة المصرية.

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان هذه المنظمة السرية تختص بالهجمات المسلحة على اجهزة الامن المصرية وسائر مسؤولي الدولة والاقباط ومعارضي الحركات الاسلامية. وتبنت الجماعة مسؤولية محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

◄ ٦,٥ مليارات دولار "مدفونة" في قطاع العقارات

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

التهرب من دفع الالتزامات.

ولكن ما هي طريقة تفعيل هذا القطاع؟

في ما يتعلق بالعقار، من الصعب تحريكه في الوقت الراهن لارتباطه بتغيير اتجاه البيوعات العقارية من جهة، وبالمعطيات السياسية من جهة أخرى. وبالتالي فالأنظار موجهة الى الحكومة وتوجهاتها في الشق الضريبي. أما في ما يتعلق بقطاع البناء، فالبعض ينتظر الى ما سيؤول اليه قانون الايجارات التي تنتهي مفاعيله هذه السنة، فيما آخرون يتربصون بدء مؤسسات الاقراض السكني.

ومن المفترض ان تكون الحكومة محركة هذا الواقع، وان تقدم المخارج الضرورية. الا انها غارقة في خيارات السياسات عبر حاجتها الى زيادة عائداتها من جهة، وحاجة القطاع العقاري الى تفعيل وتوفير الحوافز اللازمة له لتحريك الاموال المجمدة فيه من جهة ثانية.

خفض الفوائد

من جهته، الخبير العقاري وتاجر البناء ماريو ممنا أوضح ان "مبلغاً يفوق المليار دولار اميركي استثمر في القطاع العقاري بين ١٩٩٢ و١٩٩٣. ولكن عدد البيوعات التي كانت تسجل سنوياً في الدوائر العقارية انخفض بسبب تراجع الحركة. فمن أصل ٤٣ الف معاملة سجلت في سنة ١٩٩٢ و٤٦ الفاً في ١٩٩٣، حصل هبوط حاد في ١٩٩٤ الى ٣٦ الف معاملة، نسبته ١٩ في المئة. ثم عادت وارتفعت بشكل طفيف في سنوات ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧، الا ان هذا الارتفاع هو تصحيح تقني نتيجة الانخفاض غير المنطقي في ١٩٩٤".

وأوضح ان "السوق منذ ١٩٩٤ بقيت جامدة، والاسعار حافظت نوعاً ما على مستواها الى أواخر ١٩٩٧. ولكن في ١٩٩٨ اضطر بعض الاشخاص الى بيع عقاراتهم دون مستوى ما كان معمولاً به في السابق بسبب الحاجة الى السيولة، علماً ان الموقع يلعب ايضاً دوراً كبيراً في تحديد السعر، وبالتالي خسرت العقارات بين ٢٠ و٣٠ من قيمتها، باستثناء المرموقة منها والمبنية في مواقع جذابة".

وما هي اسباب الجمود في القطاع؟

قال: "السبب الاساسي يعود الى ارتفاع الفوائد بالاضافة الى ان العقارات في لبنان تتميز بدورة مدتها نحو سبع سنوات بين فترات ازدهار وجمود. وقد عرف هذا القطاع ازدهارا بين ١٩٩٠ و١٩٩٣، فيما غرق في جمود منذ ١٩٩٤. منذ ١٩٥٨ توجد هذه الدورة وهي قد تطول او تقصر وفقا لعوامل اقتصادية او سياسية داخلية او خارجية. واعتقد اننا في المرحلة الاخيرة من الجمود وسيفعل هذا القطاع قريبا. ولكن هذا الامر يحتاج الى حدث سياسي او اقتصادي. فالحدث السياسي وجد مع انتخاب رئيس الجمهورية وتأليف الحكومة. فيما ينقصنا العامل الاقتصادي والسيولة اللازمة. وفي موضوع خفض الفوائد يجب ان يدرس هذا الموضوع بين وزارة المال ومصرف لبنان بما لا ينعكس على استقرار سعر صرف النقد. اضافة الى ان خفض الفوائد – وخصوصا على الدولار – يحتاج الى ترسيخ الاستقرار السياسي والامني لخلق الارتياح والثقة لدى المستثمر. اما الفوائد على الليرة فموضوع يجب ان يدرس بعمق وتحدد انعكاساته على البطالة والعمالة والتضخم، ومن شأن هذا الاجراء ان يدفع بالمستثمرين الى سحب اموالهم من سندات الخزينة وتوجيهها الى القطاعات المنتجة".

وعن مدى مساهمة القروض السكنية في تفعيل هذا القطاع، اشار الى ان هذا الامر لن يساعد كثيرا "طالما ان المشكلة هي في عدم وجود انسجام بين العرض والطلب، فمعظم المباني الموجودة لا تباع".

ودعا الى "ضرورة اجراء مسح شامل ومدروس لكل الموجودات من محال ومكاتب ومساكن شاغرة وفي كل مدينة، ولناحية تاريخ انشاء البناء وموقعه وحجمه وقيمته ومواصفاته، لان هذا المسح هوالركيزة الاساسية لوضع الحلول الناجعة لتفعيل القطاع" وقال "ان معظم العقارات التي لم تبع لغاية تاريخه هي الشقق الكبيرة والفخمة والمكاتب. فتوزيع الثروة في لبنان متفاوت وبالتالي الاثرياء قليلون واشتروا، فيما الطبقة الوسطى وما دون لا تملك الامكانات المالية الكافية، وفي مطلق الاحوال لا ترغب في شراء هذا النوع من العقارات. اما في ما يتعلق بشراء المكاتب فهذا الامر يحتاج الى مجيء المؤسسات من الخارج التي تنوي نقل مكاتبها الى لبنان فمن المحال ان تستوعب المؤسسات المحلية هذا العدد".

واضاف: "ان خفض الفوائد يحرك هذا القطاع عموما اذ قد يتوجه بعض المستثمرين الى التجارة بالاراضي، ولكن تبقى بعض انواع من العقارات غير مباعة وتحتاج الى حوافز اخرى لتفعيلها".

وما هو الحل؟ اجاب: "ان الحل الوحيد في المدى المنظور هو ان يلجأ مالكو المساكن الى تأجيرها بما يعطيهم مردودا جيدا بين ٧ في المئة او ٨، ريثما تتحسن القدرة الشرائية، خصوصا وان هناك ارتياحا من استقرار قانون الايجارات المعمول به حاليا. كما ان هذا القطاع يحتاج الى تمويل طويل الامد. فالحاجات كبيرة، فيما العرض ضئيل، لان معظم الشقق كبيرة وغالية. ومع تأمين هذا النوع من التمويل يصبح المستثمر قادرا على الدخول في مشاريع موجهة الى فئة معينة علما ان هناك حاجة ماسة الى مساكن بين ١٢٠ مترا مربعا و١٧٠".

وعن توقعات البنك الدولي بوجود حاجة الى ٥٠٠ الف وحدة في ٢٠٠٢، قال "ان الرقم معقول جداً، فمجلس الانماء والاعمار وضع دراسة في ١٩٨٤ حددت الحاجة الى ٤٠٠ الف وهو رقم شمل الوحدات السكنية التي لم تعد معاصرة او انها لا تطابق الشروط الصحية".

وعن مشروع التسنيد الذي وضعته لجنة تطوير القوانين المالية، لفت الى ان الاجراء راج في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية خصوصا ومعمول به لمصلحة المصارف لتسييل الدين وتحويله اوراقا يتم تداولها في البورصة. وبالتالي يساعد على تفعيل القطاع فيما لو اعطي الضمانات الكافية".

واضاف. "مرت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وكندا وفرنسا بأزمات عقارية حادة جدا. وكل بلد وجد الحل على طريقته، في كندا الازمة ما زالت قائمة الى اليوم، اما في الولايات المتحدة فأجريت عملية جراحية فورية وتحملت البلد الخسائر وحولت الاملاك شركات عقارية سميت Real Estate Investment Trust. اما فرنسا فما زالت تتخبط في المشكلة برغم المحاولات التي قامت بها.

ورأى انه على المواطن ان يترك تماما ملاءة تاجر البناء قبل ان يقدم على شراء اي عقار وان يطلع على الكفالة المصرفية لحسن التنفيذ الذي حصل عليها التاجر منعا لمواجهة اي اشكال".

منشئو الابنية...

ما هو وضع قطاع البناء في الوقت الراهن؟ يقول الامين العام لجمعية منشئي الابنية احمد ممتاز "ان هذا القطاع يمثل الحجر الاساسي للاقتصاد لانه يشغل اكثر من ٦٠ مهنة مرتبطة به وان جموده يمثل احد الاسباب الرئيسية للجمود الاقتصادي العام في البلاد نظرا الى حجم الاموال المجمدة فيه".

واوضح ممتاز ان الجمعية تقدمت بمذكرة مطلبية الى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ضمنتها المشكلات التي تعاني في هذا الاطار".

وعدد ابرز المشكلات التي يواجهها قطاع البناء وهي:

– اختلال التوازن بين العرض والطلب مردها الى التوظيفات الضخمة التي حصلت في السوق العقارية في التسعينات، وبالتالي وفرة في العروض للابنية التي نشأت.

– تمويل شراء المسكن وخصوصا المسكن الاول، وتقسيطه في المدى البعيد، والفوائد المصرفية الدائنة المرتفعة. وهو امر ادى الى وجود ودائع كبيرة لدى المصارف من دون ان تتمكن من تحريكها.

– البطء في ايجاد حلول للمشكلات الادارية ومعاملات الافراز وبراءات الذمة البلدية والمالية واصدار سندات التمليك، وهو امر يدفع بالمستثمر الاجنبي الى الهروب.

– التكلفة المرتفعة للمعاملات الادارية، والتي تعتبر من اعلى الرسوم في العالم.

وفي ما يتعلق بالرسوم، فقد اقترحت الجمعية في المذكرة التي رفعتها الى الرئيس الحص ما يأتي:

– ضخ اموال ضخمة الى الخزينة عن طريق خفض الرسوم على التسجيل.

– اعتماد وزارة المال مبدأ ١٠ اضعاف بدلاً من ٢٠ في ما يتعلق بالقيمة التأجيرية لاحتساب رسوم التسجيل، الامر الذي من شأنه ان يدفع بالمواطنين الى تسجيل عقاراتهم.

– ان احتساب ضريبة الدخل الى تجار الابنية يمكن ان يدفع عند بيع كل شقة على حدة وفورا لدى الدوائر العقارية بنسبة ٥ في الالف من قيمة البيع مما يقطع باب السمسرة في كيفية احتساب الضريبة وفتح الدفاتر وقفلها ومما يؤدي الى ضخ فوري وسريع لدخول اضافية ضخمة الى الخزينة.

– اعفاء ذوي الدخل المحدود وخصوصا المسكن الاول من رسوم التسجيل في الدوائر العقارية اسوة بالذين كان لهم فرصة الاقتراض من المؤسسة العامة للاسكان.

– تثقيف المواطنين عن كيفية دفع رسوم الابنية المبنية.

وما هو الحل؟ يقول ممتاز "ان حلولا عدة يمكن ان نطرحها تساهم في تفعيل هذا القطاع ابرزها: تقليص الهامش بين الفوائد الدائنة والمدينة، والتعاون بين المصارف التجارية ومصرف الاسكان، مع التأكيد على ضرورة ان يكون دور مصرف الاسكان في دعم فوائد القروض الممنوحة من المصارف بنسبة ٥ في المئة".

عقد بيع نموذجي

ومن الحلول المقترحة، طرح التعامل بالعقد النموذجي "لانه يؤدي الى خلق تعاون بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان وجمعية منشئي الابنية خصوصا في ما يتعلق بالابنية غير المنجزة، وبالتالي خلق نوع من الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص في دفع عملية الاقتصاد. اضافة الى ان التعامل بهذا النوع من العقود ولاسيما في مرحلة انجاز البناء والى حين صدور سندات التمليك يؤدي الى تعاون بين المصارف وتجار الابنية مع ما يلزم من ضمان ومراقبة حسن بسير العمل في المشاريع قيد الانشاء".

وتحدث عن الآلية المقترحة لهذا العقد فقال: "توزع طريقة الدفع في مراحل، تكون نسبة ٢٥ في المئة عند التوقيع، وصولا الى ١٠ في المئة عند التسجيل، والحصول على سند الملكية، على ان يعطي البائع كفالة مصرفية توازي ٢٥ في المئة من قيمة الدفع المستحقة الى حين صدور سند التمليك، ويسدد طالب القرض ما نسبته ٢٥ في المئة من ثمن الشقة عند توقيع اتفاق البيع. نرى ضرورة تسليف من يريد شراء السكن وليس تاجر البناء والذي من شأنه ان يخفض من عنصر المخاطرة من خلال توزيعها على المستهلكين، ونكون قد ساهمنا في حل جزء من المشكلة الاسكانية وفي الوقت نفسه نعيد انطلاق الدورة المالية الى قطاع البناء".

ومن الحلول ايضا، تعزيز موارد مصرف الاسكان عن طريق استحداث سوق للرهونات تؤدي الى ضخ اموال جديدة لاستثمارها في القروض الاسكانية.

ودعا ممتاز الى تحديث قانون البناء وانشاء جهاز متخصص في البت السريع بالمعاملات، واعادة النظر في النظم التوجيهية في ما يتعلق بعامل الاستثمار مع اشراك البلديات في هذا المجال. واقترح زيادته في بعض المناطق مع فرض ثمن ارض وهمية على اصحاب العقارات المستفيدة من هذه الزيادة وفرض عامل استثمار سطحي ادنى ليصل الى حدود الـ٢٠ في المئة. على الدولة حل مشكلة التشريع المتعلق بقضايا الايجارات بما يجعل طرق المراجعة القانونية اكثر سرعة وانشاء محاكم خاصة".

المؤسسة العامة للاسكان

منذ اشهر عدة، اعلنت المؤسسة العامة للاسكان عن برنامج لاقراض سكني كان من المفترض ان يتبلور. الا ان بعض الاختلاف في آلية تنفيذ المشروع مع المصارف التي سيكون لها الدور الاساسي في هذه العملية، آخر وضع القروض في قطار التنفيذ. والى الان لم يكشف عن الصيغة النهائية لمشروع الاقراض السكني الذي من شأنه ان يفعل القطاع، علما ان بروتوكولا تم التوافق عليه بين المؤسسة والمصارف التي تنوي الدخول في هذا النوع من الدوات، والتي يبلغ عددها نحو العشرة. وتقول مصادر مطلعة على هذا الملف، ان رئيس الحكومة ابدى اهتماما خاصا بالمشروع، وان المؤسسة لن تكشف عن اي خطوة بانتظار انهاء موازنتها في منتصف شباط، والتي على اساسها تحدد آلية اعطاء القروض وسقفها وفوائدها.

البنك الدولي

البنك الدولي من جهته، كان وضع تقريرا عن القطاع العقاري في لبنان، اشار فيه الى انه بعد الحرب اطلقت الحكومة مشروع الاعمار لتوفير البنى التحتية اللازمة امام القطاع الخاص ليعيد بناء لبنان. والمح التقرير الى وجود ١٢ الف وحدة مدمرة كليا من اصل ١٧٠ الفا تضررت في حين تم اعادة تأهيل ٧٠ الفا فقط، وان الطلب المتنامي على الوحدات السكنية يقدر بما مجموعه ٥٠٠ الف وحدة في سنة ٢٠٠٥ لتغطية ما خلفته الحرب من جهة، والازدحام السكني وتزايد اعداد السكان من جهة اخرى. وقد مثل قطاع البناء ما نسبته ٩ في المئة من الناتج المحلي مقارنة بـ٤.٠ في المئة في سنة ١٩٧٤، مما يظهر النمو الملحوظ في هذا القطاع وخصوصا بعد نهاية الحرب.

واشار التقرير الى ان المؤشرات اظهرت ان النشاط في هذا القطاع بدأ بالتراجع منذ سنة ١٩٩٤، حيث تركز نشاط القطاع الخاص على بناء المساكن. وهناك نحو ٦٠٠ شركة اعمارية من مختلف الاختصاصات تدير قطاع البناء في حين يبلغ عدد المصانع التي توفر مستلزمات البناء نحو ٦٢٧٥ فقط برأسمال ٣ مليارات دولار اميركي.

هذا واظهرت احصاءات ادارة الاحصاء المركزي بلوغ القيمة المضافة في قطاع البناء نحو ٦٨ في المئة في سنة ١٩٩٥.

◄ تغيّر اللاعبون وبقيت اللعبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

جبل لبنان الذي انسحب بسبب عدم السماح لأمينه العام ملوون خولي من الدخول الى الاتحاد واعلن انه سيطعن بالانتخابات.

واثر انتهاء عملية الانتخاب فاز: غازي المبري ٤٣ صوتا، غسان غصن (٤ صوتا، ابو رزق ٤١ صوتا، فضل الله شريف ٣٩ صوتا، جوزف يوسف ٣٩ صوتا، حليم مطر ٣٩ صوتا، جهاد المعلم ٣٨ صوتا، جورج علم ٣٨ صوتا، حسين علي حسين ٣٧ صوتا، وسليمان حمدان ٣٧ صوتا.

ونال كل من المرشحين علي حوماني ٨ اصوات، عبدالغني عيسى ٨ اصوات، مرسل مرسل (غير مرشح) صوتين، جورج ابو حيدر (انسحب) صوتين.

طعون

واعلن ابو حبيب الذي منع من دخول الاتحاد انه سيطعن بالنتيجة، كذلك اتحاد نقابات الجنوب، اما اتحاد نقابات العمال في الشمال فقد اعلن رئيسه عبدالغني عيسى انه سلم ممثلي وزارة العمل طعنا بالانتخابات لعدم تمثيل محافظة الشمال عمالياً في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان، ووزع نص الطعن التالي: نفيد بأن الانتخابات التي اجريت لأعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مقر الاتحاد العمالي العام في لبنان في تاريخ ١٩٩٩/١/٣٠ لا تستند الى قانونية مراعاة التمثيل المناطقي (المحافظات) في هذه الانتخابات ضاربة القانون عرض الحائط.

بناء عليه، وبما ان القانون يؤكد حتمية ومراعاة التمثيل المناطقي حرصا على مصلحة العمال والحركة النقابية ووحدتها. وبما ان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي من الاتحادات المثبتة في الاتحاد العمالي العام في لبنان اضافة الى انه من اكبر الاتحادات تمثيلا بعدد النقابات والعمال، وهو الوحيد من محافظة الشمال اصلا وقانونا. لم يمثل حسب الاصول استنادا للقانون في هذه الانتخابات، وذلك باعتماد طريقة مخالفة بالاستعاضة عن تمثيل الاتحاد، بتمثيل اتحاد آخر باسم جورج علم باعتبار نفوسه من الشمال وعلماً ان اتحاده يعمل خارج اطار محافظة الشمال، وهذا ناتج من تكتلات سياسية لا تمت للمصلحة النقابية والعمالية بصلة، علماً ان بعض الفائزين غير منتسبين الى الضمان الاجتماعي.

لذلك، جئنا من جانب وزارتكم باعتبارها المرجع الصالح لتقبل هذا الطعن والاعتراض على صحة الانتخابات وقانونيتها للأسباب الموجبة اعلاه مطالبين ابطال الانتخابات لعدم قانونيتها بمراعاة التمثيل المناطقي للعمال في الشمال.

◄ اللامركزية الادارية الموسّعة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

يمكن ان ينمى محليا وهو يختلف عما يجب تنميته على صعيد الدولة. من هنا يجب توسيع صلاحيات المجالس المحلية ورفع الوصاية عنها مع الابقاء على الرقابة، واعطاء الاختصاصات التنموية بموجب قانون".

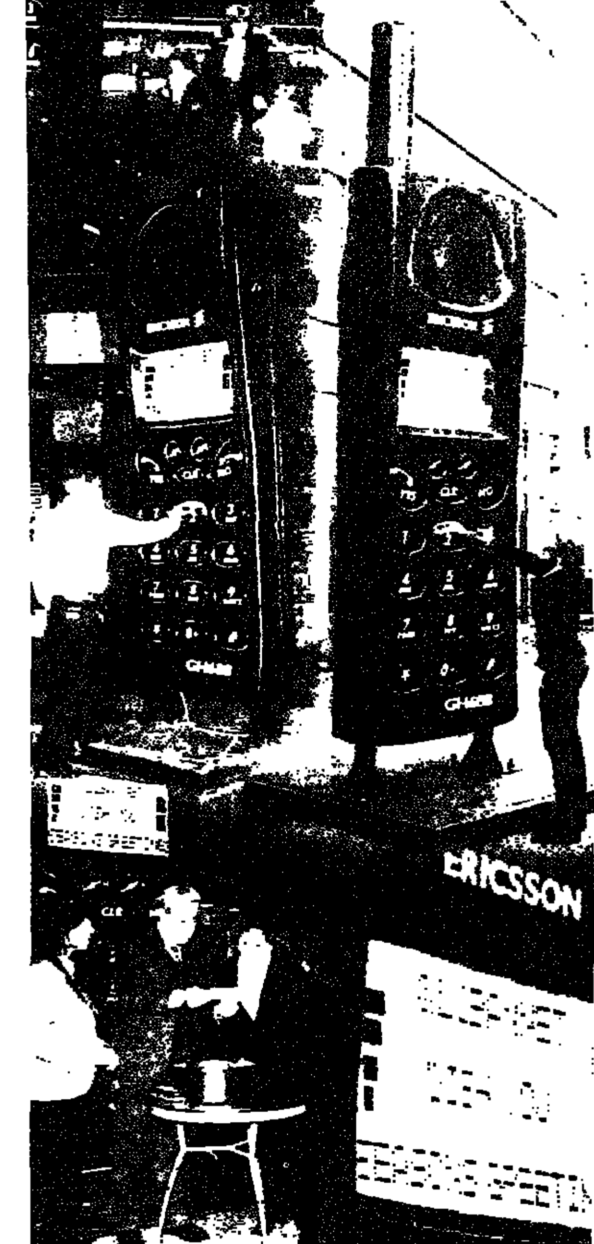
لكن نعيم يعتبر ان العملية يجب ان تبدأ في طرح المسألة على المجالس البلدية ومناقشتها مع المواطنين في كل المناطق، لمعرفة ما اذا كانوا يفضلون البقاء مستقلين في بلدياتهم، ام يرون مصلحتهم الانضمام الى مجموعات اخرى".

ويضيف: "لا يمكن تحديد هذه الوحدات السكانية على اسس جغرافية وحسب، بل هناك عوامل عدة يجب ان تؤخذ في الاعتبار. كالابعاد المسافية والتلاوين الثقافية وحجم المداخيل، اذ لا يمكن جمع مجموعة قرى صغيرة او فقيرة بعضها مع البعض الآخر. فهذا لا يجديها. ويتوج ذلك باستفتاء سكان المناطق المزمع توحيدها في وحدة مستقلة لمعرفة مدى رغبتهم بالتوحد".

ورأى نعيم ضرورة "عدم الاسراع في تطبيق اللامركزية الموسعة. بل اتباع مراحل عدة. يجب البدء بالتجربة في مجال الاختصاصات التنموية والثقافية على النطاق البلدي لمعرفة النتيجة، ومن ثم توسيع هذا النطاق كي يصل الى القضاء. ولا يمكن اصدار تشريع قبل دراسة الاوضاع الاجتماعية والبيئية والمالية للأماكن المنوي التشريع لها". ودعا نعيم الى "الاستعانة بعلماء اجتماع واقتصاديين وعلماء احصاء يجلسون حول طاولة واحدة ويناقشون تقارير ميدانية يستندون اليها. فاطلاق النظريات غير مقبول ولا يجدي، اذا كانوا يبحثون في مصلحة المجتمع اللبناني".

وأبدى نعيم اقتناعه بضرورة تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة "بعد التوصل الى تصور واضح للتقسيمات البشرية، والاخذ بآراء هذه المجموعات. فالتجارب الاوروبية يصعب اعتمادها في مجتمع لبناني تعددي تحكمه معايير مختلفة".

مشروع القانون سيكون في المجلس النيابي قبل ١٥ اذار كما وعد الوزير المر وهو خطوة نحو تطبيق وثيقة الوفاق الوطني. وتحقيق الانماء المتوازن. فهل يغيره النواب ام يعتبرون ان هناك اولويات اخرى ويبقى في الانتظار كما حصل عام ١٩٩٥؟



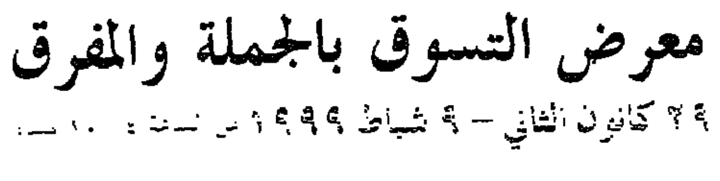




السعيدي وملتقى الاستثمار في "اسكوا"

قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي "ان المناخ الاستثماري في لبنان مشجع، والتوجه هو لتشجيع القطاعات الانتاجية والقاء الضوء على المجالات الاستثمارية، وان هناك برامج ستعلن قريبا بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية لتشجيع الاستثمار في لبنان" ودعا الى "دراسة الرسوم الجمركية التي تفرض على المواد الاولية في الصناعة وان تكون هناك دراسة مسبقة للموضوع".

عقد السعيدي اول من امس مؤتمرا صحافيا اعلن فيه عن افتتاح "ملتقى الاستثمار الصناعي" الذي سيعقد غدا الثلثاء في مقر الاسكوا في بيروت، حيث يفتتحه رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، وتنظمه وزارة الصناعة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "ايدال".





قضايا النهار

كتاب "المجتمع المدني والدولة السياسية في الوطن العربي"

مسعود ضاهر

لقد تطلب اعداد كتاب* توفيق المديني سنوات طويلة من التوثيق والعمل الدؤوب حتى جاء بهذا الحجم الكبير، متضمناً الكثير من المعلومات المفيدة جداً للقارئ العربي. حمل القسم الاول منه العنوان الآتي: "نشأة المجتمع المدني وتطوره في الغرب". ودرس القسم الثاني تيارات المجتمع المدني، غرامشي، نموذجاً، وتناول القسم الثالث المجتمع المديني في السيرورة التاريخية العربية. اما القسم الرابع، فركز على العلاقة بين المجتمع المديني والدولة في التاريخ العربي، في حين حلل القسم الخامس مظاهر الازمة في بنية المجتمع المدني وعلاقته بالدولة على الصعيد العربي. وتناول القسم السادس الاخير المحددات الاساسية لأزمة المجتمع المدني الراهن. ومن نافل القول ان كل قسم من هذه الاقسام قد تضمن فصولاً عدة وعناوين فرعية كثيرة لابراز وقائع ومعطيات متنوعة ساعدت الباحث في استخلاص عدد من الاستنتاجات المهمة التي تساعد في تعميق الوعي السياسي بتاريخية المجتمع المدني في الوطن العربي على قاعدة تشكل الدولة السياسية في معظم اقطاره.

ومن نافل القول ان التوثيق للاقطار العربية جميعاً يتطلب من باحث واحد، مهما اتسعت ثقافته سنوات طويلة للالمام بتطور هذه الاقطار ذات الانماط الاقتصادية والاجتماعية غير الموحدة والتي خضعت لاشكال عدة من الصراعات الداخلية، والمؤثرات الاقليمية والسيطرة الاجنبية. فقد واجهت صعوبات مماثلة حين اعددت كتابي "مشكلات بناء الدولة الحديثة في الوطن العربي" الذي صدر عن دار عيبال في دمشق اواخر عام ١٩٩٤. كان الكتاب، في الاساس، مشروعاً بحثياً أعد بتكليف من "مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت" تحت عنوان: "الدولة القطرية وتحديات المستقبل العربي". وهناك عناوين كثيرة مشابهة لما ورد في كتاب المديني، ولا غرابة في ذلك طالما ان الهم البحثي كان واحداً في الكتابين وهو الأثر السلبي للدولة القطرية في تاريخ العرب المعاصر. الا ان بحثي اقتصر على دراسة ولادة الدول العربية وتطورها منذ نهاية القرن التاسع عشر دون الغوص في الجذور التاريخية لنشأة المجتمع المدني العربي، كما فعل المديني.

وقد استفدت كثيراً من أبحاث ونقاشات ندوة: "المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديموقراطية" التي عقدها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت في الفترة بين ٢٠ و٢٣ كانون الثاني ١٩٩٢، وشارك فيها نحو مئة باحث ومفكر وسياسي من مختلف انحاء الوطن العربي، ونشرت أعمالها في مجلد كبير بلغ حجمه ٨٧٩ صفحة، وصدر في ايلول ١٩٩٢.

وعلى رغم ان دراسات كثيرة نشرت لاحقاً لدراسة المجتمع المدني في كل من اوروبا واقطار متفرقة من الوطن العربي، فان كتاب المديني قد اتخذ منحى منهجياً مشابهاً لاعمال الندوة، من حيث شمولية الموضوع، والهم القومي العربي في معالجة مسألة حيوية وبالغة الاهمية في الفكر السياسي العربي الحديث والمعاصر.

الا ان ابحاث الندوات حملت آراء متنوعة حول موضوعات بحثية طاولت الجوانب الاساسية في مشكلات التطور التاريخي للدولة الحديثة في علاقتها بالمجتمع مع الحرص على تقديم نماذج معينة من غالبية اقطار الوطن العربي. في حين ان كتاب المديني قدم وجهة نظره القومية العربية في تلك الموضوعات مجتمعة. فكان من الطبيعي الا يخلو هذا العمل البحثي الجاد من ثغر بنيوية، اذ لا يستطيع باحث واحد الغوص الى اعماق تلك الموضوعات بشمولية تامة. فالاحاطة بتاريخية العلاقة بين المجتمع والدولة في الوطن العربي، منذ بداية تشكلهما في عصور ما قبل الجاهلية حتى الآن، كما فعل المؤلف، يحتاج الى عشرات الباحثين المتخصصين يضاف الى ذلك ان دراسة التطور التاريخي للمجتمع المدني في الغرب، واستنباط مفاهيمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية قد احتاج الى عدد كبير من ذوي الاختصاص الغربيين الى ان تحددت معالمه الاساسية كما هي معروفة الآن، وكما يتداولها الباحثون.

لقد بذل المديني كل ما بوسعه للاحاطة بالعنوان الواسع الذي اختاره لكتابه هذا، فنجح في تقديم دراسة مطولة حملت ايجابيات كثيرة بقدر ما يستطيع ان يجنيها باحث عربي واحد تناول موضوعات كثيرة متشعبة، وخلال مرحلة زمنية تطاول تاريخ العرب بأكمله، وفي جميع اقطارهم. ومن نافل القول ان الهم القومي السياسي زين للباحث ان بامكانه منفرداً تقديم دراسة شمولية وموسوعية عن نشأة الدول العربية وتطورها منذ القدم، في محاولة لاثبات مقولة قوموية قديمة عن الدولة القطرية كصنيعة الاستعمار الغربي من جهة، وكمعوّق لبناء الدولة القومية الواحدة من جهة اخرى. لكن نبل الهدف السياسي ليس كافياً لتقديم بحث علمي معمق في موضوع ما زال يشغل الباحثين العرب منذ عقود عدة، واقيمت من اجله عشرات الندوات المتخصصة. لذا فالايجابيات التي توصلت اليها الدراسة لا يمكن ان تخفي الثغر البارزة التي يمكن رصده بسهولة. ومن ابرزها ما يأتي:

١– على الرغم من تضخم صفحات الكتاب فان بنيته المنهجية بدت مفككة للغاية. فهو مجلد يتضمن ثلاثة كتب تكاد تكون مستقلة بعضها عن البعض الآخر، لا بل يمكن نشرها منفصلة بعد اجراء تعديلات واضافات متنوعة، فتلاقي ارتياحاً لدى القارئ اكثر مما هو عليه في الكتاب في شكله الراهن. فالقسمان الاول والثاني يشكلان دراسة كاملة يمكن نشرها في كتاب مستقل عن المجتمع المدني في الغرب لأن حجمها يربو على المئة وخمسين صفحة. وهناك ابحاث وندوات ودراسات كثيرة تناولت هذا الموضوع في السنوات الاخيرة كان بامكان الباحث الاستفادة منها لتعميق هذا الجانب.

اما القسمان الثالث والرابع فيشكلان بحثاً تاريخياً مستقلاً ذا علاقة تاريخية بالمجتمع المدني فقط. وهو يتناول، في مئة وخمسين صفحة أخرى، "المجتمع المديني في السيرورة التاريخية العربية" وتتشدد الفصول الثلاثة في هذا القسم على تطور المجتمعات المدينية العربية منذ الجاهلية حتى القرن التاسع عشر. مع التركيز على مجتمعي مكة والمدينة قبل الهجرة، وحزب الخوارج، وفرق المعتزلة، والمعارضة الشيعية، وسمات المجتمع في العصر العباسي وعصور الدويلات وصولاً الى المرحلة العثمانية. ويلاحظ ان هذا الموضوع ذات سمات بحث تاريخية. كما ان غلبة السرد التاريخي على هذا القسم افقدته متعة البحث عن سيرورة تشكل المجتمع المدني في كل من الأقطار العربية، والسعي الى ابراز نقاط التلاقي والاختلاف بينهما، وهناك اكثر من تساؤل منهجي حول مدى ارتباط هذا القسم فعلاً بموضوع الكتاب، ومدى ما يقدم من اضافات نظرية حول خصوصية المجتمع المدني في الاقطار العربية. فلماذا يبحث الغربيون عن مجتمعهم المدني بالارتباط مع المرحلة الرأسمالية واقامة التوازن بين مؤسسات الدولة الليبرالية ومؤسسات المجتمع المدني ونقاباته القائمة على الاختيار الحر، في حين يبحث العرب عن مجتمعهم المدني منذ بداية تشكل مدنهم التي ما زال معظمها اشبه بقرى كبيرة وتحمل كل سمات ترييف المدن وليس تمدين السكان الريفيين الذين انتقلوا اليها؟

هذا الجانب لم يأت بأي جديد في مجال البحث التاريخي اذ اعتمد غالباً سرداً تاريخياً لمعلومات تاريخية معروفة. ولم يخل بعضها من ثغر كبيرة من حيث دقة المعطيات. ومتانة السند العلمي التاريخي وحسن استخدام المصطلحات التاريخية الدقيقة خصوصاً في ما يتعلق بتاريخ بلاد الشام في العهد العثماني. يضاف الى ذلك ان المجتمع المدني ليس مطابقاً للمجتمع المديني ولا يجوز الدمج بينهما في شكل تعسفي بل تحليل المجتمع المدني على اساس انتسابه الى مرحلة الرأسمالية ونظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في اطار السيرورة العالمية للتاريخ الكوني انطلاقاً من مقولات الهيمنة الاستعمارية للمركزية الاوروبية.

اما القسم الخامس والسادس، فيشكلان المادة الاساسية التي تتلاءم فصولها مع عنوان الكتاب. وحبذا لو اكتفى الباحث بفصول هذين القسمين لأن حجم المادة فيهما يزيد على الخمسمئة صفحة.

٢– تجدر الملاحظة ان معظم المثقفين في المغرب العربي مولعون، منذ بداية ابحاثهم، بتحديد المنهجية، والمفاهيم، والمصطلحات، التي اعتمدوها لانجاز ابحاثهم، وليس من شك في أن للمديني خبرة واسعة في هذا المجال. الا ان بحثه هذا أهمل بالكامل مسألة تحديد المفاهيم والمصطلحات. لذلك يرتبك القارئ كثيراً عند التمييز بين المجتمع المدني والمجتمع المديني، وبين المجتمع المدني والمجتمع الاهلي. وبين مصطلح الولاية ومصطلح المتصرفية في بلاد الشام. وهذا الارتباك ناتج عن استخدام هذه المفاهيم دون تحديد واضح لا في مدلول بعض الفصول ولا في العناوين الفرعية. ولقد اشرنا الى ان المجتمع المدني ليس المجتمع المديني وان كان على علاقة تقاطع معه. وهي علاقة تقع في صلب البحث، وكان بالامكان الاستعاضة في شرحها بدل استخدامها كمعطى تاريخي يستطيع الباحث استخدامه كما يشاء في اطار بحث علمي قد وضع خصيصاً لجلاء هذه المسألة البحثية.

اما التمييز بين المجتمع الاهلي ومؤسساته من جهة، والمجتمع المدني ومؤسساته من جهة اخرى فمسألة منهجية بالغة الاهمية. والمجتمع الاهلي سابق على الرأسمالية، وابرز مؤسساته الكبرى هي العائلة، والعشيرة، والقبيلة، والطائفة، والحرفة، والعصبية في مختلف روابطها العرقية والدينية والمناطقية وغيرها. اما ولادة المجتمع المدني فشديدة الصلة بالمرحلة الرأسمالية، ومن ابرز مؤسساته: النقابات المهنية الحرة، والاتحادات والاحزاب، والجمعيات، والمنظمات غير الحكومية على انواعها وغيرها. ومن نافل القول ان استمرار مؤسسات المجتمع الاهلي فاعلة بقوة في المرحلة الرأسمالية توكيد على تسلط الدولة على المجتمع المدني ولجوء الافراد الى مؤسسات المجتمع الاهلي بهدف حماية الانسان الفرد من دولة تفتقر الى سمات الدولة الرأسمالية العصرية التي تحترم الحريات والحقوق الاساسية للافراد وتضمنها، وتؤمن لهم حرية الانفكاك الطوعي عن مؤسسات المجتمع الاهلي الذي ينتسبون اليها بحكم الولادة او الوراثة. فمفهوم الدولة الحديثة ذات الصلة الايجابية بالمجتمع المدني هي الدول التي تقدم للفرد حماية حقيقية تساعده على الانتماء الحر الى المواطنية التامة التي تحميها دولة القانون والمؤسسات.

٣– لقد قدم الباحث صفحات جميلة حول علاقة الدولة التسلطية برعاياها في الوطن العربي. الا ان النماذج المستقاة لم تكن كافية لتوضيح حدود العلاقة بين المجتمع المدني والدولة التسلطية. فقد طغى الهم السياسي القوموي على الهم البحثي في صفحات كثيرة كانت تستعاد فيها افكار تؤكد على انتهاك الدولة التسلطية حقوق الافراد والجماعات على امتداد الوطن العربي، ولست ادري اذا كان القارئ العربي بحاجة الى تلك الصفحات الطويلة لتوكيد مقولة الدولة التعسفية او التسلطية في الوطن العربي، وهي مقولة معروفة ونشرت حولها دراسات كثيرة بعنوان "الدولة التسلطية في الوطن العربي".

في المقابل، حبذا لو قدم الباحث نماذج ملموسة على دور مؤسسات المجتمع المدني في حماية الفرد والجماعات ابان انهيار الدولة التسلطية او تغييبها. يكفي التذكير بدور مؤسسات المجتمع المدني في لبنان، وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث هبت للدفاع عن الوطن ضد الاحتلال الاسرائيلي. كما ان الجماهير الشعبية قد اندفعت الى الشارع للاحتجاج ضد العدوان الاميركي – البريطاني حيث صمتت جميع الانظمة العربية وعجزت حتى الآن عن لقاء على مستوى وزراء الخارجية العرب. وليس ما يشير الى ان مؤتمراً للقمة العربية سيعقد وسيتخذ قرارات ضد اميركا وبريطانيا.

بقي أن نشير الى ان الفصول الاخيرة من الكتاب حملت مقولات مهمة توسع دائرة النقاش حول علاقة المجتمع المدني بالدولة الحديثة في الوطن العربي. الا ان هم التمييز بين الدولة القطرية والدولة الوطنية ووضعهما على طرفي نقيض كان يدفع الباحث نحو تغليب الهم القوموي على حساب تعميق الفكر النظري في دراسة مسألة بالغة الاهمية هي علاقة المجتمع المدني بالدولة العربية الحديثة.

فسواء لقبت هذه الدولة بالقطرية، او القومية، او الوطنية، فان علاقتها بالمجتمع المدني لا تزال علاقة تسلط وسيطرة. وليس من شك في ان مؤسسات المجتمع المدني تؤدي دوراً اساسياً في تصويب مسار الدولة الحديثة على امتداد الوطن العربي.

في الختام، لقد مارست الدول العربية التسلطية اسلوب الخداع الجماهيري حيث رفعت شعارات قوموية، ووطنية، وديموقراطية لا تزال تمارس نقيضها على ارض الواقع. في وقت لا تسمح لمؤسسات المجتمع المدني ان تمارس دورها الطبيعي. فالعلاقة بين مؤسسات المجتمع المدني والدولة التسلطية لا تزال سلبية في غالبية الاقطار العربية. وهذا ما يبرر عقد الندوات مجدداً، واصدار كتب وابحاث تتناول باستمرار تاريخية هذه العلاقة، وواقعها الراهن، وآفاقها المستقبلية، ولن يستطيع باحث واحد، او ندوة واحدة تقديم اجوبة نهائية حول هذه العلاقة. وليس من مصلحة البحث العلمي في الوطن العربي ان يغلق باب النقاش حول علاقة الدولة بالمجتمع المدني بل فتحه على مصراعيه الى ان يصحح مسار هذه العلاقة على ارض الواقع. وقد احسن توفيق المديني صنعاً في تقديم مادة للنقاش حول علاقة الدولة بالمجتمع المدني بل فتحه على مصراعيه الى ان يصحح مسار هذه العلاقة على ارض الواقع وقد احسن توفيق المديني صنعاً في تقديم مادة للنقاش العلمي اصاب من اجتهاده في معظمها اجرين وليس اجراً واحداً.

* توفيق المديني – المجتمع المدني والدولة السياسية في الوطن العربي – منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، ١٩٩٧، ٨٦٧ صفحة.

مؤرخ

كتاب "الدستور اللبناني": تسوية أم حل مرغم؟

في تقديمه لكتابه "الدستور اللبناني، أحكامه وتفسيرها والدراسات والوثائق المتعلقة به" (*) يقول المستشار القانوني سابقاً في مجلس النواب بشارة منسى ان دستور الطائف هو "نتيجة حرب واتفاق سلام (...) وعلينا ألاّ ننسى ذلك ابداً".

المفترض ألاّ ننسى أن هذا الدستور باصداره ونشره في ٢١ ايلول ١٩٩٠ متضمناً الاصلاحات الدستورية والسياسية التي نص عليها اتفاق الطائف، أنهى الحرب ووضع البلاد على طريق السلم الداخلي. الا أن الحرب لم تنته فعلياً الا بعد هذا التاريخ بأقل من شهر، في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ عبر العملية العسكرية السورية – اللبنانية بإطاحة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون وإخراجه من قصر بعبدا بالقوة. وبنجاح تلك العملية العسكرية يومذاك أعلن رسمياً إنتهاء الحرب اللبنانية. اما التعديلات الدستورية فكرست ما اتفق على تسميته "وثيقة الوفاق الوطني"، اي تسوية الطائف باصلاحاتها الدستورية والسياسية. غير ان البلاد لم تدخل عملياً في مرحلة دستور الطائف الا بعد نحو سنتين مع اول انتخابات نيابية عامة منذ ٢٠ عاماً، ومن ثم – ومن خلالها – انبثاق مؤسسات دستورية عملاً باحكام الدستور الجديد وممارسة السلطة والحكم تبعاً لذلك. وظل خارج هذا الانبثاق رئيس الجمهورية الياس المراوي المنتخب في ظل احكام دستور ١٩٢٦، على أنه حاول الحكم بصلاحيات دستور ١٩٩٠.

فحوى الامر ان الحرب انتهت في لبنان بعملية عسكرية بغية اتاحة الفرصة امام رئيس الجمهورية لن يحكم. الا أن دستور الطائف أوجد حرباً اخرى هي "المسألة الدستورية": عجز مؤسسات الدولة اللبنانية عن الحكم في ظل احكامه، او على الاقل الحكم في ظل الخلاف على احكامه وانقسام الرأي حيال صحة ما يُطبّق منه او عدم صحته في خضم عجز كامل عن ايجاد المرجعية الدستورية الكفيلة بالاحتكام اليها، لتصويب ممارسة السلطة من الارتكابات والمخالفات الدستورية والقانونية. وفي كل مرة لا تسوّى المشكلة الا بالاحتكام الى دمشق.

كتاب بشارة منسى محاولة جدية لحل بعض المشكلة بهدفين مزدوجين:

– اولهما تفسير المواد المعدّلة في دستور الطائف (باعتبار ان المواد التي لم يطاولها اي تعديل شرحها قبله بكثير من الاسهاب والعمق الكتاب المهم للدكتور ادمون رباط) في ضوء مناقشات اتفاق الطائف (شارك منسى في جانب اساسي منها كمستشار قانوني للبرلمان) وروحية المشترع التي إنطوى عليها وضع تلك النصوص، فضلاً عن الاجتهادات والقرارات المتصلة – لاحقاً بفعل الممارسة – بتطبيق احكام هذه النصوص.

– وثانيهما وضع هذه المحاولة (اي الدستور نصوصاً وتفسيراً) في متناول ثقافة دستورية غير مقتصرة على الجهات ذات الاختصاص، سعياً الى جعل وثيقة الدستور بالذات جزءاً من الثقافة الوطنية التي من شأنها ان تفسح في المجال امام أوسع نطاق من المناقشات والاجتهادات في امر مآله حماية القانون العام للدولة والمواطن (سيادة وكياناً وحقوقاً) من العبث به وانتهاكه، وكف اعتباره سلاحاً في يد طبقة عن السياسيين يكفل استمرارها في السلطة.

بذلك يكتسب كتاب منسى بصفحاته الـ ٦٢٤ اهمية مضاعفة، عبر تضمين المؤلف له عشرات الوثائق المتصلة بأحكام وقرارات صادرة عن مجلس شورى الدولة ودراسات واجتهادات لباحثين في القانون الدستوري فرنسيين ولبنانيين ومطالعات لمهتمين وتقارير للجان نيابية في معرض تفسير احكام دستورية. إلتبس تطبيقها فأثار سجالاً او طُبقت خلافاً للاصول بغية اساءة استعمال السلطة. وهي نصوص جمعها منسى من مصادر مختلفة وادرجها في نطاق مناقشته الدستور المعدل مادة مادة، على نحو يجعله يطرح المادة تلك ويقدم من ثم ترجمة وتفسيره لاسباب وضعها (تاريخياً وسياسياً ودستورياً) والاشكالات المحيطة بها، ويقرنها بعد ذلك بالاجتهادات ذات العلاقة بالخلاف على تطبيقها. وينهي الكتاب بايراد المحضر الكامل لمناقشة مجلس النواب التعديلات الدستورية المنبثقة من اصلاحات الطائف في جلسة ٢١ آب ١٩٩٠. على أن كتابه هذا هو ترجمة لكتابه عن "الدستور اللبناني" الصادر قبل نحو ثلاث سنوات بالفرنسية، لكن من دون الوثائق والاجتهادات والقرارات التي اضافها منسى الى الطبعة العربية. ليقول المؤلف من ذلك كله ان الدستور المعدل اوجد طريقاً وسطى ما بين دستور ١٩٢٦ (تاريخ ولادة "الجمهورية الاولى") والميثاق الوطني (تاريخ ولادة "الجمهورية الثانية" بعد ادخال تعديلات على ذلك الدستور عام ١٩٤٣ بالغاء كل ما يتصل بسلطات الانتداب الفرنسي). هذه الطريق الوسطى "ولجها التوازن غير المستقر في مجتمعنا، فأفسح المجال امام الدستور أن يستمر، وللميثاق الوطني ان يبقى مرجعاً (...)". ولعل مكمن قوة الميثاق الوطني يقيم في مقدمة دستور "الجمهورية الثالثة" بتأكيدها ثوابت الكيان النهائي والهوية والانتماء وحماية الحريات والحقوق وكفالة المبادرة الفردية وسيادة الدولة وشرعية ميثاق العيش المشترك واعتبار الشعب مصدر السلطات ...

كتاب بشارة منسى مع دستور ١٩٩٠، بعد التجربة القيمة لكتاب ادمون رباط مع دستور ١٩٢٦، يبعث الى حد بعيد فكرة عدم التعامل مع الدساتير على انها نصوص هي ملك السياسيين فقط وأولئك الذين يتوسلونها للامساك بعصا السلطة والاستئثار، جامدة من غير حياة يتطلب تغييرها، او على الاقل تعديلها، حروب داخلية وان اتخذت احياناً مثل هذه الذريعة لتسعير النزاعات الاهلية. ويتطلب تغييرها او تعديلها مرور سنين طويلة. وانما الخوض في تلك الدساتير من خلال الدوافع التاريخية والاجتماعية والسياسية لوضع نصوصها أولاً، ثم من خلال تطبيقها بفعل ممارسة الحكم لاكتشاف مدى الحاجة الى اجراء تغيير ليس في النصوص فحسب، بل أيضاً في آلية تلك الدوافع وديناميتها بغية ان تكون الدساتير معبرة عنها، نصوصاً وممارسة، وليست تسوية ملزمة، وأحياناً اكراهية لفريقين تحاربا طويلاً الى ان خسر احدهما الحرب لاسباب غير دستورية بالتأكيد، فكسب سلمه لقاء هذه التسوية. شأن ما قيل في اتفاق الطائف انه "وثيقة الوفاق الوطني" التي انهت الحرب بتسوية. وهي ليست في الواقع تسوية مقدار اعتبارها حلاً يقبل به الخاسر اولاً. وهذا ما بينه كتاب منسى في اكثر من موضع بابراز اكثر من شرح لاكثر من مادة، بدا ادراجها في متن الدستور حلاً سياسياً لا استجابة مفهوم التسوية بمعناها الدقيق والمتكافئ.

والواضح تبعاً لذلك ان ثمة معادلاً آخر لوثيقة اتفاق الطائف لا يكمن بالضرورة في الاصلاحات السياسية والدستورية. بل في مطلب سياسي مقابل يتعلق تحديداً بالسيادة الوطنية، كان هو ثمن التسليم بكل تلك الاصلاحات وبالتخلي الطوعي – والمرغم في اكثر من مكان – عن عدد وافر من السلطات والصلاحيات. والا فأي مغزى لشكوى الرئيس المراوي من ضمور صلاحياته، ومن تسلط رئيس مجلس الوزراء تارة ورئيس مجلس النواب طوراً وتنازعهما عليها وعلى سواها؟

واي مغزى لمثل هذا المقدار من الانتهاكات الدستورية والقانونية التي رافقت العهد السابق سوى التأكيد ان التسوية السياسية هذه لا تؤدي بالضرورة – بالطريقة المعتمدة في توزيع السلطات والصلاحيات – الى بناء الدولة والمؤسسات، بل الى حماية المواقع.

كتاب بشارة منسى، من غير ان يجهر بذلك مباشرة، بشرح الدوافع وبين التطبيق والعقبات والاشكالات ويعلق عليها ويعرض لما السوابق والاجتهادات الفقهية.

نقولا ناصيف

(*) "الدستور اللبناني، احكامه وتفسيرها والدراسات والوثائق المتعلقة به"، بشارة منسى، ١٩٩٨.

الاسلام وحقوق الانسان في "حريات"

منذ ثلاث سنوات، اطلق "مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية" الذي تشرف عليه مؤسسة رينه معوض فصلية جديدة تحت عنوان "حريات" تعنى بمواضيع الحريات العامة وحقوق الانسان.

مسائل كثيرة تناولتها هذه الفصلية منذ بداياتها كان ابرزها وقعاً تلك المتعلقة بالديموقراطية ومحنتها في الدول العربية من الجزائر الى مصر وصولاً الى لبنان، هذا بالاضافة الى قضية مميزة اثارتها الفصلية منذ فترة حول التزامات الشباب اللبنانيين والتي جاءت تحت عنوان "من هم سياسيو الغد؟".

العدد الاخير من هذه الفصلية وعنوانه "حقوق الانسان، خمسون عاماً على الاعلان العالمي" طرح جملة مقالات الى جانب مقابلة مع السيد محمد حسين فضل الله عالجت كلها قضية اعلان الشرعة العالمية ومفاهيمها وعلاقتها مع الاسلام والدول العربية.

المناقشات التي افردتها "حريات" على صفحاتها شكلت في حد ذاتها نموذجاً لسجال فكري طغى عليه الطابع التحرري، بل الليبرالي. فالحوار مع السيد محمد حسين فضل الله تطرق الى مفاهيم مهمة ومترابطة ومتداخلة بين شرعة حقوق الانسان والاسلام مثل المساواة والارث والزواج المدني.

الآراء التي قدّمها فضل الله حيال تلك المفاهيم كانت ذات خلفية فقهية وفلسفية باستثناء اجتهاده المعروف عنه حيال مسألة الزواج المدني. فالسيد فضل الله سلّم فيه ونفى بطلانه في حال حصوله بين شخصين علمانيين لا يلتزمان لا بالاسلام ولا بالمسيحية. فالزواج الاسلامي، يقول فضل الله، قائم وذو مفعول قانوني وديني ولن تم امام اي كان وليس بالضرورة امام سلطة دينية، من هنا فهو وجه من وجوه العقد المدني.

الحوار مع فضل الله في "حريات" اثار مواضيع مهمة متصلة بالميكلية البيئية – الدينية للمجتمع "الطائفي" في لبنان. فالحوار وإن تطرق الى الشق المسلم منه بالنسبة الى قضايا انسانية فهو عكس صورة عامة عن الخريطة الفسيفسائية للمبادئ الدينية لدى هذه الطائفة.

الجديد – القديم لدى السيد فضل الله هو المنحى الاجتهادي في موضوع الزواج المدني الذي يمكن اعتباره نموذجاً للمضي قدماً في تقريب بعض وجهات النظر الاجتماعية علّها تكون مقدمة لتوحيد نقاط مشتركة تجمع الفرقة المجتمعية. فهذا المنحى الاجتهادي الوحيد – اذا جاز التعبير – مسلك اتبعه بعض قليل جداً من رجال الدين المسيحيين وابرزهم المطران جورج خضر الذي لم يألُ جهداً في اظهار ما التقت عليه المسيحية والاسلام وفي كل الميادين، محاولاً، وناجحاً، في التخفيف من فسيفسائية للمبادئ والفرقة في كل من المجتمعين "الطائفيين" اللبنانيين.

اما مواضيع التبني والارتداد والمساواة التي تطرق اليها الحديث مع فضل الله فهي لم تخل من مرجعية الشريعة. فكلامه عن التبني مثلاً وإن اختلف عليه البعض كان ذا قاعدة فلسفية جدلية ربطها السيد بالانتساب فيقول: "أما ان أتبنى شخصاً بمعنى الحاقه بالنسب فهذا تزييف للواقع... لا اعتقد ان من الحقوق الانسانية للطفل ان تفصله عن نسبه الاساسي وتلحقه بنسبك". الجدلية عند فضل الله في موضوع التبني، هي ان الاسلام يشجع رعاية ولد ويشجع ان تتبناه حياتياً وليس نسبياً. هذه "الجدلية" الاجتهادية منحى آخر اظهره السيد فضل الله ومعها قد يلتقي الساعون الى عزل الفرقة في المجتمعين. خلاصة الحوار مع فضل الله في "حريات" مفاهيم دينية ودنيوية عدة أضفى على جزء منها نزعة اجتهادية ينبغي العودة اليها ملياً وبحثها بعمق ضناً بالثوابت والسنن المعصومة التي باتت هي ايضاً في حاجة الى اجتهاد.

الموضوع الثاني البارز الذي تضمنته الفصلية، المقارنة التي قدمها عبد السلام بو المجدل من جامعة الرباط بين الرسالة الدينية والاعلان العالمي لحقوق الانسان. هذه المقارنة دلّت على تلازم مفهومي الديانة المؤسسة على اخلاقيات اعمالنا وحقوق الانسان في الاسلام. فالمغربي الذي يرأس لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي في باريس رأى ان حقوق الانسان غير مقيدة بلائحة محددة من القواعد الدينية انما بمبادئ ذات بعد فكري واخلاقي وروحي وعملي.

يستشهد بو المجدل بآية من سورة الاسراء: "لقد كرمنا بني آدم... وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً". فيعتبر ان فلسفة حقوق الانسان في الاسلام تشير الى ان الانسان موجود بصفته خليفة لله على الارض، وتالياً فان مبدأ المساواة بين الناس قائم على الكرامة الاصلية وحقوقه تمثل جوهر الانسانية. فالجوهر بحسب بو المجدل هو ألا نكون محافظين بل متناسقين. ربما صح القول بأن ما لم يؤكد عليه الحوار مع فضل الله تطرق اليه بو المجدل في "الحداثة" التي تجلّت في شرحه الاسس الفلسفي والايديولوجي لمفهوم حقوق الانسان. فيقول بو المجدل ان الاخير يختلف مع مفاهيم حقوق الانسان في الاسلام. لكن رغم الاختلافات يجب مناصرة قيم العدالة والاخوة كاساس لكل مجتمع انساني.

نموذجان لبناني ومغاربي تضمنتهما "حريات" في الفصلية الاخيرة عكسا اجتهاداً وتغييراً في بعض المفاهيم الفكرية الاسلامية المتعلقة بشرعة حقوق الانسان بعد خمسين عاماً على اصدارها.

حل المشكلات العالقة وتغيير العقليات ودفع "الجماهير" الى الديموقراطية والتطور وحقوق الانسان منطلقها اجتهاد فقهي لا حداثة ولا تحرر، لئلا إتهم الداعي اليها ونحن بالارتداد.

جو تابت

كتاب خطاب اليأس العربي

عفيف عثمان

يتواتر الكلام عن نهاية الألفية الثانية، فتحصي ساعة رقمية مثبتة ببرج ايفل في فرنسا، الايام التي تفصلنا عن ولوج الالفية الثالثة. اذ ان الحدث جليل، وهو يقدم مناسبة للمؤرخين كي يستعيدوا ويتفكروا احداث القرن المنصرم، وتقديم العبر المناسبة.

ويبدو مفيدا رؤية لادراك النخب العربية لواقع حال الامة، مع انطواء العقد الاخير من القرن الحالي. ونجد عند التدقيق ان السمة الغالبة في خطابها، اليأس.

الطريق الى المستقبل

فالباحث فهمي جدعان في "الطريق الى المستقبل" (١)، لا يستطيع في خاتمة كتابه وخلاصته الا ان يعاين اليأس، وينظر في دواعيه. فيرى بعد التجربة، صعوبة "احداث تعديلات بنيوية ثقافية في الذات العربية"، كون هذه البنى في نظره متأصلة في الذات. والداعي الثاني هو ان "العقل العربي او العقل الاسلامي، ليس ذا بنية راسخة ثابتة ثبوتا جوهريا". وعنده ان النظم السياسية العربية لا ترغب في احداث تعديلات في هذه البنى. ويعتبر الباحث ان المثقفين متواطئين في شكل من الاشكال مع هذه السلطات عبر تسويغ هذه الاوضاع السيئة. فحتى المؤسسات الثقافية تؤدي دور تقديم المنافع الشخصية للقائمين عليها. والقائمون على السياسات التربوية يفتقدون برأيه الى الخيال المبدع، وسياساتهم لا "تنشئ عمليا الا عقولا ضحلة ونفوسا مزيلة خاوية من كل معنى او حس".

ينظر جدعان الى مآل فكرة "العالم العربي الموحد" وواقعه، فلا يعاين الا الارتداد الى الخصوصيات الاقليمية او القطرية. واذ يقدّر ان الظروف غير مؤاتية لاقامة مصالحة مع اسرائيل، فانه يدعو العرب الى توجيه الطاقات ودفعها وجهة صون الوجود وضمان المستقبل. ويتوجه الى الاسلاميين بالدعوة الى تغليب "صيغة التواصل الرحيمة والموعظة الحسنة والحوار والاقناع".

ومن دواعي يأس الباحث ايضا افتقاد العلاقات التواصلية بين الدوائر العربية. وفي لفتة نادرا ما يتعرض لها المفكرون، يخشى جدعان على "الحب" من ان يفقد مضمونه. فالمجتمع الذي "لا يعرف افراده الحب هو مجتمع محكوم عليه حكما مطلقا بالعزلة والانفصال والوحدة والقلق والاكتئاب".

لكن، وفي غمرة اليأس ودواعيه، يميل جدعان الى ما تفرضه حركة الوجود نفسها، فيرى املاً في الفعل "الفعل الذي لا يعرف الكلل... الفعل الاجتماعي والاخلاقي".

حديث الى الأجيال

من جهته يصف المفكر القومي البارز الدكتور قسطنطين زريق (٢) المناخ العربي السائد بالقاتم والمغرق في التشاؤم. ويلحظ اليأس وتفشي التفكير السلبي. فيجهد لادراك بواعث القنوط، فيجده اولا في الاسباب الخارجية، ومثالها الاستعمار المباشر. ويشدد على اهم ثمرات المشروع الاستعماري. وهي زرع "الكيان الصهيوني". وقد نجح الاستعمار برأيه في ارساء دعائم سيطرة جدد شكلها ابان حرب الخليج الثانية بوضع الجيوش الاجنبية على مقربة من حقول النفط العربية، وما حملته منه الحرب من انقسام في الصف العربي واضعاف للعراق وشعبه.

ومن اسباب اليأس ما يسود المجتمعات العربية من نقائص تهددها، قبل انعدام العدالة الاجتماعية، ووجود نمط من التسلط في العلاقات الدولية، يتخفى احيانا تحت شعار "العولمة"، والتقدم التكنولوجي من ناحية ولرتفاع وتائر العنف من ناحية اخرى، والتباين بين التقدم التكنولوجي والرقي الخلقي. والمجتمعات العربية تُقبل على نقائص الحضارة الغربية اكثر منها على "اكتساب حصيلتها من التقدم والترقي".

ويجده ثانيا في التخلف بمعناه الشامل. ويتضافر العاملان، الاستعمار والتخلف، ليولدا جملة من الظواهر منها: القصور الوطني للمجتمعات الناتج عن "الديموقراطية الناقصة والفاسدة" والقصور القومي. ويعترف زريق انه بات يستخدم تعبير "المجتمع العربي" بديلا من "الامة العربية"، اعترافا منه بقوة الوقائع وعنادها. وهناك ايضا القصور الاقليمي والعالمي، وقصور العرب عن الاستفادة من البلدان التي تربطها بها علاقات دينية وحضارية، بل كان المثال سيئاً: الحرب العراقية – الايرانية، والنزاع التركي مع سوريا والعراق حول مياه الفرات، وتعثر التنمية العربية وتفشي الفساد.

ويدعو زريق الى ممارسة النقد الذاتي للوقوف على اسباب "ضعفنا وتهافتنا" فيتوجّه الى المثقفين ويناشدهم القيام بانجاز "مهمتهم الاصلية في احترام الحقيقة ونقد الذات".

لكن، في خضم اليأس تبقى هناك فرصة من نصيب الاجيال الطالعة قوامها "تحري امكانات الامل واحتمالات العمل" بحسب مفكرنا.

واذا كان البعض قد كتب عن خروج العرب من التاريخ، نخشى في راهن الحال ان يتكاثر الحديث عن خروج العرب من العصر والعالم.

١– فهمي جدعان، الطريق الى المستقبل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٦، ٤٥٢ ص.

٢– د. قسطنطين زريق، ما العمل؟ حديث الى الاجيال العربية الطالعة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٨، ٩٦ ص.

كتاب عن تركيا الحديثة والعقد العربي المنفرط

قصي الحسين

يطرح كتاب: "العرب والاتراك في عالم متغير"*، مستقبل العلاقات بين العرب والاتراك في ظل المتغيرات التي استجدت في العالم، من وجهة النظر العربية. وقد ناقش هذه المسألة اربعة من الباحثين العرب المهتمين بالشؤون العربية – التركية، ميشال نوفل وخالد زيادة ومحمد السماك ومحمد نور الدين.

فالنتائج المتوقعة لمفاوضات الصلح والسلام في مدريد، بين العرب كمجموعة دول منفردة، اي غير موحدة ولا متضامنة من جهة، واسرائيل بتحالفاتها السياسية الضمنية والعلنية من جهة اخرى، ستؤدي حتماً الى "شرق اوسط جديد"، بحيث تعود تركيا لأخذ موقعها الذي تطمح اليه في خريطة القوى الاقليمية، بعدما خسرت هذا الموقع طوال الـ ٧٥ عاماً التي اعقبت نهاية الحرب العالمية الاولى والتي كان من ابرز نتائجها، إبعاد تركيا عن المنطقة العربية وفك ارتباطها السياسي والثقافي والديني بها، بصورة تدريجية حيناً... وحتمية نهائية حيناً آخر.

والكتاب يشير صراحة، الى نتائج حرب الخليج الثانية التي قلصت نفوذ العرب "وقضت تقريباً على حضورهم الاقليمي، نتيجة ميزان القوى". فقد فتحت هذه الحرب بوابة "الشرق الاوسط"، امام تركيا، لتطرح نفسها من جديد كقوة اقليمية، بحكم امتدادها السياسي والاقتصادي الى الجمهوريات الاسلامية الفتية في آسيا الوسطى.

ومن هنا، باتت الضرورة ملحّة لتسليط الاضواء على هذه المسألة، وتركيز البحث على العلاقات العربية – التركية المستقبلية، في ضوء ما خسره العرب في ظل الاختلال الحاصل في موازين العلاقات الاقليمية.

مراجعة سياسية

عرض ميشال نوفل في مراجعته السياسية لدور تركيا الاقليمي، وتوقف عند مسائل في غاية الاهمية، تضمنتها عناوين ابحاثه الستة: ١– المحلي في السياسة الخارجية، ٢– الحتمية الجيو سياسية، ٣– البلقان والارث المشترك، ٤– العودة الى الشرق، ٥– اوروبا والاسئلة الصعبة، ٦– الفرادة والتموضع.

وقد إعتبر نوفل ان الرئيس التركي الراحل تورغوت أوزال هو الشخصية السياسية البارزة على المسرح التركي بعد أتاتورك، لأنه قام بعملية اعادة توجيه في العمق للسياسة المحلية التركية، مما كان له أثره البالغ في السياسة الخارجية، التي سينتج عنها حتماً، اعادة صوغ جديد للمصالح القومية التركية، وذلك عبر السياسة التي تنتهجها.

ويسلط نوفل الاضواء على تاريخ العلاقات الروسية – العثمانية التي تفترض ان يكون لروسيا الديموقراطية والمسالمة، التأثير العظيم في المصالح التركية، مما يجعل تركيا في النهاية معنية باحتمال عودة النزعة التوسعية التي عرفتها روسيا القيصرية، على رغم نهج الاصلاحات الديموقراطية التي تتجانب روسيا حالياً، خصوصا حين نرى آليات الدفاع الروسية تقف بحزم في مواجهة الاختراق التركي على خطوط التماس المتشابكة بين العالمين الاسلامي والسلافي في أوراسيا.

ويبرز ذلك بوضوح اكثر في مساندة موسكو الارمن في الحرب مع الآذريين، كما يظهر في التحذيرات الكثيرة والدعوات المتوالية لقيام تعاون روسي – تركي من اجل اعادة الاستقرار الى القوقاز.

بالاضافة الى ذلك يعرض نوفل لتوالي الاحداث في البلقان التي كانت تمثل الجناح الغربي للامبراطورية العثمانية، ويتساءل: "هل لتركيا مصلحة في قيام تجمع لدول البحر الاسود، اذا كان المطلوب التأثير ايجاباً في علاقاتها مع بلغاريا ورومانيا في المدى الطويل؟ وهل هناك مشروع تركي لاستعادة مجال جيو سياسي في البلقان، ام ان الامر لا يتعدى البحث عن شريك تجاري مرشح لان يزداد اهمية مع مرور الوقت؟ ثم "ماذا عن آفاق المنافسة الجيو سياسية التقليدية مع المانيا الساعية مثل تركيا الى توسيع دائرة نفوذها هناك؟

وبإزاء الوطن العربي، يرى نوفل ان السلوك التركي تميز بنوع من التقارب السياسي، الى ان وقعت حرب الخليج الثانية، فأدخلت تعديلاً على السياسة الخارجية التقليدية لتركيا. فقد سمحت مثلاً لقوات التحالف الدولي باستخدام القواعد الجوية على اراضيها لشن غارات جوية على العراق.

وربما كان الرئيس أوزال يرغب في ارسال قوات الى الخليج لتكريس الدور الاقليمي الجديد لتركيا في الشرق الاوسط.

ويستنتج الباحث ان الفرادة التركية تكمن في الموقع المحوري الذي يربط هذه القوة الاقتصادية والسياسية، بأنظمة اقليمية فرعية، الحوض الشرقي للمتوسط والبلقان والقوقاز والشرق الاوسط واوروبا. ويقول ان دور الناظم المعتدل الذي يمارسه النموذج التركي، يتوقف عليه وحده، واكثر من غيره، التوازن المطلوب في المناطق المذكورة، ولذلك من المرجح أن تكون تركيا القوة الفاعلة التي ستشترك في تحديد سياسات المناطق المحيطة بـ "امبراطورية البحار الثلاثة" على حد تعبير الباحث.

اما خالد زيادة الذي جاء بحثه تحت عنوان العرب والترك في التاريخ العثماني. فهو يساهم في مراجعة تاريخية لجميع الادوار التي نهض بها الطرفان سلباً ام ايجاباً.

تحدث مثلاً عن الاشكالية التي اتصلت بالعلاقات التركية – العربية، فوجد ان الراهن منها لا يمت بصلة الى التاريخ العثماني الذي جمع الاتراك والعرب طوال القرون الاربعة التي عرفها التاريخ العربي – العثماني.

اشار مثلاً الى ان الدولة التركية الحديثة بعد الحرب العالمية الاولى، نظرت الى التاريخ العثماني بازدراء. كما ان الدول العربية حاولت التخلص والتملص من ثقل التاريخ العثماني، وبلورت فكرة القومية العربية كايديولوجيا بديلة من الخلافة التي اسقطها اتاتورك.

ويرى زيادة ان الجهود التي بذلها مؤسس تركيا الحديثة، هي في الواقع حصيلة تراكم طويل من محاولات الاصلاح العثماني في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. غير انه تلاعب بتاريخ الدولة العثمانية التي عاشت قرابة سبعة قرون من الزمن، حين ألغى السلطنة وألغى الخلافة وألغى الحرف العربي وأعلن قيام الدولة التركية العلمانية، فقطع بذلك الصلة مع التاريخ المشترك بين الترك والعرب، واندفع للتحديث الذي يشد تركيا الى الحضن الاوروبي.

وعلى مدى صفحات بحثه الثلاثين، يتتبع زيادة مجريات الاحداث الثقافية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والدينية والفقهية والتنظيمية والقضائية والتعليمية التي صاحبت انتقال السلطة من يد المماليك الى يد العثمانيين في بلاد الشام ومصر، والتي ما لبثت ان بسطت سلطانها في المدن والارياف وفي جميع الولايات العربية حتى افريقيا والعراق.

ولا يلبث "زيادة" ان يشير الى نزعات الاستقلال التي ظهرت في الولايات العربية البعيدة والقريبة بفعل ظهور قوى اوروبية حول المتوسط، حاولت التأثير على التطورات السياسية في بعض البلدان العربية الخاضعة للسلطان العثماني. ويستنتج ان القضية العربية – التركية تأسست على لتفاق الشعبين: الاتراك والعرب على نفي ماضيهما المشترك. فالعرب حاولوا ان يتطلعوا الى الماضي البعيد ليستنهضوا صورة حاضرهم، واعتبروا ان مرحلة الخلافة العثمانية مرحلة استعمارية، كما ان الاتراك أخذوا يتطلعون الى اوروبا، لأنهم حلموا ان يكون مستقبلهم على شاكلة مستقبلها الذي سامهم في تحديده مصطفى كمال أتاتورك.

وبتجاوز الحقبة الاخيرة من التاريخ المتقاطع بين الدولة التركية الحديثة والدول العربية، يرى زيادة ان مشكلة المياه تفتح باباً واسعاً للحوار والنقاش حول المصالح المشتركة في المستقبل، خصوصاً وان الظروف السياسية الاخيرة التي تمر بالطرفين نلحظ فيها امرين اساسيين: تراجع الاتاتوركية وتراجع التشدد القومي العربي، مما يزيل العقبات امام العرب والاتراك، ويحضهم على التطلع لبناء مستقبل قائم على التعاون والثقة والمصالح المشتركة، منهياً بذلك خمسين عاماً من التحريض على الخصومة والعداوة، التي كانت تصب في خانة اوروبا ولطراف اقليمية اخرى.

اما مراجعة محمد السماك للعلاقات العربية – التركية، فهي في غاية الدقة وتحتاج الى كثير من التأني لفهم مقولاتها لاستنادها الى مرجعيات يجدر العودة اليها قبل استخلاص النتائج. وكذلك مطالعة محمد نور الدين من الشرق الاوسط في السياسة الخارجية التركية، التي عرفت لمسائل تاريخية مهمة يجدر التوقف عندها مثل المسألة الفلسطينية – الاسرائيلية ومسألة الاسكندرون ومسألة الموصل ومسألة المياه...

* العرب والاتراك في عالم متغيّر: ميشال نوفل، خالد زيادة، محمد السماك ومحمد نور الدين. مركز الدراسات الاستراتيجية بيروت ١٩٩٣ (٣٦٠ صفحة).

استاذ في الجامعة اللبنانية

متفرقات

مفقود

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع

استمرار المنافسة في ايطاليا ومانشستر يونايتد تصدر في انكلترا للمرة الأولى بعد خسارة تشلسي

استمرت المنافسة بين فيورنتينا متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، ومنافسه المباشر لازيو بعدما حقق كلاهما فوزا لافتا في المرحلة الـ١٩ التي اقيمت امس وشهدت خسارة اخرى لجوفنتوس بطل الموسم الماضي.

في فلورنسا وامام ٢٠٨٠٠ متفرج، احتفظ فيورنتينا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن لازيو، بسجله نظيفا من الخسارة في عشر مباريات خاضها على ارضه هذا الموسم وفاز على فيتشنزا الذي خسر في فلورنسا آخر مرة عام ١٩٧٢، ٣-٠ سجلها المدافع جوليو فالكوني في الدقيقة ٣٦ اثر مجهود فردي رائع للمهاجم البرازيلي ادموندو، والمدافع مورينو توريتشيللي في الدقيقة ٣٩ بقذيفة قوية في الزاوية العليا للمرمى محققا اصابته الثانية في ١٧١ مباراة خاضها مع فيورنتينا، والمهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقيقة ٨٢ اثر ضربة حرة رائعة من ٢٥ مترا رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٨ اصابة.

وعادل لازيو رقما قياسيا عمره ربع قرن عندما حقق فوزه الثامن على التوالي في الدوري اذ تغلب على مضيفه باري الذي لقي خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم، ٣-١ امام ٤٨ الف متفرج. وسجل ساعد الدفاع المخضرم لتيليو لومباردو اصابة السبق للازيو في الدقيقة ٢١ في اول مباراة رسمية يخوضها مع فريقه في الدوري منذ انتقاله اليه الاسبوع الماضي من كريستال بالاس الانكليزي، مع العلم انه سجل اصابة الاربعاء الماضي في المباراة التي خسرها فريقه امام انترناسيونالي ميلانو ٢-٥ في اياب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا. واضاف المهاجم كريستيان فييري الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٥. وقلص الدانماركي بيتر كنودسن النتيجة الى ١-٢ بتسجيله اصابة باري في الدقيقة ٧٢، قبل ان يحسم فييري النتيجة بتسجيله الاصابة الثالثة للازيو في الدقيقة ٨٦ رافعا رصيده الى خمس اصابات في خمس مباريات خاضها منذ ابلاله من اصابة في ركبته ابعدته طويلا عن الملاعب.

وصعد آسي-ميلان الى المركز الثالث بعدما حقق فوزا صعبا على ساليرنيتانا ٣-٢ امام ٦٠ الف متفرج. وتألق مهاجم ميلان الالماني اوليفر بيرهوف وسجل برأسه الاصابتين الاولى والثالثة في الدقيقتين ٣ و٦٠ رافعا رصيده هذا الموسم الى عشر اصابات، وصنع الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٥ للمهاجم الليبيري جورج وياه. بينما سجل لساليرنيتانا فيديريكو جيانباولو واليساندرو دل غروسو بكرة ساقطة "لوب" من ٣٠ مترا في الدقيقتين ٧ و١٤.

وتراجع بارما الى المركز الرابع بتعادله والبندقية ٢-٢ امام ٢٤ الف متفرج. سجل للاول دينو باجيو وانريكو كييزا في الدقيقتين ١٦ و٨٥، وللثاني فيليبو ماتييرو في الدقيقتين ٤٤ و٥١.

ومني جوفنتوس السابع بخسارته السادسة هذا الموسم اذ سقط امام كالياري ٠-١ وبات امله في الاحتفاظ بلقبه ضئيلا جدا فهو يتخلف عن المتصدر بفارق ١٤ نقطة. وسجل اصابة المباراة دانييلي بيريتا في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة من الاوروغوياني فابيان اونيل، بينما اهدر المهاجم روبوتو مونتزي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٩ صدها حارس جوفنتوس انجيلو بيروتزي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ١ - لازيو ٣
كالياري ١ - جوفنتوس ٠
فيورنتينا ٣ - فيتشنزا ٠
آسي-ميلان ٣ - ساليرنيتانا ٢
بارما ٢ - البندقية ٢
بيروجيا ٢ - سمبدوريا ٠
بياتشنزا ٠ - انترناسيونالي ميلانو ٠
آ.اس.روما ١ - امبولي ١
اودينيزي ٢ - بولونيا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- فيورنتينا ٤١ نقطة من ١٩ مباراة (٣٧-١٨).
٢- لازيو ٣٨ (٤٠-٢١).
٣- آسي-ميلان ٣٦ (٣١-٢٢).
٤- بارما ٣٤ (٣٢-١٧).
٥- انترناسيونالي ميلانو ٣١ (٣٧-٢٦).

اسبانيا

انفرد برشلونة بصدارة لائحة الدوري الاسباني بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزا صعبا على راسينغ سانتاندر ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" وحضرها ٨٠ الف متفرج في المرحلة الـ٢٠. وهذا الفوز السادس لبرشلونة بطل الموسم الماضي، في مبارياته الست الاخيرة. وسجل مهاجم راسينغ سانتاندر فيكتور سانشيز اصابة السبق لفريقه في الدقيقة ٢٨ بعدما فشل حارس مرمى برشلونة الهولندي رود هيسب في التقاط الكرة التي سددها فيديريكو ماغالانيس. وبعد دقيقتين طرد الحكم مدافع الفريق الضيف الاسوجي اولاف ميلبرغ لمخاشنته الهولندي باتريك كلايفيرت. ثم سجل المدافع خيسوس ماريا ميرينو اصابة التعادل لبرشلونة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٦. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول سجل الهولندي فرانك دو بور برأسه الاصابة الثانية لبرشلونة وهي الاولى له منذ انتقاله من اجاكس امستردام الهولندي قبل اسبوعين. وعادل بدرو مونتيس لراسينغ سانتاندر ٢-٢ في الدقيقة ٤٨ ثم طرد الحكم فرانك دو بور لنيله بطاقة صفراء ثانية. وقبل انتهاء المباراة بثمانية دقائق، سجل الهولندي فيليب كوكو اصابة الفوز لبرشلونة.

وكان فالنسيا الذي صعد الى المركز الثاني بات مساء السبت اول فريق هذا الموسم يحقق ١١ فوزا، اذ تغلب على اتلتيكو مدريد ٢-١. وسجل الارجنتيني كلوديو لوبيز اثر خطأ ارتكبه دفاع اتلتيكو مدريد، الذي غاب عنه الارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت والايطالي ستيفانو توريسي، اصابة فالنسيا في الدقيقة ١٢. وعادل خوسيه ماري روميرو لاتلتيكو مدريد اثر ضربة ركنية رفعها الاوروغواياني فرناندو كوريا في الدقيقة ١٧، وحقق ميغيل انخل انغولو اصابة الفوز لفالنسيا في الدقيقة ٢٧. وبعد المباراة، صرح والد اللاعب البرازيلي جونينيو صانع العاب اتلتيكو مدريد ان ابنه باق مع النادي حتى نهاية الموسم ولن ينتقل الى استون فيلا الانكليزي.

وفاز ريال مايوركا الثالث على سلمنقة ١-٠ سجلها داني غارسيا في الدقيقة ٥٣ برأسه. وعاد ريال مدريد الخامس بثلاث نقاط بفوزه على مضيفه فياريال ٢-٠، وأكمل فياريال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اوسكار تيليز في الدقيقة ٥٤ لنيله انذارين. وسجل فرناندو مورينتس الاصابة الاولى في الدقيقة ٥٣ بمقص رائع. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية برأسه اثر تمريرة من البرازيلي روبرتو كارلوس في الدقيقة ٩٠. وحرم القائم مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليس اصابة في الدقيقة ٦٩.

ولقي سلتا فيغو الرابع خسارته الرابعة هذا الموسم وسقط امام مضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ١-٢. سجل للفائز باوليتا ريسيندي وتورو فلوريس في الدقيقتين ٩ و٤٥، وللخاسر خوان سانشيز في الدقيقة ٨٠.

وهنا النتائج:

- السبت:
ريال مايوركا ١ - سلمنقة ٠
اتلتيكو مدريد ١ - فالنسيا ٢
فياريال ٠ - ريال مدريد ٢
اتلتيكو بلباو ٢ - ريال سرقسطة ٠

ريال بتيس ١ - الافيش ٠
ريال اوفييدو ٢ - ريال سوسييداد ١

- الاحد:
تينيريف ٠ - اسبانيول ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ - سلتا فيغو ١
ريال فالادوليد ٠ - اكستريمادورا ٠
برشلونة ٣ - راسينغ سانتاندر ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- برشلونة ٣٧ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٣-٢٤).
٢- فالنسيا ٣٦ (٣٢-٢١).
٣- ريال مايوركا ٣٥ (٢١-١٣).
٤- سلتا فيغو ٣٤ (٣٩-٢٤).
٥- ريال مدريد ٣٤ (٤١-٣٠).

البرتغال

عزز اف.سي. بورتو صدارته لائحة الدوري البرتغالي وابتعد بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه فارنزي ٣-٠ في المرحلة الـ٢٠. وافتتح بورتو، الذي يسعى الى احراز اللقب للموسم الخامس على التوالي، التسجيل في الدقيقة ١٥ عبر ساعد الدفاع روي باروش بقذيفة من زاوية ضيقة. وطرد ساعد دفاع فارنزي ميغيل سيروديو بعد خمس دقائق لنيله انذارين، ثم كانته كارلوس باشياو في الدقيقة ٧٧ لاحتجاجه. وضمن بورتو فوزه الـ١٥ في ٢٠ مباراة بتسجيله اصابتين في الدقيقتين ٨٨ و٩٠ بواسطة فرناندو منديس والسلوفيني زلاتكو زاهوفيتش.

وفاز بوافيستا بورتو الثاني على كامبومايورزي ٢-١. سجل للفائز الغاني ابو كوامي والروماني ايون تيموفتي من ضربة حرة في الدقيقتين ٣٧ و٩٠. وللخاسر ماركو اليدا في الدقيقة ٧٠ برأسه.

وتعادل بنفيكا لشبونة الثالث وبيراماز افيرو، الذي سبق لبورتو ان سحقه ٧-٠، ١-١. وسجل المدافع جيلا ناشيمنتوس لبيراماز برأسه في الدقيقة ٧٤. وعادل المدافع المغربي طاهر الخلج لبنفيكا برأسه ايضا اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٦٥.

وسحق سبورتنغ لشبونة الرابع اكاديميكا كويمبرا ٥-٠ سجلها بيتو سيفيرو والديلسون بيميتا وسيمايو سابروسا والبرتو اكوستا (٢) في الدقائق ٢٢ و٤٨ و٥٧ و٦١ و٦٧. واستضاف نحو ٤٠ الف متفرج احتشدوا في مدرجات ملعب "خوسيه الفالادي" في لشبونة نداء رئيس نادي سبورتنغ لشبونة خوسيه روكيت الى اعلان "الحداد على الكرة البرتغالية" احتجاجا على التحكيم الذي حرم فريقه، في رأيه، عشر نقاط على الاقل منذ ١٩ مباراة، اذ جاؤوا في ثياب سود او داكنة. كذلك ارتدى لاعبو سبورتنغ لشبونة سراويل وأحذية سوداء مع العلم ان فانيلاتهم مخططة باللونين الاخضر والاسود، في حين ارتدى لاعبو اكاديميكا لباسا ابيض مع انهم يرتدون عادة لباسا اسود.

وهنا النتائج:

بيراماز افيرو ١ - بنفيكا لشبونة ١
فارنزي ٠ - اف.سي. بورتو ٣
ريو آفي ١ - فيتوريا سيتوبال ١
بوافيستا بورتو ٢ - كامبو مايورتزي ١
استريلا امادورا ٢ - ديسبورتيفو تشافيش ١
ماريتيمو فونكال ٣ - سبورتنغ براغا ٠
الفيركا ٠ - اونيون ليريا ٢
سبورتنغ لشبونة ٥ - اكاديميكا كويمبرا ٠
فيتوريا غيمارش - سالغيروش بورتو (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف.سي. بورتو ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٩-١٧).
٢- بوافيستا بورتو ٤٤ (٣٥-١٧).
٣- بنفيكا لشبونة ٤٣ (٤٢-١٤).
٤- سبورتنغ لشبونة ٣٧ (٣٩-١٨).
٥- استريلا امادورا ٣٣ (٢٣-٢١).

انكلترا

اشتعلت المنافسة في بطولة الدوري الانكليزي بعدما تصدر مانشستر يونايتد اللائحة للمرة الاولى هذا الموسم بفوزه على مضيفه تشارلتون اتلتيك ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "ذا فالي" في تشارلتون وحضرها ٢٠٠٤٣ متفرجا في المرحلة الـ٢٣. ورفع فريق "الشياطين الحمر" رصيده الى ٤٤ نقطة من ٢٣ مباراة بفارق نقطة عن تشلسي وأستون فيلا اللذين خسرا امام الارسنال ونيوكاسل يونايتد على التوالي.

وسجل المهاجم الترينيدادي دوايت يورك اصابة الفوز لمانشستر يونايتد قبل انتهاء المباراة بثوان عندما تطاول للكرة برأسه اثر تمريرة عرضية من بول سكولز وأرسلها الى قلب المرمى مسجلا اصابته السادسة في مبارياته الاربع الاخيرة والـ١٨ هذا الموسم.

وعلى ملعب "الهايبري" في لندن وامام ٣٨١٢١ متفرجا، وجه الارسنال بطل الموسم الماضي، انذارا الى منافسيه بأنه لن يتخلى عن لقبه في سهولة، وفاز على تشلسي المتصدر السابق ١-٠ سجلها الهولندي دنيس برغكامب في الدقيقة ٣٢ وهي السادسة له هذا الموسم. وهي الخسارة الثانية لتشلسي هذا الموسم، والاولى منذ تعثره امام كوفنتري سيتي ١-٢ في المرحلة الاولى في آب الماضي. وأشرك ارسنال مهاجمه الفرنسي الجديد كابا دياوارا في الدقائق الـ١٦ الاخيرة ليصير سادس لاعب فرنسي على ارض الملعب مع زملائه ايمانويل بوتي وريمي غارد ونيكولا انيلكا ولاعبي تشلسي فرانك لوبوف ومارسيل دوسايي.

وكان استون فيلا اخفق قبل ٢٤ ساعة في الانفراد بالصدارة اذ خسر امام نيوكاسل يونايتد ١-٢ على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل. وكان نجم المباراة كابتن المنتخب الانكليزي الان شيرر الذي سجل الاصابة الاولى لنيوكاسل برأسه اثر كرة رفعها الاسكوتلندي ستيفان غلاس في الدقيقة الرابعة، وهي الاصابة الاولى لشيرر في الدوري منذ ٢٦ ايلول الماضي. واضاف الجورجي تيمور كيتسباليا الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٧ اثر تمريرة من شيرر. وقلص بول ميرسون الفارق لاستون فيلا ١-٢ بقذيفة في الدقيقة ٦١. وضمت تشكيلة نيوكاسل يونايتد الذي يدربه الهولندي رود غوليت تسعة لاعبين من جنسيات مختلفة في مواجهة ١١ لاعبا انكليزيا.

وحقق افرتون رقما قياسيا حتى هذه المرحلة في تاريخ الدوري اذ لم يسجل على ارضه في ١٢ مباراة هذا الموسم سوى ثلاث اصابات بعد خسارته امام نوتنغهام فوريست ٠-١. اما الرقم السابق فمجموع اربع اصابات في ١٢ مباراة سجلها في موسم ١٩١٢ - ١٩١٣ ووليتش ارسنال الذي فاز في مباراة واحدة على ارضه مرسحة الذي انتهى بـ ١١ اصابة على ارضه في ١٩ مباراة وهبط الى الدرجة الثانية. اما نوتنغهام فوريست فحقق فوزه الاول بعد ٢٠ مباراة. وسجل اصابته الهولندي بيار فان هويدونك في الدقيقة ٦٥.

وخسر ليدز يونايتد الخامس امام ساوثمبتون ٠-٣ سجلها المغربي حسن كشلول وجيمس ادكلي والنروجي ايغيل اوستنستاد في الدقائق ٣١ و٦٢ و٨٦.

وهنا النتائج:

- السبت:
بلاكبيرن روفرز ١ - توتنهام هوتسبر ١
كوفنتري سيتي ٢ - ليفربول ١
افرتون ٠ - نوتنغهام فوريست ١
ميدلسبره ٠ - لستر سيتي ٠
نيوكاسل يونايتد ٢ - استون فيلا ١
شيفيلد ونسداي ٠ - دربي كاونتي ١
ساوثمبتون ٣ - ليدز يونايتد ٠
ويمبلدون ٠ - وستهام يونايتد ٠

- الاحد:
ارسنال ١ - تشلسي ٠
تشارلتون اتلتيك ٠ - مانشستر يونايتد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- مانشستر يونايتد ٤٤ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٠-٢٦).
٢- تشلسي ٤٣ (٣٤-١٩).
٣- استون فيلا ٤٣ (٣٥-٢٢).
٤- ارسنال ٤٢ (٢٤-١١).
٥- ليدز يونايتد ٣٦ (٣٦-٢٣).

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه السبت على مضيفه ابردين ٤-٢ في المرحلة الـ٢٣. ويبتعد الرينجرز تسع نقاط عن كيلمارنوك الثاني الذي تعادل ودندي سلبا. وسجل الرينجرز اصابتين في التوالي في الـ٩٠ الاولى عبر الايطالي سيرجيو بوريني برأسه اثر تمريرة من الهولندي جيوفاني فان برونكهورست في الدقيقة العاشرة، والثانية في الدقيقة ١٢ بواسطة الانكليزي رود والاس اثر تمريرة من نيل ماكان رافعا رصيده الى ٢٠ اصابة هذا الموسم. وقلص مايك نيويل الفارق برأسه سابحا في الدقيقة ٣٥، ثم ادرك أيون جس التعادل في الدقيقة ٥١ اثر ضربة حرة. وطرد الحكم مدافع الرينجرز سكوت ويلسون في الدقيقة ٦٠ لنيله انذارين. ثم ضغط الرينجرز وسجل اصابتين في خمس دقائق الاولى للالماني يورغ البرتس من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع الروسي اندره كانتشيلسكيس داخل المنطقة في الدقيقة ٨٦، والثانية لكانتشيلسكيس داخل المنطقة في الدقيقة ٨٦، والثانية لكانتشيلسكيس في الدقيقة ٩٠.

ولمس، سحق السلتيك الثالث سانت جونستون الرابع ٥-٠ سجلها النروجي هارالد براتباك (٣) والسلوفاكي لوبومير مورافشيك والاسوجي هنريك لارسون في الدقائق ٦ و٧٥ و٧٧ و١٨ و٣٠.

وهنا النتائج:

- السبت:
ابردين ٢ - الرينجرز ٤
دندي يونايتد ١ - دنفرملين ١
هارتس ٠ - مذرول ٢
كيلمارنوك ٠ - دندي ٠

- الاحد:
السلتيك ٥ - سانت جونستون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- الرينجرز ٥٠ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٧-٢١).
٢- كيلمارنوك ٤١ من ٢٢ (٣٠-١٤).
٣- السلتيك ٣٧ (٤٩-٢٢).
٤- سانت جونستون ٣٣ (٢٨-٢٣).
٥- مذرول ٢٩ (٢٣-٣٩).

فرنسا

مني لنس بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي بخسارته الثانية على التوالي على ارضه اذ خسر امام ليون، الذي يصارع رين على المركز الثالث بعدما حسم الصراع على المركز الاول بين بوردو ومرسيليا، ٠-٣ في المرحلة الـ٢٢ السبت. وسجل الاصابات المخضرم الان كافيغليا، الذي رفع رصيده الى سبع اصابات هذا الموسم، والمهاجم الكاميروني جو - تيزيريه جوب (٢) في الدقائق ٢١ و٤١ و٦٤.

ويبتعد ليون نقطة عن رين الذي فاز على باستيا ١-٠ الجمعة الماضي. مع العلم ان باستيا اكمل اللعبة بتسعة لاعبين بعدما طرد اثنان من لاعبيه في الدقائق الـ١٧ الاولى، ولا تزال له (ليون) مباراة مؤجلة.

وتعادل نانت الخاسر ومضيفه لوريان ١-١ سجل عثمان سوماه للوريان في الدقيقة ٤٣، وعادل انطوان سيبيرسكي لنانت قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق.

ويتصدر لاعبا بوردو ليليان لاسلاندو سيلفان ويلتورد ترتيب الهدافين ولكل منهما ١٤ اصابة، يليهما فلوريان موريس من مرسيليا ١١.

وهنا النتائج:

لنس ٠ - ليون ٣
لوريان ١ - نانت ١
نانسي ٠ - مونبلييه ١
سوشو ١ - اوسير ١
ستراسبور ٠ - الهافر ١
تولوز ١ - متز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بوردو ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٨-١٩).
٢- مرسيليا ٤٨ (٣٩-١٨).
٣- رين ٣٦ (٢٧-٢٥).
٤- ليون ٣٥ (٢٩-١٩).
٥- نانت ٣٥ (٣٠-٢٣).

بلجيكا

استعاد جنك صدارة لائحة الدوري البلجيكي بفارق نقطة عن المتصدر السابق افسي. بروج بفوزه على ضيفه جنت ١-٠ في المرحلة الـ٢٢. وسجل الاصابة مايكل اوكوت اوريجي في الدقيقة ٩٠. وكان جنت افضل خلال المباراة التي اجريت على ملعب غطته الثلوج، وهذه خسارته الاولى في ١١ مباراة. اما جنك فأكمل اللعبة بعشرة لاعبين بعد طرد نفوي نوسومبا منتصف الشوط الثاني.

وسحق اكسلسيور موسكرون الثالث لوكيرين الرابع ٥-١. وكان لوكيرين البادئ بالتسجيل بواسطة يان كولر برأسه في الدقيقة ٢٩ رافعا رصيده الى ١٥ اصابة هذا الموسم. ورد موسكرون بخمس سجلها غوردان فيدوفيتش (٢)، والثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، وستيفان تانفي وماركو كاستو ومصطفى الادريسي في الدقائق ٣٧ و٥٤ و٦٤ و٨٤ و٨٩.

من جهة اخرى، قدر رئيس بلدية بروج قيمة الاضرار التي لحقت بملعب "يان بريدل" في بروج خلال المباراة بين بروج واندرليكت ٢-٠ الجمعة الماضي بـ ٢٨٢ الف دولار، وتعهد ابعاد انصار اندرليكت عن الملعب مستقبلا. وكان هؤلاء اقتلعوا مقاعد بلاستك والقوها الى الملعب، وكان اعيد تأهيل الملعب استعدادا لنهائيات بطولة الامم الاوروبية سنة ٢٠٠٠.

وهنا النتائج:

- الجمعة:
اف.سي. بروج ٢ - اندرليكت ٠

- السبت:
شارلروا ١ - اوستند ١
اكسلسيور موسكرون ٥ - لوكيرين ١
بيفيرين ١ - ليرس ٢
ويسترلو ٠ - هاربلبيك ٢
جنك ١ - جنت ٠
سان تروندن ٢ - آلوست ٠

- الاحد:
كورتراي ١ - ستاندارد لياج ٢
جرمينال ايكيرين ١ - لوميل ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- جنك ٤٧ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٩-٢٥).
٢- افسي. بروج ٤٦ (٤٠-٢٢).
٣- اكسلسيور موسكرون ٤٠ (٥٠-٣٤).
٤- لوكيرين ٣٧ (٤٦-٣٥).
٥- جنت ٣٧ (٣٧-٣٧).

اليونان

في المرحلة الـ١٧ من الدوري اليوناني الاخيرة ذهابا، تقلص الفارق بين اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة ووصيفه باناثينايكوس الى ثلاث نقاط اثر خسارة الاول امام ايك اثينا الثالث ٠-٢، وفوز الثاني على اوفي ايراكليون ١-٠ وفاز باوك سالونيك الرابع على مضيفه باتيونيوس ١-٠.

وهنا النتائج:

باتيونيوس ٠ - باوك سالونيك ١
أيك اثينا ٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٠
ابولون ٢ - كسانتي ١
فيريا ٤ - لتيكوس ٢
ايونيكوس ٥ - اتنيكوس استيراس ٠
كافالا ١ - بانيلياكوس ١
باناثينايكوس ١ - اوفي ايراكليون ٠
بانيليفسينياكوس ٠ - ايراكليس ٠
اريس سالونيك - بروديفتيكي (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- اولمبياكوس بيرايوس ٤٠ نقطة من ١٧ مباراة (٤١-١٣).
٢- باناثينايكوس ٣٧ (٣٣-١٩).
٣- أيك اثينا ٣٦ (٣٧-١٥).
٤- باوك سالونيك ٣٥ (٢٦-١٧).
٥- كسانتي ٣١ (٢٠-١٥).

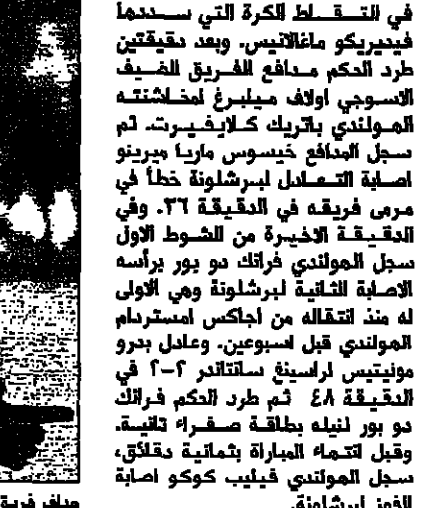
تركيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري التركي الاولى ايابا، فاز فنر بخشة متصدر اللائحة بفارق الاصابات على دردنيل سبور ٣-١، وبشيكطاش الثاني على مضيفه انقرة كوجو ١-٠، وغلطة سراي الثالث على مضيفه الطاي ٢-٠.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ٠ - بشيكطاش ١
فنر بخشة ٣ - دردنيل سبور ١
كوكالي سبور ١ - سمسون سبور ٠
غازيانتيب سبور ١ - طرابزون سبور ١
الطاي ٠ - غلطة سراي ٢
انطاليا سبور ٢ - ساكاريا سبور ٢
كارابوك سبور ١ - بورصة سبور ٠
اسطنبول سبور ٦ - اضنة سبور ٠
ارضروم سبور ٢ - كنجلر برلكي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة
١- فنر بخشة ٤١ نقطة من ١٨ مباراة (٤٧-١٣).
٢- بشيكطاش ٤١ (٣٢-١٣).
٣- غلطة سراي ٤٠ (٤٩-١٩).
٤- طرابزون سبور ٣٧ (٢٩-١٧).
٥- انطاليا سبور ٣١ (٢٤-١٩).


مدافع فريق فيورنتينا والدوري الايطالي الارجنتيني غبريال باتيستوتا عقب تسجيله اصابة لفريقه ٣-٠ في مرمى فيتشنزا. (أ ب تيليفوتو)

بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

كافيلنيكوف بطل الرجال، هينغيس بطلة السيدات

الروسي يفغيني كافيلنيكوف لدى تتويجه بطلاً للرجال في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة. (أ ب تيليفوتو)

احرز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ وبلغت قيمة جوائزها ١١.٧٥ مليون دولار اوسترالي (٧.٤ ملايين دولار اميركي) بفوزه امس في المباراة النهائية للفردي للرجال على الاسوجي توماس انكفيست المصنف ٢١ في العالم، ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١) في ساعتين و٢٦ دقيقة.

وهذا اللقب الكبير الثاني لكافيلنيكوف (٢٤ عاما) الذي سيصعد من المركز العاشر الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي الذي يصدر اليوم، في البطولات الاربع الكبرى اذ سبق له ان هزم الالماني ميكايل ستيتش في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة ١٩٩٦، والثامن عشر منذ احترافه، بينما فشل انكفيست (٢٤ عاما) في احراز لقبه الكبير الاول والسير على خطى مواطنيه بيورن بورغ وماتس فيلاندر وستيفان ادبرغ الذين احرزوا ٢٤ لقبا كبيرا مجتمعين، ولقي خسارته الاولى هذه السنة بعد ١٤ فوزا على التوالي في اوستراليا، وخسارته الثالثة امام كافيلنيكوف في مقابل اربعة انتصارات.

ووجد كافيلنيكوف صعوبة في الاحتفاظ بإرساله في الشوط الاول من المجموعة الاولى وتعادل اللاعبان ٤٠-٤٠ اكثر من مرة، قبل ان يفوز الروسي بعد تقدمه نحو الشبكة ١-٠، وعادل انكفيست ١-١ من غير ان يحرز منافسه اي نقطة. ثم تعادلا ٢-٢. وتخلى كافيلنيكوف عن ادائه في الخط الخلفي من الملعب وصعد اكثر من مرة الى الشبكة في الشوط الخامس فاغتنم الاسوجي الفرصة وكسر ارساله ٣-٢، ثم تقدم ٤-٢ وفاز بالشوطين السابع والثامن في ٢٣ دقيقة. وكان انكفيست يطمح الى ان يصير اول لاعب غير مصنف يحرز لقب بطولة كبرى منذ احرز البرازيلي غوستافو كويرتن بطولة فرنسا المفتوحة ١٩٩٧، واول لاعب غير مصنف يحرز بطولة اوستراليا ايضا منذ الاوسترالي مارك ادموندسون ١٩٧٦. ولم يجد كافيلنيكوف اي مقاومة في المجموعة الثانية وكسر ارساله في الاشواط الثاني والرابع والسادس وحسمها ٦-٠. وتقدم الروسي ٤٠-٠ في الشوط الثاني والارسال مع منافسه الذي قلص الفارق الى ٣٠-٤٠ من غير ان يمنع الروسي من الفوز به. وكسر كافيلنيكوف ارسال انكفيست مرة جديدة في الشوط الرابع، ثم سدد ارسالين ساحقين "آيس" في الشوط الخامس ليتقدم ٥-٠ قبل ان يرتكب الاسوجي اخطاء مزدوجة في الارسال في الشوط السادس.

وعانى كافيلنيكوف مطلع المجموعة الثالثة والارسال معه لكنه فاز بثلاثة اشواط على التوالي وتقدم ٣-٠. واستغل انكفيست تراجع اداء منافسه وعادل النتيجة ٣-٣. والتقط الروسي انفاسه وضغط على منافسه وحسم المجموعة الثالثة في ٤٥ دقيقة. وفي المجموعة الرابعة، فاز كل من اللاعبين بإرساله وتعادلا ٦-٦ ولعبا شوطا فاصلا "تاي بريك" حسمه البطل في سهولة. وصرح كافيلنيكوف: "اعتقد ان خبرتي كان لها دور حاسم في احرازي اللقب، لانني عرفت كيف احافظ على هدوء اعصابي بعد خسارتي المجموعة الاولى وعلى تركيزي في النقاط المهمة". واضاف: "اريد ان اشكر بيت سامبراس لانه أتاح لي ان افوز بهذه البطولة، لانه لو شارك فيها لكان اللقب في حوزته الآن. لا شك في ان غيابه فتح باب المنافسة على مصراعيه. انه شعور رائع ان تحرز لقبا كبيرا".

وقد فاز كافيلنيكوف على الاسوجي يوناس بيوركمان في الدور الاول، وعلى الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ في الدور الثاني، والاميركي جيم كورير في الدور الثالث. والروماني اندريه بافل في الدور الرابع، والاميركي تود مارتن في الدور ربع النهائي، والالماني طومي هاس في الدور نصف النهائي.

السيدات

وفي بطولة السيدات، توجت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية بطلة للسنة الثالثة على التوالي بفوزها السبت في المباراة النهائية على الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة ٢٩ في العالم، ٦-٢، ٦-٣ في ٦٧ دقيقة، رافعة رصيدها الى ٢١ فوزا على التوالي في البطولة.

وهذا اللقب الكبير الخامس لهينغيس (١٨ عاما) في البطولات الاربع الكبرى (ثلاث مرات في اوستراليا اعوام ١٩٩٧ و١٩٩٨ و١٩٩٩ ومرتين في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز ١٩٩٧)، وفوزها الثالث على موريسمو منذ احترافهما بعد فوزيها في دورة كأس الاتحاد في تموز الماضي، وفي الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة. ويذكر انها المباراة النهائية الاولى في دورات "الغران شيليم" تجمع لاعبتين دون العشرين منذ ٣٨ سنة عندما فازت الاوسترالية مارغريت كورت (١٨ عاما) على مواطنتها جان ليمان (١٩ عاما) عام ١٩٦١.

اما موريسمو (١٩ عاما) فحققت اكبر مفاجأة في البطولة بفوزها على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في الدور نصف النهائي، وباتت اول لاعبة غير مصنفة تبلغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى منذ الاميركية فينوس وليامس التي خسرت في نهائي بطولة اوستراليا عام ١٩٩٧ امام هينغيس. وهي كانت تأمل في ان تصير اول لاعبة غير مصنفة من الجنسين تحرز اللقب منذ حقق الاميركي كريس اونيل هذا الانجاز عام ١٩٧٨.

وكسرت هينغيس ارسال منافستها في الشوط الاول من المجموعة الاولى عندما ارتكبت الاخيرة خطأ مزدوجا في الارسال. ثم تخلفت الفرنسية ٠-٢ بعدما سددت ضربة خلفية في الشبكة. وقلصت موريسمو النتيجة الى ١-٢ بصعودها المتكرر الى الشبكة وضرباتها الامامية القوية. واعتمدت هينغيس الضغط المتواصل في الشوط الرابع وتقدمت ٣-١، لكن موريسمو قلصت النتيجة مرة اخرى الى ٢-٣ بعد "راليات" طويلة. وعلى رغم مقاومة اللاعبة الفرنسية، فازت هينغيس بثلاثة اشواط على التوالي وانهت المجموعة في ٢٨ دقيقة. ولم يختلف السيناريو مطلع المجموعة الثانية، اذ كسرت هينغيس ارسال موريسمو في الشوط الاول، لكن اللاعبة الفرنسية ردت بالمثل. ثم تقدمت ٢-١. وقدمت اللاعبتان لمحات فنية رائعة في الشوط الرابع وعادلت هينغيس النتيجة ٢-٢، قبل ان تتعادلا مرة اخرى ٣-٣. وتألقت اللاعبة السويسرية في الشوط السابع وكسرت ارسال موريسمو ٤-٣. ثم تقدمت ٥-٣. وبلغت الاثارة ذروتها في الشوط التاسع وسنحت امام هينغيس اربع فرص لحسم المباراة قبل ان تنجح في الخامسة.

السويسرية مارتينا هينغيس بطلة السيدات تشير بأصابعها الى القابها الثلاثة في اوستراليا. (أ ب تيليفوتو)

ابطال اوستراليا ١٩٩٩

● فردي للرجال:
- الدور النهائي: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا على الاسوجي توماس انكفيست ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١).

● زوجي للرجال:
- الدور النهائي: فاز الاسوجي يوناس بيوركمان والاوسترالي باتريك رافتر (٥) على الهنديين ماهيش بوباتي ولياندر بايس (١) ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٧ (١٠-١٢)، ٦-٤.

● فردي للسيدات:
- الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٢، ٦-٣.

زوجي للسيدات
- الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس والروسية آنا كورنيكوفا (٣) على الاميركية ليندساي دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) ٧-٥، ٦-٣.

● زوجي مختلط
- الدور النهائي: فاز الافريقيان الجنوبيان ديفيد آدامس وماريان دو سوارت على ماكس ميرني من روسيا البيضاء والاميركية سيرينا وليامس ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥).

● فردي للناشئين:
- الدور النهائي: فاز الدانماركي كريستيان بليس المصنف اول على الروسي ميخائيل يوجني المصنف تاسعاً ٦-٤، ٦-٣.

● زوجي للناشئين:
- الدور النهائي: فاز النمسوي يورغن ميلر والدانماركي كريستيان بليس (٢) على التشيكيين لاديسلاف خراموستا وميشال نافراتيل (٢) ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٠.

● فردي للناشئات:
- الدور النهائي: فازت الفرنسية فيرجيني رازانو المصنفة ثالثة عشرة على السلوفاكية كاتارينا باسترناكوفا المصنفة تاسعة ٦-٤، ٦-١.

● زوجي للناشئات
- الدور النهائي: فازت اليونانية ايليني دانيليدو والفرنسية فيرجيني رازانو على الافريقيتين الجنوبيتين نيكول ريكن وناتالي غراندين (٥) ٦-١، ٦-١.

أحد ثلاثة: رونالدو، سوكر، زيدان يتوج اليوم أفضل لاعب في العالم

من المقرر ان يعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اليوم اسم واحد من ثلاثة اختاره ١٢٩ مدربا للمنتخبات الوطنية في العالم أجمع - وهذا رقم قياسي - أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٨. وسيتوج اللاعب المختار في حفلة تقام في "تياترو ناسيونال دو كاتالونيا" في برشلونة.

والثلاثة الذين يتنافسون على هذا اللقب هم النجم البرازيلي رونالدو والنجم الكرواتي دافور سوكر والنجم الفرنسي زين الدين زيدان. وان يكن المرجح اختيار زيدان ساعد دفاع جوفنتوس الايطالي والذي ضمن لمنتخب فرنسا احراز كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه بتسجيله اصابتين من ثلاث ٣-٠ برأسه في المباراة النهائية التي اقيمت بين فرنسا والبرازيل.

وسبق لزيدان ان منح الكرة الذهبية لمجلة "فرانس فوتبول الفرنسية". وفي حال اختياره افضل لاعب في العالم يكون قد حقق "الدوبلية" التي حققه رونالدو العام الماضي.

ويذكر ان رونالدو اختير افضل لاعب في العالم عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وهنا الثلاثة الاوائل في العالم منذ بدء "الفيفا" منح لقب افضل لاعب في العالم عام ١٩٩١

● ١٩٩١: ١ - لوتار ماتيوس (المانيا)، ٢ - جان - بيار بابان (فرنسا)، ٣ - غاري لينيكر (انكلترا).
● ١٩٩٢: ١ - روبرتو باجيو (ايطاليا)، ٢ - روماريو (البرازيل)، ٣ - دنيس برغكامب (هولندا).
● ١٩٩٤: ١ - روماريو (البرازيل)، ٢ - هريستو ستويتشكوف (بلغاريا)، ٣ - روبرتو باجيو (ايطاليا).
● ١٩٩٥: ١ - جورج وياه (ليبيريا)، ٢ - باولو مالديني (ايطاليا)، ٣ - يورغن كلينسمان (المانيا).
● ١٩٩٦: ١ - رونالدو (البرازيل)، ٢ - جورج وياه (ليبيريا)، ٣ - الان شيرر (انكلترا).
● ١٩٩٧: ١ - رونالدو (البرازيل)، ٢ - روبرتو كارلوس (البرازيل)، ٣ - دنيس برغكامب (هولندا).

من غد الثلثاء الى الخميس المؤتمر العالمي الاول للمنشطات

يتعقد غدا الثلثاء في لوزان ويستمر حتى الخميس المؤتمر العالمي الاول للمنشطات الذي دعت اليه اللجنة الاولمبية الدولية بمبادرة من رئيسه خوان انطونيو في سامارانش. والذي تشارك فيه كل الاتحادات الدولية للبحث في اربعة مواضيع: حماية الرياضيين، الجوانب القانونية والسياسية، الوقاية والاستثمارات المالية.

وفي البرنامج
- الثلثاء ٢ شباط الافتتاح والمداخلات العامة.
- الاربعاء ٣ منه: مناقشة المواضيع العامة.
- الخميس ٤ منه: اقرار السياسي النهائي والختام.

وستغتنم اللجنة الاولمبية الدولية هذا المؤتمر لتوجيه رسالة قوية ولاستعادة بعض من صدقيتها التي هزتها فضيحة الفساد المتعلقة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢ وما اثير بعدها عن ملابسات دورات اخرى.

ومن المتوقع ان يتفق المؤتمرون على المبادئ الرئيسية لمكافحة المنشطات وان يرسموا حدود كل من الافرقاء المعنيين بهذه المكافحة.

وكانت حكومات الاتحاد الاوروبي اقرت في اجتماع انعقد في بون في ١٨ كانون الثاني موقفا موحدا من المنشطات وسبل مكافحتها في الرياضة. وترى هذه الحكومات "ان المزيد الحصيد للبرامج الرياضية، والعدد المتعاظم باستمرار للمسابقات، وعدم احترام وقت الراحة لحساب المصالح المالية" هي السبب الاول للمنشطات في الرياضة. لذا ستدعو الى "سيطرة معقولة على البرامج الرياضية". كاحدى وسائل الوقاية من آفة لا يعرف مدى اتساعها نظرا الى انها لا تمس رياضة النخبة فحسب.

من هنا ان الاتحادات المشتركة في المؤتمر ستجد نفسها مسوقة الى اعادة النظر في نشاطاتها حفظا لا زيادة، بسبب شغف الاعمراف بالرياضيين لكسب المال على حساب صحتهم.

وهذا يفترض ايضا مراجعة عميقة للعلاقات بين الرياضة والمال، وهو ما تطالب به الحكومات ايضا.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٩ من الدوري المصري الـ ٤٢

المصري خسر أمام الأهلي ٠-١

القاهرة – من رأفت الشيخ:

أجريت أمس مباريات المرحلة الـ ١٩ (السادسة اياباً) من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم فأسفرت عن ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة مني بها المصري حامل الكأس امام الاهلي بطل الدوري في المواسم الخمسة السابقة، وبذلك خطا الفريق البطل الخطوة الاوسع نحو الاحتفاظ باللقب موسماً سادساً على التوالي، بينما تضاءلت الى حد بعيد آمال منافسه الزمالك في استمرار الصراع على اللقب على رغم فوزه في القاهرة على ضيفه الشرقية، وكلا الغريمين المتصدر والوصيف فاز بنتيجة واحدة ١-٠.

ثماني اصابات سجلت في المباريات السبع المقامة وهو ثاني ادنى معدل للتسجيل منذ بدء الدوري، وكانت المرحلة الـ ١٧ (الرابعة اياباً) هي ذات المعدل الادنى: سبع اصابات.

● على ملعب القاهرة فاز الزمالك على الشرقية ١-٠ سجلها سامي الشيشيني في الدقيقة ٤١.

وهذا هو الفوز الـ ١٤ للزمالك وبه صار رصيده ٤٤ نقطة، والتعثر العاشر للشرقية ومع ذلك احتفظ بالمركز الـ ١١ وله ١٩ نقطة.

● على ملعب محمد موسى في بور سعيد سقط المصري حامل الكأس امام ضيفه الاهلي بطل الدوري ٠-١ سجلها لاعبه الغاني الجديد يوسف يعقوب في الدقيقة ٢٢ مستثمراً مدية رأسية من قلب الدفاع البور سعيدي محمد عمر "الاكو" اثر ضربة حرة.

ومنا هو الفوز الـ ١٦ للأهلي وبه صار رصيده ٥١ نقطة والتعثر الثامن للمصري ومع ذلك احتفظ بمركز الوصيف الثاني خلف الزمالك وله ٣١ نقطة.

● على ملعب الاسكندرية الأولمبي تعادل الاتحاد السكندري وبلدية المحلة سلباً ٠-٠.

وهذا هو التعادل السابع للاتحاد وبه نزل من المركز الخامس الى السابع وله ٢٥ نقطة. والخامس للبلدية وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٤ نقطة.

● في وادي النطرون تعادل مزارع دينا والاسماعيلي على ملعب دينا ايجاباً ١-١ (الشوط الأول ١-١).

سجل حسن عواد اصابة السبق للمزارع في الدقيقة ١٩، وادرك الاسماعيلي التعادل بعد دقيقة واحدة (٢٠) بواسطة أيمن الجمل.

وهذا هو التعادل السابع لدينا (اتحاد عثمان سابقاً) وبه صعد من المركز العاشر الى التاسع وله ٢٢ نقطة. والتاسع للاسماعيلي وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٠ نقطة.

● على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية فاز القناة على ضيفه الكروم السكندري ١-٠ سجلها لاعب الاهلي السابق عمرو انور في الدقيقة ٢٥.

وهذا هو الفوز السابع للقناة وبه قفز من المركز السابع الى الخامس وله ٢٦ نقطة. والتعثر الـ ١١ للكروم ومع ذلك احتفظ بالمركز الـ ١٢ وله ١٨ نقطة.

● على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى سقط الغزل امام ضيفه المنصورة ٠-١ (الشوط الأول ٠-٠) سجلها وليد صلاح عبد اللطيف في الدقيقة ٥٥.

وهذا هو الفوز السابع للمنصورة وبه صعد من المركز الثامن الى السادس وله ٢٥ نقطة. والتعثر السادس للغزل وبه نزل من المركز التاسع الى العاشر وله ٢١ نقطة.

● على ملعب أسوان تعادل أسوان وضيفه المقاولون العرب ايجاباً ١-١ (الشوط الأول ١-٠ لاصحاب الأرض). سجل النيجيري اسحق اوال اصابة السبق لاسوان في الدقيقة ٢١ من ضربة جزاء "بنالتي"، وادرك الضيوف التعادل في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي (٩٠) بواسطة عبد الناصر محمد.

وهذا هو التعادل الخامس لأسوان ومع ذلك ظل منفرداً في القاع وله ١٤ نقطة. والسادس للمقاولون وبه نزل من المركز السادس الى الثامن وله ٢٤ نقطة.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأهلي	١٩	١٦	٣	–	٣٨	٧	٥١
٢– الزمالك	١٩	١٤	٢	٣	٣١	١٠	٤٤
٣– المصري	١٩	١٠	١	٨	٢٤	٢٢	٣١
٤– الاسماعيلي	١٩	٧	٩	٣	٢٨	١٨	٣٠
٥– القناة	١٩	٧	٥	٧	١٨	٢١	٢٦
٦– المنصورة	١٩	٧	٤	٨	٢٢	١٩	٢٥
٧– الاتحاد	١٩	٦	٧	٦	٢١	٢٩	٢٥
٨– المقاولون	١٩	٦	٦	٧	١٥	١٦	٢٤
٩– مزارع دينا	١٩	٥	٧	٧	١٤	١٧	٢٢
١٠– غزل المحلة	١٩	٤	٩	٦	١٣	١٦	٢١
١١– الشرقية	١٩	٥	٤	١٠	١٧	٢٨	١٩
١٢– الكروم	١٩	٥	٣	١١	٢٠	٢٨	١٨
١٣– بلدية المحلة	١٩	٣	٥	١١	١١	٢٢	١٤
١٤– أسوان	١٩	٣	٥	١١	١٩	٢٨	١٤
المجموع	٢٦٦	٩٨	٧٢	٩٨	٢٩١	٢٩١	٣٦٤

دورة فييك آن زي الدولية في الشطرنج

غاري كاسباروف شارف الفوز

شارف البطل الروسي المصنف أول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة) الفوز في دورة فييك آن زي الدولية للشطرنج التي تختتم فجر اليوم في هولندا.

ففي الجولة الثانية عشرة ما قبل الاخيرة التي اجريت مساء السبت تغلب الروسي على مواطنه بيتر سفيدلر في جولة خاطفة استمرت ٣١ نقلة فقط، والهولندي يان تيمان على مواطنه لويك فان ويلي. وتعادل لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك والروسي فلاديمير كرامنيك، وفيسيلين توبالوف من بلغاريا والبوسني ايفان ساكالوف، والهولندي ديميتري ريندرمان ورستم كازيموجانوف من اوزبكستان، والاميركي اليكسي يارمولنسكي والهندي فيسواناثان اناند.

وكانت نتائج الجولة الحادية عشرة التي اجريت مساء الجمعة قد أسفرت عن فوز اناند على فان ويلي، وساكالوف على يارمولنسكي، وبيكت على ايفانتشوك، وشيروف على ريندرمان. وتعادل سفيدلر وكرامنيك، تيمان وكاسباروف، كازيموجانوف وتوبالوف.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة الثانية عشرة ما قبل الاخيرة:

١ – غاري كاسباروف ٩،٥ نقاط.
٢ – فيسواناثان اناند ٨،٥
٣ – فلاديمير كرامنيك ٧،٥
٤ – ايفان ساكالوف ٦،٥
٥ – جيرون بيكت ٦،٥
٦ – اليكسي شيروف ٦،٥
٧ – بيتر سفيدلر ٦
٨ – فاسيلي ايفانتشوك ٦
٩ – يان تيمان ٦
١٠ – فيسيلين توبالوف ٦

هنا جولتان من الدورة: الاولى من الدور الثاني عشر اجريت بين كاسباروف وسفيدلر وانتهت بخسارة الاخير، اما الثانية فهي من الدور الحادي عشر وانتهت بفوز بيكت على ايفانتشوك:

دفاع غرونفيلد

كاسباروف (ابيض)	سفيدلر (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	d5
4. Nf3	Bg7
5. Qb3	dxc4
6. Qxc4	0-0
7. e4	a6
8. e5	b5
9. Qb3	Nfd7
10. e6	fxe6
11. Be3	Nb6
12. h4	Nc6
13. h5	Rxf3
14. gxf3	Nxd4
15. Qd1	c5
16. Bxd4	cxd4
17. hxg6	h6
18. Rh5	Qe8
19. Ne2	Qxg6
20. Rh1	Kh8
21. Rg1	Qf7
22. Nxd4	Nd5
23. Qd3	Bd7
24. Qe4	Rc8
25. Bd3	Nf6
26. Qh4	Rc5
27. Ne2	Nd5
28. Rg6	Qf8
29. Qe4	Qf7
30. Kd2	Nf6
31. Qe3	واستسلم الاسود.

دفاع الملك الهندي

بيكت (ابيض)	ايفانتشوك (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. Nf3	0-0
6. Be2	e5
7. 0-0	Nc6
8. d5	Ne7
9. Ne1	Nd7
10. Be3	f5
11. f3	f4
12. Bf2	g5
13. Rc1	Ng6
14. c5	Nxc5
15. b4	Na6
16. Nd3	Rf7
17. Nb5	Bd7
18. a4	Qe8
19. Nb2	Qb8
20. Qc2	Be8
21. Qd2	h5
22. Rc4	Bh6
23. Rfc1	Kg7
24. Nd3	Qd8
25. Qc3	g4
26. Nxc7	Nxc7
27. Rxc7	g3
28. Be1	gxh2+
29. Kh1	Bg5
30.	Bxf7
Rxf7+	Qb8
31. Qc7	Bd8
32. b5	Rxb8
33. Qxb8	Be7
34. Bb4	Kf8
35. Rc7	Ke8
36. Nb2	Kd8
37. Nc4	واستسلم الاسود.
38. Bxd6	

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

تعادل الصفاء والأنصار ١-١ وتعثّر النجمة أمام السلام ٠-١ وخسارة موجعة للهومنمن ٠-٤ أمام الأخاء الأهلي

مهاجم الانصار بيتر بروسبار طائراً للكرة تحت انظار وليد الميري على ملعب المدينة الرياضية امس. (محمود الطويل)

سباق على الكرة بين الظهيرين الزغرتاوي يوسف بركات – الى اليسار – والنجماوي عباس شحرور. (حسان عصافيري)

مدافعا الاهلي صيدا محمود ابو نداي وقاسم غدار (٩) في مواجهة مهاجم العهد محمد مرتضى صاحب الاصابتين. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت السبت والاحد مباريات المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم، ففاز مساء السبت شباب الساحل على الهومنتمن ١-٠ على الملعب البلدي، وبعد ظهر الاحد تعادل الصفاء والانصار في مباراتهما "المسمار" ايجابا ١-١ على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، والعهد وضيفه الاهلي صيدا ايجابا ٢-٢ في وطى المصيطبة، ولقي الهومنمن خسارة موجعة ٠-٤ امام ضيفه الاخاء الاهلي صاحب القاع في برج حمود، وفاز التضامن صور على ضيفه البرج ١-٠ في الثواني الاخيرة في صور، وسقط النجمة في فخ الخسارة الذي نصبه له مضيفه الشمالي السلام الزغرتاوي في طرابلس ٠-١.

١٣ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٤٠ الى ١٥٣ اصابة واحتفظ بيتر بروسبار هداف الانصار برأس لائحة الهدافين وله تسع اصابات امام هيثم زين هداف التضامن صور ووليد دحروج هداف الصفاء ولكل منهما سبع اصابات. كذلك ضمن الانصار لقب بطل الذهاب واحتفظ شباب الساحل بمركز الوصيف وقفز التضامن صور من المركز السادس الى المركز الثالث ونزل الهومنمن من مركز الوصيف الثاني الى المركز الرابع والصفاء من المركز الرابع الى الخامس والهومنتمن من الخامس الى السادس والنجمة من العاشر الى الحادي عشر وصيفا للقاع وقفز الفريق الجبلي من القاع الى المركز العاشر تاركا القاع للعهد الذي لا تزال له مباراة مؤجلة مع الاخاء الاهلي بينما للنجمة مباراة مؤجلة مع الصفاء، وكلتا المباراتين تقام الاربعاء: الاولى الساعة ٦،٠٠ مساء على الملعب البلدي، والثانية الساعة ٢،١٥ في المدينة الرياضية.

وهنا الشريط:

شباب الساحل ١– الهومنتمن ٠

● الملعب البلدي – من محمد زهير:

على الملعب البلدي التقى مساء السبت تحت الاضواء فريقا شباب الساحل والهومنتمن فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠٠ متفرج عن فوز شباب الساحل ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها محمود مجيد برأسه في الدقيقة ٣٧ وذلك بعد عرض كان فيه الساحليون هم الاقوى شكيمة والاكثر استحواذا على الكرة والاخطر فرصا طوال الشوطين وبرز منهم في شكل لافت الثنائي العراقي عدنان حسين (ابو سعدية) بتحركاته الناشطة والواعية وباختراقاته من الميمنة وتهديده مرمى خليفة بكرات خطرة ولو احسن ترجمتها لرفع الغلة الساحلية اضعافا، ومحمود مجيد بمشاكساته وتمريراته وانطلاقاته في العمق. بينما بدا الفريق البرتقالي بعيدا من مستواه وبلا حول ولا طول، وافتقر الى صانع الالعاب الممون، الامر الذي اضطر وارطان وترو الى الارتداد الى الوسط لبناء الهجمات التي كانت تجبه بدفاع ساحلي متماسك وصلب.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها عدنان ابو سعدية (٢) ومحمود مجيد في الدقائق ٨ و٢٩ و٣٢ للساحل، وترو كميايان في الدقيقة ٣٤ وهي اخطرها للهومنتمن. وفي ربع الساعة الاول من الشوط الثاني تحسن اداء الفريق البرتقالي واهدر له تمبورا ووارطان فرصتين في الدقيقتين ٣ و١٢، قبل ان يعاود الساحليون انتزاع الزمام مستفيدين من النقص العددي في صفوف منافسيهم بعد طرد مايك كيفوركيان في الدقيقة ٦١ اثر مخاشنته عماد الميري، وكانت للفريق الازرق، ولاسيما في الدقائق الاخيرة، طلعات وفرص اتسمت بالخطورة اهدرها جميعا ابو سعدية في الدقائق ٨٢ و٨٥ و٨٩، نجح الحارس احمد خليفة في تعطيل كرتيه الاولى والثالثة، بينما اطاح الثانية فوق العارضة وهو منفرد.

الاصابة: في الدقيقة ٣٧ انبرى محمد خير الدين لضربة حرة مباشرة من نحو ٤٠ مترا وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها محمود مجيد ودخل فيها برأسه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى اصابة الفوز للساحل ١-٠.

وهذا هو الفوز السادس لشباب الساحل وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الرابع للهومنتمن وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

مثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري ومحمد خير الدين (قاسم الشيخ علي ٧٨) وتوفيق حيدر وهشام علي موسى وعلي غنوم (محمود علامة ٩٠) وجهاد الرفاعي وحسن نشابة (باسم سليم ٨٩) وياسر منصور ومحمود مجيد وعدنان حسين (ابو سعدية).

ومثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون كريكور الوزيان (غريس خضريان ٦٢) واستيبان بغدساريان وزهير قدورة وهاروت كولوزيان وانطو بيدويان (فريج ساقيان ٤٦ ثم ممير بريريان ٧٨) وفاتشيه جاكريان ومايك كيفوركيان وديديه تمبورا ووارطان غازاريان وترو كميايان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون زهير المصري وزكريا العبد والسوري اسامة الشامي رابعا احتياطيا وراقبها يوسف برجاوي. وانذر الحكم مايك كيفوركيان (٤٥) وعلي غنوم (٧٠) ووارطان غازاريان (٧٨) وطرد مايك (٦٢) لنيله الانذار الثاني.

العهد ٢ – الاهلي صيدا ٢

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد والاهلي صيدا فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٣٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابتي العهد محمد مرتضى في الدقيقتين ٣ و٧٥، واصابتي الاهلي صيدا سليم جبلاوي وعبد الفتاح شهاب في الدقيقتين ٥ و٦٤.

تساجل الفريقان مبكرين وكان العهد سباقا الى التهديف اذ لم تكد تمر ثلاث دقائق على صفرة البداية حتى كان متقدما ١-٠ بواسطة محمد مرتضى الذي أحسن استثمار الكرة من ضربة حرة انبرى لها مالك داف فخطفها بيمناه من داخل المنطقة الى يمين الحارس الصيداوي حسن رمال ١-٠. بيد ان الرد الصيداوي جاء سريعا، اذ لم يهنأ العهديون بتقدمهم سوى دقيقتين حتى كان السوري سليم جبلاوي قد اقتنص اصابة التعادل للفريق الضيف بكرة مرقت من تحت ذراع الحارس العهدي العراقي عامر عبد الوهاب الى الزاوية اليسرى اثر مجهود فردي متميز. ثم كانت هبات للعهديين تارة والاهلاويين طورا مع افضلية نسبية للأخيرين في الشوط الاول. بينما تميز اصحاب الضيافة في الشوط الثاني بأنهم كانوا اكثر اصرارا على الفوز، اذ حتى حين تلقت شباكهم اصابة عبد الفتاح شهاب فور نزوله في الدقيقة ٦٣ لم يستكينوا، بل جهدوا للتعادل حتى نجحوا في ادراكه في الدقيقة ٧٥ بواسطة محمد مرتضى، اصابة عبد الفتاح شهاب جاءت في الدقيقة ٦٤، اي بعد نزوله بدقيقة واحدة، حين وصلته الكرة عرضية من السوري جبلاوي فدخل فيها برأسه في غفلة من مدافعي العهد مسجلا الى يسار الحارس اصابة التعزيز للاهلي ٢-١. اما اصابة العهد الثانية فسجلها محمد مرتضى في الدقيقة ٧٥ حين تابع رأسية لعدي عطار من باب المرمى اثر ضربة حرة الى يسار المنطقة ارسلها علي قبيسي فارتطمت بالسد وتحولت "مقنطرة" الى يسار المرمى قبل ان يستثمرها مرتضى عبر العطار ٢-٢. وفي ربع الساعة الاخير استمرت المساجلة ساخنة، لكن المهاجمين، بسبب الرعونة والتسرع في التسديد، أهدروا كل ما لاح لهم من فرص.

وهذا هو التعادل الثالث للعهد وبه صار رصيده ست نقاط ومع ذلك ظل صاحب القاع وله مباراة مؤجلة الى الاربعاء. والثالث ايضا للاهلي صيدا وبه صار رصيده ١٢ نقطة.

مثل العهد: الحارس عامر عبد الوهاب (حسين الصغير ٤٦) واللاعبون جون شري وباسم مرمر (احمد مرعي ٦٣) ومحمد حمود وعلي درويش وغالم غادر وعلي قبيسي ومحمد مرتضى واحمد عيتاني وامادو ديوب (عدي عطار ٧٠) ومالك داف.

ومثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمال واللاعبون محمد دابوندي وبلال زغلول (حسين حسون ٨٤) وقاسم ضاهر (عصام قبيسي ٧٨) وقاسم غدار وحسين خازم ومحمود القوام وسليم جبلاوي وجورجي ومحمد ناصر وعلي براج (عبد الفتاح شهاب ٦٣).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد علي سعد وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم علي درويش (٨٥) من العهد وبلال زغلول (٨١) من الاهلي صيدا.

الهومنمن ٠– الاخاء الاهلي ٤

● برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنمن والاخاء الاهلي عاليه فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز ساحق للاخاء الاهلي ٤-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها زاهر العنداري واحمد منصور (٢) وسلمان عبد الخالق في الدقائق ٥١ و٦٣ و٧٣ و٧٤. وزاد فوز الجبليين نكهة على نكهة انه جاء على حساب منافسهم الساعي حثيثا الى انتزاع الوصافة من جهة، بينما نقلهم هم من القاع الى المركز العاشر دفعة واحدة مستفيدين من وقوع العهد في شرك التعادل امام ضيفه الاهلي صيدا، وسقوط النجمة في مصيدة الخسارة التي نصبها له مضيفه السلام زغرتا في طرابلس. والطريف ان الجمهور الجبلي انتظر هذه الصحوة طويلا، لكن اكثره تفاؤلا لم يكن يحلم بأن تأتي على حساب فريق قوي الشكيمة كالهومنمن، وبهذا الكم المذهل من الاصابات.

خاض الهومنمن اللعبة في غياب حارس مرماه الدولي احمد صقر ومع ذلك تكافأت الكفتان في الشوط الاول وعجز المهاجمون في كلا الفريقين عن هز الشباك، اذ عطل المصري ناصر علي احمد رأسية ساكو طائرا من تحت العارضة في الدقيقة ٦ وصد حارس الهومنمن البديل افيديس كرة علي الاتات البعيدة المدى قبل ان ترتد الى العارضة وتتحول ركنية لم تثمر في الدقيقة ٢٨. ولم يشكل الثنائي السوري عبد اللطيف الحلو – سمير البكري خطرا يذكر على المرمى الجبلي طوال الشوطين وخصوصا الشوط الثاني الذي بكر فيه الفريق الضيف بالتهديف، في الدقيقة ٥١ سجل زاهر العنداري اصابة التقدم بـ"دبل كيك" الى يسار الحارس افيديس اوهانيان اثر رأسية من ناصر علي احمد بعد ضربة حرة من الميمنة ارسلها احمد منصور الذي فرض نفسه نجما لفريقه وللمباراة حين نجح في الدقيقتين ٦٣ و٧٣ في رفع غلة ابناء الجبل الى ٣-٠. احتسب الحكم في الاولى ضربة حرة على حدود المنطقة اثر لمسة يد من ساكو عجبيان انبرى لها علي الاتات وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فأحدثت دربكة استثمرها احمد منصور وترجمها قذيفة عبر السقف ٢-٠، قبل ان يضيف الاصابة الثالثة بكرة يسارية الى المقص الايسر اثر تمريرة من زاهر العنداري احد ابرز نجوم المباراة ٣-٠. وفي الدقيقة ٧٤ أبي سلمان عبد الخالق الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة فحول ثلاثية فريقه الى رباعية نظيفة بكرة ارضية من داخل المنطقة الى يسار الحارس افيديس اثر تمريرة من رامي كفوري ٤-٠.

وهذا هو الفوز الثاني للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ثماني نقاط. والتعثر الثاني للهومنمن وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

مثل الهومنمن: الحارس افيديس اوهانيان واللاعبون مروان نخلة وكوركين وربيع ابو شعيا وفيكين وسركيس عجبيان (احمد نجم ٦٨) وسامي قليط وانطوان نخلة (فاتشيه بغدساريان ٧٦) وعبد اللطيف الحلو وسمير البكري وغاغيك سيمونيان.

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس ارا ابرهاميان (علي مهدي ٩٠) واللاعبون علي حسون وناصر علي احمد وسعيد رزق واكين ايابو (فادي علوش ٧٧) ورامي كفوري وعلي الاتات وخضر فياض وزاهر العنداري وسلمان عبد الخالق (جمال يحيى ٨٥) واحمد منصور.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان عفيف علي حسن ومصباح رميتي وخالد الشحوري وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم مروان نخلة (٥٠) وساكو عجبيان (٦٢) وعبد اللطيف الحلو (٦٤) من الهومنمن ورامي كفوري (٤٠) وسعيد رزق (٥٩) من الاخاء الاهلي.

التضامن صور ١– البرج ٠

● صور – من محمد ابرهيم زهير:

على ملعب صور البلدي التقى فريقا التضامن صور والبرج فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٥٠٠ متفرج عن فوز التضامن ١-٠ سجلها علي حويلا في الدقيقة القاتلة الاخيرة (٩٠).

دمغ الصوريون الشوط الاول بطابعهم فكانوا الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة وكانت لهم فرص عدة لم تخل من خطر تعاقب على اهدارها حيدر نجم وفيصل عنتر وهيثم زين ومحمد ابو منساريه في الدقائق ٩ و١٢ و٢٧ و٣٩. وفي الشوط الثاني والى الصوريون النسج على المنوال عينه انما من دون خطورة على المرمى البرجي الا ما كان من فرصتين اهدر اولاهما فيصل عنتر في الدقيقة ٥١، واهدر الثانية محمد ابو منساريه اذ اتاح لباسل حديد فرصة تشتيت رأسية عن خط المرمى في الدقيقة ٦٣، في مقابل فرصة برجية كانت من النوع الذي لا يهدر حين تلقى غسان شويخ الكرة عرضية من مصطفى زعيتر وهو داخل "الصندوق" فأخطأها وهو في مواجهة المرمى. على ان البرج لم يكن صيدا سهلا، فقد جارى مضيفه بندية في وسط الملعب وكانت وسائطه الدفاعية صلبة ومتماسكة في وجه المد الصوري وكان ابرزها علي متيرك.

الاصابة: في الدقيقة الاخيرة (٩٠) انطلق محمد ابو منسارية بالكرة من منتصف الملعب ومررها بينية الى هيثم زين فأفلتت منه، اثر عرقلة من ظله عصام عقل، لتصل الى علي حويلا المندفع من خلف والذي ارسلها من حدود "الصندوق" قوسية من فوق الحارس حطيط الذي جهد لقطعها فلامست يده وارتدت منها الى قلب المرمى ١-٠.

وهذا هو الفوز الخامس للتضامن صور وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والتعثر الخامس للبرج وبه ظل رصيده تسع نقاط.

مثل التضامن صور: الحارس عباس بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر وخالد عفارة ومحمد ابو منساريه وفيصل عنتر وحسين فرج (علي حويلا ٤٣) ورضا عنتر (بلال حاجو ٩٣) وحيدر نجم وفايز فتوني وابرهيم مناصري (حسن صبرا ٦١) وهيثم زين.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون علي متيرك وعصام عقل وعلي رحال ومصطفى زعيتر وحسن حمدان (اومادو مبوب ٧٨) وحسن فياض (مازن جرادي ٤٦) وباسل حديد وغسان شويخ وباباليه سك (عيد حركة ٤٦) وعبد القادر الرفاعي.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان اغوب اكريبان وروبين ترزيان وطلعت نجم رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم هيثم زين (٣٠) وعلي حويلا (٦٠) وفيصل عنتر (٦٧) وفايز فتوني (٧٠) ورضا عنتر (٨٤) من التضامن صور، وباسل حديد (١٦) وعلي رحال (٤٢) ومصطفى زعيتر (٦٥) من البرج.

الصفاء ١ – الانصار ١

● المدينة الرياضية – من عدنان حرب:

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية التقى فريقا الصفاء والانصار في اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ثلاثة آلاف متفرج عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠).

اولى الفرص سنحت لجمال طه في الدقيقة ٤ لكنه اهدرها اذ اطاح الكرة برأسه منفردا بعيدا من المرمى. وبعد فورة صفاوية استغرقت ثلث ساعة عطل وسام كنج كرة هوائية للميري من الميسرة قبل ان يصل اليها ادريس هارونا برأسه. وفي الدقيقة ١٩ وصلت الكرة الى وليد دحروج ركنية من شادي كرنيب عبر رأس هارونا وبدل ان "ينفخها" اطاحها – على طريقة اشياء لا تصدق – فوق العارضة وهو تحتها وسط ذهول كل من في الملعب. وهنا ادرك الانصاريون خطورة الموقف فلموا شعثهم وبادلوا منافسيهم الهجمات واهدر لهم ليث حسين فرصة التقدم في الدقيقة ٢٧ حين وصلته الكرة من حلاق عبر رأس بيتر داخل المنطقة فأطلقها بيمناه قبل ان تلامس الارض متيحا لبلال هاشم فرصة تعطيلها منقضا. "برافو" بلال. كذلك فوّت دحروج على فريقه فرصة "اهداها" اليه كيفورك متطاولا حين اعاد الكرة برأسه الى وسام كنج كأنه يمرر الى دحروج وعبدالله حمصي، لكن كنج حسمها بالتدخل السريع وذلك في الدقيقة ٣٨. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع من الشوط الاول تلقى بيتر بروسبار عرضية من ليث حسين من الميسرة فدخل فيها برأسه وهز شباك بلال هاشم انما من خارج مفوتا على الفريق الاخضر فرصته الانذر في اللعبة.

الشوط الثاني افتتحه الصفاويون ايضا بتحركات جادة واجبروا الانصاريين على الانكفاء ولاحت لهم في الدقيقتين ٥٤ و٥٦ فرصتان اهدر اولاهما وليد الميري واهدر الثانية حمزة مادي من ضربة حرة مباشرة من نحو ٣٠ مترا حين اصاب حديد المقص الايمن انما من خارج ايضا كأنه يقول لبيتر "ما فيش حد احسن من حد". وانتفض الانصاريون من جديد كأن كرة حمزة كانت بمثابة "ناقوس خطر" فقاموا على المرمى الازرق بطلعات عدة لم تثمر الا في الدقيقة ٧٨ حين مرر كيفورك الكرة هوائية امامية الى احمد سقسوق الذي ضرب خط الظهر الصفاوي كاسرا مصيدته التسللية واخترق المنطقة جانحا يمينا ثم عكسها، قبل ان يصل الى خط المرمى، الى بيتر بروسبار الذي لم يجد ادنى صعوبة في تحويلها بباطن القدم اليمنى الى قلب المرمى المشرع مسجلا اصابة السبق للفريق الاخضر ١-٠. على ان اصابة بروسبار لم تفت في عضد الصفاويين اذ قلبوا لمنافسيهم "ظهر المجن" ومن احدى الضربات الحرة اصابوا منهم مقتلا: تسبب سليم حمزة بضربة حرة في الدقيقة ٨٥ فانبرى لها حمزة مادي محسن وأحسن ارسال الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها عزت الآغا وبدل ان يشتتها حولها عن غير قصد الى شادي كرنيب الذي قابلها بيمناه لتذهب الى عثمان صالح المتربص تحت المقص الايمن فيحولها بباطن القدم اليمنى الى سقف المرمى الاخضر مسجلا من فوق وسام كنج الاصابة الصفاوية التعادلية ١-١. وفي الدقيقة ٩٢ لاحت لبيتر فرصة اقتناص اصابة التعزيز والحسم حين تلقى الكرة عرضية هوائية من ليث حسين عبر رأس احمد جرادة، فدخل فيها برأسه ايضا لكن بلال هاشم سبح لها والتقطها منقضا قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى وانقذ فريقه من ورطة، لتنتهي اللعبة "المسمار" بتعادل عادل بعد عرض كانت النقاط الثلاث طواله اقرب الى الجعبة الصفاوية منها الى جعبة الفريق البطل الذي ضمن بطولة الذهاب بينما انحصر الصراع على الوصافة بين فرق الساحل والتضامن صور والهومنمن والصفاء.

وهذا هو التعادل الثالث للصفاء وبه صار رصيده ١٥ نقطة. والثالث ايضا للانصار وبه صار رصيده ٢٤ نقطة.

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحمزة مادي محسن وحبيب قداح ووليد الميري وعلي واصف محمود وشادي كرنيب وعثمان صالح وادريس هارونا (احمد النعماني ٦٥) ووليد دحروج وعبدالله الحمصي (عصام موسى ٨١).

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون فادي عياد وعزت الآغا وكيفورك قره بتيان وفادي حلاق وسليم حمزة وجمال طه وناجي الحسيني (احمد سقسوق ٤٦) وليث حسين ومحمد جواد (احمد جرادة ٦٤) وبيتر بروسبار.

قاد المباراة الحكم القبرصي الدولي لاوزاو وعاونه مواطناه الدوليان باباتيوتو واوتو والدولي اللبناني طالب رمضان رابعاً احتياطياً وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم حبيب قداح (٣٦) وعلي واصف محمد (٧٠) واحمد النعماني (٧١) وحمزة مادي (٧٤) من الصفاء، وفادي عياد (٩) ومحمد جواد (٣٦) وفادي حلاق (٦٣) وسليم حمزة (٨٤) من الانصار.

السلام زغرتا ١ – النجمة ٠

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والنجمة امام زهاء ثلاثة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز السلام ١-٠ (الشوط الأول ١-٠) سجلها العراقي مهند نعيم في الدقيقة ٣٩ بكرة تسلمها من منتصف ملعب النجمة اثر تمريرة من فؤاد فهد ضرب بها الدفاع البيروتي واخترق وتخلص بلعبة واحدة من محمد حلاوي وفادي الناطور معاً وحين خرج له الحارس وحيد فتال متصدياً ارسلها بيمناه الى الزاوية البعيدة أرضية زاحفة ١-٠. ولم تجد نفعاً سيطرة الفريق البيروتي على منطقة الوسط وحسن انتشاره واستحواذه على الكرة اكثر من منافسه، اذ لم ينجح مهاجموه في تهديد مرمى حسين كامل اليقظ تهديداً مباشراً، بينما تحمل مدافعو الفريق الزغرتاوي العبء في رجولة وغسلوا منطقتهم غسلاً واثبتوا، بلغة الأرقام، انهم الفريق الأقوى دفاعاً بين فرق الدوري بما فيهم الأنصار اذ لم تهتز الشباك الزغرتاوية أي مرة في المراحل الخمس الأخيرة ولم تتلق منذ بدء الدوري سوى ٤ اصابات في مقابل سبع تلقتها شباك الانصار.

أبرز الفرص المهدرة كانت لأرمين صنميان وحمزة ناصر وموسى حجيج من النجمة في الدقائق ١٣ و١٩ و٣٠، في مقابل فرصتين للزغرتاويين يوسف بركات والعراقي مهند نعيم في الدقيقتين ٢٥ و٣٩ برأسه، بينما انعدمت الخطورة على كلا المرمين في الشوط الثاني، مما أثار حفيظة جمهور الفريق الضيف فحاولت افراده موشحات استدعت تدخل رجال الجيش لوقفها ولا سيما في الدقائق الأخيرة وبعد انتهاء المباراة.

من النجمة لم يبرز أحد باستثناء الوجه الجديد عباس عطوي في الدقائق الـ ١٨ التي شارك فيها بديلاً من وسام عبدالله، بينما برز من السلام العراقي مهند نعيم ورباعي خط الظهر ومن خلفهم الحارس العراقي حسين كامل.

وهذا هو الفوز الثالث للسلام زغرتا وبه صعد من المركز الثامن الى السابع وله ١٢ نقطة. والتعثر الرابع للنجمة وبه نزل من المركز العاشر الى الحادي عشر وصيفاً للقاع وله سبع نقاط.

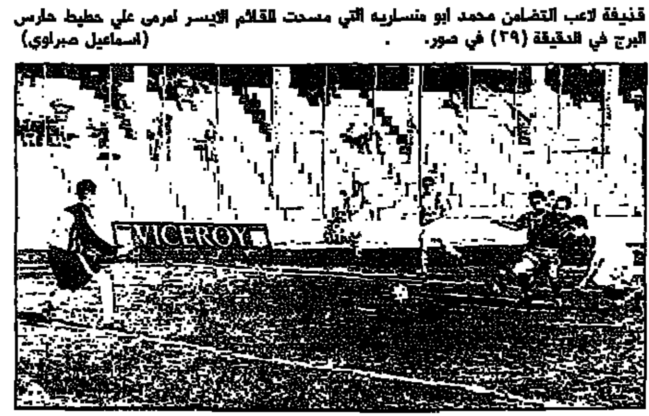
مثل السلام زغرتا: الحارس حسين كامل واللاعبون يوسف بركات وكلود خرما وصموئيل وطنوس بوفرنسيس وسايد بو انطون ومهند نعيم (انطونيو معوض ٨٨) وصلاح دلال (غسان اسعد ٧٧) وفادي العمري وحيدر جبار وباسكال الدويهي (فؤاد فهد ٣٨).

ومثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوي وعباس شحرور وصنداي أوكو وفادي الناطور ووسام عبدالله (عباس عطوي ٧٢) وحمزة ناصر واديمولا (محمد أبو عليوي ٥٧) وموسى حجيج وأرمين صنميان ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري محمود عباس وكان موفقاً وعاونه مواطناه مؤمن عبدالله ومحمود هيلم والدولي اللبناني عمر مصطفى رابعاً احتياطياً وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم صموئيل (٨) وكلود خرما (٦٢) وحيدر جبار (٦٧) من السلام، وصنداي (٤) من النجمة.



قذيفة لاعب التضامن محمد ابو منساريه التي مسحت القائم الايسر لمرمى علي حطيط حارس البرج في الدقيقة (٣٩) في صور. (اسماعيل صبراوي)



سلمان عبد الخالق يسجل الاصابة الرابعة للاخاء الاهلي بمضايقة كوركين ومروان نخلة في مرمى حارس الهومنمن أفيديس ابرهميان. (رافي بربريان)

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأنصار	١٠	٧	٣	–	١٧	٧	٢٤
٢– شباب الساحل	١٠	٦	١	٣	١٦	٩	١٩
٣– التضامن صور	١٠	٥	١	٤	١٧	١٣	١٦
٤– الهومنمن	١٠	٤	٤	٢	١٤	١٥	١٦
٥– الصفاء	٩	٤	٣	٢	١٩	١٠	١٥
٦– الهومنتمن	١٠	٤	٢	٤	٨	١٢	١٤
٧– السلام زغرتا	١٠	٣	٣	٤	٦	٦	١٢
٨– الاهلي صيدا	١٠	٣	٣	٤	١٤	١٧	١٢
٩– البرج	١٠	٢	٣	٥	٩	١٩	٩
١٠– الاخاء الاهلي	٩	٢	٢	٥	١٣	١٧	٨
١١– النجمة	٩	١	٤	٤	٨	٩	٧
١٢– العهد	٩	١	٣	٥	١٢	١٩	٦
المجموع	١١٦	٤٢	٣٢	٤٢	١٥٣	١٥٣	١٥٨

● تبقى للنجمة مباراة مؤجلة مع الصفاء وللاخاء الاهلي مباراة مؤجلة مع العهد.

رياضة وألعاب

كأس آسيا ٢٠٠٠ باقية في لبنان مع خفض النفقات الى الحدّ الأدنى



اجتماع السرايا برئاسة الرئيس سليم الحص.



اجتماع الاونيسكو برئاسة الوزير محمد يوسف بيضون.

(دالاتي ونهرا)

اثمرت زيارة وفد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لبيروت السبت تأكيدا لاستضافة لبنان الادوار النهائية من كأس الامم الآسيوية الـ١٢ لكرة القدم سنة ٢٠٠٠، ولكن على اسس جديدة تضمن خفض النفقات نظرا الى الازمة المالية التي يعانيها.

وكان الوفد وصل جوا من زوريخ فجر السبت وضم كلا من: نائب رئيس الاتحاد الآسيوي ونائب الرئيس الاول للجنة المنظمة لكأس آسيا اسد تقي، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي فرناندو ماتيلال، الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان وعضو الاتحاد محمد بن همام.

وفي الثامنة صباحا التقى الوفد في قصر الاونيسكو وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ونائب الرئيس احمد قمر الدين والامين العام رهيف علامة. وعرضت في اللقاء الذي استمر ساعتين الظروف التي ادت الى اختيار لبنان مضيفا لكأس آسيا ٢٠٠٠ في وجه دول اخرى مرشحة تفوقه امكانات واستعدادات مثل الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا. وشرح الوزير بيضون الوضع اللبناني وحرص الحكومة على المضي في استضافة الكأس على رغم سياسة التقشف التي الزمت نفسها التقيد بها، متطلعا الى صيغة تتيح قصر النفقات على الحد الادنى اللابد منه.

وعلى اثر اتصال للوزير برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الذي يرأس في سرايا الحكومة اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة متابعة الوضع الاقتصادي، انتقل الحاضرون الى السرايا وانضموا الى المجتمعين، واجروا وإياهم مناقشة للحلول المتاحة. وكان هناك، الى الرئيس الحص، الوزراء انور الخليل وناصر السعيدي وجورج قرم ونجيب ميقاتي.

بيضون

واستمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة وصرح الوزير بيضون على اثره: "استكمالا للاجتماع الذي عقد صباح هذا اليوم في مكتبي في وزارة التربية مع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حضرنا للقاء دولة رئيس مجلس الوزراء واعضاء اللجنة الاقتصادية وتداولنا كحكومة مع اعضاء اللجنة التنفيذية موضوع دورة كأس آسيا في لبنان سنة ٢٠٠٠ وقد أكد رئيس مجلس الوزراء بادئ بدء اننا متمسكون باجراء هذه الدورة في لبنان واننا اليوم نجتمع معكم للتشاور في الاجراءات التي تؤدي الى خفض تكاليف الملاعب. وتتذكرون ان مجلس الوزراء قبل اسبوعين اعلن بلسان وزير الاعلام انور الخليل ان قرار اقامة الدورة واستضافتها متخذ انما هناك درس لبعض القضايا التمويلية. ويسعدني اليوم ان اعلن وأؤكد للبنانيين عموما ان الدورة ستقام واننا سوف ننشئ ملعبين الى جانب ملعب المدينة الرياضية احدهما في طرابلس والآخر في صيدا كما كان مقررا سابقا وكما اتفق عليه مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في ابو ظبي عام ١٩٩٦ حين تقدمنا بعرض استضافة هذه الدورة".

واوضح ردا على سؤال "ان الاتحاد الآسيوي كما الاتحاد الدولي يشترط اقامة ملعب لمباريات كل مجموعة. والمجموعة تتألف من اربعة فرق في لبنان. وسوف يكون عندنا ١٢ منتخبا مقسمة ثلاث مجموعات وبالتالي ستكون هناك ٢٧ مباراة ونحتاج الى ثلاثة ملاعب عملا بالمواصفات العالمية. الآن سنعود الى المهندسين الذين وضعوا تصاميم الملعبين في طرابلس وصيدا لتدارس وإياهم طريقة خفض الكلفة ولا حاجة الى استعمال المواد المكلفة".

واشار الوزير في تصريح آخر امس الى ان نفقات ملعبي طرابلس وصيدا ستبلغ ٢٥ مليون دولار.

فيلابان

وقال الامين العام للاتحاد الآسيوي فيلابان: "وفد الاتحاد الآسيوي قدم هذا الصباح ونحن سعداء بأن نبلغ اليكم ان البطولة ستجرى في لبنان والاتحاد ملتزم العمل مع الحكومة والاتحاد اللبناني لجعل هذا الحدث مميزا".

واكد "تعاطف الاتحاد الآسيوي مع مشكلة الحكومة التي وافقت على البحث عن افضل السبل لخفض كلفة بناء الملعبين الجديدين. وسنعمل كل ما في وسعنا وبالتعاون مع الحكومة والاتحاد اللبناني لاقامة كأس ٢٠٠٠ في لبنان بشكل رائع". وسئل عن قرار اقامة البطولة في لبنان نهائي، فأجاب: "سننقل نتائج المحادثات التي اجريناها اليوم الى المجلس التنفيذي للاتحاد الذي سيجتمع في ١٢ شباط في كولومبو، والمجلس مقتنع تماما بأن البطولة يجب ان تجرى في لبنان. لذا لا اعتقد انه سيكون ثمة اي اعتراض من الاعضاء".

الحص

وقال الرئيس الحص: "عقد الاجتماع اليوم في حضور مندوبي لجنة كأس آسيا، وبحثنا في تفاصيل مشاريع بناء الملاعب التي علينا انجازها قبل الدورة، ويتعلق الموضوع الذي طرحناه بتكاليف المشروع. اذ جاءتنا التقديرات عالية جدا لما هو مطلوب لبناء الملاعب اللازمة. وتباحثنا مع اعضاء اللجنة الآسيوية في امكانات خفض الكلفة الى حدودها الدنيا وتمكنا من التوصل الى تصورات جديدة من شأنها خفض الكلفة بنسبة كبيرة جدا. وبالطبع نحن لم نتخل يوما عن استضافة هذه الدورة، وأكدنا مجددا امام اعضاء اللجنة الآسيوية التزامنا الاستمرار في استضافة الدورة".

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الكهرباء وانترانيك والهومنتمن

فاز الكهرباء الزوق على الشبيبة مزيارة وانترانيك بيروت على انيبال زحلة وهومنتمن بيروت على الرابطة، في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة السبت.

الكهرباء – الشبيبة مزيارة

على معمد الكهرباء الزوق، حقق الكهرباء فوزا كبيرا على الشبيبة مزيارة ٦١–٤٩ (الشوط الاول ٣٥–١٥). وسجل للفائز السنغالي مامادو سي ٢٢ نقطة وللخاسر النيجيري كريس جيمس ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي ومروان ايغو.

انترانيك – انيبال زحلة

وعلى ملعب سنتر دميرجيان في النقاش فاز انترانيك بيروت على انيبال زحلة ٨٢–٧٦ (الشوط الاول ٣٧–٣٥).

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي ورباح نجيم.

هومنتمن بيروت – الرابطة شكا

وعلى ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية فاز هومنتمن بيروت على الرابطة شكا ٨٤–٦٩ (الشوط الاول ٤١–٤٥).

قاد المباراة الحكمان الدولي المغربي حميد جندان وجورج درغام.

بطولة الدرجة الاولى

وفي بطولة الرجال للدرجة الاولى، فاز الاحد على ملعب ابناء نبتون الجمهور على بيبلوس ٨٣–٧١ (الشوط الاول ٤٣–٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين، فاز على ملعب الوردية الكهرباء الزوق على انيبال زحلة ٨٥–٦٧ (الشوط الاول ٣٥–٣٨). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي واغوب كالوكيان.

وفاز الشبيبة مزيارة على التعاضد ٨٠–٤٢ (الشوط الاول ٣٤–٢٦). قاد المباراة الحكمان مروان ايغو ومروان العميل.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى فاز على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش الصداقة على مار ضومط رومية ٨٣–٣٨ (الشوط الاول ٤٦–١٩). قاد المباراة الحكمان مروان العميل وانطوان غانم.

وعلى ملعب الكهرباء فاز ابناء نبتون على هومنتمن برج حمود ٧٤–٣٨ (الشوط الاول ٣٣–١٥). قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وروكز فرنسيس.

وفي بطولة الدرجة الثانية فاز الفرير بيت مري على مون لاسال ٤٥–٤٠ (الشوط الاول ٢٦–٢٣). قاد المباراة الحكمان عادل خويري ومحمد السيد.

وفاز على ملعب ابناء نبتون الكهرباء الزوق على انترانيك عاليه ٤٨–٢٨ (الشوط الاول ٢٦–١٨). قاد المباراة الحكمان الدولي سهيل كساب والاتحادي مروان العميل.

وفاز التضامن الزوق على نورث مافن ٥٥–٢٤ (الشوط الاول ٢٢–١٦). قاد المباراة الحكمان الدولي سهيل كساب والاتحادي ريشار الحاج.

مباراتان اليوم

وتقام مساء اليوم مباراتان في بطولة الرجال للدرجة الاولى على ملعب كفرحباب: الساعة ٦،٠٠ الرياضي فيطرون – الفداء صيدا. الساعة ٨،٠٠ احياء الرياضة – الصداقة بيروت.

بعثة الأولمبياد الخاص الى مصر





افراد البعثة قبل سفرهم.

غادرت بيروت السبت الى القاهرة بعثة الاولمبياد الخاص اللبناني للاشتراك في بطولة الدول العربية للاشخاص ذوي التخلف العقلي في العاب القوى والسباحة وكرة الطاولة.

وتضم البعثة ٤٢ شخصا بين لاعب واداري، ورافقها رئيس الجمعية الوزير السابق بشارة مرهج وقرينته. وكان سبقها الى مصر مدير الجمعية محمد ناصر رئيس اللجنة الفنية للاولمبياد العربي.

وتشارك في البعثة الجمعيات الآتية: الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين. الجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا. الجمعية الارمنية اللبنانية. المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين. المركز الوطني للتنمية والتأهيل. مؤسسة الامل برمانا. مؤسسة الكفاءات. مؤسسة فيستا.

وسافرت مساء الى القاهرة قرينة رئيس مجلس النواب رندة بري لحضور الدورة.

المرحلة الـ ١٢ من دوري الدرجة الثانية

الحكمة بعد المجد عاد الى الدرجة الاولى

اجريت السبت والاحد خمس مباريات في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية، ففاز بعد ظهر السبت فريق الحكمة على شباب الخيام ٢ – ٠ في برج حمود وضمن بطاقة العودة الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في "مطهر المظاليم"، وشكا الرياضي على جاره الشباب طرابلس ٢ – ١ في طرابلس (المجموعة الاولى)، والاهلي صربا على الاجتماعي الطرابلسي ١ – ٠ في جونية، والشبيبة المزرعة على مضيفه شعلة الليطاني ٢ – ١ في صور السبت، والمجد على الراسينغ ٣ – ٠ قبل ظهر الاحد على الملعب عينه.

وفي ضوء النتائج المسجلة تأكد هبوط الشباب طرابلس من المجموعة الاولى وانحصر الصراع على حزام البقاء في الدرجة الثانية بين فريقي شكا الرياضي (١٥ نقطة) وشباب الخيام (١٣)، وهبوط شعلة الليطاني من المجموعة الثانية، وانحصر الصراع في المجموعة الثانية بين فريقي الاهلي صربا وحركة الشباب الطرابلسي ولكل منهما ١١ نقطة.

وهنا الشريط:

الحكمة ٢ – شباب الخيام ٠

● برج حمود – من بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة وشباب الخيام (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز الحكمة ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) بعد عرض شابه بعض التوتر، وتساجل فيه الفريقان في الشوط الاول، بينما دانت السيطرة للفريق الاخضر في الشوط الثاني ونجح في اتمامه لمصلحته. وكان في مقدور الخياميين تقليص الفارق على الاقل لو لم يهدر وسيم طبال ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٤ تسبب بها ابرهيم حصني باعاقته طلال الحلبي داخل المنطقة اذ اتاح للحارس زاهر علامة فرصة صدها.

سجل اصابة التقدم للحكمة ريمون نجم في الدقيقة ٥٥ بكرة متوسطة الارتفاع الى قلب المرمى اثر تمريرة من المتياسر رافي جولفاجي (١ – ٠). واضاف نجم نفسه اصابة التعزيز بكرة الى يسار الحارس محمد ضاهر اثر اقتحام موفق للمتيامن احمد كريم في الدقيقة ٦٥.

وهذا هو الفوز التاسع للحكمة وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر الخامس لشباب الخيام وبه ظل رصيده ١٣ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون سماد زهران (جوزف ابو زيد ٤٦) وابرهيم حصني وحسن ايوب وبسام عبيب وفؤاد حجازي (عماد واكد ٧٦) وبابكين ماليكيان وسمباكور سيسي وريمون نجم ورافي جولفاجي ويفغيني برانوف (احمد كريم ٥٠).

ومثل شباب الخيام الحارس محمد ضاهر واللاعبون حسين الزين وصافي حيدر وسالم عوالي ونعمة منصور وماهر عناد (حسين الشيخ علي ٦٥) وطلال الحلبي ووسيم طبال وبلال يزبك وعلي شامين وحسين الحاج علي (وائل عطايا).

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه الدولي حيدر قليط ونبيه نادر وراقبهما همبرسوم عيساكيان. وانذر الحكم سماد زهران (٣٨) وجوزف ابو زيد (٥٢) من الحكمة وحسين الحاج علي (٤٢) وعلي شامين (٤٨) وسالم عوالي (٥٣) وحسين الزين (٦٠) ونعمة منصور (٨٢) من شباب الخيام.

شعلة الليطاني ١ – الشبيبة ٢

● صور – من محمد ابرهيم زهير:

على ملعب صور البلدي التقى فريقا شعلة الليطاني والشبيبة المزرعة (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن فوز الشبيبة ٢–١ بعدما انهى الشعلة الشوط الاول متقدما ١–٠.

سجل للفريق المضيف اصابة السبق فادي مغنية في الدقيقة ٤٤ بكرة متوسطة الارتفاع الى يمين الحارس المزرعاني محمد غنام اثر عرضية من حيدر نسر. وفي الدقيقة ٧٦ سقط لاعب الشعلة ابرهيم سلامة فوق احدى الكرات داخل المنطقة ولمسها بيده، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها موسى موسى وارسل الكرة بيمناه ارضية زاحفة الى يمين الحارس عباس زيات الذي لم يخفق في اللحاق بها، مسجلا اصابة التعادل للشبيبة (١–١). وفي الدقيقة ٨٧ تلقى هيثم صيدلي الكرة بينية من احمد عياش فانفرد بالحارس زيات وارسلها بيمناه متوسطة الارتفاع الى الزاوية اليمنى البعيدة مسجلا اصابة التعزيز والحسم ٢–١.

وهذا هو الفوز السابع للشبيبة المزرعة وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والتعثر الثامن لشعلة الليطاني وبه ظل منفردا في القاع وله تسع نقاط وفقد كل امل في البقاء في الدرجة الثانية.

مثل شعلة الليطاني: الحارس عباس زيات واللاعبون محمد فران وعلي دهيني وابرهيم سلامة وفادي مغنية ومحمد النابلسي وحسين عاشور وحيدر نسر وجهاد شامين (انس الامين ٨١) وعلي الاشقر (علي خليل ٥٨) ورضوان حيدر (جلال شعلان ٢٥).

ومثل الشبيبة المزرعة: الحارس محمد غنام واللاعبون فيصل قبوط وعلي كالون وعلي مقداد (خالد الصغير ٦٥) وخالد الميري وهيثم صيدلي ومصطفى طرابلسي وعباس عياش واحمد عياش وحسن مرعي وموسى موسى.

قاد المباراة الحكم ابرهيم ادريس وعاونه سالم سمعان سليمان ووليد البابا وراقبهما خليل عزقة. وانذر الحكم علي الاشقر (٧) من الشعلة وعباس عياش (٦٠) وموسى موسى (٨٠) من الشبيبة.

الشباب طرابلس ١ – شكا ٢

● طرابلس – من محمد حميدي صقر:

على ملعب طرابلس البلدي التقى فريقا الشباب طرابلس وشكا الرياضي (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز شكا ٢–١ (الشوط الاول ٢–١).

سجل اصابة السبق لشكا نييما كولينز في الدقيقة ٣٠ برأسه بكرة الى المقص الايسر اثر عرضية من المتيامن هلال الحاج ١–٠. وفي الدقيقة ٣٢ ادرك الشباب التعادل بواسطة بهاء الحسين اثر مجهود فردي واختراق موفق ١–١. وفي الدقيقة ٣٨ مرر كولينز الكرة امامية نكبية الى ثائر ابرهيم داخل المنطقة فخطفها من بين المدافعين وتخطى الحارس وارسلها الى يساره مسجلا اصابة التعزيز والحسم لشكا ٢–١.

وهذا هو الفوز الثالث لشكا وبه صار رصيده ١٥ نقطة. والتعثر الحادي عشر للشباب طرابلس وبه ظل متفردا في القاع وله ثلاث نقاط.

مثل الشباب طرابلس: الحارس احمد الاحمد (محمد جواد اسعد ٤٦) واللاعبون احمد الموسوي ومحمد جمال سفرجلاني وطارق معاليقي وفيصل قويدر (بلال شيخ النجارين ٤٦) وغسان الحسن وبهاء حسين وخالد قبضاكي وصلاح الصيادي (وسام شحود ٤٦) ومحمد بصبوص ومازن خالد.

ومثل شكا الحارس طوني ضاهر واللاعبون نافذ صالح وجورج انطوان بولس وهلال الحاج وفادي خضور ووهبي الدويمي (عبد الرحمن كروم ٦٨ ثم انطوان بولس ٨٧) وجوني بطرس (كلود بونعمة ٥٤) وجورج موريس بولس ومحمود خليل وثائر ابرهيم ونييما كولينز.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه ساعدناه خالد الحاج شحادة وسامر المصري وراقبهما انطوان فنيانوس. وانذر الحكم فيصل قويدر (٤٠) من الشباب وهلال الحاج (١٠) ووهبي الدويمي (٤٠) ونافذ صالح (٦٢) وثائر ابرهيم (٨٢) وكلود بونعمة (٨٥) من شكا.

الاهلي صربا ١ – الاجتماعي ٠

● جونية – من سامر الحلبي:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى فريقا الاهلي صربا والاجتماعي طرابلس في مباراة مصيرية للأول وهامشية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٠٠ متفرج ودمغه الاهلاويون بطابعهم عن فوز المضيف على ضيفه ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها وجيه حيدر في الدقيقة ٣٨ بكرة ارضية الى المرمى المشرع مستثمراً خطأ دفاعيا لعلي عيسى قلب دفاع الاجتماعي الذي فشل في تشتيت عرضية لسامسون غوغو من الميمنة. وكان علي عيسى انقذ فريقه في الدقيقة ٢٩ من اصابة محققة حين نجح في تشتيت كرة لوجيه حيدر عن خط المرمى اثر ضربة حرة اطلقها شادي سماحة وترجمها حيدر وسط دربكة بالكعب وظهره الى المرمى. ولم تلح للشماليين في كلا الشوطين سوى فرصة واحدة وحيدة اهدرها لمم احمد الاسمر في الدقيقة ٥١ بعدما تخطى مدافعين صرباويين وانفرد بالحارس وتباطأ في التسديد متيحا للحارس توتنجي فرصة تعطيلها.

برز من الاهلي صربا وجيه حيدر، ومن الاجتماعي هشام مرزوق.

وهذا هو الفوز الثالث للأهلي صربا وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله ١١ نقطة امام حركة الشباب طرابلس بفارق نسبة الاصابات. والتعثر الخامس للاجتماعي طرابلس وبه ظل رصيده ١٩ نقطة.

مثل الاهلي صربا: الحارس اسماعيل توتنجي واللاعبون مهدي ناصر الدين وشادي سماحة (جاك السقيم ٤٦) وجميل بولس (ادوار ابي جرجس ٧٠) وغابي سعادة ووجيه حيدر ومنصور اسطفان (شربل الجميل ٧٩) وسامسون غوغو وطوني ولكيم وروجيه خليل وبرنس بنفورا.

ومثل الاجتماعي: الحارس رامي عيواظة واللاعبون هشام مرزوق وعلي عيسى وعامر حنيفة (أحمد حداد ٧٥) ومحمود حبلق ومروان حمزة وعبدالله النابلسي وعبدالرحمن بلة وعلي الدالي وأحمد الاسمر ورياض رمضان (احمد درويش ٤٩).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حسين صالح وجمال سليم وراقبهما عفيف دحروج. وانذر الحكم الحارس رامي عيواظة (٦٨) من الاجتماعي.

الراسينغ ٠ – المجد ٣

● جونية – من مديتا حميدي صقر:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى فريقا الراسينغ والمجد امام زهاء ٦٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء ساخنا ولا سيما في شوطه الثاني عن فوز المجد ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠).

بكر المجديون بالتهديف اذ سجل لمم عبدالحميد كركي اصابة التقدم بعد اربع دقائق من ضربة البداية بكرة خادعة الى الزاوية اليسرى من تحت الحارس علي حدرج اثر ضربة حرة عبر السد. ثم نشط الراسينغ واثمر ضغطه ١٢ ضربة ركنية ذهبت كلها على غير طائل وكل ذلك في مقابل فرصة وحيدة للمجديين اهدرها عباس ياسين حين اصاب القائم الايمن قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين (٤٣).

وشأنهم في الشوط الاول بكر المجديون بالتهديف في الشوط الثاني اذ لم تكد تمر دقيقة واحدة على بدايته حتى كان عصام قصيباتي قد رفع غلة الفريق الاخضر الى ٢–٠ بكرة الى المقص الايمن اثر رأسية من كركي. لكن الراسينغاويين لم يستكينوا وأكد الحظ وقوفه الى جانب منافسيهم حين صدت لمم العارضة المجدية كرة لريمون عضيمي الذي كان في برج نحسه اذ بعدما انبرى لضربة جزاء "بنالتي" (في الدقيقة ٧٨) تسبب بها تيلما ماتيسيس بلمسه الكرة داخل المنطقة وارسلها الى الزاوية اليسرى متوسطة الارتفاع ليصدها له الحارس علي بعلبكي سابحا! وكان عصام قصيباتي قد رفع غلة المجد في الدقيقة ٦١ الى ٣–٠ بكرة ارضية الى يسار الحارس مستثمرا خطأ دفاعيا لطوني الراعي.

وفي الدقيقة ٨٠ كاد دلني ناصر يقلص الفارق للراسينغ، لكن كرته ارتدت من القائم الايمن الى خارج الملعب. وفي الدقيقتين ٨٥ و٩٠ لاحت فرصة رفع الغلة المجدية مرتين، بيد ان عباس ياسين اهدر الاولى باطاحته الكرة الى يمين القائم وهو منفرد، وفضل صباغ الثانية وهو منفرد ايضا، اثر تمريرة عرضية من عباس ياسين نجم فريقه والمباراة، اذ اتاح للحارس حدرج فرصة صد كرته "بالتقسيط المريح"!

وهذا هو الفوز العاشر للمجد وبه ضمن العودة الى الدرجة الاولى بعد غياب ست سنوات عن الاضواء وله ٣٢ نقطة. والتعثر الرابع للراسينغ وبه ظل رابعا وله ١٨ نقطة.

إحتل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون سعيد بندلي جريديني وطوني الراعي ومحيي الدين الذهبي (شاهي كسباريان ٦٢) وايلي بدر ولويس ترنتيك وزياد سعادة (فيكتور ابو شديد ٦٨) وريمون عضيمي وجان كلود كمال وعلي موسى هزيمة. ومثل المجد: الحارس علي بعلبكي وابرهيم كمارا وعلي قطيفي وعلي صبرا وأحمد طه وتيلما ماتيوس وعبدالحميد كركي (فضل صباغ ٥٦) ومحمد الدقة ومازن عوالي (علي منصور ٨٤) وعصام قصيباتي (عصام بريش ٨٤) وعباس ياسين.

قاد المباراة الحكم خالد شموري وعاونه علي عدي وعمر درويش وراقبهما همبرسوم ميساكيان. وانذر الحكم زياد سعادة (٣٨) وشاهي كسباريان (٧٥) من الراسينغ، واحمد طه (٦٩) من المجد.

ترتيب المجموعة الأولى بعد المرحلة الـ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الحكمة	١٢	٩	٢	١	٤٢	١٢	٢٩
٢– الحرية	١٢	٦	٣	٣	٢١	١٨	٢١
٣– العبرة	١٢	٥	٣	٤	٢٢	٢٢	١٨
٤– الاصلاح	١٢	٥	٣	٤	١١	١٨	١٨
٥– الرياضة والادب	١٢	٥	١	٦	١٥	١٥	١٦
٦– شكا الرياضي	١٢	٣	٦	٣	١٨	١٥	١٥
٧– شباب الخيام	١٢	٣	٤	٥	١٥	١٩	١٣
٨– الشباب طرابلس	١٢	١	–	١١	٩	٣٤	٣
المجموع	٩٦	٣٧	٢٢	٣٧	١٥٣	١٥٣	١٣٣

ترتيب المجموعة الثانية بعد المرحلة الـ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– المجد	١٢	١٠	٢	–	٣٣	٤	٣٢
٢– الشبيبة	١٢	٧	١	٤	١٦	١٠	٢٢
٣– الاجتماعي	١٢	٦	١	٥	١٧	١٣	١٩
٤– الراسينغ	١٢	٥	٣	٤	١٣	١٢	١٨
٥– الفتيان صيدا	١٢	٥	١	٦	١١	١٧	١٦
٦– الاهلي صربا	١٢	٣	٢	٧	١٢	٢١	١١
٧– حركة الشباب	١٢	٢	٥	٥	٨	١٨	١١
٨– شعلة الليطاني	١٢	١	٣	٨	٥	٢٠	٦
المجموع	٩٦	٣٩	١٨	٣٩	١١٥	١١٥	١٣٥

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة سجلت خلال عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

على ملعب الرياضي غزير فاز الانثلس العقيبة على ابولو البترون ٣–٠ (٢٥–٢٠، ٢٥–٢١، ٢٥–٢٣).

وعلى ملعب الانطوني بعبدا فاز الشبيبة البوشرية على الانطوني ٣–٠ (٢٥–١٧، ٢٥–٢٠، ٢٥–١٥).

وعلى ملعب الرياضي غزير فاز العمل بكفيا على الرسل جونية ٣–١ (٢٥–١٧، ٢٥–٢٢، ٢٥–٢٠، ٢٥–١٥).

وعلى ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه فاز العاصفة جل الديب على الثقافي الميناء ٣–٠ (٢٥–٢١، ٢٥–١٩، ٢٥–٢٢).

وفاز القلب الاقدس على هنيبعل نمر ابرهيم ٣–٠ (٢٥–٢٣، ٢٥–١٦، ٢٥–١٢)، والرياضي غزير على الانعاش قنات ٣–١ (٢٣–٢٥، ٢٥–١٦، ٢٥–٢٠، ٢٥–٢١)، والقلمون على الشباب البترون ٣–١ (٢٥–١٧، ٢٠–٢٥، ٢٥–١٨، ٢٥–٢١).

قاد المباريات الحكام الدوليون الياس طليع وطوني مزهر وشبل صرغام والاتحاديون جاك طربيه ونيلي وهبه ومصطفى سراج وبسام الجميل وابرهيم فياض وغسان قزيحة.

نتائج سباق الخيل



بدأت ادارة السباق استعمال آلات إلكترونية لقطع تذاكر المراهنات المتصلة بالحقل العام لمجمل المراهنات، وسيصار الى الاستغناء عن عدد كبير من المياومين الذين يقومون بهذا العمل. وفي الصورة آلة لتسجيل المراهنات الجديدة.

طيرة (جورج) فائزة على ملكة الحوش (علاء).

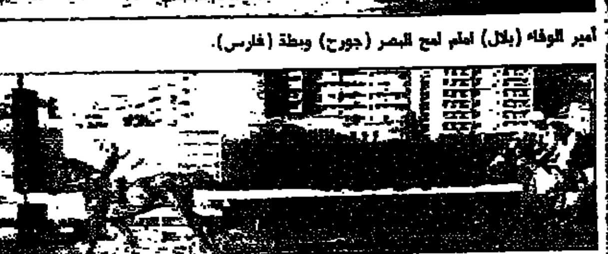
منجد (يونس) مجلياً على قاصد خير (جوزف).

مسيطر (امين) قاهراً هوا الحبايب (رشيد) ومطار (كريم).



صقر علاء (علاء) متفوقاً على بامبينو (جورج).

أمير الوفاء (بلال) امام لمح البصر (جورج) وبطة (فارس).



فوزان (جورج) رابحاً من جود الكرام (امين).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر
الفئة "ب"

١– الخيام (٥٨ كيلو) امين ١٢٠ – ١١٠
٢– نمر البقاع (٥٢ كيلو) يونس ١١٠
٣– ضيغم (٥٣ ١/٢ كيلو) طوني.
٤– نجم الشام (٥١ كيلو) فارس.
ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.
المالك: ملحم رسلان. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: سراج.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر
الفئة "ج"

١– طيرة (٥٢ كيلو) جورج ٣٢٠ – ١٤٠
٢– ملكة الحوش (٤٩ ١/٢ كيلو) علاء ١٨٠
٣– نسر الفصاه (٥٠ ١/٢ كيلو) سمير.
٤– يا سلام (٥٥ كيلو) فاروق.
ربحت بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك: إسطبل قشوع. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: لشلاش.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر
الفئة "ج"

١– منجد (٥٦ كيلو) يونس لا شيء – ١١٠
٢– قاصد خير (٥٤ كيلو) جوزف ٥٠٠ – ١٣٠
٣– غجري (٥٧ كيلو) علاء ١٣٠
٤– السيف الفاري (٦٠ كيلو) فخر.
ربح بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: محسن مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
ملاحظة: تقدم مالك قاصد خير ضد منجد فعدلت النتيجة وانزل منجد الى المركز الثاني بسبب المضايقة.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "ج" (الثلاثية)

١– مسيطر (٥١ ١/٢ كيلو) امين ٢٠٠ – ١٢٠
٢– هوا الحبايب (٥١ كيلو) رشيد ١٢٠
٣– مطار (٥٢ كيلو) كريم ١١٠
٤– صياد (٥١ كيلو) سمير.
ربح برأس قصير وبطولين. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: خورف صحناوي. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: اعصار.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر
الفئة "ب"

١– صقر علاء (٥٤ كيلو) علاء ١٨٠ – ١٣٠
٢– بامبينو (٦٠ كيلو) جورج ٢٦٠
٣– امير المقاع (٥٨ كيلو) يونس.
٤– بدوحة (٥٣ ١/٢ كيلو) طوني.
ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية.
المالك: يوسف فرنسيس. المضمر: [illegible]

الجياد المسحوبة: نسر [illegible] وريمون.
ملاحظة: [illegible] عن المراهنات وحل خارج الميزان.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ" (الرباعية)

١– امير الوفاء (٥٦ كيلو) بلال ٤٥٠ – ١١٠
٢– لمح البصر (٥٨ كيلو) جورج ١١٠
٣– بطة (٥٣ ١/٢ كيلو) فارس ١١٠
٤– المختار (٥٦ كيلو) [illegible].
ربح بطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: [illegible]. المضمر: علي سيف الدين.
ملاحظة: [illegible] عن المراهنات وحل خارج الميزان.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١– فوزان (٥٢ كيلو) جورج ١٤٠ – ١٢٠
٢– جود الكرام (٥٢ كيلو) امين [illegible]
٣– [illegible] (٥٠ كيلو) كريم.
٤– نسر الامل (٥٢ كيلو) جوزف.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: [illegible]. المضمر: [illegible].
الجياد المسحوبة: [illegible].

الثنائية

الشوط الاول – المسلم (١) على نمر البقاع (٨) ٣٥٠
الشوط الثاني – طيرة (٧) على ملكة الحوش (٤) ٦٠٠
الشوط الثالث – قاصد خير (١) على منجد (٥) ٥٥٠
الشوط الرابع – مسيطر (٩) على هوا الحبايب (١٠) ٧٥٠
الشوط الخامس – صقر علاء (٧) على بامبينو (٦) ٤٥٠
الشوط السادس – امير الوفاء (٦) على لمح البصر (٣) ٤٥٠
الشوط السابع – فوزان (١) على جود الكرام (٩) ٤٠٠

المزدوجة

– الشوط الثاني على الثالث
طيرة (٧) على قاصد خير (٦) ١٤٠٠
– الشوط الثالث على الرابع
قاصد خير (٦) على مسيطر (٩) ١٩٠٠
– الشوط السادس على السابع
امير الوفاء (٦) على فوزان (١) ١٢٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السادس
مسيطر (٩) على امير الوفاء (٦) ١٩٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب ٩ – ١٠ – ٥ [illegible] ل.ل.
بدون ترتيب ١٢٠٠٠ ل.ل.
المركبة ١٩٢٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية نسخة واحدة ٣٧٠٠٠ ل.ل.

"عدوّ البلاد" نموذج للانسان الضحية في المجتمع الأميركي و"زفاف بولوني" حميم دافئ مشبع بالسينما الأوروبية



ويل سميث في "عدوّ البلاد" لطوني سكوت، الرجل في فخ الرقابة المصورة.



غبريال بورن مع تيريزا كونلي مخرجة "زفاف بولوني"، حميميات العائلة المهاجرة.

سينما الحركة والتشويق الهوليوودي تَسخَر، في عمق حينا وفي خفّة احيانا، لفضح النظم الامنية والاستخباراتية التي تطارد الافراد والجماعات. "عدو البلاد" لطوني سكوت يقع في منزلة وسطى بين المنزلتين، لكنه لا يَعدم دلالاته الجدية والخطيرة. يقابله "زفاف بولوني" الحميم لتريزا كونلي، نظرة حنونة الى مجتمع المهاجرين في الولايات المتحدة الاميركية.

بقدر ما يتشدّق الاميركيون بأنهم مجتمع الحرية الفردية بقدر ما تخترق تلك الحرية وتنتهك حرماتها. والسينماء كمرآة فضلى، لم تحجب يوما صورة الواقع وان في ابعاد واحجام مختلفة. فنحن نتذكر كيف جاءت السبعينات، عقب حرب فيتنام وفضيحة ووترغيت، لتعلن سينمائياً (كما في الشارع الرافض والمتململ طبعاً) نهاية عصر البراءة لأميركا وسينماها. سلسلة من افلام المؤامرات توالت التلميح الى الحكومات والاجهزة الامنية، غير البعيدة من الشبهات: "المحادثة" لفرنسيس فورد كوبولا، "ايام الكوندور الثلاثة" لسيدني بولاك، "كل رجال الرئيس" لألن جي باكولا وسواها، بلوغاً الى الافلام الحديثة اليوم لأوليفر ستون وباري ليفنسون والعديد ممن يضيق المجال بهم.

عدو البلاد

"عدو البلاد" (*) لطوني سكوت، القدير في سينما العرض المشهدي والحركة والمغامرة، لا ينطوي على فداحة الاتهام التي تقع عليها في تلك الافلام الجدّية الطرح، الخطيرة الغمز والالماح، بيد انه يمرّ العبرة في ثنايا المغامرة ولا ينأى كثيرا عن الواقع الرديف. والبرهان، لجوؤه الى المعاينة التكنولوجية في وكالة الاستخبارات الاميركية عبر زيارة قام بها فريق الفيلم (حيث لا يكتم بطل الفيلم ويل سميث دهشته) الى مركز الـ"سي آي إي" للتعرف الى احدث تقنيات التنصت التي لم يُفصح عن بعضها من الاكثر تطوراً وسرية. "الغادجيتس" اي الادوات المعتمدة في الفيلم ليست مثل "الغادجيتس" الخيالية المبتكرة في سلسلة جيمس بوند، بل ان مستندها العلمي حقيقي يبدأ بالقمر الاصطناعي وقدراته على الرقابة الارضية ولا ينتهي عند اجهزة التنصت الدقيقة التي يذكر سميث ان لاحدها يمكن وضعه في ضرس داخل الفم!

يسعنا اذا ان نعتبر "عدو البلاد" استعارة مقلقة (في غلاف المغامرة والثريلر البوليسي – السياسي) حول رقابة الافراد واختراق الحرمات الشخصية، التي كان رئيس وكالة الامن الوطني (جون فويت) مصمماً بالترغيب والترهيب ضد احد نواب الامة (جيزون روبادرس) على تشريعها، وازاء رفضه، يكون القرار بتصفيته بواسطة ابرة مخدرة ودفع سيارته الى المياه للايحاء بوقوع حادث. لكن تشاء المصادفة والصدف غير المعقولة والمفتعلة كثيرة في الفيلم لرسم اطار الحبكة) ان يسجّل شاهد واقعة القتل بالفيديو ويحتفظ بنسخة منها على اسطوانة كومبيوترية يدسّها – في اختصار – في كيس تبضع كان يحمله المحامي الاسود المسالم روبرت دين (ويل سميث) الذي يُضحي مذاك هدف رجال المخابرات الشرسين لمراقبته بكل الوسائل وانتزاع الاسطوانة الشهادة منه.

حتى الآن يبدو كل شيء عادياً في الحبكة البوليسية التي نسج خيوطها كاتب السيناريو ديفيد ماركوني. غير العادي، نسبياً، يظهر مع دخول وسائل التنصت على الخط، وفق المنطق الفاشي عينه لمبدأ "حماية اميركا" تلك "البلاد الاغنى والاقوى" في تعبير فويت، رجل المخابرات ذي المظهر الاجرامي الانيق والبارد ظاهرياً، العنيف والقاتل باطنياً، الذي لا يأنف من تجنيد كل خبرات مؤسسته الاستخباراتية الاجرامية وتقنياتها المتطورة الكافكوية في المطاردة للمحامي البريء، فتقتحم حرمة منزله بأدق ادوات التنصت (تدس في ملابسه وفي كعاب احذيته، الخ)، وتثار علاقته بصديقته القديمة (ليزا بونيت) لتدمير حياته الزوجية والعائلية، ويحاصر في عمله، فيمسي رجلاً نمائياً عاجزاً في فخ الآلة الجهنمية المسعورة، الماجمة عليه بالعدة التكنولوجية الكاملة والمتطورة، واخصها الاقمار الاصطناعية التي باتت قادرة على مطاردة الافراد (اليس في الامر استعراض مبطن للقدرات الاميركية؟ نسأل). وتلك واحدة من الصدف اللامعقولة الكثيرة في الفيلم تضع رجل المخابرات السابق بريل (جين هاكمان) على درب روبرت، وهو ثعلب عتيق منعزل، مطّلع على كل الاسرار وخبير فيها، يساعده على الخروج من المأزق الصعب على قاعدة الـ"بوميرنغ" اي اللعبة المرتدة، ومواجهة المحاصرين بأدوات حصارهم.

النموذج الميتشكوكي ماثل في قوة (كاري غرانت في "شمال شمال غرب" او جيمس ستيوارت في "الرجل الذي يعرف الكثير") حيث الشاهد البريء مقحم في حوادث وجرائم ومطاردات لا صلة له بها. هيتشكوك كان يطور غالبا، على طريقته البوليسية التشويقية، رمز الانسان الضحية، المغلوب بعنف الاضطهاد، والاعزل في مواجهة العالم. ويلّ سميث في "عدو البلاد" بطل هيتشكوكي في امتياز، انما في عصر الاضطهاد التكنولوجي والرقابة المتطورة (لا علاقة له في هذا المعنى بترومان الخاضع لرقابة مغلقة من نوع آخر في شريط بيتر وير). طوني سكوت يقدم الينا رؤية نمائية ليبرالية راعبة لأميركا في طور التحول الى فاشية رقابة وتجسس وانتهاء لأسطورة حرية الفرد. الاستعارة قوية وان كان الفيلم لا يتخطى الحدود الصارمة لسينما الحركة والتشويق. الفيلم اخطر وابعد من ذلك، لو اردنا العبرة والاستنتاج. فخلف العرض المشهدي المذهل حيث تلمع مهارة طوني سكوت المعهودة (المكرسة من "توب غان" الى "رومانسية حقيقية") بامتلاكه حس الصورة والايقاع، ثمة – بين الجد واللعب – الغمز الخطير الى امور واقعية قد يكون الواقع افظع منها بأشواط بعيدة. راعبة لميركا، ولا يخفف من رعبها في سينما كهذه سوى الترفيه المقصود، والحضور الآسر للممثلين، من ويل سميث الصاعدة نجوميته المستحقة في السنوات الاخيرة، الى المخضرمين القديرين جون فويت، وجين هاكمان الذي رأينا في ظهوره هنا مثل تحية الى "محادثة" كوبولا احد نماذج النوع في الامس غير البعيد.

زفاف بولوني

كأنه فيلم اميركي بروحية اوروبية، لا لكونه يعالج بيئة بولونية في ديترويت فحسب، بل لأنه يلج حميميات عائلة من افرادها القلائل المحدودين، ولا يخرج من اطر شؤونها البسيطة وعلاقاتها الضيقة. والحقيقة ان هذه المقاربة الحميمة تمتاز بها السينما الاوروبية عما سواها، حيث الاولوية للانسان ودواخله على ملونات العرض المشهدي من مؤثرات وانتاج ضخم وسوى ذلك.

"زفاف بولوني" (*) لتيريزا كونلي، التي نجهل اعمالها السابقة، ينتمي الى تلك السينما الحميمية الدافئة، المخالفة للسائد والطاغي في الانتاجات الاميركية، وتبدو كأنها مشبعة بثقافة سينمائية اوروبية، بل ان تأثرها جلي بسينما امير كوستوريكا من حيث استخدامها لموسيقى غجرية جميلة، مطابقة للتي نسمعها غالباً في افلام المخرج اليوغوسلافي. فضلا عن كون الجماعة التي يتناولها الفيلم اوروبية شرقية، غير بعيدة من البيئة الاجتماعية والسياسية ليوغوسلافيا السابقة.

زوج (غبريال بورن) وزوجة (لينا اولن) وخمسة ابناء، فيهم ابنة شابة (كلير دينز) هي، الى والديها، محور العلاقات والازمات. عائلة مهاجرة متواضعة الحال، تقطن منزلا صغيرا في احدى ضواحي ديترويت المليئة بالمهاجرين. الاب فران، والام عاملة تنظيفات، والابناء اما عاطلون عن العمل او يتعاطون الاعمال الصغيرة. والنسج الروائي يدور على امور بسيطة: الاب (بورن) مسالم، متأمل، ميّال الى الصمت والعزلة مع الافراط في التدخين. الام (اولن) دماؤها غجرية حارة، صلبة وقوية، لا تتردد في اتخاذ عشيق لها (الممثل اليوغوسلافي رايد سيربيدنتسا) حين يكف زوجها عن الانجذاب اليها والاهتمام بها. والابنة (دينز) كأنها فتلة للحكاية الحالمة، "اليس" البريئة في بلاد العجائب، تحلم بحب ينتشلها من الواقع، ولا تكتم حبها وتعاطفها مع ابيها المظلوم في كل جوانب عيشه.

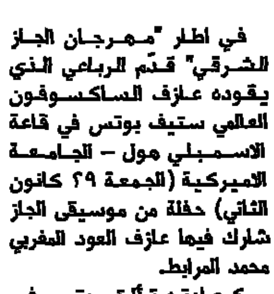
اذ تعرض لنا كونلي (ابنة ديترويت) البيئة والشخصيات، لا يبقى مهماً تطور الحدث ومآله. كل شيء يدور في دائرة ضيقة، التبدلات داخلها قليلة، اذ لا مفر لتلك العائلة من التلازم والتضامن (وفق الاخلاقيات البولونية المختلفة، وبعضها ذو منبع ديني كما نرى تباعاً) لمواجهة صعاب الحياة في ارض الخيبة لا الاحلام. فرح يعقبه حزن، وغضب تليه دعابة. الفيلم مكتوب في ذكاء على نبرتي حزن ودعابة، يأس وامل. بذينك يبدأ وبهذين ينتهي. وتكرارا، القصة غير مهمة اذ قد تكون عناصرها الدرامية الكبرى غائبة، لكن الاجواء الخاصة للمهاجرين موجودة، والرهافة الانسانية، والاداء الجميل. والمثير ان يؤدي ممثل انكليزي معروف (غبريال بورن، الذي نشاهده ايضاً في مرور سريع في "عدو البلاد") وممثلة سويدية الاصل (لينا اولن، سمراء "هافانا" الفاتنة مع روبرت ردفورد وممثلة انكليزية شابة (كلير دينز، جولييت النسخة الحديثة) ادوار العائلة البولونية ويفلحوا الى حد مقبول في ابلاغ اللكنة والخصائص والطباع. انما يبقى "زفاف بولوني" فيلما صغيرا لطيفا، محدود القيمة والجاذبية، وخصوصاً لجمهور لبناني غير مهيأ وغير متقبل لنوعية كهذه من الافلام.

جورج كعدي

(*) "عدو البلاد" (Enemy of The State) – (بلانيت ابراج والزوق وكسليك وطرابلس، كونكورد وفاندوم وفريواي).
(*) "زفاف بولوني" (Polish Wedding) – (اسباس وامبير ولي دون).

إدي عون الخامة الصوتية الطيّعة

قبل اسبوع من التحاقه بمعهد الاوبرا في باريس لاكمال اختصاصه في الغناء الاوبرالي وتزويد اوتاره الخاصة سلم التينور الليريكي، بتقنيات اوسع تمهيدا لتقاليد البل كانتو وجذوره الأصيلة، بدا إدي عون في الامسيتين اللتين قدمهما في قصر الصنوبر بدعوة من السفير الفرنسي وقرينته وفي البيت اللبناني – الالماني بدعوة من الدكتور فوزي عضيمة وقرينته، في غاية الاشراق والمرونة. فالنافذة التي فتحت امام مستقبليه اعطته دفقاً من حبور وطمأنينة فبدا من وقفته امام الجمهور وادائه الواثق كأنه على درب النجومية من دون ان يفقد ذرة من عذوبة ابتسامته وتواضعه.



إدي عون مغنياً وجوني يمين على البيانو.

مع رفيق دربه جوني يمين على البيانو، قدم في البيت اللبناني – الالماني قائمة جريئة في ميلوديتين لبيتهوفن وآريا لموزار من اوبرا "عرس الفيغاو" وسيريناد لشوبير، واغنية "موسيقى الليل" للويد فيبر و"ماريا" من اوبريت "وست سايد ستوري" لبرنشتاين، وفقرة من "ضفاف كنعان" للمؤلف اللبناني وديع صبرا، الى اغنيات من التراث الايطالي المسكوبة في حنجرة إدي، عاطفة ومشاعر حنونة.

موسيقى الليل

جوني يمين الرفيق الصامت، ألفنا تقاسيمه ومنسجم مع صوته إدي، يسكب موسيقاه في اوتاره، ثم يؤول الى ملامسه في معزوفات منفردة بدأها بايريك ساتي، ثم مازوركا لشوبان فموسيقى "إيفيتا".

إدي عون غنى بالالمانية والفرنسية والانكليزية والايطالية، واضحاً في اللهجة واللكنة. يعطي الكلمة قوتها كجزء مهم من اللحن. ففي موسيقى الليل تناول الكلمة ورصّعها في النغم، في شكل بدا كل منها كحلية فريدة، وعلى غرار مغني الاوبرا العالميين جعل في ختام برنامجه مفصلاً من الرومانطيقية مقطوفاً من الخزانة النابوليتانية الكلاسيكية، فما من سامع اوبرا الا ينتظر هذه اللحظة العاطفية التي تروض العقل مهما ترفه في الارتقاء بالسمع.

وزير الثقافة والتربية محمد يوسف بيضون لم يكتفِ برعاية الامسية بصفته الوزارية، بل بدا يرشف صوت إدي العذب رشفاً، وكلمات الاغنيات المتدرجة في البرنامج مواظباً على قراءتها بالايطالية والالمانية. وبرهاناً على استيعابه معانيها، أخذ يشرح لي كلمات اغنية ايطالية ويتوقف عند كل قافية مقدراً جمالها.

هذه الأمسية التي تزامنت واعلان بيروت عاصمة الثقافة للسنة ١٩٩٩، اختتمت بدعوة الى عشاء قدمها البيت اللبناني – الالماني تتويجاً للمناسبة.

الدكتور فوزي عضيمة رحب بالوزير الذي ارتجل كلمة كان مستهلها عن الموسيقى "انها العنصر المهذب للنفوس، المثقف للبشرية"... لينتقل بعده الى الكلام على دور بيروت كعاصمة ثقافية...

مي منسى

وليّ عهد الاردن قلّد فيروز "وسام الحسين للعطاء المميز"

فيروز في سهرتها الغنائية في عمان تغني "زهرة المدائن". (تصوير وجيه مكرزل)

حضرت العائلة المالكة الهاشمية الحفلة الاخيرة لفيروز في حضور رئيس الوزراء فايز الطراونة ورئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي. وتوافد الجميع الى غرفة الفنانة بالمسرح لالتقاط الصور التذكارية معها.

واعلن في الصحف صباح امس ان ولي العهد نائب الملك الامير عبدالله بن الحسين علق على صدر فيروز "وسام الحسين للعطاء المميز" من الدرجة الاولى "تقديرا لعطائها الكبير ودورها في النهوض بالفن العربي".

اما الصحف الاردنية فقد خصصت امس مساحتها الكبيرة وصفحاتها الاولى والاخيرة والثقافية والفنية لفيروز، اضافة الى افتتاحيتها ورسم كاريكاتوري.

في جريدة "الرأي" على الصفحة الاولى كتب كل من سلطان الحطاب وفخري قعوار فقال الحطاب: "الالاف تواكبوا لسماع فيروز من كل انحاء المملكة ومن خارجها. فلفيروز حالة اخرى مختلفة عن كل غناء، لأن طقسها ومناخها اقرب الى اجواء الصلاة (...) فهي مدرسة قائمة بذاتها وسيظل صوتها يعد القدس، ويحرك خشبة الجسر، ويطالب بمسح اثار القدم الهمجية من فوق نهر الاردن".

اما جريدة "العرب اليوم" فقد خصصت لفيروز ملحقا خاصا من ٢٦ صفحة مع صورة ملونة.

وفي جريدة "الدستور" كتب محمد الظاهر: "فيروز تعيد صياغة لوحة الوطن وتزخرفها بكبرياء الحب. ليلة امس كانت فيروز هنا، مع عشاق فنها الاصيل، الكبار الذين لم يسمحوا الا لصوتها وصوت عمالقة الغناء بالدخول الى وجدانهم والصغار الذين جاؤوا من اجل التعرف على هذا الصوت الساحر الذي اسر قلوب الاباء (...) وعلى انغام اغنية الوداع، ودعت فيروز جمهورها الذي قال لها: بلا فيرز كل ليالينا حزينة".

اما جريدة "الاسواق" فعنونت "ليلة فيروزية مع اسطورة الغناء العربي" وتحت العنوان كتب رسمي محاسنة: "نختلف على اشياء كثيرة، لكننا كلنا متفقون على فيروز (...) تعود فيروز الى المسرح مرتدية الاسود لتقدم اغاني القدس، حيث يمتزج الشموخ والكبرياء بالغضب والحزن وتؤكد ان النواة الصلبة ما زالت في داخلنا واننا باقون وعائدون يوماً".

موسيقى

جاز شرقي في "الاسمبلي هول": البحث عن هوية



الامسية. (علي حسن)

في اطار "مهرجان الجاز الشرقي" قدّم الرباعي الذي يقوده عازف الساكسوفون العالمي ستيف بوتس في قاعة الاسمبلي هول – الجامعة الاميركية (الجمعة ٢٩ كانون الثاني) حفلة من موسيقى الجاز شارك فيها عازف العود المغربي محمد المرابط.

كعادته تألق بوتس في ادائه العريض والواسع والممتلئ، وبقيادته الشفافة غير المباشرة لمجموعة العازفين المرافقة، ميشيل فيلبربوم (غيتار)، وستيفان برسياني (كونتر باص)، وريشار بورتيه (درامز). وعند بدء كل قطعة موسيقية كان بوتس يطلق جملة موسيقية، يعالجها كل عازف بطريقته مضيفاً ومعدّلاً ومجتهداً. وهكذا قدّم العازفون الاربعة افضل ما عندهم ولاسيما عازف العود المغربي محمد المرابط، لأنه حاول بعزفه على آلة العود الشرقية ان يضيف الى موسيقى الجاز المقدمة بعضاً من مقاربته الايقاعية والنغمية الشرقية. بالاضافة الى طريقته بالعزف التي خرجت على تقاليد العزف الشرقية على هذه الآلة... هذه الطريقة التي حوّلت العود من آلة تعالج الجمل الموسيقية معالجة نغمية ولحنية معالجة صوتية. وبهذا تحول العود آلة تطلق بعضاً من جمل موسيقية، ونتفاً من انغام والحان ترتصف في الشكبة الارتجالية لموسيقى الجاز التي صنعها عازفو رباعي بوتس. واضافة العود هنا هو تلك التنغيمات المخنوقة التي لا تلبث ان تختفي لمصلحة تصويتات طالعة. كأن المرابط يعطي العود دوراً صوتياً ومختلفاً عن دوره التقليدي.

المتابعة الايقاعية الواسعة والتنغيمية المحدودة هي السمة العامة لما سمعناه، ولاسيما ان هذه المتابعة تصدر عن محاولة نقل الداخل الانساني ايقاعاً ونغماً الى الخارج، خلال التصوير الموسيقي عبر الاصوات التي تطلقها الآلات المشاركة.

اذا كان التقسيم عملية ابداعية فورية، فان موسيقى الجاز التي سمعناها كانت نوعين من التقاسيم المتقاربة:

– تقاسيم عود محمد المرابط التي تضاءل فيها الشرقي النغمي واللحني لمصلحة الصوت والتصويتات.

– تقاسيم الساكسوفون المتقنة التي تمسك بأطراف الصوت وبطبقاته وتقودها بمهارة ودقة وجمال. فبوتس بالاضافة الى قيادته الحاذقة للرباعي عازف متمكن يقبض على الجملة الموسيقية الاساسية ويطلقها تنويعات ومعالجات صوتية مختلفة، في اطار اداء مضبوط وموحد الشخصية.

في عزف المرابط على العود تصويرية موسيقية وسيلتها الاصوات، ومحاولة توليدها عبر استخدام تقنيات مختلفة، مما يعني ان عود المرابط يتجه الى الجاز الغربي متجاوزاً طبيعة الآلة التي بين يديه التي بدا صوتها ممزقاً متناثراً اثناء العزف.

وفي الوقت نفسه نجد الغرب عبر ساكسوفون بوتس وغيتار فلبربوم، وكونتر باص برسياني، ودرامز بورتيه يحاول التفتيش عن اصوات جديدة في الشرق، وفي العود نفسه، وفي مناخ التجربة ككل. كأن الاثنين شرق المرابط، وغرب بوتس الجازي امام ضالة يفتش كل منهما عما ينقصه، والمفارقة ان اللعبة برمتها راحت في اتجاه الصوت والتصويتات من دون ان تحافظ على المستوى المطلوب من اللحنية والنغمية الشرقية.

هاشم قاسم

تلفزيون

"الموت القادم الى الشرق" استرجاع التاريخ



اسعد فضة ودارينا الجندي.

حمل عنوان المسلسل التاريخي "الموت القادم الى الشرق" للمخرج السوري نجدت انزور فكرة العمل التلفزيوني الرئيسية التي يحبك المؤلف من حولها سيناريو ذكياً وشيقاً في دلالاته التاريخية وفي شخصيات رسمها من وحي قصة مؤثرة مطلّة من الماضي بمناخها وديكوراتها وازيائها في ابعاد سياسية ورمزية تستشرف الحاضر من زوايا مختلفة.

قدّم المسلسل صورة واضحة عن مجتمع عربي يعيش في رخائه واحلامه ضمن قصص عاطفية اجتماعية متشعبة تصب جميعها في هاجس وحيد قد يمس باحوال المنطقة بأسرها: "مدينة النور" هي المكان او مسرح الحوادث لحقبة من حياة مواطنين يعجزون عن رد شرور العصابات الوافدة اليها. المدينة تفقد رغد العيش وراحة البال منذ ان امتلأت زواريبها بالمتسولين المتنكرين الضامرين شراً لأهلها بعدما كانت مقراً للسلام والحياة الهانئة.

المتنكرون دخلوا في حلة تجّار غرباء يسعون الى التبادل التجاري، فكان ان لحظوا نقاط ضعف الحاكم المطمئن سلفاً الى وضع البلد، والغافل لمكان احتلال الآخرين لأرضه.

الاميرة شمس

غطى المسلسل حقبات زمنية متلاحقة وتابع المشاهد ولادات لابناء واحفاد الى ان اطلّت ابنة الحاكم "الاميرة شمس" مع حلم تغيير بعدما تربّت في ظل الاحتلال، ولعبت دور "شمس" الممثلة اللبنانية دارينا الجندي في حضور متميز لها وسط مجموعة ممثلين محترفين في الادوار التاريخية من سوريا: الممثل اسعد فضة في دور الحاكم "عبّاد" وجمع ببراعة في صورته وتقاسيم وجهه مشاعر الحيرة والخيبة والجرأة والاقدام، كما شارك سامي حمدان في دور رئيس عصابة المتسولين، صباح الجزائري في دور والدة "شمس"، وجمال سليمان وسلوم حداد وسعد منيه وغيرهم...

ومن لبنان تميزت ايضاً ورد الخال في دور "شقراء" الشخصية الحالمة والرومنطيقية بامتياز، والممثل فادي ابرهيم في دور "الصافي" مستشار احد الحكام المعروف برجاحة عقله وذكائه المتوقد وتحليله المنطقي لشؤون الدولة. فانتقل من دوره كراعي ماشية بسيط الى دور المستشار الملم بكل تفاصيل المؤامرات التي تحاك ضد المدينة. وله ولد فتي متّقد الذكاء مثله يلعب دورا في تنبيه الحاكم الى جماعة المتآمرين. واطلالة فادي ابرهيم في "الموت القادم الى الشرق" جديدة على جمهوره الذي اعتاده في ادوار عصرية جريئة قريبة من مشكلات مجتمع اليوم، وبدا في حلة "الصافي" على وقار وجدية في شخصية اكسبته بعداً رحباً في تطلع جمهوره اليه.

وقدم المخرج انزور عمله التاريخي بمعزل عن تأثره بمناخات جاهزة متكررة تستعاد في ظل استرجاع التاريخ العربي القديم، وهو اضاف الى ديكورات القصور الداخلية، المشاهد الخارجية التي تثير فضول الجمهور ازاء ما قد يرى في الحدائق والشوارع المكتظة والبيوت العادية الخاصة بعامة الشعب. وخرج انزور ايضاً عن التقطيع والتطور الدرامي الكلاسيكيين في التعامل التقليدي مع المسلسلات التاريخية، فتحركت الشخصيات بمعزل عن افكار سابقة لتشكّل اللقطات وتطوّر الحوادث، وبدت الحوارات بعيدة عن الخطابية وتقترب اكثر من السجال الفلسفي والاجتماعي الحاد والعاطفي الشفاف في معالجة القصص المتشابكة.

"تلفزيون المستقبل" عرض المسلسل طوال شهر رمضان ولم تخل الحلقات الاخيرة من تشويق في تطور العمل المرتبط بجمالية فنية وقدرة لدى المخرج على وضع الحدث التاريخي في موقع يتماشى مع روحية العصر وايقاعه.

كوليت مرشليان

"تحية الى عصفور حر" لفيصل سلطان: قراءة تشكيلية لقصائد من أنسي الحاج

يبدأ بعد غد الاربعاء في "غاليري جانين ربيز" معرض فيصل سلطان "تحية الى عصفور حر"، ويستمر حتى الخامس والعشرين من شباط الجاري.

يحتوي معرض سلطان (الافتتاح ابتداء من السادسة مساء) على نحو ستين لوحة صيغ معظمها استيحاء من قصائد لانسي الحاج، ومن مناخاتها ووجدانياتها ودلالاتها وطبقاتها السفلية، ليقدم الفنان بذلك قراءته واستبطاناتها الخاصة، في توغله في هذه العوالم التي تجمع بين الكثافة، كثافة الحالة الشعورية وقوى المخيلة، وشراسة تستمدها اللغة حتى في اقصى صفائها، من شفافيتها. انه الكلام الشعري الذي ينتقل الى لغة اخرى هي لغة العين، اللغة البصرية، اللغة التي تراها في اجساد وطيور واشكال والوان... من عجائنها وايقاعاتها.

قدمت للمعرض الشاعرة ايتل عدنان، كلمة بالفرنسية منها: "نحن امام قراءة بصرية حقيقية لنصوص انسي الحاج، قراءة لعالم أدبي حيث الاعراس الدائمة للحب واللغة، الخاصين بانسي الحاج، لا تلبث أن تتواجه بتقطير للخطوط والالوان".

يرافق المعرض محاضرة لفيصل سلطان "تأثير الشعراء في حركة الحداثة التشكيلية في لبنان"، يوم الاربعاء ١٠ شباط في "غاليري جانين ربيز".

أكبر مجمع صالات سينمائية في باريس





مجمع الصالات في برسي، الاكبر في باريس.

اكبر مجمع لصالات السينما في باريس (١٨ صالة، ٤٥٠٠ مقعد) افتتحته شركة "اوجي-سي" في برسي، بأفلام في نسخها الأصلية. واستلزم الأمر عشرة اعوام لتذلل الشركة العوائق من أمام المشروع الذي يقع في منطقة كانت مكرسة طويلا للأسواق الغذائية والنبيذ.

المبنى الحديث العمارة للمجمّع صمّمه دنيس فالود وجان بيستر، بالتعاون مع البرتو كاتاني، والى الاسمنت، يطغى على هندسته الزجاج والنحاس الأبيض. وكما في المجمعات التابعة لـ"اوجي-سي" يتمتّع مجمع "سينيه سيتيه برسي" بأحدث المعدات التقنية، وبفسحات واسعة للمقاهي والمطاعم، وبمكان للمعارض حيث علّقت منذ اليوم الأول الأعمال الفوتوغرافية لباتريك ميسينا.

دومينيك إرينفريد، مدير المجمّع الذي ادار صالات باريسية مهمة مثل ماكس ليندر ومجمع "لي هال"، إتّخذ قرارا يرضي الهواة يقضي بعرض كل الافلام بلغتها الأصلية والترجمة المطبوعة على الشريط، وهيأ برمجة شديدة التنوع من سينما المؤلف الى الانتاجات الكبيرة. ويتوقع ان يؤمّ المجمع الحديث مليون مشاهد ونصف المليون في السنة الأولى، وبين مليونين وثلاثة تصاعديا في الأعوام المقبلة. باريس أكثر من اي وقت مضى عاصمة السينما في اوروبا.

ج. ك.

لم ينقذه حبه للمهنة

زميلنا الحبيب، الودود، عماد الحرّ غاب من بيتنا. خذله القلب المتعب. لم يرأف به الزمن القصير، ولم ينقذه الحبّ الجارف للمهنة. توالت عليه النكسات الصحية ولم تنجده وقاية او علاج.

حتى اللحظة الاخيرة، كان شغفه العارم بالسينماء نقداً وبحثاً وتأريخاً، يسيل من قلمه الطيّع السخي، رأياً دقيقاً، رغم الجسد المنهك، الحاضن قلباً رهيفاً وعمقاً نادراً وعقلاً نيّراً مشبعاً بالانفتاح والهداية.

احزننا غياب الصديق الطيب بقدر ما ذكرنا بهشاشة وضعنا الانساني واقدار اعمارنا المعلّقة فوق حبال العبث والصدف. وما كنت لأصدّق ان عماداً، الوديع المسالم، المؤمن برسالة التكامل والتعاون لنشر ثقافة سينمائية صحيحة وفاعلة، سوف ينسحب من المعترك المضني والنبيل بالسرعة هذه، بل كنت اخال دوماً ان تعلّقه بالسينما يهبه المزيد من التشبّث بالحياة، ويمدده برغبة العطاء والاستمرار.

اشهد للزميل الراحل بالمعرفة الواسعة، في السينما العربية خاصة وتحديداً، الى مقام المرجعية في كل ما يتعلق بها. فضلاً عن متابعته الدؤوبة للسينما العالمية، وكنّا لفترة من الزمن معاً في اعداد برنامج تلفزيوني عن السينما لاحدى الفضائيات العربية. ولعل قيمته وموقعه النقديين لم تدركهما سوى قلة في صحافتنا اللبنانية والعربية، اذ كان نقده يميل، كما بعض ابحاثه الطويلة، الى عمق وشفافية قلّما تعثر عليهما في الكتابة.

بالغياب المفجع لزميلنا الحبيب يخسر النقد السينمائي العربي قلماً عارفاً ودقيقاً وبليغاً (لا ننسى ان خلف الناقد كان هناك عماد الحر الاديب صاحب المجموعة القصصية). فلنا من غيابه الشوق والذكرى، ولعائلته الدعاء بالصبر على هول المصاب.

ج. ك.

الثقافي الجنوبي ينعى عماد الحر

جاءنا: المجلس الثقافي للبنان الجنوبي اذ يؤلمه غياب الناقد والكاتب عماد الحر، يؤلمه غياب قلم من اقلام الثقافة والابداع واحد العاملين في مجال نشر الثقافة والوعي والحوار في لبنان.

والمجلس اذ يفتقده كأحد مثقفي الجنوب ولبنان، يفتقده كصديق وكنموذج اخلاقي وثقافي مميز عرفه المجلس الثقافي في مسيرته الثقافية وعرفه الجنوب كأحد مناضليه وعرفه لبنان ناقدا وكاتبا سيفتقده الكثيرون.

ولا يسعنا في الهيئة الادارية في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الا ان نشارك اهل عماد الحر واصدقاءه ومحبيه العزاء وان يلهمهم الصبر في هذا المصاب الجلل.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

معرض "سيدني – بيروت، بيروت – سيدني": ٧ فنانين أوستراليين في بيروت

في عملية تبادل ثقافي مميزة بين اوستراليا ولبنان، يقام في لبنان معرض سيدني – بيروت وبيروت – سيدني، يضم اعمال سبعة فنانين اوستراليين معاصرين ليكون بذلك التظاهرة الفنية الاوسترالية الكبيرة الاولى في لبنان. والفنانون المشاركون كلهم يقيمون ويمارسون الفن في سيدني.

عملية التبادل هذه كانت بواكيرها في كانون الاول الماضي ١٩٩٨ عندما عرض عشرة فنانين لبنانيين شبان اعمالاً لهم في سيدني.

المعرض الاوسترالي الذي يقام في مركز "اسباس" يضم لوحات وصوراً فوتوغرافية وتحفاً وتجهيزات.

اما الفنانون الاوستراليون المشاركون فهم دميان ديلون، انلم لاكسنز، لوكسيت جونز وبيا لارسن، وريكي كوكس، اضافة الى فنانين اوستراليين من اصل لبناني هما شيرين فهد ومعروف علوان.

يفتتح المعرض في ٤ شباط المقبل ويستمر حتى السابع والعشرين منه.

ندوات . جامعات . مدارس

كلية الاعلام في اللبنانية بفرعيها من خللٍ الى خلل:

العميد والمديران يشرحون ويشيدون بإنجازاتهم والطلاب يشكون المناهج الجافة ونقص التجهيزات

كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، اين هي من ورشة الاصلاح ومن التطورات التكنولوجية لعالم الاتصال؟

التسييس والمحسوبيات والطائفية وسيطرة اللون الواحد، الى نزاعات داخلية وهوة قائمة بين الطلاب والادارة وغياب المبنى الموحد للكلية والمعزز قدراتها. كل هذه المشكلات توجهنا بها الى العميد الدكتور اسعد النادري ومديري الفرعين الاول الدكتور علي رمال والثاني الدكتور جان صقر منطلقين من شكاوى رفعها الطلاب مطالبين بكلية اكاديمية تعدهم لخوض السوق الاعلامية وعالمها.

وجاء في مقابلة العميد النادري:

المناهج والمنح

● ثمة واقع في الكلية فرضه تفريع التخصص في الاعلام الى اي مدى يتناسب هذا التفريع واختصاصات اساتذة الاعلام؟

– في البدء، اود ان اشير الى ان الكلية خضعت سابقا لتغييرات جانبية لم تمس الجوهر والعمق، ثم انبثق قرار ايجاد برامج ومناهج جديدة من خلوة اكاديمية ضمت اساتذة الكلية اواخر عام ١٩٩٧. وتألفت لجنة ضمت ستة اساتذة الى جانب عميد الكلية، عملها البحث على تحديث البرامج المعمول بها. وكنا نسعى الى ان يكون هذا العلم الجامعي اول عام تعتمد فيه المناهج الجديدة. لكن اللجنة حرصت على ان تستكمل عملها بشكل جيد ومدروس. وما تزال امامها بعض المهام خاصة بما يتعلق بتوصيف المواد.

يتدرج تفريع الاختصاصات ضمن مرحلة انتقالية ضرورية لردم الخلل الذي كان قائما. وهي تشكل المدخل لقوننة المسألة المتعلقة بالمناهج في الكلية. ومن دون ادنى شك، يتمتع اساتذة الكلية بمستوى جيد بشكل عام.

● لكن الطلاب يشكون تضاربا علما في المواد وكيفية تطبيقها".

– لجهة التضارب الذي يحدث في بعض المواد يرتبط بنتائج البرامج الانتقالية، حيث وجدنا انفسنا مضطرين للخوض فيها مع بدء استلامي مهام وجدتها عندما، ان عدد ساعات التدريس في احد الفرعين يفوق عدد ساعات التدريس في الفرع الآخر بمعدل يقارب الالف ساعة، مما استدعى اقرار البرامج الانتقالية.

● ما هو مصير المنح الجامعية للتخصص في الخارج؟ وهل على المطالب ان يلجأ الى وسائل معينة للحصول على منحة او الى جهات اخرى؟

– هذا امر غير صحيح. منذ تسلمي مهام الكلية قدمت الجامعة اللبنانية اربع منح لطلاب في كلية الاعلام. ما يهمنا ان تؤدي هذه المنح الى تخريج طلاب يفيدون الجامعة وليس دكاترة عاطلين عن العمل.

● من الطبيعي ان يحصل المتفوقون على المنح!

– بالطبع!

● هل من اعتبارات اخرى؟

– نحن نتأكد من تفوق الطلاب عبر علاماتهم. ويتم هذا الامر بشكل سليم.

● ثمة تمايز بين فرعي الكلية، نجد مشكلات معينة في فرع لا يعانيها الفرع الآخر!

– بالطبع حاولت رعاية الفرعين بالتساوي باعتبارهما فرعين لكلية واحدة. وهذا العام اجرينا امتحان دخول موحدا كما اقمنا العام الماضي حفل تخرج موحدا. ونحن نشجع الانفتاح بين اساتذة الفرعين وقد نجحنا الى حد كبير. كما ان الانفتاح بين طلاب الفرعين يتعمق يوما بعد يوم. ويبقى توحيد الفرعين الكفيل تعزيز قدرات الكلية.

● تحصل تغييرات ادارية عديدة في الفرع الثاني...

– في عهدي، لم يتغير الا مدير واحد، ولا اسأل الا في هذا الاطار. ومن الطبيعي عندما يستقيل مدير ان نبادر الى تعيين آخر.

● ما هي اسباب الاستقالة؟

– بعيداً من الخوض في اسباب الاستقالة، هذا هو الوضع القائم. ثمة ظروف ادت الى استقالة مدير، مما استدعى تعيين مدير آخر مكانه. اما في ما يتعلق باستقالة اكثر من مدير في مرحلة سابقة، فأنا لا املك الجواب لأنني لم اكن في ذلك الوقت.

المديران

مديرا الفرعين الاول والثاني الدكتوران علي رمال وجان صقر كان لهما رأيهما في شؤون الكلية، مع تأكيد زمن الاصلاح الذي تعيشه الكلية والذي يشمل كل شيء حتى الهيئة التعليمية والادارية.

● رأى الدكتور رمال ان الاصلاح في الجامعة يعتمد على التأهيل المستمر للجهاز البشري. ولكن هذا التأهيل يحتاج الى منح ودورات اعادة تأهيل: "ليس من جامعة في العالم تبقي استاذا في المركز نفسه اكثر من سنتين من دون اخضاعه لدورة علمية تأهيلية. اما الدورات التأهيلية المحلية فلا وجود لها خاصة في علوم الاعلام".

● ماذا عن الابحاث التي يعدها الاساتذة؟

– اذا لم يتوافق البحث مع مكونات علمية محددة ستكون نتيجته سلبية وتجميعية. كما نعاني نقصا في المؤسسات التطويرية خاصة مركز تطوير وسائل الاعلام التي اقر مرسومه ولكن لم يعمل به.

اما الدكتور صقر فقال انه في هذا المجال صدر عن مجلس الجامعة قرارا يمنع التعاقد مع اساتذة غير متخصصين بالاعلام ولا يحملون شهادة الدكتوراه. "وانا من موقعي كمدير احاول الا اسند مواد اعلامية الى غير المتخصصين. ولكن الموجود في الهيئة التعليمية منذ زمن اصبح وكأنه متخصص.

الكفاءة والالتزام

ولكن مع حرص الدكتورين على سلامة ملفات الاساتذة وكفاءاتهم يشكو الطلاب طبيعة هذه الكفاءات ومدى موافقتها المناهج الجديدة وحتى التزام الاساتذة الدوام. رغم ذلك يؤكد الدكتور رمال ان هنالك عملية ضبط شاملة والاستاذ مراقب وملاحق في حال عدم تقيده بالقانون والتزامه اياه وما قاله الدكتور رمال اكده الدكتور صقر مع الاشارة الى مطابقة اختصاصات الاساتذة للمواد المسؤولين عنها. و"ما يحكى عكس ذلك هو غير صحيح. هناك اساتذة في الملاك والتفرغ وآخرون يتفرغون حديثا. كما ان هناك اساتذة متعاقدين بالساعة نظرا الى عدم توفر الاختصاصيين في مواد معينة بين الفرعين".

بين ما يقوله الطلاب والمديران عن ايجابيات وسلبيات واقعة في الكلية يبقى الخلل قائما في معظم المجالات. والدكتور رمال في حديثه عن الاصلاح ومنجزات ادارته اشار الى مشروع اشتراك على شبكة الانترنت ٢٤ ساعة متواصلة، في الفرع الاول.

التعيينات والمحسوبيات

وعن مدى تدخل المحسوبيات في التعيينات الاكاديمية والادارية، نفى الدكتور رمال ان يكون عين "بين السنة الماضية وهذه السنة" استاذ في الكلية بدعم من احد. وان الكفاءة هي وصلية المرشح.

● ولكن هناك دكاترة في الفرعين يتمتعون بكفاءات عالية، ومع ذلك يحتل مكانهم آخرون مدعومون سياسيا او حزبيا.

– مورست علينا ضغوط بملفات معينة لم نقبلها بأي شكل، وكان وراءها اشخاص مهمون. وكلية الاعلام ليست مكانا للتوظيف. وانا مارست هذه السياسة منذ قدومي الى الكلية.

وفي هذا الصدد اقر العميد الدكتور النادري باكتشاف بعض المخالفات القانونية والاكاديمية في اوضاع بعض الاساتذة. و"قمنا بما يلزم لجهة وضع مقام رئاسة الجامعة ومجلسها اولا باول في صورة تفاصيل هذه المخالفات. وتم اتخاذ اللازم قانونا في هذا الاطار. ونحن اليوم نفخر بان ملفات اساتذة الكلية هي الاكثر شفافية".

الكلية نظرية ام تطبيقية!

جانب كبير من مناهج كلية الاعلام والتوثيق يقوم على الاعمال التطبيقية التي تتطلب تجهيزات مخبرية من استديوات اذاعية وتلفزيونية ومكتبة اعلامية متخصصة ومختبر معلوماتية، جميعها تلبي حاجات الاختصاصات الخمسة في الكلية. لكن الحاصل ان الفرعين واقعان في النقص وعدم التكافؤ في التجهيز. اذ عملت ادارة الفرع الاول على تجهيز استديو اذاعي وتلفزيوني تجهيزا شاملا، كما زودت مؤخرا مكتبتها ٣٤٠ كتابا اعلاميا. اما مختبر المعلوماتية فيحوي اربعة اجهزة ستزود لاحقا وفق ما قاله الدكتور رمال بـ١٤ جهازا، وان المختبر سيصبح مفتوحا على شبكة الانترنت وسيصبح نظام الكومبيوتر على تلسكوم، ولأن متابعة عمل الطلاب مفقودة أحياناً، يلجأ بعضهم الى مراكز معلوماتية وغيرها من اذاعية وتلفزيونية لاعداد المشاريع المكلفين اياها. وهذا ما أكده طلاب في الفرعين الأول والثاني وما نفاه الدكتور رمال.

"على صعيد تدريس الكومبيوتر لدينا فني مجاز في فرنسا وآخر في الفرع الثاني، وجميع الأجهزة مزودة البرامج الصحافية المختلفة. وبرامجنا متطورة والنص الثابت والمتحرك".

● ولكن طلاب الاعلانات ما زالوا يرسمون مشاريعهم بالريشة والقلم ومادة الكومبيوتر غير مدرجة في مناهجهم.

– هذا الوضع قائم في الفرع الثاني وليس عندنا.

حال الفرع الثاني تختلف، إذ وضع امكاناته على تجهيز مختبر المعلوماتية وهو الآن حسب ما يقول الدكتور صقر يعد استوديواً اذاعياً وتلفزيونياً. "وبهذا الشكل نتساوى والفرع الأول".

وعن المكتبة اقر صقر بالنقص الحاصل في المواد وخصوصاً الاعلامية، وقال ان الفرع لا يحصل يومياً حتى على جميع الصحف المحلية. و"لكننا سنحاول هذه السنة تأمين اشتراكات في جميعها، لكن الأهم ان يعتاد الطالب المطالعة. اذ نرى عدم اكتراث في صفوفهم للاطلاع على مجريات الاحداث". وفيما يخص الكتب يعمل المدير على تأمين عدد وفير منها وفق طلب الاساتذة ومعظمها كتب اعلامية حديثة.

سوق العمل

سوق العمل، المشكلة الأساس التي يواجهها مختلف خريجي الجامعات على تنوع اختصاصاتهم. فكيف اذن في كلية الاعلام حيث مؤهلات الطالب تكون احياناً عائقاً أمام حصوله على عمل بسبب الإعداد ونسب التدرج الضئيلة.

العمل التطبيقي والتدرج في الفرع الأول يأخذان جزءاً كبيراً من السنة المنهجية. اما في الفرع الثاني، فهذه الظاهرة لا تزال خجولة. لكن الواضح في الفرعين هو فقدان الدراسات التي تربط بين سوق العمل بعدد الطلاب المتخرجين.

الانتماءات الحزبية

منذ نشأتها والجامعة اللبنانية تضج بالحركات الطالبية المتنوعة والانتماءات الحزبية، وهي كانت ولا تزال الاقرب الى الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للبلد كونها الجامعة الوطنية التي تضم طلاباً في مناطق لبنان المختلفة بطوائفها ومستواها الاجتماعي والمعيشي.

كلية الاعلام والتوثيق كيف هي علاقتها بطلابها الذين لم يترددوا يوماً في تأكيد الحريات العامة وحرية الاعلام.

قال الدكتور رمال: "في اطار المنافسة، تفوز جهة معينة في الانتخابات الطالبية، ما يهمنا كادارة ضمان حرية كل الفئات ضمن الأنظمة والقوانين المرعية، ونشجع في المقابل الشعور بالانتماء الى المؤسسة".

من جهته، أكد مدير الفرع الثاني انه يتعامل مع جميع الطلاب سواسية من دون اي اعتبار لانتماءاتهم السياسية او الدينية.

وعن انتخابات الهيئة الطالبية كل عام، نفى الدكتور رمال كل علاقة للادارة بأية جهة في الانتخابات، وفي حال وجود تزوير على الطلاب الواعين ان يبلغوا الادارة.

وأكد الدكتور صقر انه مع الانتخابات الجديدة هذا العام لن يسمح لأي استاذ او موظف بالتدخل.

● ماذا عن بعض التجاوزات في صفوف الطلاب اثناء الانتخابات؟

أجاب صقر: "الهيمنة والبهورة" أسلوب لبناني يدخل ضمن الألاعيب الديموقراطية والألاعيب السياسية. ولا يمكن منع الطالب عن ذلك. لكن التجاوزات ممنوعة، وعلى الهيئة التزام قوانين الكلية وانظمتها".

وجواباً عن سؤال: كيف تسعى ادارة الكلية الى حل المشكلات التي تصاحب حفل التخرج الموحد بين الفرعين؟ أشار الدكتور رمال ان الامر متروك للطلاب ليتحاوروا بحرية، لكن القرار في النهاية هو للادارة لما فيه مصلحة الجامعة الوطنية.

وقال الدكتور صقر ان ما حصل في السابق تم تجاوزه حالياً، وان الحوار بين الطلاب يؤتي ثماره لاعداد حفل موحد.

ندى اندراوس
وامية درغام عوده

صوت الطلاب

عبر بعض طلاب كلية الاعلام والتوثيق في فرعيها عن مشكلاتهم، وابرز ما قيل لنا من طالبة رفضت ذكر اسمها انه حتى مع وجود المختبرات، ثمة نقص في التوجيه. والدليل ان غالبية طلاب السنة المنهجية الرابعة يلجأون الى مخرجين لاعداد فيلم وثائقي. فيتمكنون من انهاء العلم والحصول على اجازة.

وقالت الطالبة نمال معاد قواس (سنة ثانية، الفرع الاول)، ان كل طالب يدفع ٣٥ الف ليرة لبنانية من اجل المختبرات، غير ان تدريس الكومبيوتر يتم بواسطة الرسم على اللوح، "نرسم الجهاز ونرسم توصيلاته، وندخل البرامج الى الكومبيوتر بالوهم".

وعلق الطالب فراس فرج (عضو الهيئة الطالبية في الفرع الاول) "لا مشكلات اكاديمية، لان الكلية في ذاتها مشكلة. فالمناهج جافة والمضمون نظري، وحتى ما يتعلق بالتطبيق يؤخذ نظريا". ورأى ان المواد لا تمت بصلة الى مضمون الاختصاص وفي حاجة الى تعديل جذري.

وعن رأي الطلاب بالاساتذة، قال فراس انه لا يستطيع تقويم كفاءة الدكاترة ما داموا يعلمون مواد لا تمت بصلة الى اختصاصاتهم الاساسية.

وشكا نقص التجهيزات (اربعة اجهزة كومبيوتر لـ ٤٥٠ طالبا)، والبناء غير الصالح، المهدد زجاجه بالانهيار، ونقص عدد الطاولات والمقاعد ويعاني الطلاب عدم توفر المراجع في المكتبة، فكلما اراد احدهم ان يقرأ كتابا ثقافيا يلجأ الى مكتبتي الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية الاميركية.

وامل الطالب نبيل شديد (نائب رئيس الهيئة الطالبية في الفرع الثاني) في تطبيق المناهج الجديدة. "لانه من غير المعقول ان لا يعرف طالب الاعلام كيف يقوم بالمونتاج". وعن عمل الهيئة قال: "نتأكد في احيان كثيرة من الشكاوى والمطالب قبل عرضها على الادارة. حاولنا ان نبقى كهيئة صلة وصل بين الطلاب والادارة، غير اننا في واد والادارة في واد اخر. ثمة وعود كثيرة لا ينفذ منها شيء. والاسباب كما تقول الادارة ان هناك "خطوطا حمراء" وهناك الموازنة وأمور سياسية".

وعرض الطالب روي جريجيري امين صندوق الهيئة الطالبية في الفرع الثاني، لفقدان التجهيزات الضرورية لطالب الاعلام، حيث لها استوديو تلفزيوني او اذاعي.

وعن وضع الكلية، اشار الى وجود مشكلات وتحالفات وحزازات وان العلاقة بين الطلاب والادارة فاشلة. وكلما اراد الطلاب التعبير عن رأيهم يشار عليهم بالسكوت بحجة ان الفرع الثاني مهدد بالالغاء مما يستدعي عدم اثارة المشكلات والمطالب، وتنفيذ رقابة ذاتية من الطلاب.

وعرضت الزميلة ميليا ابو جودة (سنة رابعة صحافة) رأيها في فرعي الكلية، وهي انتقلت من الفرع الثاني الى الفرع الاول، مما قالت: "شعرت في الفرع الثاني بأنني لا استفيد اكاديميا. ولأنني عملت سابقا في مجال الصحافة وجدت الفرق شاسعا بين ما نتعلمه وبين العمل الصحافي على الارض".



النادري. رمال. صقر.

استوديو الميكساج والمونتاج في الفرع الأول.



مختبر المعلوماتية في الفرع الثاني. (محمود الطويل)

محمد حسن الأمين محاضراً: محاورة الغرب ليست قبولاً بسياساته

حاضر السيد محمد حسن الامين حول "الاسلام بين حوار الحضارات وصراعها" بدعوة من جمعية التعليم الديني الاسلامي في لقائها الشهري لاساتذة التعليم الديني الاسلامي. ومما قال: "ان المسلمين يأخذون بالغاية وهي الله ولكن لايعرفون مادتها وهي الحرية، وان الغرب عرف الحرية ولم يعرف الغاية، من خلال ذلك الاسلام معنياً ان يضيف العنصر المفقود للغرب وهو الغاية، والغرب يستطيع ان يقدم الحرية للحضارة الاسلامية، لذلك اعتبر ان الصراع ليس قدرا بل الحوار.

واضاف: "انه عندما ندعو الى الاستفادة من تجربة الاجتماع السياسي الغربي، ليس لكوننا نشعر ان في الاسلام نقصا، ولكن انطلاقا من الاسلام نفسه الذي يقول: "الحكمة ضالة المؤمن" لذلك فما ضير ان يأخذ الاسلام بذلك؟ والاسلام دعوة الى التماس الحق والحقيقة في مكان، وان الغرب متعدد وليس واحدا وان الدعوة الى حوار الحضارات ليست بالضرورة دعوة الى قبول سياسات الغرب، وليس كل من يرفض حوار الحضارات هو بالضرورة يرفض سياسات الغرب".

عيسى عن السيدا: ٥٢٩ إصابة في لبنان

نظمت اللجنة الراعوية الصحية في ابرشية جبيل المارونية ندوة عن السيدا شارك فيها المطران بشارة الراعي والدكتور انطوان عيسى والدكتورة ملك خوري في قاعة محاضرات مستشفى المعونات.

تحدث الدكتور عيسى عن تاريخ اكتشاف مرض السيدا وانتشاره وعوارضه وضرورة الوقاية منه واشار الى اخر احصاء عن انتشاره في لبنان حيث سجلت ٥٢٩ اصابة حتى كانون الثاني ١٩٩٩، منها ١٧,٩ بالمئة ناتجة عن علاقات جنسية و٨,٥ في المئة بواسطة نقل الدم و٩,٢٩ في المئة من الابر الملوثة، و٤,٣ في المئة من الولادة و٦ في المئة مجهولة الاسباب.

وتناولت الدكتورة خوري الوضع النفسي للمصاب بالسيدا.

وركز المطران الراعي في مداخلته على الموضوع من الناحية الخلقية من اجل مواجهة انتشار المرض.

"هيئة الطفل اللبناني" زارت بهية الحريري

صيدا – "النهار":

برنامج نشاطات "الهيئة الوطنية للطفل اللبناني لفرع الجنوب" لعام ١٩٩٩، عرضه وفد من الهيئة مع رئيسة لجنة التربية البرلمانية النائبة بهية الحريري في زيارة الى مكتبها في صيدا.

وتطرق اللقاء الى عرض للاحتفالات والمباريات المدرسية التي تنظمها الهيئة، في معظم المعاهد الابتدائية الرسمية والخاصة. ومنها المباريات في مواد اللغة العربية والانشاء والرياضيات والالقاء والرسم والاشغال اليدوية والفنون واللغة الاجنبية.

وتناول البحث النشاطات التي سترعاها الهيئة كالاحتفالات المدرسية، التي سوف تقام في المدارس في اسبوع الطفل خلال الاسبوع الثالث من اذار ١٩٩٩.

وتقرر ان توزع الحريري للفائزين جوائز وهدايا ومنها "جائزة السيدة بهية الحريري للتلميذ النموذجي".

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل هدف بري، لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط هروب وتشويق لامث للمخرج طوني سكوت، مع جين ملكمان وجون فويت وجيزون روبارتس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة صوفي مارسو، وسيدها الاريستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوّف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن هيريك).
٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، لخراج غريفن دون).
٥ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٦ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودية مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم أبراهامز).
١٠ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والتنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٢– "صحو غامض" (مغامرة ممزوجة ببعض الرعب والتشويق لهواة النوع).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متهم ظلماً" (المتهكم ليزلي نيلسن في بارودية جديدة تطاول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).
٢–"ثمة امر في شان ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا أولن وغبريال بورن، إخراج تيريزا كونلي).
٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وانجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤–"متهم ظلماً" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج). ٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).
٣ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).

٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).
٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١–"ثمة امر في شان ماري" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جبارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق لخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفوا"، "Iam sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لخراج ناجي صورتي. تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:
– "نانا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٣٨٦٣٥١)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). حدسك القوي يقودك الى ادراك معاني الامور وما وراءها ويساعدك في اتخاذ القرار.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تكون جذاباً أكثر من أي وقت مضى. وتستفيد من الوضع القائم في تحقيق مآربك وأمنياتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). إبدأ أسبوعك بنشاط مضاعف واتم كل الاعمال التي تأخرت من انجازها الاسبوع الماضي.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): فتش عن اشخاص جدد تبني معهم علاقة وثيقة تزيدك انفتاحاً وقدرة على العطاء.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عليك ان تشارك محيطك في المشاكل التي يعاني منها او تصبح بعيداً جداً عنهم فلا يفرحون بك.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تصلك رسالة أو بشرى سارة من بعيد وتسعد بنقلها الى الآخرين ليشاركوك الشعور.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) ابع اصدقاء لتمضية بعض الوقت معهم وانتبه لما يريده احدهم ايصاله اليك. افهم الرسالة جيداً.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢). تكون مستعداً لمساعدة الآخرين في كل ما يطلبونه. اعلم ان العطاء يسبب غبطة اكثر من الأخذ.

● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١). تسعى بكل قواك لتحقيق احلامك وتصادفك عقبات كثيرة تجعلك تتردد بين الحين والآخر!!

● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): يوم جيد لاتمام اعمال متأخرة، لا تؤجل اعمالاً جديدة لئلا تتراكم عليك.

● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط). يفرح بك الناس لأنك تحترم مواعيدك وتصدق في كل تعهداتك. حافظ على طريقة التعامل ذاتها.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): اخرج للقاء أناس اشتقت لرؤيتهم وافتح معهم احاديثاً تفكر بها منذ أمد بعيد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٤٨

افقيا:
١– كلفه عملاً بلا اجرة – متحير. ٢– المسرف ٣– باطن البدن – مسيطر عليهم. ٤– يحجج – ... – نصف ... ٥– ... – ... ٦– ... (النار). ٧– مرجوع وعلة – وكفى. ٨– املأ الاناء – ... ٩– ... الربيع ... فتفرق.

عموديا:
١– استهزاء – ... ٢– ... الملك والعمال. ٣– ... – امرأة الرجل. ٤– ... – ... ٥– ... ٦– ... ٧– ... ٨– ... ٩– ... (معكوسة) – ...

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

شق – شلي – ان – لسع – في – رسالتك – ...

الكلمة: عاصمة عربية. السابقة: الفارابي

انتقل من حرف الالف المشار ...

اعداد: جورج الاسمر

لقاء حول المناهج جمع ١٣٨٠ مدير مدرسة وثانوية
بيضون دعا الى مواصلة خطة النهوض التربوي وفريحة أكّد المضيّ بها رغم موقفه المعارض

في اجتماع هو الاول من نوعه، التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون مديري المدارس والثانويات الرسمية وعرض معهم سبل تطبيق المناهج الجديدة. وفيما رأى بيضون ان المناهج الجديدة تساهم في تعزيز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي الثقافي، وفي التشديد على التنشئة الوطنية وقيم الحرية والديموقراطية والتسامح، لفت تأكيد الرئيس الجديد للمركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة موقفه الشخصي المعارض للمناهج الجديدة ولكنه دعا الى رص الصفوف واستثمار الطاقات لانجاح هذه الخطوة بعدما بدأ التنفيذ.

وحضر في قصر الاونيسكو نحو ١٢٠٠ مدير مدرسة ابتدائية ومتوسطة ونحو ١٨٠ مدير ثانوية، ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو الدكتور فيكتور بله، والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة والمفتش التربوي العام الدكتور محمد كاظم مكي ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب وعضوي مجلس الاختصاصيين الدكتور يوسف صادر والدكتور مصطفى ياغي ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ورؤساء المناطق التربوية.

القى رئيس دائرة الاعداد عريف اللقاء حنا عوكر كلمة ثم تحدث رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب عن اهمية اللقاء الاول لاعطاء التوجيهات المباشرة في دورات تدريب مديري المدارس الرسمية على المناهج الجديدة وعدد مهمات المركز في اعداد المعلمين وتدريبهم واستمرار الورشة طوال العام الدراسي الحالي وفي الصيف.

ثم القى المدير العام للتربية نقولا الجمال كلمة ركز فيها على ان العملية التعليمية ترتكز على محاور ثلاثة التلميذ والمعلم والمدير، ولا يمكن لهذه العملية ان تنجح في غياب دور من هؤلاء الثلاثة، واعتبر انه على المدير يقع عبء جعل المدرسة بيئة سليمة للتلميذ تساعده على النمو وفق قوانين النمو الطبيعية.

ولفت الجمال الى احتجاجات المديرين على النقص في التجهيزات معتبرا ان المدير الناجح يستطيع بحسن علاقاته العامة اشراك المجتمع في تحمل المسؤولية تجاه المدرسة ويمكنه الصرف من صندوق المدرسة وصندوق الاهل للتجهيز.

وتحدث المفتش التربوي العام الدكتور محمد كاظم مكي فأكد ان تأهيل المديرين هو مفتاح تطوير المدرسة الرسمية لان المدرسة الناجحة تحكي سيرة المدير الناجح، وشدد في اختيار المدير وانجاح المدرسة على: حسن الاختيار والاعداد الاساسي للمدير، التأهيل الاداري والتربوي المستمر، وتجاوب الادارة التربوية المسؤولة مع مدير المدرسة.

بله

وتحدث رئيس المكتب الاقليمي للاونيسكو الدكتور فيكتور بله فشدد على ضرورة تطبيق نظام لجمع المعلومات التربوية ومكننتها من خلال المناطق التربوية، تجمع المعلومات من المدارس عن كل متعلم ومعلم ومدير ومدرسة، وتكون هذه المعلومات ميسرة وقابلة للاستغلال بهدف تنوير الباحثين وصانعي القرار التربوي. ولفت الى ان المكتب الاقليمي للاونيسكو يشرف على تنفيذ مشروع متكامل لمساندة جهود وزارة التربية والمركز التربوي في تطوير التعليم الاساسي.

فريحة

ثم تحدث رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة فأكد ان "التربية ركيزة اساسية في البنية الاجتماعية والاقتصادية والوطنية، وان السياسي كالمربي يعرف اهمية التربية ويعي الدور الملقى على عاتق كل فرد يعمل بهذا الحقل".

وقال فريحة: "رغم موقفي الشخصي والعالمي من المناهج الجديدة، لم انكر يوماً وجوب تعديل مناهج ٦٨ – (٧١، وقد بينت ذلك ضمن اطروحتي عام ١٩٨٥)، وما كتبته وما حاضرت عنه وشاركت فيه من ندوات تلفزيونية وورش عمل، كان هدفه لا بل دافعه ان نعيد النظر في بعض جوانب هذه المناهج الجديدة لئلا يكون تطبيقها، خصوصاً في المرحلة الاولى، على حساب التلامذة". اما الآن وقد بدأ التنفيذ فنحن جميعاً مدعوون الى رص الصفوف واستثمار الطاقات لانجاح هذه الخطوة على صعيد الوطن.

بيضون

ثم تحدث راعي اللقاء الوزير بيضون فقال: "اود ان اؤكد ان التربية السليمة لا يمكن ان تتأمن الا اذا عقدنا مثل هذا الاجتماع مرتين او ثلاث مرات في السنة، فليس المهم ان يجتمع المديرون معاً على مدى ثلاثة ايام للتدريب على منهج جديد، وانما الاهم ان تتواصل هذه اللقاءات لتقويم المناهج واطلاع الجميع على تقويم التلامذة اولاً والمعلمين والاساتذة ثانياً والادارة اخيراً (...) ويسرني اليوم ان التقيكم لنتابع معاً مرحلة جديدة من مراحل خطة النهوض التربوي في ضوء انطلاق المناهج الجديدة وتطبيقها، شعارنا في ذلك: "تعزيز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي الثقافي، والتشديد على التنشئة الوطنية والقيم اللبنانية الاصيلة كالحرية والديموقراطية والتسامح ونبذ العنف، والتركيز على النشاطات الشبابية والرياضية والفنية وتحقيق الملاءمة والتكامل بين التربية والتعليم من جهة، وحاجة المجتمع وسوق العمل اللبناني والعربي من جهة ثانية، ومواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وتعزيز التفاعل مع الثقافات العالمية".

واشار الى موضوع هام آخر يحتاج الى اهتمامكم وعنايتكم الشخصية، وهو موضوع الاحصاءات المدرسية وجمعها في المناطق التربوية.

واضاف: "اننا في وزارة التربية، نعمل جاهدين على بناء نظام متكامل للمعلومات التربوية لدينا بهدف رفع المستوى الادائي والتربوي في مختلف مستويات القرار في الوزارة. فقد اتممنا مختلف المراحل الاعدادية والفنية، واصبحت لدينا قاعدة احصائية تربوية خاصة بالعام الدراسي ٩٧ – ٩٨، ونحن بصدد اعلان يوم الاحصاء المدرسي الوطني الذي سيكرس لجمع المعلومات الاحصائية المدرسية وتقويمها للعام ٩٨ – ٩٩، خلال فترة وجيزة".

الوزير بيضون متحدثاً في اللقاء. (دالاتي ونهرا)

اساتذة الخيام طلبوا تثبيتهم

ناشد اساتذة المدرسة الزراعية الفنية في الخيام المتعاقدون مع وزارة الزراعة، رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء تثبيتهم بعد نجاحهم في الامتحانات التي اجريت لهم في كانون الاول ١٩٩٧ والاهتمام بوضعهم دعما لصمودهم وبقائهم في ارضهم.

منحة دراسية جامعية من الهند

اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي ان المجلس الهندي للعلاقات الثقافية انه سيقدم منحة دراسية جامعية سنة ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ تبدأ في حزيران – تموز المقبلين. واوضحت ان اخر مهلة لايداع الطلبات تنتهي في الثامن من شباط المقبل.

وللمعلومات الاتصال بسفارة الهند على الرقمين: ٠١/٣٥٣٨٩٤ – ٠١/٢٧٢٦١٩.

جمعية شحين

تعقد "جمعية شحين الخيرية" انتخابات هيئتها الادارية في ٢٨ شباط المقبل في مقرها الموقت في المساكن الشعبية (صور). وتقبل طلبات الترشح لغاية ١٨ شباط وتسلم لامانة السر.

المناهج الجديدة محور لقاء نظمته حركة حقوق الناس

ضمن سلسلة النشاطات التربوية، نظمت حركة حقوق الناس – البقاع الشمالي، لقاء تربويا تدريبيا بمشاركة ٣١ معلما ومعلمة من عرسال، بعنوان "المناهج الجديدة وتقنيات العمل الجماعي"، في مركز جمعية التنمية الريفية – عرسال.

الجلسة الاولى مع ميشال مهنا من حركة حقوق الناس وامين السر في نقابة المعلمين – فرع البقاع، تحدث فيها عن "جديد المناهج التعليمية" مركزا على ابرز عناصر التجديد، ومنها سياسة تعليمية محددة الاهداف لاول مرة في لبنان، وتعزيز التعليم المهني والتقني، وتوحيد كتابي التربية والتاريخ، واضافة مواد جديدة تواكب العصر واعادة الاعتبار للرياضة والفنون.

كما ناقش مهنا مع المعلمين اهمية التغيير ضمن العلاقة التربوية وعملية التعليم والتعلم يوميا داخل الصفوف والمدارس، مستعرضا بعض الامثلة التطبيقية المجددة، والتي تعتمدها حركة حقوق الناس.

اما الجلسة الثانية، فكانت مع النقابية سهام انطون، وتمحورت حول "تقنيات العمل الجماعي وفوائدها التربوية"، واعتمدت انطون في الجلسة منهجية العمل التطبيقي المباشر مع المعلمين، حيث تمكنوا بأنفسهم ومن خلال الاختبار الجماعي، من استخلاص اسس الطرائق الحديثة وفوائدها ومعايير تطبيقها في التربية.

انتخابات في آذار لمعلمي الجنوب

اكدت رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب مضمون البيان الصادر عن المجلس المركزي لرابطات المعلمين في مراحل التعليم الاساسي بوجوب اجراء الانتخابات لهيئات الرابطات اعتبارا من شهر اذار المقبل.

ودعت الرابطة في بيان لها امس "جميع الزملاء والزميلات التزام المهلة المحددة اعلاه كموعد اقصاه ٩٩/٣/١٤ لانهاء انتخابات مندوبي المدارس والتزام المندوبين المنتخبين ايضا مواعيد انتخاب الهيئات التالية حيث ستصدر بلاغات مفصلة عن المجلس المركزي لرابطات المعلمين لاحقا".

مجلس المندوبين

عقد مجلس المندوبين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور رباح ابي حيدر اجتماعا استثنائيا في مقر الجامعة اللبنانية – المتحف، قبل ظهر السبت وناقش المجتمعون موضوع ادخال الاساتذة المتعاقدين المتفرغين الى ملاك الجامعة، وخدمات وتقديمات صندوق تعاضد الهيئة التعليمية، والاوضاع الاستثنائية التي تمر بها الجامعة اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سليم المرج
زوجته ميدج (ملدو) توفيق سليم
اولاده جوسلين زوجة اميل انطوان ... ملن وعائلتها
ونديّن زوجة ارمان انيس عساف وعائلتها
وتانيا المرج
سميرة خيرالله ارملة شقيقه المرحوم ايليا سليم المرج واولادها
ليلى معكرون ارملة شقيقه المرحوم ابرهيم سليم المرج واولادها
جورج سينانيدس زوج شقيقته المرحومة لودي واولاده
شقيقة زوجته مي توفيق سليم زوجة جاك حنا صيقلي وعائلتها
شقيقا زوجته الياس توفيق سليم وعائلته
وادغار توفيق سليم وعائلته
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ شباط في منزل الفقيد في الجمهور طريق مدرسة الجمهور (Jamhour Village) بناية سيف مكرزل.

شركة مرج الصناعية ش. م. ل. كفرشيما
تنعى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المأسوف عليه
جورج سليم المرج

مصنع الخليج العربي للرخام في دولة الامارات العربية المتحدة
ينعى مؤسسه ورئيس مجلس ادارته المأسوف عليه
جورج سليم المرج

شركة جيومار لتجارة الرخام والغرانيت في الامارات العربية المتحدة
تنعى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المأسوف عليه
جورج سليم المرج

ابنا الفقيد مجد ومؤنس وكريمته وعموم آل الشريف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
صبري احمد الشريف
الذي انتقل الى رحمة الله السبت ٣٠ كانون الثاني
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بدارو حرج الكفوري بناية جميل الكفوري اليوم الاثنين ١ شباط بعد الظهر ابتداء من الساعة الرابعة (فاكس ٠١/٣٤٧٦٨١).

انطوان نخله بخعازي وزوجته رينيه رعيدي وابنهما انطوان جونيور
ارملة شقيقه المرحوم ايلي نخلة بخعازي اولغا مصري واولادها
ميشال بخعازي وعائلته (في المهجر)
ورلى زوجة ارنست يمين وعائلتها (في المهجر) واميا زوجة بيار صادر وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات بخعازي وجمجاه ورعيدي ومصري وكيوس ويمين وصادر والجبيل ونجار وعبيد وسرور وشار وسعاده وقبوات وشمالي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
غابي نخله بخعازي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٣١ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين الاول من شباط في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في صالون كنيسة مار نقولا في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة حتى الاولى ومن الثالثة حتى السابعة مساء ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل شقيقه انطوان في اول الكفور (فتوح كسروان) طريق جديدة غزير شارع القلعة الحمراء. فاكس ٧٨٠٦٩٢ – ٩ – ٩٦١.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد محمد حسين يوسف مكي
(ابو غالب)
اولاده غالب وعلي وهاشم وحسين ومصطفى وحسن.
تقام ذكرى الثالث اليوم الاثنين الاول من شباط الساعة الثالثة بعد الظهر، وذكرى الاسبوع الجمعة ٥ منه الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في النبطية والنساء في حسينية السيدة زينب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة جان توفيق عنيد
اولادها روجيه عنيد وعائلته وكلود عنيد وعائلته وروبير عنيد وعائلته واندره عنيد وعائلته
شقيقاتها ماغي تيان ونيللي ارملة المرحوم ادوار بهنا واولادها وعائلة المرحومة ليندا قطان وعائلة المرحومة ايفلين صوما
الين ارملة شقيقها المرحوم انطوان تيان واولادها وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
لور جان عنيد
المولودة تيان
تقبل التعازي اليوم الاثنين اول شباط في منزل الفقيدة في شارع غورو قرب كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ملك خراط الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيد المحامي سمير جرمانوس وعائلته
ابن شقيقه القاضي بيتر سمير جرمانوس وعائلته
شقيقاته النائبة نهاد سعيد ارملة المرحوم الدكتور انطوان سعيد واولادها وماجدة ارملة المرحوم بيار دكاش واولادها ونملة جرمانوس وعائلتها
مشايخ آل جرمانوس وعموم عائلات المجدل والعاقورة وسعيد ودكاش ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ غازي بطرس جرمانوس
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ شباط في منزله في بدارو شارع الجيش قبالة المستشفى العسكري ملك مكرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري اسعد عساف الحلو
زوجة عبدو يوسف صهيون
اولادها جورج وعائلته وايلي وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر)
بناتها نوال زوجة نبيل كرم وعائلتها وجوزفين زوجة كميل دكاش وعائلتها وروز زوجة مارون ابي نادر وعائلتها وديزي زوجة خاطر مسعد وعائلتها واستير زوجة بول خلجو وعائلتها (في المهجر) ونورما زوجة نقولا سماحة وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم حليم اسعد الحلو وعائلاتهم
شقيقة ارملة شقيقها المرحوم حبيب اسعد الحلو واولادها
جوهرة ارملة شقيقها المرحوم مارون اسعد الحلو واولادها
شقيقتها ايلان ارملة المرحوم عبود خلجو وعائلتها (في المهجر)
وكارمن ارملة المرحوم ميشال حداد وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها من مستشفى قلب يسوع الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين اول شباط الى صالون كنيسة سيدة الحدث حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة التاسعة صباحاء ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في الحدث – الانطونية قرب كنيسة مار مارون في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة خليل ميشال فتال وعائلته واندريه زوجة ريمون عودة وعائلتها ومادلين فتال واولادها
وسيمون فتال
شقيقاها الدكتور مارسيل عرقتنجي وعائلته
وارنست عرقتنجي وعائلته
شقيقتها ليفون زوجة ادمون باز وعائلتها
سلفتها ايفيه ارملة المرحوم جان فتال واولادها
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
اليس ميشال فتال
المولودة عرقتنجي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين الاول من شباط في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر – المتحف – اوليفيتي حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزلها في الاشرفية تصوينة التويني قرب مدرسة عبرين ملك متير كامل الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة خليل فتال واولاده
تنعى بمزيد من الاسى المرحومة
اليس ميشال فتال
المولودة عرقتنجي
العضو السابق في مجلس الادارة
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٣٠ كانون الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا الياس العيراني
ارملة المرحوم طانيوس سمعان العيراني
أولادها المهندس جوزف وعائلته (في المهجر) والدكتور ايلي وزوجته (في المهجر) وماري زوجة المحامي شربل الخوري وعائلتها والاستاذة فيرا زوجة جورج خوري (في المهجر) والدكتورة روزيت
والدتها الماظ بجاني ارملة المرحوم الياس العيراني
شقيقها نديم الياس العيراني
شقيقتها أميرة ارملة المرحوم موريس العيراني واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ شباط في منزل شقيقها نديم في جسر الباشا حي القلعة قرب كنيسة الاقباط بناية العيراني وبجاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي حبيب صليبا
(جرجوزة)
زوجته المرحومة لوريس ديراني
اولاده جوزف وعائلته ونقولا وليلى ارملة المرحوم فؤاد عطوي ومنى زوجة القاضي اندره صادر
اشقاؤه المرحومون الياس وحنا وماري ارملة المرحوم يوسف شاول
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ شباط في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع بلس قبالة المدخل الرئيسي للجامعة الاميركية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزه مشرق حداد
ارملة المرحوم فضل الله يوسف العبر
اولادها غبريال العبر وعائلته
وكريدا زوجة عزيز العبر وعائلتها وسيبريا زوجة سليم وهبه وعائلتها ورامونا زوجة نجيب بدر وعائلتها
اشقاؤها فريد وجوزف والمرحومون حليم وسليم والياس
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها من منزل ولدها غبريال الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين اول شباط الى مسقط رأسها بحمدون الضيعة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل ابنها غبريال في فرن الشباك حي السعود قرب السنترال بناية فاخوري الطابق الثالث.

زوجة الفقيد ناديا ابرهيم مهنا
ولده نايف في المهجر
بناته ديانا زوجة انطوان نصار وعائلتها
وريما
ورانيا
شقيقه فؤاد ابرهيم وعائلته
شقيقته جوزفين زوجة ادمون ابرهيم وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
جوزف نايف ابرهيم
تقبل التعازي اليوم الاثنين اول شباط في منزل الفقيد في حرج تابت ملك سويدان ابو فاضل قرب منزل الرئيس امين الجميل، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل شقيقه فؤاد في دمشق – قصاع جادة برهان حسن.

تسليماً بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمود زكريا دوغان
ولده زكريا
اشقاؤه عبد الرزاق والدكتور ابرهيم والمقدم عدنان والمرحومون الحاج محمد والمحامي احمد ويحيى وعمر
اصهاره وجيه الداعوق واحمد جمعة والمرحومون الحاج محمد بشير العتر والحاج محمد دوغان والحاج عمر دوغان.
تقبل التعازي اليوم الاثنين اول شباط في خلية حمد في الطريق الجديدة شارع حمد للرجال من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً وللنساء في منزل شقيقه المرحوم الاستاذ احمد زكريا دوغان في منطقة الطريق الجديدة ساحة ابو شاكر بناية دوغان الطابق الثالث.
الآسفون آل دوغان والعتر والداعوق وجمعة وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليمان ايوب جرداق
زوجته مادلين وديع جرداق
ولده سليم
شقيقاه فيليب وداود جرداق وعائلتاهما
شقيقتاه وداد زوجة خليل حنا وايفون ارملة المرحوم خليل الرحباني (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ١ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديسة تقلا في عين المنديلة.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الثلثاء ٢ منه في منزل شقيقه فيليب في عين المنديلة والاربعاء ٣ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت الحمراء خلف اوتيل رويال غاردن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل بدوي ابي نادر
الرئيس الفخري لرابطة آل ابي نادر
زوجة الفقيد اوليفيا ابو عبدالله
اولاده سميل وعائلته وبسام وعائلته وبهجت وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم جوزف بدوي ابي نادر
شقيقاه انطون بدوي ابي نادر وعائلته وميشال بدوي ابي نادر وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ شباط في منزل الفقيد في بيروت الاشرفية شارع جورج تابت ملك الياس الخوري الطابق الثالث.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الثلثاء ٢ شباط ذكرى ثالث المرحوم
محمد المرتضى سعيد بك اياس
والده المرحوم الشيخ سعيد بك اياس
والدته الاميرة صفية محمد المرتضى الجزائري
زوجته المرحومة فريحة عبد الغني دندن
ابناه سعيد ومحيي الدين
بنتاه مي زوجة جمال بحصلي ومدى ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن
شقيقه المرحوم ابرهيم
شقيقتاه المرحومة مريم ارملة المرحوم يوسف الداعوق وآسية
خال القنصل خالد الداعوق ونادية وسامية ونعمت
مدبله الشيخ نديم تقي الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل المرحوم يوسف الداعوق محطة الداعوق شارع عمر الداعوق طوال النهار للرجال والنساء.
الآسفون آل اياس والداعوق والبحصلي وعبد الرحمن ودندن وتقي الدين.

ذكرى اسبوع

مفتي الجمهورية اللبنانية
وزير العدل
مجلس القضاء الاعلى
المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى
رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والاعضاء
رئيس الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان والاعضاء
المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية لدى الجامعة العربية
الجامعة اللبنانية
آل خاطر وانسباؤهم
يدعون المشاركة في ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم القاضي
الدكتور وجيه خاطر
المدير العام لوزارة العدل
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ شباط للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

تصادف اليوم الاثنين الاول من شباط ذكرى اسبوع المدير العام لوزارة العدل المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
زوجته وفية محمد مرعي
اولاده حسام ومحمد والمحامية لينا ودانيا
اشقاؤه بهيج والحاج سميح ومحمد وناديا زوجة فؤاد غلاييني وعائدة زوجة القاضي زامي كنعان.
فتقبل التعازي للرجال في قاعة معهد التمريض العالي المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الثالثة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
يدعو للمشاركة في ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم القاضي
الدكتور وجيه خاطر
المدير العام لوزارة العدل
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ شباط للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
يدعو للمشاركة في ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم القاضي
الدكتور وجيه خاطر
المدير العام لوزارة العدل
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ شباط للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

مديرية التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
تدعو للمشاركة في ذكرى مرور اسبوع على وفاة رئيس لجنة التربية والتعليم المرحوم القاضي
الدكتور وجيه خاطر
المدير العام لوزارة العدل
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ شباط للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

تصادف الجمعة ٥ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي
عماد الدين شريف الحر
زوجته سامي السعودي
شقيقاه الدكتور توفيق الحر والعميد الركن ماجد الحر
اعمامه المرحومان الشيخ عبد السلام الحر والشيخ حسين الحر والشيخ الشاعر نزار الحر.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية صيدا، البوابة الفوقا.
تقبل التعازي طوال يوم الاربعاء ٣ منه في منزل شقيقه العميد الركن ماجد الحر في بيروت، برج ابي حيدر قبالة محطة بدران الطابق الثاني، وطوال الايام الاخرى حتى الجمعة في منزل الفقيد في صيدا قبالة جامع الزعتري بناية نحولي وقدورة.
الآسفون آل الحر والسعودي.

تصادف غدا الثلثاء ٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة منتهى محمد فرحات
أرملة المرحوم نمر علي كنج
اولادها الاستاذ علي ونزيه والمهندس رياض والصيدلي زهير والدكتور سحبان والدكتور هيثم
اصهارها الحاج محمد كامل كنج والحاج علي اللقيس والمرحوم الحاج علي نصر الدين.
تقبل التعازي طوال النهار في منزل الفقيدة في الشياح، شارع حسن كنج.
الآسفون آل كنج وفرحات وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
سيمون ايلي صحناوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ٢ شباط في كنيسة مار سمعان في السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

آل ابو سعد يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المربي الاديب
احمد ابو سعد
سائلين الله ألا يريهم مكروها.

في ضوء النهار

"سواد العين" ومخرز نتنياهو!

من المؤكد ان الحاخام خاضوري توجه بالصلاة يوم السبت الماضي ناحية الاردن، لكن ليس من الواضح إن صلاته كانت فعلاً تدعو بالصحة للملك حسين كما ابلغ بنيامين نتنياهو الامير عبدالله ولي العهد الجديد.

وحديث نتنياهو عن صلوات الاسرائيليين لصحة الملك (!) جاء في اطار مكالمة هاتفية مستعجلة مع نجله بعد احتجاج رسمي عنيف من عمان على الشائعات الاسرائيلية المتزايدة المتعلقة بصحة حسين، حيث كشفت الصحافة الاسرائيلية نهاية الاسبوع ان وزير خارجية الاردن عبد الاله الخطيب استدعى السفير الاسرائيلي عوديد ايران وابلغه احتجاجا غاضبا جدا على الشائعات الاسرائيلية المتعلقة بصحة ملك الاردن، وهي التي تتكرر للمرة الثانية، وكانت قد نشبت قبل ستة اشهر عندما سافر حسين للعلاج في اميركا.

والواقع ان الدوائر السياسية والامنية في تل ابيب عكفت منذ يوم الخميس الماضي على خلق اجواء تتعلق باحتمالات صحة حسين وصلت الى حد ان مصادر مكتب نتنياهو قالت انه "لن يعيش اكثر من ايام او اسابيع".

وتبدي اسرائيل تركيزا مثيرا على هذا الموضوع يتجاوز تركيز الاردن، فالصحف اليومية تخصص صفحات عدة لهذا الموضوع واخبار الاذاعة والتلفزيون تشكل في مقدماتها نشرة طبية على مدار الساعة عن صحة الملك، حيث يرابط مندوبون اعلاميون في "مايو كلينيك" لتسقط الاخبار. وجاء هذا الاهتمام الاعلامي متوازياً مع سلسلة من الاجتماعات الوزارية والامنية والاستخباراتية عقدها نتنياهو تباعاً الاسبوع الماضي في ظل قوله: "ان الاردن هو صاحب اطول حدود جغرافية مع اسرائيل [٦٥٠ كيلومترا] وهو يهمنا كثيرا".

ومع ان العائلة الهاشمية سارعت الى تأكيد تماسكها بعد انتقال ولاية العهد من الامير حسن الى الامير عبدالله، حيث ابدى شقيق الملك تكيفه وانضم الى طليعة المهنئين حيث قدم هدية لابن اخيه وحرص على تقبيل وجنتيه، فان التركيز في تل ابيب على "الاحتمالات الاردنية" اطلق كل الاشباح الاسرائيلية دفعة واحدة، حيث وضع في التداول تكرارا الشعار القديم الجديد: "الاردن هو الوطن الفلسطيني البديل".

وليس سراً ان هذا الشعار عكس نظرية كثيرين من المسؤولين الاسرائيليين، من موشي دايان الذي قال: "بين البحر والصحراء هناك مكان لدولتين فقط، اسرائيل والاردن او الضفة الشرقية التي تشكل وطن الفلسطينيين"، الى ارييل شارون الذي كان ايد هذه النظرية، مرورا بـ يغال الون الذي وضع خطة عملانية لهذا الامر اثارت غضب الملك حسين في حينه.

وليس سرا ايضا ان تل ابيب تنظر الى مرض الملك حسين وانتقال العهد من شقيقه الى ابنه وكأن الامر يمثل "فرصة سمينة" يفترض اقتناصها بأي ثمن وعبر اثارة الاضطراب والفوضى، كونها توفر للكيان الصهيوني الاجواء الملائمة لابتلاع فلسطين كلها ليحصل الفلسطينيون على "وطنهم في الاردن" (!) وان هذا الامر يشكل في الواقع مشروع فتنة شيطانية تتجاوز آثاره المدمرة الفلسطينيين والاردنيين لتطاول كل الشعوب العربية تقريبا.

ومع ان فلسطينيي الداخل يرفضون طبعاً التنازل عن ارضهم لنتنياهو لقاء الوطن المزعوم في "الضفة الشرقية" ومع ان فلسطينيي الاردن، مع الوطن الفلسطيني في فلسطين لا في الاردن، ومع ان الدول العربية تعارض بالتأكيد هذه المؤامرة التي قد تشكل مقبرة نهائية لارض فلسطين والاردن، فان نتنياهو ينظر ضمنا الى مرض حسين وموضوع انتقال الخلافة وكأنهما "الفرصة الذهبية" التي لن تتكرر والتي يتعين خلق الظروف الملائمة لاقتناصها بسرعة وخصوصا ان الامير عبدالله يملك من الكفاءة والشعبية ما يساعده في اكمال مسيرة والده الذي عرف دائما كيف يحفظ الاردن.

□□□

وكل ما يقال الان في تل ابيب عن الحرص على صحة الملك وعلى استقرار الاردن واستمرار العلاقات الجيدة، ليس اكثر من ذر الرماد في العيون لن يحجب في النهاية حقيقة الموقف الصهيوني الذي يتأبط منذ نشوء الدولة اليهودية مشروعا تآمرياً على الفلسطينيين والاردنيين عبر القول ان الاردن هو وطن الفلسطينيين.

ومن خلال هذا الواقع قد يكون من الملائم التأمل ملياً في كلام وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بعد لقائه الامير عبدالله يوم الجمعة الماضي، ان الاردن مثل "سواد العين للامة العربية (...) وان حفظ سواد العين يعطي البصر...".

ورغم استقرار الوضع وانتقال ولاية العهد في جو من التماسك الهاشمي، فان الفلسطينيين والاردنيين والعرب اجمعين في حاجة كبيرة الى البصيرة... كي يحفظوا "البصر وسواد العين" من مخارز نتنياهو الكثيرة وسكاكينه المشحوذة.

راجح الخوري

"سوريا مهد الحضارة" معرض متجوّل في الغرب

فتحت سوريا ابواب متاحفها لتعرض على العالم كنوزاً لا تقدر بمال لمناسبة الالفية الجديدة. انه معرض متجول لتحف نادرة قد لا يسمح بخروجها مرة اخرى من البلاد.

تحت عنوان "سوريا مهد للحضارة" يبدأ في سويسرا في تشرين الثاني عرض نحو ٤٠٠ قطعة فنية تمثل حقبة من تاريخ البشرية تمتد منذ فجر الحضارة وحتى انتهاء الحروب الصليبية، في بداية رحلة طويلة تكتمل بحلول السنة ٢٠٠٢ وتشمل كندا والولايات المتحدة.

تقول فرانسواز تريمبلي من متحف كيبيك الكندي للحضارة الذي لعب دوراً بارزاً في تنظيم هذه الجولة الفنية بالتعاون مع سوريا: "لعل سوريا ابلغ مثل على تعاقب الحضارات على ارض بعينها".

تحدثت تريمبلي في متحف دمشق وهي منهمكة في التقاط صور فوتوغرافية للمجموعة المنتقاة لاعداد الكتيب المصور للمعرض، "في وسعك حقاً القاء نظرة شاملة على ثقافات متعددة من المراحل الاولى للحضارة وحتى يومنا هذا. سوريا كانت اختياراً سهلاً".

انها مجموعة مثيرة للاعجاب. فرغم انها اختيرت لتغطية جوانب معينة من الحضارة وليس لقيمتها الفنية البحتة، فمن المتوقع ان تثير دهشة المشاهد الغربي غير المطلع على التراث الثقافي لسوريا.

من ابرز قطع المعرض تمثال لنسر لارتفاعه ١٢،٨ سنتيمتراً رأسه رأس اسد من ذهب وله جناحان من حجر اللازورد السماوي الزرقة اكتشفت في مدينة ماري القديمة المطلة على نهر الفرات. وكان قد ارسل قبل نحو ٥٠٠٠ عام هدية من اور في بلاد ما بين النهرين.

ومن المعروضات خوذة فضية وقناع من الذهب عثر عليهما قرب مدينة حمص تكشفان عن الدقة التي تميز بها العصر الروماني.

هذا الثراء هو الذي ادهش الفريق الكندي الذي طاف بالمتاحف السورية لانتقاء القطع التي سيضمها المعرض المتجول، وهو ايضاً ما جعلهم يختارون هذا القناع الذي اخرجه امين متحف من درج ليسألهم في بساطة متناهية ان كان لهذه القطعة نصيب في الاشتراك في المعرض.

تحتل سوريا موقعاً وسطاً في الهلال الخصيب الذي يمتد من بلاد ما بين النهرين الى مصر حيث بدأت الزراعة قبل عشرة الاف عام.

ذلك الموقع المحوري جعل سوريا تخضع دوماً لتفوق الامبراطوريات في الطرف الشرقي او الغربي من الهلال الخصيب فخصها ذلك بسجل اثري حافل.

بزغت وانتشرت دول المدن القديمة مثل مدينة ماري على نهر الفرات قرب الحدود السورية – العراقية الحالية واسم موقعها الحالي تل الحريري وجاء ذكرها في تاريخ بلاد ما بين النهرين على انها مقر السلالة الملكية العاشرة بعد الطوفان.

وتصارعت امبراطوريات مثل الاشورية والمصرية والحثية للسيطرة على المنطقة وتناثرت فيها المدن اليونانية والرومانية والبيزنطية.

ومع الفتح الاسلامي في القرن السابع حظيت المنطقة بقطع رائعة تمثل الفن الاسلامي والعمارة الدينية والحربية.

كان من المناسب بل من الامثل اختيار سوريا كمحور لمعرض يركز على جوانب معينة في تطور البشرية وهي التنظيم الاجتماعي والاقتصاد والحياة الروحية.

وهو يغطي المساهمة السورية في هذه المجالات بدءاً بالحروف الابجدية الاولى وحتى انتهاء الحروب الصليبية، وهي خاتمة مناسبة لان هذه الحروب عرفت اوروبا بجذورها الحضارية في منطقة الشرق الاوسط.

قالت تريمبلي، "نريد، ونحن على اعتاب الالفية الجديدة، ان ندرس قوانين الحضارة ونتأمل فيها. والطريقة المثلى لذلك هي النظر في تلك المرحلة المبكرة وان نسأل انفسنا اي تراث سنترك لاجيال الالفية القادمة".

يفتح المعرض ابوابه للجمهور في مدينة بال السويسرية ثم ينتقل الى كيبيك بكندا في ٣٠ ايار السنة ٢٠٠٠ وحتى السابع من كانون الثاني ٢٠٠١ ثم الى ادمونتون بولاية البرتا ثم الى الولايات المتحدة في حزيران ٢٠٠١ حيث يقام في سان خوسيه حتى ايلول ثم ينتقل الى متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك في تشرين الاول وحتى كانون الثاني ٢٠٠٢ ليختم جولته في دينفر في الخامس من ايار ٢٠٠٢.

وتحصل سوريا بموجب العقد الذي نظمه متحف كيبيك على مقابل عيني في صورة مواد لهيئة الاثار لتحسين منشآتها. اما الاهم فهو انه سيوفر لها فرصة لعرض تراثها الذي تطغى عليه شؤون السياسة في كثير من الاحيان. رغم تراث سوريا الاثري الفريد تطغى على صورتها في جانب كبير من الغرب الاتهامات الاميركية لها بمساندة الارهاب نتيجة للصراع مع اسرائيل حليفة واشنطن.

وقال سلطان محسن المدير العام لهيئة الاثار السورية: "نحن متفائلون بهذا المعرض وواثقون انه سيساهم في تحسين التفاهم بين كندا والولايات المتحدة وسوريا... هذا المعرض سيحمل رسالتنا الى الشعوب الاخرى في بداية الالفية المقبلة".

(رويترز)



قناع سوري قديم من الذهب. (رويترز تيليفوتو)



تمثال صغير من محفوظات المتحف السوري موضب للتحول. (رويترز تيليفوتو)

لقاح للإيدز من قرود تتعايش معه؟

بون – و ص ف – اثارت باحثة المانية الامل في التوصل الى لقاح لفيروس الايدز عبر دراستها لمجموعة من قرود الشامبانزي التي تعيش في افريقيا الوسطى الغربية وتحمل فيروس الايدز بصورة طبيعية في دمائها وتتعايش معه تماما.

وقالت الباحثة بياتريس هان التي تعمل في جامعة الاباما الاميركية في حديث لمجلة "فوكوس" الالمانية التي تصدر اليوم الاثنين ان اكتشافها حصيلة ابحاث طويلة لتحليل القربى بين الانواع خلال البيولوجيا الجزيئية. واوضحت ان عائلة الشامبانزي هذه تعيش فقط في افريقيا الوسطى الغربية، وان هذه القرود تحمل فيروس الايدز بصورة طبيعية منذ "مئات الالاف من السنين" دون ان تصاب بالمرض.

واضافت: "بما ان التشابه بين مورثات الانسان والقرود يصل الى ٩٨ في المئة، فان هذه القرود تتمتع على الارجح بنظام يمكنها من التحكم في الفيروس والكشف عن هذه الالية قد يمكننا من التوصل الى وضع لقاح ضد الايدز.

وتوقعت هان ان يكون انتشار الايدز عن القرود الى الانسان قد تم خلال الاحتكاك بفيروس الايدز الموجود في دماء القرود بعد صيدها او تقطيعها. وقالت انها ستنشر نتائج ابحاثها قريبا في مجلة "نايتشر" الاميركية.

انتظرت ١١٥ عاماً لتستقبل أختها



ماري داود وابنتها ايلين تحيطان بهية. (س.م.)

راشيا – "النهار":

بعد ٧٧ عاما على ولادتها واقامتها في الولايات المتحدة الاميركية عادت ماري داوود ومعها ابنتها ايلين كلارك (٣٧ عاما) الى مسقط رأسها ضهر الاحمر في منطقة راشيا لتتعرف الى شقيقتها ام حسيب بهية داوود (١١٥ عاما) التي لم تعرفها من قبل والتي بقيت في البلدة منذ سفر والديهما الى الولايات المتحدة عام ١٩١٤، فاستقبلتهما بالزغاريد والدموع، و"طرحت" الصوت على الجيران ليساعدوها في استقبال شقيقتها وابنتها كونها المسيحية الوحيدة التي لا تزال تقيم في ضهر الاحمر.

وتجمع حولها ابناء الطائفة الدرزية للمشاركة في الاستقبال الذي لم يكن محسوبا، لأن ماري لم تبلغ شقيقتها بهية بمجيئها. وبعد ارتشاف القهوة وتوزيع الحلوى على المستقبلين جالت ماري وابنتها في البلدة وقامتا بزيارة الكنيسة المهجورة منذ عشرات السنين والتي رممها ابناء الطائفة الدرزية ويحتفظون بمفتاحها.

وقالت ماري ان والديها توفيا وكذلك زوجها. واضافت انها ستمضي بعض الوقت في لبنان الذي "فلجأها جماله" ووعدت بان تعود اليه عندما تسمح لها الظروف. وشكرت ابناء بلدتها على وفائهم واحتضانهم لشقيقتها والكنيسة.

سعيد معلاوي

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

تحليلات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار للتعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان

e-mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع المعرض ...

• عكار – تلفون ... • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان ...

FRANCE: 35, rue d'Anjou - 75008 Paris

الاعلانات ... copnrt@annahar.com.lb

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

الاشتراكات ... tarwij@annahar.com.lb